وشهد بذلك على وقفيته

يستعار شهرا

قد اوقف هذا الكتاب يسين العمري بحيث
لايباع ولايشره ولايبدل فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه علي الذي يبدلونه ان الله سميع
عليم والشهود علي ذلك سيد محمد ابن سيد احمد
وسيد احمد ونعمان ابن صفو العمري وعلي
ابن عثمان افندي ومحمد طاهر واخيه عبد الله

صنعة عمل صابون مطيب صابون دراهم ٢٠ كلب دراهم ٢٠
ميعه دراهم زرنباد دراهم قرنفل دراهم مسك
دانق تحك الصابون وتجعل بماء الورد ثم يغلي علي النار
الي ان يثخن ثم يقرص ويستعمل تمت

تركيب حل ابيض لاجل الكتاب ياخذ اربع دراهم
قلاي ودرهم زيبق ثم يذوب القلاي ويلقي عليه
الزيبق ثم ليسحق علي حجر سماقيه سحقا جيدا ثم
يضعه في الصيان ويوضع فوقه ماء الصمغ ثم
يكتب منه ويستعمل مجرب فانه يصير بياضه
ملح القلي ينفع من الحكه مال العيون تمت

وشهد بذلك الاستاذ مصطفى ابن سيد عبد الرحيم
وابقاه عنده من يستعيره شهر هكذا شرطه الواقف والا بد من شهر يستعار

حرف الالف استسقا

هو من امراض الكبد اصالة في الاصح قيل وقد يحصل من الطحال
اذا المنفد المواد الباردة ثم عظم حتي ملا البطن فانه يبرد الكبد
فيكون الاستسقا وفيه نظر مما ذكروما سلف في القواعد من
ان المرض البارد في البارد ليس خطير عظيم والاوجه الصحة
ورد هذا الثاني بان عدم الخطر لاينافي حصول المرض وقيل
يكون في الكليتين والاربية وعلى كل تقدير هو مرض مادي
سببه مادة غريبة باردة تداخل الاعضا على غير نمط طبيعي
فتربوا فوق ما يجب على غير ما ينبغي اما بنفسها اصالة او
تقع المادة في فرجها فتتلي وتتردحم او فيهما معا وهو غاية
المرض اشتق له هذا الاسم اما من كثرة طلب صاحبة الما
فيستقي اي يطلب وبهذا التفسير يتناول اقسامه كلها
او من بروزة البطن كزق الماء فيكون الاسم للزق في اصالة
وللاخرين عرضا ولا شبهة في ان اصله وان كان من فسا
الكبد ان يكون بواسطة فساد الاعضاء الغذائية او بعضها
ومن ثم كان الجشا حامض الدال على برد المعدة من مقدما
ته لفساد الغذا ومجاعته المفضيين لضعف الكبد ويحدث
ايضا من حسرة القوي خصوصا الماسكة والدافعة فقد قال
الشيخ ينبغي ان تنظر في كمية ما تشرب وما يخرج منك من البول
فان كان البول اقل فاحذر من الاستسقا اقول هو كلام صحيح
لكنه بعد اعتبار ما يخرج منها في الفضلات خصوصا العرق
ونحو الاسهال وحرارة الغذا والمزاج وعلى كل تقدير فهذا
المرض لا يكون في الاصل الا بارد الا ان الصفرا متى احتبست

الحواشي مفرداة يشجر النباتات

وقفا

بسم الله الرحمن الرحيم

قرحت والدم يجمد بالبرد والرياح الكائنة عن السدد فلا تبقي على
صورته ولا كيفيته لكن قد يكون سببه حرارة تحل قوى الكبد
فتعجز عن الحالة الطبيعية والمعتبر في الصحة اعتدال العضو
على الوجه المشروط في الاصول وقولنا ماذي يخرج الساذج وان
سببه مادة غريبة ... فصل الحبس عن نحو ما فسد من العر
... ات كحمى الغب ... ب ... كالمحرقة فليس مواد
... اذكره ابن نفيس في شرح القانون معترضا وقولنا
... في الاعضاء او الفرج اوهما استيعاب للمحال وان ترك
الشيخ الثالث لعزمه بالاول وكلامه بعيد من الوهم في ان
الفرج اعضاء فصدعنه فانه فاسد هذا ما تقرر في الماهية
واما انواعه فثلاثة ارداها اللحمي لعمومه وتوزيع الطبيعة
في مداواته الى ضروب مختلفة وضعف البدن فيه وسببه ...
الكبد او يشاركها بوجه كالرية والكلى واخطره ما كان
عن المعدة وغالب ما يوجب ذلك شرب الماء على الريق و...
البارد يخرج تجوزينا ذلك في نحو زمن الطاعون واشد ما
يوجب الماء من النكاية وتوليد هذا المرض اذا اخذ شيء
البرد بعد نحو حمام وجماع قالوا وحركة نفسية ...
يخرج الحر ويدخله دفعة كالغضب والغم لا تدريجا كا...
وعلامته بياض بلا اشراق ولين جسم مع ذبول وترهل و...
وانحلال مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق ومطاو...
بطوء العود وكما يكون عن برد لا يترك الكبد قادرة على احالة
الخلط الا لحما ينعقد بلغما لحيا ولحما رخوا كذلك قد يكون
حرارة غريبة تذيب الشحم والغذاء القريب بحيث يصير
صديدا

الكبّار

وقف

صديد كقاطر اللحم غير لذاع والا قرح وقد ينظفط غشاء الكبد
فينفجر ما فيه الى البطن وهو الموت بسرعة ثم الزقي لانه مخصوص
ولأمكان علاجه بمبالغة التجفيف وقيل الزقي ارد أ لعدم التمكن
من مداواته بالقاطع خوفا علي الاعضاء الصحيحة ولانه اعلق
بالباطنة والات التنفس وهي اشرف وقلما يامن دواء صحيح التر
كيب الا وقد اشتمل علي ما يحفظ العضو الصحيح ويجذب العليل
وان اكثرته تعلقه بالاعضا المذكورة غير مسلم قالوا ...
به اعسر تحللا وهذا ظاهر الفساد فان اللحم اشد تحليلا
واما ان علاجه احظر بواسطة البزل فهذا ضرب من العلاج
قد لا يحتاج اليه وعلامته خضخضة الماء والثقل وكبر البطن
وشفافية الجلد فان شفت مع ذلك الانثيان ورشح جلدهما
وحصل مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع لا محالة اما
... ودقة الاعضاء وغور العينين فمنذر بالموت حيث
... والا فقد لا يقع ويصحب هذا النوع في نحو مصر سعال
وقروح في القصبة لرطوبة المساكن ويكثر هذا المرض في بلد
... على ميله ورطوبته على غيرها ولم يقع بالزنج و
والهند لفتح المسام بالحرمة ويلزمه الكسل والترهل
... ثم الطبلي ويسميه ابقراط اليابس وغير الجبن
... بختيشوع انه اصعب من الزقي وليس كذلك وهو
... عن احتباس ريح في الكبد او قرح الاحشاء فيزحمها
... عن التوليد الصحيح فيخج الغذا وتكثرا الرياح وسببه
... سدة في المجاري لتوفر ما يوجبها كبيض مقلي وحلو
... عدس وخبز جوده نخله واخذ الماء فوق ذلك ومن

وقفه لله

وقف وقف وقف

اعظم ما يولده الشرب فوق اللحم وكثرة التخم والغفلة عن
اخذ المشيات ولم يأخذ ما يخرجه والنبض في النوعين المذكو
رين موجي مع انغمازه في الثاني وشخوصه وعدم مقاومته
وعلامته مع ذلك انتفاخ وتمدد وكبر في البطن مع خفة و
صوت كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل وكلها يلزمها
فساد الكبد لانها المولدة اصالة ويكون عن ضعف الهاضمة
فلا ينضج الغذاء او الدافعة فيتوفر فيها ما ينبغي ان يتصرف
اما الجاذبة والماسكة فلا يكون عنهما خلافا لابن نفيس في
الشرح لما في ذلك من المنافات وضعفهما موجب ولو بالوا
سطة للثلاثة خلافا له كما صرح الشيخ به واعلم انه انما يكون
عن البرد والرطوبة في الاغلب والا فقد يكون عن غلبة اي
كيفية كانت ولا يشكل الا في اليبس فانه في الظاهر ضد والجواب
انه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على ان ارداء
انواعه ولو من اسلم ما كان عن حر وعلامته لزوم الحمى
وسرعة النبض الموجي وتبنية البول وزبد القارورة وشرب الما
قال ابن نفيس وسبب رداته احتياجه الى التبريد وذلك
يفسد الكبد وهو بحث جيد فان قيل لم لا ينتفع بال[illegible]
لتعفينه الاخلاط وغالبا ما يصحب لها بثور وانفجار في
اغشية الكبد فيخرج الدم والصديد في البول والبراز [illegible]
الموت بعد فراغ الجروح واذا لم يكن هذا المرض عن الكبد
اصالة فارداه ما كان عن عضو قريب كالكلى او [illegible]
الفعل كالمعدة او في الحرارة العزيزية كالات التنفس
ثم عن صلابة الطحال اخف منه عن صلابة الكبد كما في
لقلة [illegible] الصلابة

وقف لله ازيد من اسبوع لايتم

لقلة تحلل صلابة الكبد وكذا كل ما كان من مرض عضو غير الكبد
خلافا لابن نفيس فقد صرح بان الكائن عن سبب في الكبد غير
الصلابة اسهل لخصوص الآفة وهو فاسد لانه العضو الا
عظم في السبب الاعظم اعني الغذا بخلاف غيره ومن العلامات
العامة الدالة على الموت في الثلاثة ضيق النفس لصعود الا
بخرة والقبض في المرض الرطب ورقة اسفل البطن والعانة و
الاسهال مع ذلك لتمكن البرد من خاج ومتى بدا النفاخ من نا
حية الكلية فالمرض منها وقس على كل نظيره واذا حفظ
البدن عن هذا المرض فاليكن بالتعديل وتقوية الكبد اولا
ثم النظر في احوال الغذا مع اعضائه فانه من الاسباب العا
مة السابقة والسبب الواصل للحمي فساد الهضم الثالث
عند جل الاطبا واما الشيخ فقد سماه متقدما اما على
الواصل كما تحتمله العبارة وحل الشارح والمحشي او اراد به
الواصل نفسه وهو صحيح وقال ابن نفيس محال ان يكون وا
صلا هنا الا فساد الرابع وهذا الحصر جهل لان الرابع ان فسد
بغيره فذاك هو المتقدم او من نفسه فلا يلزم وجود هذه
المادة وقد تحلل وكذا انكر ان يكون الواصل في الزقي احتباس
الماء هذا مكابرة في الحسيات لان السدد من السابقة بلا نزاع كما
لا نزاع في ان البادي للطبلي تولد الرياح والسابق غذاء شا
به ذلك وان اللحمي والتربيع يجوز ان يقع في كل انواعه للتعفين
والقراحة وكذا ظهور البثور السائلة بالصديد الاصفر لاحتبا
س الخلط تحت الجلد وضعف المميزة فيصفر وان كان باردا او
بتغير الالوان وتغير الاورام وابتداؤها في الحار من ناحية الكبد

وقف وقف

كما صرّح به في القانون لانه معدن الحرارة بعد القلب ومن
انكر ذلك فقد سها او كابر نعم يجوز ابتداء الورم من
ناحية الكلى اذا توفرت فيها الحرارة مع برد الكبد وهو
نادر واما الانباض فقد ذكرنا الاصح منها لكن صرّح الشيخ
بان النبض صلب متواتر في الثلاثة موجي في اللحم خاصة فهذ
غاية الاسباب والعلامات في هذا المرض العلاج يلازم التقي
بالشبت والفجل والعسل والبورق في البارد والسكنجبين
في الحار والجوع والعطش والمشي في الحر والنوم في الرمال والادمان
والملح والاستحمام بالمالح والمكبرت والبعد عن كل مرطب حتى
رؤية الماء واخذ ما يدر ويفتح السدد ويقوي الاعضاء ويجفف
الفضلات بما مر ذكره ولبس نحو الشعر والصوف وترك ما يسد
لغلظه كلحم البقر او بيتين كالاكارع او هما كالهريسة وا
ستعمال الاشربة المتخذة من ماء الرازيانج يوما والكرفس اخرى
السكنجبين والاقراص الامبرباريس ان كانت هناك حرارة
والا فلا واما بول الماعز مع ماء ورق الفجل والكرفس والسكنجبين
معا فدواء مجرب اذا هجر يوما واستعمل اخر وكذا الكاكنج
والكاكلانج وماء الرمان في الحار والاشق والسكبينج والانجرة
بالعسل في البارد واما لبن اللقاح وابوالها فغاية في الثلاثة
خص اذا كانت في البارية لاقتياتها حينئذ بالعطريات المفتحة
كالشيح والقيصوم وفيها احاديث عن صاحب الشرع عليه
الصلاة والسلام اخرجها ابن السني وابو نعيم واحمد والترمذي
في وفد عرينة حاصلها ان قوما وفدوا عليه المدينة ففي رواية
فاصابهم وعك واخرى فاجتووها بالتحتية اي المدينة اي اصابهم
منها الاجتواء وهو عبا

وقف وقف

منها الاجتوا وهو عبارة عن فساد البطن عن رائحة كريهة
يقال اجوت الميتة والشئ اذا تغير ريحه وفى رواية قد
ربت بطونهم فارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا البانها و
ابوالها وقصتهم مشهورة وعن ابن عباس ان رسول الله
صلعم قال عليكم بابوال الابل والبانها فان فيها شفاء
الذربة بطونهم وفى رواية صهيب عليكم بابوال الابل
البرية والبانها انما امر صلعم بذلك لكون الاستسقاء من
المواد الباردة اللزجة الغريبة وفيما ذكر تقطيع وتفتيح
وجلاء يطابق المادة كما مر فى المفردات وتخصيصه فى الرواية
الاخيرة بالبرية اما لتعدد الواقعة وكون مرض المامورين
بذلك اشد قبض على البرية لرعيها المفتحات الفعالة فى ذلك
بنفسها ايضا كالشيح والعرفج اوغير متعددة فيكون من
حمل المطلق على المقيد كما فى الرقبة فى الكفارات ومن هنا
حكم بعض من المجتهدين بطهارة بول الابل بل بول ما يؤكل
لحمه لامره به ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجعله من باب
الجواز الضرورى اذا تعين كاساغة اللقمة بالخمر واعلم انه
لا بد لامره فى مداوته عليه الصلوة والسلام ان يكون بما من
شانه ان ينفع من ذلك المرض بل قد يداوى بما لا يجوز
العقل استعماله فمن عثر على شئ من ذلك فليعلم انه خرج
مخرج الاعجاز كما فى قصة ملاعب الاسنة وقد شكى
اليه الاستسقاء فارسل اليه بجثية من تراب تفل عليها

نخين شربها برء وينبغى فى استعمال ماذكران ياخذ اللبن
خالصا تارة والبول كذلك اخرى والمزج اخرى وهكذا بشرط
ان لا يستعمل متواليا بحيث تالفه الطبيعة وهكذا كل دواء ومتى
كان الاستسقاء حمى فلم ينجح البول ولا يوخذ صرفا لملوحته
لا الجمل لا مرارة له تفصل الملح فبوله ككل حيوان عديم المرارة
شديد الحرارة والملوحة واما اذا عدمت الحمى فالاولى كون
البول اكثر من اللبن ثم اذا كان هناك استطلاق اخذ من ترياق
الفاروق او المثروديطوس ما تحتمله القوة مع زيادة فى اللحم
بالنسبة الى الغير واجتناب الفصد فى سائر الانواع خصوصا اذا
كان الورم صلبا فان ذلك ردي وينبغي التنقية بالاسهال
اولا بنحو المازريون قالوا ومن المحمود فى التنقى الاسهال
فى الشرب والاهليلج الاصفر معا ومن الادوية الجيدة
سذاب ثلاثة نحاس محرق ذرق حمام من كل واحد نصف
يعجن بعسل ويستعمل من مثقال الى ثلاثة والراوند محمود
خصوصا مع السكنجبين وماء الكرفس اذا عظمت الشدة ومما
جربناه ان ياخذ النحاس المذكور فيسحق بالغا وينخل ويوخذ
منه ومن الغاريقون والزراوند المدحرج والشبرم اجزاء
سواء وسقمونيا واصفر ومصطكى ومقل وراوند من كل
نصف جزء يعجن الجميع بماء الكرفس والعجل ودهن اللوز الشربة
منه مثقالان كل اسبوع مرة وان كانت القوة قوية فكل ثلاثة ايام
هذا كله بعد تضميد الزقى بالحنظل والترمس وزبل الحمام ويزاد

واللحم

في الحم اللك والحلبة وفي الريحي الاشق والانيسون والفربيون
ومن مجرباتنا حب صنعته توبال النحاس مازريون تربد
انيسون فان كان الحمى ضعيف زراوند او زقيا ضوعف المازريون
او طلبي حذف الزراوند وعوض الاسارون وعلى كل حال الاجزاء
سواء راوند لك من كل نصف جزء تعجن بماء الكرفس الشربة
مثقال مرتين في الاسبوع مع الجوع والعطش اثر المسهل
واخذ الاورمالي وكل عطر ومن كالسفرجل والزرشك و
كذا الفستق وفي الحار بذاب الاورمالي بماء الهندبا ويراع
في المسهل ما غالب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم
والافتيمون في السوداء والاهليلج في الصفراء لكن لا ينبغي
الاكثار من اسهال السوداء فقد يكون سببا للاستسقاء ومما
جربته في الزقي استعمال اوقية من معجون الورد العسلي
واوقية من بزر الشبت ونصف اوقية من كل من التربد وبزر
الكرفس يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى السدس ويذر
عليه مثقال راوند ويستعمل وينبغي ملازمة المدرات
كالحبوب والبزور والضمادات المجربة كاخثاء البقر وزبل
الماعز والحمام والبورق والاستحمام بالمالحات والتعرق
في الحمام من غير ماء والادهان الحارة كالنام والبابونج
والنفط والحقن في الزقي خير من غيرها دون غيره وكذا
الفتل ومن العلاجات الغريبة في الزقي ان يشق الجانب
الايمن وتدخل انابيب الرصاص فيستنزل الماء دفعة

ان احتملت القوة والا دفعات كالمسهلات وهذا حفظ جيد لكنه
قد بدا روي اقواما اتوا رسول الله صلعم فقالوا ان اخانا استسقى وان
يهوديا يعالج هذا المرض بشق البطن فكره ذلك وما ذاك الا لانه
الخطا فيه اكثر من الاصابة وقد صرحوا بان الضمادات في الزقي
على البطن والطبلي على الاطراف واللحمي على سائر الاعضاء والاوجه
عندي ان الطبلي كالزقي ومن المعين على دفع المادة الى المجاري
استعمال المعطسات كالكندس والفربيون سواء دخلت المادة
الى الصفاق او لا خص في الزقي لانه عند الشيخ اردء الثلاثة
فلا التفات الى من قيد بالثاني واما استعمال القوابض المطلوبة
بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله بانها لا تؤخذ الا مع
النقا اذ الواجب دوام اللين قلت اذا لم تسقط القوى به ومما
اجمعوا عليه ان المستسقي متى احس بوجع الجانب الايسر وجب
الفصد لثقل الشرايين بالدم وهذا مشكل لان موضع الدم الاوردة
بل اولى انواع الاستسقاء بالفصد والاسهال الكثير من اللحمي
لشيوع المادة بسائر الاعضاء وعكسها الطبلي لضعف الهضم فيه
بنقص الحار الغريزي فلا يزاد بالاستفراغ وقد تتركب هذه
الانواع في بدن فيركب العلاج بحسبه وليست النطولات بمحمودة
الا اذا صلبا او كثر المرض واجودها السذاب والحلبة والاكليل
والبابونج والنخالة ويزاد الآس في اللحمي واما الاغذية فمرق اللحم
اذا سقطت القوى مفوهة ومبزرة من غير خبز واخذ الزبيب
والتفاح بعدها وفي الزقي يتناول الشوي لقلة رطوبته وعند

اترج كثير بارض عرب وشجرته تبقى عشرين سنة وحملها ما في السنة مرة واحدة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة
وفقاحه يشبه بنور النرجس الا انه الطف منه وهو زكي الشوكة حديد له قوى مختلفة اجوده الكبار السوسي قشره حار يابس
في الدرجة الثانية ولحمه حار رطب في الدرجة الاولى وقيل في الدرجة الثانية وحبه حار فيه يسير من رطوبة وقيل بارد في الدرجة
الثانية وحماضه بارد يابس في الدرجة الثالثة رائحته تصلح فساد الهوى والوبا وتغير بالدماغ الحار ويصلحها بالبنفسج وحماضه
يجلو الكلف واللون طلا ويقمع الصفرا ويشتهي الطعام وينفع الخفقان من حرارة ويطيب النكهة مشروبا وينفع من الاسهال
الصفراوي ويوافق المحمومين ويضر بالصدر والعصب ويصلحه بالشراب الخشخاش ولحمه ردي للمعدة بطيء الهضم يورث القولنج
والصواب لمن احب اكله ان ياكله قبل الطعام ويمضغه جدا مع قشره وعسل ولا ياكل بعده شيا حتى ينهضم تمت اترج

الحمى

الحمى مزاورا لاجاص والزرشك ومرق الماش بدهن اللوز و
الشعيرية من الخشكار الى غير ذلك وقد ذكروا له وللامراض من
المفردات المؤثرة فيه بالشرب والطلاء والدهن والبخور وغيرها
من انواع العلاج اشياء كثيرة تضمنتها الكتب رتبت فيها
المفردات استغنينا عن العادة الى تحمل منها عند كل مرض
اذا فرغنا من علاجه خصصنا ذكرها اما التجربة في ذلك او
قربها من التجربة بشهادة الطبع والخاصية فمن ذلك هنا
الكراويا اذا اخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة بالزيت
الى اسبوع حلت الاستسقاء وان تمكن وكذا الزعفران شربا
واللك مطلقا وخبث الحديد وماؤه في اللحمي ومع الكمون والنانخوا
في الطبلي والضماد بالقطران مطلقا وكذا شرب به في الزقي والطبلي
وحيث لاحرارة والانافح شربا خصا انفحة الفرس ومرارة الذيب
مع الزيت وكبد القنفذ والقطا مشوية الاكلة اسم لما خبث
من الخلط واكله من صدره اى سطح الجلد وهي الامراض الظاهرة
بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا اعتبار الصورة
لم يكن هنالك مرض ظاهر خلا تفريق الاتصال الكائن عن سبب
خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم الامراض الى باطنة
وظاهرة غير ذلك والاول قروح اذا ظهرت اكلت ما حولها من
اللحم ونشرت العظم الذي يليها لحرافة المادة وربما ابطلت العضو
وقد تدعو الحاجة الى قطع ما فوقها لسلامة باقي البدن وسببها
الغفلة عن تنقية البدن اما بالتداوي وتوالي التخم وبرد المعدة

الاكلة

انوسما هو خس الكلب اعني سعوحوم ويسمى ايضا سكار وسقار وهو لسان الثور عليه ينبت عندنا ورقه شبيه بورق الشعير الا انه عريض يسمى صغير مثل اهل الاندلس

فيكثر فساد الغذاء وكثرة تناول الخردل والثوم من الحريفات ولحم
البقر والتيوس خصوصًا في ذي الابدان اليابسة ويكون عن
نكبة بحيث يبغته وقد اخذ ناما يسرع فساده اما للطفه كالرمان
واللبن او لغلظه كالباذنجان او لسرعة سريانه كالسمن فتحليله
حركة حرارة الغير طبيعية مادة سميت الآكلة زنجاديه ان
افرطت والاكرانية فان اشتد سلطان الغريزية اخرجها
بالقى واعقبه ذلك حمى شبيهة بحمى الروح والا فان احترقت
في جميع البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او الحب الفارسي
او في بعض وسعى فالنملة او وقف وان نفط فنحو النفاخات
الجلد فنحو الجاورسات والدماميل او غار من غير تاكل فالجمرة وكل
يأتي في موضعه اوسعه فالآكلة وعلاماتها ثقل العضو و
وجع الناخس والاحساس بالابر والشوك وحكة المحل وتغيير
الجلد الى التقامة واذا فتحت احدثت حرارة شهبية ولا
يكون فتحها في الغالب الا مستديرا فان كان ذا زوايا فمرجوا
البرا وقد تحدث مادة الامراض المذكورة عن تناول سموم او سمي
مطلقا او سم قصير الفعل كالرهج والزرنيخ ولا تكون في الاغلب
الا عن احد اليابسين وندركونها عن دم واستحال المنافات السبب
والمادة ولا يدركونها عن احتراقه لخلو الصورة النوعية حينئذٍ
العلاج يبدأ بالفصد لرداءة الكيفية من العرق المناسب ويخرج
حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوى والا كرر كلما
ثابت القوة ثم اصلاح الاغذية وتنقية البدن باسهال الخلط

وقف

اثل هو شجر عظيم متدوح وله خشب وقضبان
خضر يلمع بجميره وله ورق اخضر شبيه بورق الطرفاء
في طعمه عفوصة وليس له زهر اي عظيم وثمر على
عقد اعلا اغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفي داخله
حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة
تمت

اثل

الغالب

الغالب بما اعدّ له ومما جرّبناه فى ذلك سقمونيا نصف درهم لما
ضعف القوى وقد سقيت درهمين لذى قوة ومتانة مرارًا عديدة
لازوردا وحجر ارمنى مغسول نصف مثقال لؤلؤ محلول غاريقون
من كل ربع درهم الجميع شربة وتكرر كل ثلاثة ايام او اكثر
بحسب القوة ويستعمل بين الادوية هذا النقوع وصنعته تين
عناب سبستان من كل ستة مثاقيل افتيمون سنامكى
مسحوقين معجونين بدهن اللوز بزرمرو بزريحان من كل اربعة
دراهم يربط الجميع فى خرقة صفيقة ويغمر بالماء ويستعمل
فى اليوم والليلة دفعات ثم ترمى الخرقة ويغير ومن العلاج
الناجب فيها معجون اللوزى بماء الشعير والقطم وكثرة تناول
الصموغ المزجة كالكثيرة وهجر كل حريف ومالح وحامض وما
كثف كالباذنجان ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج
والقرع والبطيخ والهندى والخبازى وملازمة الراحة والمياه
وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك ولبس الكتان
والحرير جيّد فى ذلك ودهن البدن خصوصًا المحل بالادهان
الرطبة كدهن الورد والبنفسج والوضعيات المجربة لها اولى
من اختراعها صبر موتك سواء يعجنان بسمن البقر فاذا جفت
المادة ذرّ اللؤلؤ بصمغ الصنوبر مسحوقين ما لم يبق لحم اسود
فان بقى اضيف اليها السكر ان كان التعفن قليل والا الديكبريك
ومن الاطلية النافعة طين ارمنى مر صندل احمر تبلّ هذه بماء
حى العالم كرسنة جزان زنجار ربع يعجن بالعسل وكذا الشب

وقف

افيون هو راس الافعى سمى بذلك شبيه ثمرته براس الافعى نبات له ورق مستطيل خشن الى الرقة ما هو شبيه بورق نبات
الحنا الا انه اصفر منه فيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار يشبه بالزغب وله قضبان صغار دقاق كثيرة ومن
كل جانب واحد من القضبان ينبت ورق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت فى اطراف القضبان هو
اصفر بشئ يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيريه له ثمر شبيه براس الافعى وله اصل ادق من اصبع
لونه اسود تمت افيون من كتاب مشجر

والعفص بدردى الخل وكذا الزاج والنوتيا واذا طبخ العدس
مع العفص وقشر الرمان بماء البحر حتى يصير مرهمًا كان جيدًا
وسحالة الذهب مع اللازورد بعد غسلها بالخل ذرورًا مجرب
وهي من الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرًا ما تفضي
الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها في البلاد التي تغلب
حراراتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبة السريعة التعفين
كاعمال جنوه وافونجه واطراف الهند وقل ان توجد بالزنج
فان وجدت هنالك فعلاجها الانتقاع في نحو الشيرج والسمن
ودهن البان وكذا تندر بالبلاد البارده جدا كديارنا
لتحليل الحرارة ما في اغوارها ووقف في العفونات لاحتقانها
بالبرد المكثف من خارج وقد تعالج بوضع ما يجذب بنفسه
السميات كالحمام والدجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج
ضعيف وجميع ما سياتي في علاج القروح صالح في علاجها
ايضا وقد اجمعوا على ان الكي لمن انجب ما يكون في علاجها ولم
يذكروا صنعه والذي ينبغي ان يكون دائرة حولها هذا اذا
كان ناخذة في السعي ما يمنعها منه مما تولد من الخشكر ولا
ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد العظم واحتباس
الروح الحيواني عنه وكثر لحمه الميت بحيث لا تحمل الادوية
ام الصبيان مرض يعتري الاطفال سببه عندها الاطباء فرط
الرطوبة المزاجية واللبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة
بخارا رطبا يضرب الراس فيحرم تحويل الصاعد فيحبس

النفس

اخيوس هو نبات ينبت بقرب الانهار وتقاع المياه المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه واعلاه متشقق وله عيدان خمسة او ستة طولها نحو من شبر او اكثر وزهر ابيض وثمر السود صغير قابض وعيدانه وورقه علك لزوجة رطوبة
ام الغيلان
تحت اخيوس

النفس ويغشى وقد يبرد الاطراف ولا فرق بينه وبين الصرع
الا عدم الزبد على الفم هنا والاولى عده من امراض الدماغ و
بعضهم ادرجه فى الاختناق وبعضهم فى الحيات وقوم فى
العامة وقد يكون سببه التخم الحادثة للمراضع او للاطفال
انفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من الرائحة الكائنة عنها
اذ لا قدرة لحرارتهم على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من
معيان او وقعة خصوصا فى الاماكن المألوفة للجن كالحمامات
والاودية والاعتاب فيتعبثون بالطفل لخفة روحانيته
وعلامة النوعين الغشى وبرد الاطراف وتغير الالوان ونقص
الاعضاء وحركة الاعضاء والرجل بغير الارادة ومداومة حركة
الراس العلاج للنوع الاول تشريط الاذان اولا وسقى ربوب الفواكه
واشربتها واستعمال العناب والشعير والخشخاش مطلوة
وبجر الزفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع والبنفسج
ومن مجرباتنا ان يطبخ التفاح مع مثله عناب وربعه شعير
مقشور بعشرة امثال الجميع ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد
بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة دهن الراس والاطراف
بزيت طبخ فيه السذاب والغاوانيا وقيل من ورق الاس الاخضر
ومن النافع فيه حليب النساء والاتن والماعز مطلقا وزهر
القرع فى دهن الينوفر سعوطا ولعاب السفرجل والبزرقطونا
شربا واما النوع الثانى فسيأتى علاجه فى العين والنظرة
وعلاج ما يحدث من الجن فى باب الرقا والسحر ويفرق بين

اخرساج شجرة فى بدان لعاره ترتفع قدر قامة وخشبها
كخشب التين رخو اجوف ورقها كورق التين واكبر
قليلا له طعم تمر عذب املس وليس له نواة تمت اخرساج

ما يحدث من فساد المزاج ويتبين هذا بالنبض خاصة وانه متى
اعتدل بعد النوبة فليس من المزاج والا لم يرجع فى غير وقتها
الى الحالة الطبيعية لوجود المانع الاعياء هو من امراض الباطنة

الاعياء

وقد يكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن او العضو عن
فعل ما من شانه فعله كلا له بواسطة ما انصب اليه من
الخلط وسببه فرط رطوبة ولو مراجية تسيل على غير
الوجه الطبيعى اما لفرط حرارة اسالة الخلط او معالجة ما شق
على البدن كحمل الثقيل ولعب الصوالج وافراط الرياضة والا
ستحمام والمشى الكثير الى غير ذلك خصوصا فى المرطوبين و
الزمان العاضد للرطوبات كالشتاء والربيع واخذ ما يولد ذلك
كالالبان والبطيخ فان سال على كل المفاصل فهو العام والا
فالخاص والفرق بينه وبين وجع المفاصل عدم الضربان والنخس
هنا لجواز كونه عن الخلط صحيح بخلاف غيره وعلامته الثقل
والكلال والتمدد فان كان معه حمى فدموى والا فبلغمى والنبض
فيه عظيم شاهق سريع فى الحار بطى فى البارد العلاج يفصد ان
كان دمويا فى الباسليق فى العام والعضو المقابل فى الخاص ثم
شرب ماء الشعير والاجاص والصندل والزرشك والسفرجل
وامثالها وتبرد المزاد بشم الاس والبنفسج وتناول نحو العدس
والفول والسلق والادهان نحو البنفسج والورد والنيلوفر والا
ستحمام بالماء البارد وعلاج البلغمى التى بالشبت والفجل والعسل
والماء والبورق اولا ثم استعمال نحو الايارج من مسهلاته وتناول

القاديا

القلديا المجزرة بالافاويه ولبس الصوف واستعمال الادهان
الحارة كالقسط والبابونج والخزاما وينبغي اجتناب الشمس
في النوعين ومن مجرباتنا فيه النوم على النخالة والشونيز
مسحقين او ربطها على العضو واخذ هذه الحبوب الى مثقال
كل يوم وهي تربد غاريقون اصفر سواء مصطكى كثيرا من
كل ربع جزء يعجن بماء الرازيانج ثم استعمال هذا الدهن و
صنعته آس عفص سواء محلب ميعه يابسة من كل نصف اشق
حب غار قشر خشخاش من كل ربع يطبخ بالخل حتى تهريه
ويطلى بها وقد يجعل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن
فيصفى ويستعمل وله ادوية كثيرة انجحها حليب البقر
لساعته شربا والقنفذ مروخا بالزيت والكمون بالجوز
والثوم الكل وكذا النيل الهندي بالانيسون واذا طبخ الثوم
من غيران يطرح منه شيء في قدر مسدود بالماء والزيت حتى
لم يبق للحمه صورة ثم يصفى ويرفع كان من الذخاير المصونة
التي شهدت بها التجربة للدعاء والمفاصل والمقعد وتخلف
الاطفال عن المشي وجميع ما ياتي في علاج المفاصل صالح هنا
اسهال احد انواع الاستفراغ يعدل به اذا وقع طبيعيا
وهو اما واقع من قبل الطبع من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة
حمى ولا وجع ويسمى الاسهال الطبيعي او بمصاحبة ما ذكر فان
كان معه دم فهو الدوسنطاريا كبدية كانت اولا او تمحض
خالصا عن الدم فهو الهيضة فان صحبه القي فتامة والا

الاسهال

ناقصة وامّا المجلوب بالدوآء فهو الاسهال الصادق على
الاستفراغ المعدود فى الضروريات وعلاج الالياتى فى امراض
الكبد والامعاء فى حروفها حسب ماشرطنا فلنتكلم الآن فى
الثانى ومايجب له من القوانين قد جرت عادة الاطبآء فى
الكلام على القى والاسهال والفصد وغيرها من قوانين الا
ستفراغ اواخر الجزء العلمى ونحو لما التزمنا فى هذا الكتاب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف لاجرم لم نترك شيأ منها
فى غير مادته الا اذا كان مخصوص باسم كانتشار الهدب
وانتشار العين فانا نذكره فى رسم العضو المتعلق به اذا عرفت
ذلك فالاسهال امرضرورى قد نيطت به الصحة والبرء
وفاعله الحكيم ومادته الالهيه وقد سبق ذكرها وصورته
وجوده وغايته التنقية وملاك الامر فيه تناول مامن
شانه اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعى بشرط مراعاة
ماسلف من قوانين الكتب ثم النظر فيما يناسب المتداوى
والوقت والسن والبدن والصناعة وغيرها من الطوارى غير
ان الواجب على الطبيب اولا تسليط الاستفراغ على الخلط
الغالب كما وكيفا ثم معرفة مايحتمله البدن من القدر المخرج
بحيث لا تخش القوى ولا يخرج للخلط المحمود ما يلحق البدن به
الوهن اما صونه بالكلية فلا طمع فيه لعاقل ولا التفات
لزاعمه لكن متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنتعش
والخارج مما شأن الدوآء اخراجه كالصفرا بشرب السقمونيا

لم يجز القطع وبالعكس وقد قال ابقراط اذا اخرج الدّآء ضد
ما من شانه اخراجه كالبلغم بالسقمونيا فقد ضرّ وهذه
القاعدة تعطى ان اخراج السوداء فى مثالنا غير ضارٍّ وقد
صرّحوا بانها ناهية الضرر وكانه الاوجه لثقل الخلط وتشبثه
بالعظام فخروجه دليل على اخذ الدوآء فى حل القوى والعكس
بعد الاسهال علامة النقا لدلالته على جفاف الرطوبات كذا
اطلقوه والذى اراه ان ذلك صحيح فى اخراج الرطبين اما فى غيرهما
فقد يكون الاولى العكس وكذا اطلقوا فى النوم ان غلبته بعد
الدوآء علامة النقا ايضا وينبغى ان يكون ذلك فى اسهال
اليابسين لما سبق من انّ النوم اجتماع بخارات رطبة ثم انّ
اخرج المادة من مسلك طبيعى ذلك العلامات على انّ الاخراج
منه اصوب كالحقن فى وجع الصلب والمغص فى الاسهال و
القى فى الغثيان نعم قد تدعوا الضرورة الى جذب المادّة الى
خلاف ما هى فيه كالفصد فى الرعاف وادرار الطمث وهذا اذا
كان ينتقل من شريف كالكبد الى سخيف كالطحال ومن غير
طبيعى كفوهات العروق الى طبيعى كالحيض بشرط ان لا تنظر فى
طريقها عضوا وان تكون كاملة النضج يسهل انفصالها عن
البدن بلا ضرر فان الفجاجة والامتلاء واليبس تقلب المسهل
مقيا كما يعكس ذلك الجرى وغذابة القى ومشاكلته وبهذا
يظهر انّ انقلاب المسهل مقياءً ليس محصورًا فى البشاعة
كما انّ معاصاته ليست محصورة فى السدد وقد يعطى المسهل

للاختيار فان اخرج الخلط صحيحًا او ضعفت القوى من مباديه
فضًا فخطأ يجب قطعه وكذلك الفصد كما ظن انه ليس بين خروجه
خالصا والاحتياج الى قطعه منفصلة حقيقة لجواز زيادته
كما والمسهلات اما بالطبع كالغاريقون للبلغم او كالخاصية
كالسقمونيا للصفرا وكذا الحال مع الاعضاء كشحم الحنظل
للدماغ وفعلها الالهي لا بالمشاركة ولا الجذب لتخلفه فيما
شانه ذلك وهل اذا لم يفعل الدواء فعله يكثر الخلط
المناسب له في البدن ام لا صرح جالينوس بالاول وردوه
بانه ليس غذائيًا ولا غذاً فكيف يولد خطأ وانما نشوا
الكثرة حينئذ من تحريك الدواء وصوب بعض شراح الموجز
قول جالينوس بان الدواء يولد الخلط لكن بالعرض كان
يضعف المعدة عن هضم الغذا فيفسد خلطا فاسدا وهو
كلام جيد لكن الاوجه عندي في هذه المسئلة النظر
في المتناول فان كان دواء محضا كالسقمونيا فالصحيح عدم
التوليد والاصح في الصور الخمسة كماء الشعير مثلا وقد مرّ
تقسيم الثلاثة في قواعد الباب وقوانين الكتاب واما ما
يجب للدواء المسهل فالحمام قبله بالدهن والدلك للتحليل
والتفتيح المفضيين الى المساعدة وكذا اخذ المنافع في البلاد
وذوي الاخلاط اليابسة والتفل لئلا يعاصي الدواء وكذا
تناول المرق وقلة الخبز وهجر اليابسات والقلايا وتعيين
الحمام ايضا بعد انقطاع الدواء لتحليل ما اندفع الى تحت

سطح الجلد ويمتنع الاكل يوم اخذه قبل استيفاء فعله الا ما
اعان بالذات كزبيب ورمان وبالعرض كالسفرجل كذا قالوه وفي
نظر من تنفيذ فيساعد استعماله في غير وقت الدواء فما ظنك
به واما النوم فيمتنع على الدواء الضعيف مطلقا والقوى بعد
شروعه في العمل خاصة هذا كله في الاصل اما عند الطوارى
كالحاجة الى المسهل في شدة البرد فقد تدعو الحاجة الى
استعمال الثلاثة كالتحليل بمرق اللحم الحار وتدثر اليسير
ليوجبه النوم للحرارة الى الانضاج وكذلك الحمام لكن يمكث في
البيت الاول ريث ما يعمل الدواء ثم يخرج لئلا يقطعه بجذبه
وان يحتال من عاف الدواء من جهة الطعم على تنغيص الذوق بنحو
مضغ الطرخون وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه
بسد الانف وشم ما يقبض كالبصل او ينعش كالتفاح وغسل
الفم بماء الورد ومن احس بغص فليشرب جرعات من الماء الحار
مع المشي اليسير والاولى كون المشروب الحار بالعرض مع تحليله
منعشا كالمسلوقة المستعملة الان لكن من كان تداويه من مرض
حار فليأخذ بزر قطونا بالسكر او شراب البنفسج والتفاح
والمعتدل بزر الريحان والمبرود الانيسون مع بزر الكرفس وان كان
العسل فاجود لما فيه من تحريك الدواء واعلم ان غاية ما يتوقع
فيه فعل الدواء المسهل القوى ساعة زمانية في المحرور وضعفها
في المبرود مع توفر المساعد في الجانبين ونهاية اليابس مائة
وثمانين درجة وقد اجمعوا على ان الاولى اذا لم يعمل المسهل ان

الاولى اذا لم يعمل الدواء المسهل ان يسكن لئلا يهيج الاخلاط
فان لم يكن يحرك بعض قابض يسهل كالسفرجل او بالفتل
والحقن اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم جواز الجمع بين نوعى
الاستفراغ وانا لا اقول ذلك مطلقا بل الاولى النظر فى وقوف
الدواء ان كان خلل فى تركيبه او فساد فى اجزائه كقدم مثلا
فلا عبرة بل يصلح ما له غاية منه ويعطى غيره او كانت الممانعة
لسدد حللت بالمرق الحار وعلامته الاول عدم التغير والثانى
المغص وان لم يكن شأن الدواء كذلك وقد تدعو الحاجة
الى الفصد عند وضوح العلامات **واما افراطه** فقد قالوا
فيه قولا مطلقا بانه يقطع بربط الاطراف والتعريق واخذ
القابض المنعش كماء الورد والتفاح والصندل وهذا عندى
غير جيد بل الصواب النظر فى الافراط هل لشدة تخلخل ونحافة
فى البدن او لزيادة مقدار الدواء عما كان ينبغى او لخلل فى
تركيبه فيعامل كل بمقتضاه **ويجب بعد الدواء** ملازمة اصلح
الاغذية لان العروق تستكثر من جذبه لخلوها فيكون ذخيره
وهذا كله عناية بالابدان الا ترى انا لشدة ما نطلبه من توفير
القوى نقدم البسيط على المركب ان علمنا كفايته ثم قليل الاجزاء
على كثيرها حتى انا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغنى بذلك
عن المسهل كل ذلك لتوفر القوى وكذلك القول فى انواع الاستف
الاستفراغ فى بعضها فلا يعدل الى الكلى منها كالفصد الا اذا تعين
اوقات استفراغ الطبيعة فى اى اقليم كان فى الربيع ولا يستعمل

فى الصيف

فى الصيف بحال فان تعين قلل ما امكن اما فى الشتاء فيجوز وان
لم تشتد الحاجة بعد زيادة الاعتناء بالتلطيف والتفتيح واقل
الناس حاجة الى الاسهال من طبيعته لينة لقلة تعفن الخلط
عنده ومن اعتاد فى وقت معين دواء لحفظ الصحة تناوله عهد
للبدن وتبعاً للعادة كما يجب على غير المعتاد اجتنابه الا ان يتعين
فيجتنب له قبل ما يعين فقد قال الاستاذ ابقراط التهيئ لشرب
الدواء بمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود للتنفع من شربه
ومن امكنه الغناء عنه فليفعل فان اخذ الدواء عند عدم الحاجة
كتركه عندها والحمية فى الصحة كالتخليط ايام الصحة المرض
وقال الشيخ رحمه الله عليه من حصل له كرب او مغص يوم
الدواء دل على عدم احتياجه اليه فليقطع كربه ومغصه بحب
الرشاد بالزيت قال ومما جرب لفرط الذرب والاسهال ان يسحق
الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى ثلاثة دراهم احتلام
هو خروج المنى فى النوم عن غير ارادة وسببه توفر الماء والامتلاء
وكثرة ما يولده النوم على الظهر وبعد العهد بالجماع والتفكر
فيه والبرد وهذا المرض اذا استند الى سبب ظاهر كقلة الجماع
فعلاجه قطع السبب والا فان نزل برؤية جماع وابطاء وكان
الخارج قليلا ففى ضعف الكبد والا ففى الكلى ان وجد الانتصاب
عند انتباهه والا ففى ضعف المثانة والاحليل وقد جرب لمنعه
فرش الفنجنكشت والسذاب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص
على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفذ وقشر العدس وعظم

الاحتلام

السلحفات وشم المرزنجوس وسيأتي في علاج الات التناسل مزيد
ايضاح لهذا ابورسما معناه سيلان الدم وهو هنا نتو تحت الجلد
بزوغ من اللمس ويظهر باسوداد ويفرق بينه وبين الخراج بحينه
وتغير لون الجلد فيه الا اذا كان بلغميا فيكون قريبا من الصفا
على انه لا يمكن ان يكون غير دم وسببه انبتار عرق ولو وريدا
بسبب ولو خارجا ولم ينخرق الجلد فيجتمع الدم تحته غير انه
ان كان من ضارب بمى بره عنه وان كان لونه الى الحمرة الصحيحة
ولان الشريان لا يلتحم وان التحم فغير كامل لحركته وحرارته ورقة
دمه وقرب طبقته الاولى الغفر وفيه وقول جالينوس
بالتحامه تجربة من بتر عرق الصدغ ونحوه مردود لبعد المذكورات
وضعف حركتها وقياسا بانه ليس بغضروف فيمتنع التحامه والا
فيسرع فيكون عسر البرء مردود كذلك بعد الملازمة في الصفة
لجواز كون القضية خلو ولان دم الشريان كذلك وان كان اوردة
فبالعكس والاول خطر والثاني سهل وعلاجه البتر والاستن
ستنزاف ان امنت الغايلة والا ليّن بالقوابض المحللة المذكورة
في الضمادات ومما جرب في علاج هذا الضماد ومنعته بسفايج
قرطم دقيق شعير سواء بزر قطونا نصف احدها زعفران
عشره يعجن الجميع بالخل والعسل ويلصق مرارا وهو من تاليفنا
والضماد بالشونيز ايضا جيد وكذا الحلبة واما الدم منه الا
انهم يطلقونها غالبا على ما كان دائر النزف وقد يخص هذا
الاسم على ما ينزفه الشريان خاصة والامر في ذلك سهل

ابورسما

وقف وقف

الاذن

وسيأتى فى الرعاف والنزف ما يصلح لقطع الدم وتحليله
اذن عضو نالى اودع الله فيه قوة السماع وسيأتى تشريحه
وتفاوت الحيوانات فيه اما المطلوب هنا حفظ صحته وذكر
ماله يسم من امراضه باسم مخصوص تسهيلا على الناظر فى كتابنا
هذا كما شرطنا فنقول لا شك ان كل عضو ما صحيح ان قام
باداء ما خلق له على الوجه الاكمل والاتم وض فى الغاية ان عدم
الفعل والاقبح بسها النقص وكل من المراتب الثلاثة محتاج الى
النظر فى احكامه فالاولى يقدم وصفا عنده من يرى امانها
وكانه الاجه وحيث تقرف ان لكل موجود امورا اربعة هى
العلل السابقة فى القواعد وان الاذن مادتها مادة البدن
ضرورة اتحاد الجزء والكل فى الاصل والصورة والفاعل معلوما
وان غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساذجة او غيرها وجب
النظر فى صحة ذلك الادراك المحصل للاصوات الكاين عن
قلع ومقلوع فى الاصح او قارع ومقروع قاوم كل الاخر بقابلية
وفاعلية وزمن وكانت حقيقته تشكل الهواء به تجانس
كنوعين من المعادن او الشخص كحرير نوع متماثلين وتخالفا
كخشب وحديد او تقطع بحروف منتظمة وهو المطلوب ذاتا
لقيام النظام العلمى والمعيشى ومن ثم رجح الجل تفضيله على
على البصر وفيه نظر يطول وما هذا شأنه فالاهتمام بصحته
او دفع مرضه ضرورى فنقول سيأتى ان استمداد هذا العضو
من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ

اولا الا ان يكون السبب من خارج كوقوع شئ فى نفسه فلا تعلق
لهذا بالدماغ بل يعالج بالحيل ثم على قياس ما ذكرنا فى القواعد
ان ابطلت الافة السمع اصلا فهو الصمم او لا فى الغاية فهو
الطرش و ياتى كل فى موضعه و قد يطلق كل على الاخر عاميا وقيل
الوقر هو المبطل للسمع اصلا والكلام الان فى وجع الاذن وهو
النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو فى النادر ومن
قبل الدماغ والمعدة معًا او احدهما فى الاكثر وعلامة المنتقل
سلامة غيره وان لا يتغير بتغير المأكل وعلامة الكائن عن
المعدة قوته عند خلوها واخذ الطعام فى الهضم وغيرهما من
الدماغ فان كانت المادة بخارا فالدوى والطنين او خلطا لاذعا
فالضربان والوجع والنخس والتمدد والدموع والاستلذاذ
بالمبردات وبالعكس فى العكس وعلاج كل تعديل ما نشأ عنه
بعد تنقية الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية
والادوية فيتعين الفصد لما كان على دم محض وقد يفصل
فى الحارين لرادة الكيفية لكن صرح بعضهم بان الفصد فى
الباسليق لجذب المادة وعلى وزان ما سبق وليس بجيد والحق
ان الفصد هنا فى الباسليق ان كان الاصل عن ضعف فى الكبد
والقيفال ان كان عن الدماغ والمشترك ان كان عنهما كما
سبق فى القواعد وكذا صرحوا بان الطنين اذا زاد وقت الامتلاء
دله على ان سببه من المعدة والا فمن الدماغ وليس هذا
بصواب دائما لجواز ان يكون من المعدة حال زيادته وقت

الخوا

لنحو التهييج الحرارة رطوبات البدن والحق انه يعتبر بزمنه
وحالة الغذا وصفة تحركه فان كان دائما لازما حالة واحدة
كانه يدور على نفسه فى الدماغ خاصة وان زاد بعد كثير
البخار كالبصل ونقص بضده كصفرة البيض واحس بصعوده
وارتفاعه فى المعدة خاصة والا فنهما وقد يكون من اسباب
خارجية كضربة واضطراب ومشى فى الشمس وبرد وقد يحدث
اثر حميات طويلة وقى عسر وكد وذلك معروف ونبض المخصوص
بالمعدة شاخص الوسط وبالدماغ شاخص تحت الخنصر والمشترك
تحت الثلاثة الاول فى الاورام صلابة النبض بالشروط
المذكورة وفى الريحى خلوه بالغمز مع سهولة العود وما كان
لحس الاشجار فاحتباس ريح فى الصماخ من سدة ولو من
خارج كما يشاهد عند سدها بالاصبع وما صحب قشعريرة و
حمى فقيح وحاصل الامراض العلاج الفصد فى الحار كما قلناه مع
تقليل خروج الدم فى اليابس ثم تنقية الغالب من الاخلاط
اذا علمت ثم التبريد بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور
مطلقا لا شربا وبماء الكزبرة وحى العالم طلاء والنوم على نحو الورد
واخذ مبردات الدم والتهاب الصفرا كالاجاص والتمر هندى
والعناب شربا والقرع والرجلة غذا وفى البارد كب الاذن على
بخار الماء الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج والاكليل
والسذاب والكمون والشونيز والجاورس والنخالة ولو مفردة
بعد التسخين وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار

ومن مجرباتنا لتحليل الرياح والمادة وفتح السدد ان يأخذ ثوم
اوقية قسط جندبيد ستر مصطكى من كل ربع اوقية سذاب
درهم يطبخ الجميع بعشره امثاله بول ثور ونصفه زيت
طيب حتى يبقى الزيت فيصفى ويقطر ومن الجيد المجرب دهن
اللوز المر مع الزباد وهذا مع تقوية الدماغ وحبس الانجرة
لشراب الليمون والاسطوخودس والكزبرة والصعتر ومن
مجرباتنا في حبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة
بحيث تصفوا الحواس جميعًا هذا الشراب وصنعته سفرجل
كمثرى من كل جزء نعنع مرسين ه صعتر مرزنجوش اسطوخودس
كزبرة يابسة من كل نصف جزء صندل انيسون من كل ربع
يطبخ الجميع بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصفى بالغا
ويضاف مثله شكر وربعه ماليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ
به فانه من عجايب التجارب لاصلاح سائر امراض الحواس
وهذا بعينه علاج الاورام السليمة اعني الظاهرة فان الغايص
منها لا طمع في علاجه خصوصًا اذا كان معه اختلاط الذهن
وحركة الراس ودمع العين وغاية ما يزاد في علاج الورم ملازمة
التليين المناسب والروادع وانفعها السمن القديم مع نحو
الاشق والعنزروت فطورا مطلقا ودهن الورد في الحار
والبابونج في البارد ولم يجوزوا اكل زفر في امراض الاذن ولو
باردة الا عند ضعف القوة غيران شرابنا المذكور اذا كان
موجودًا فلا مبالاة باخذ الزفر واما وقوع الاشياء فيها من

خارج فان كانت ما استخرج بالمص والسعال والمشى على الرجل
الواحدة ومن الحيل فيه ادخال عود من البردى وقد جعل على طرفه
الخارج قطنة بلت بزيت ويحرق حتى تقرب النار من الاذن فيجذب
فان الماء يتبعه والا فان كان زيبقا استخرج بمراود الرصاص او
الذهب او حيوانا قتل بالقطران وماء ورق الخوخ وقد يفضى الواقع
فيهما من خارج او الوارد اليهما من الدماغ الى تقريحها ونزف المودة منها
وعلاجها حينئذ مرهم الاسفيداج او العنزروت بالعسل او
سحيق ورق الشهدانج المعروف بالحشيشة واذا طبخ دهن
الورد بمثله من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية ومن
الحيل الظريفة فى استخراج المواد نفخ الزيت فاترا فيها فانه
اسلم عاقبة من مصها مص بالانبوبة كما جرب وان افهم كلامهم
العكس ومما يحفظ به صحة الاذن مداومة تقطير دهن
اللوز المر ممزوجا بالزباد وادخال الفتايل من ورق اصفر
يلف به القماش فى بلاد الشام وهو غاية فى ذلك واما علاج
ديدانها وكبرها ففى مواضعه المخصوصة ٭ انف هو آلة الشم

الانف

يستدخل الهواء البارد وبه يخرج الحار وحقيقة الشم
بالزايدتين المشبهتين بحلمتى الثدى وهل هو بتكيف الهواء
بالرائحة او بتحليل المشموم فى الهواء خلاف ما قدمنا تقديره
فى قواعد الباب فلنقل فى امراضه قولا تفصيليا هى قسمان
احدهما ما عرف باسم كالرعاف والزكام والكبر والباسور و
ستاتى فى حروفها والثانى ما ليس له اسم وهو تغيير الشم عن

مجراه الطبيعي فان كان بطلانه اصلاً فقد جرت عادة الجمهور
بتسمية الخشم بسدة الخيشوم فيه وهو مخرج الغنة وان كان
نقصاً فقط فهو عبارة عن خشم غير متمكن وسبب الكل فساد
مزاج الدماغ فيتعفن الخلط او غلظ او تحجر في الاعصاب فان
كان حاراحس معه بالتهاب ونا خس ومواد رقيقة ودموع
وحمرة وكمودة في اللون واستلذاذ بالبارد وبالعكس في العكس
مع زيادة الثقل في الوجه والاحساس بضيق المجاري وثقلها
والتكثف والاستراحة بوضع المسخنات كمود او غيره ...
العلاج بفصل القيفال او عرق الجبهة في الحارين ثم يستنشق
مثل الاس والسلق ويسقى ماء الشعير بالعناب والتمر الهندي
اياما ثم ياخذ هذه الشربة وصنعتها صبر . مصطكى . سواء
غاريقون . تربد . من كل نصف يحبب بماء الكرفس الشربة مثقال
وعلاج البارد شرب العسل اياما ثم الجلنجبين كذلك ثم التنقية
اياما بالغاريقون وحشم الحنظل والجند بيد . ستر . والسقمونيا
سواء يعجن بماء العسل ودهن اللوز ويحبب وشربتها مثقال
ويسعط بالكندس والجند بيد . ستر . والزعفران . والعروق
الصفر . والشونيز . معجونا بالخل وتعل عند استعمالها بماء
الورد ويلازم التكميد بالجاورس والخبز والخرق المسخنة
ومن المجربات لذلك ان تسحق الحلبة والشونيز سواء وتبل بشيء
من الزيت او تقطر او تنكس فيخرج منه دهن قوي الرايحة
والنفوذ سريع النفع في العلل الباردة اذا اديم استعماله مجرب

يقوم مقام النقط بل هو اعظم واما اختلال الشم بحيث يدرك
بعض الرائحة دون بعض فهو كالطنين فى الاذن ورؤية الشخص
من البعد دون القرب وغير ذلك من امراض الحواس فان كان
الادراك واقعا لاحد جنسى الرائحة كادراك الطيب فقط فان
هذا من سدة خاصة فلا ينفذ الا اللطيف الحار وكل طيب
كذلك خلا البنفسج والنيلوفر والاس اجماعا والورد فى الاوجه
وعلاجه السعوطات بكل منفذ كالجندبيدستر والمسك
وكذا السكبينج المحلولات كمودا وسعوطا وشربا او الكريهة
منها خاصة فسببه هذا ليس الا قروح او خلط متغير بين المعدة
والدماغ يتكيف به الهواء وعلامة الكائن من المعدة خفته
وقت الامتلاء واخذ شئ طيب كالقرنفل والكاين عن الدماغ
لزوجة حالة واحدة وعلاج كل ذلك التنقية بالايارجات
والسعوط ببول الحمير غاية ومن مجرباتنا السعوط بهذا
المركب وصنعته كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماء كرفس
من كل اوقية دهن بنفسج نصف اوقية يغلى الجميع حتى يختلط
ويستعمل سعوطا وقد يضاف لاذن فلفل ابيض من كل نصف
درهم فرفيون ربع والتكميد بالشونيز هنا من اصلح الادوية
ومتى زاد الامر سهل فى اختلال هذه الحاسة بين الجنسين
المذكورين فالامر سهل وانما الاشكال فى رائحة بعض افراد
الجنس دون الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت دون الاشق
وهذا البحث راجع الى تأمل المدرك فان كان قوى الحدة فمن

السدد القوية كالمسك بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفاً
بالنسبة الى غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب
الدماغ وعلاج كل في محله وقد يكون ادراك بعض الروائح مستند
الى سبب اخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع
لمن بالغ الامتخاط ان يشم كرائحة الانيسون اونكش الانف
ان يشم رائحة الثوم واما شم نحو رائحة المسك والطين المبلول
في الامراض الحارة ودلالة ذلك على الموت كما قال ابقراط وسببه
خلو البدن من الاغذية والبخارات الردية لا ما قيل انه من
احتراق الروح الحيواني فان ذلك هذيان ونقل الشيخ ذلك
عن ابقراط صحيح في الحيوان من الشفا ايما اليه وكلما طال الانف
ودق ادرك الرائحة ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب
اشد ادراكا للروائح واعلم ان تنقية الدماغ والجوع ولطف
الغذاء ملاك هذا الامر واما قروحه فان خرج منها مواد مع علامات
الدم فرطبة والا فيابسة وكل ان قوى مع الجفاف في المجاري فخار
والا فبارد وقد تكون القروح عن اثار نحو الحب وانواع النار الفارسي
وعلاج ذلك بعد تنقية المواد الفصد في الرطبين وكب
الادهان في الانف في اليابسين ونفخ ما يخفف ويدمل كالزنجار
بدهن البنفسج والشمع قيروطا واما جفاف الانف فلفرط
الحرارة لا غير فليبرد المزاج بالاطعمة سعوطا والاشربة ولزوم الحمام
ومن العلاج في تقوية الشم وتجفف المواد السائلة وفتح السدد
ان يسحق الشونيز بالزيت بالغا ويستنشق وقد ملى الفم ماء

وقلب

وقلب الآس وكذا البورق والملح والكندس وشحم الحنظل والنوشا ذر
والقرنفل ومرارة البقر ودهن الورد والشمع مجموعة ومركبة
والغوالي حيث لا حرارة فانها تقوى مجارى الهواء والعناية بذلك
واجبة وتغيير الشم يكون من قبل جميع محاله التى اولها الدماغ
واخرها فم المعدة فان كان التغيير من قبل الدماغ نفذ الهوا
والنفس والابطاء او نقصًا ومتى سد المصفات قبل السائل
واما قول الشيخ بانه قد تحترق الاخلاط فيصعد عنها
رائحة طيبة فقد قررنا حقيقته فلا التفات الى ما بحثه
بن نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة بها
يبخر قياسا على الاجسام المبخرة ودم الحمام الذى طيب علفه
لعدم الجامع بينهما وهذا مثل انكاره انه ليس لنا من يشم
الطيب دون المنتن اصلا مع ان الاجماع والقياس يدلان على
وجوده اما الاول فلتصريح ابقراط ومن دونه الى زمننا بذلك
فى كتبهم واما الثانى فلان الطيب حار فى الاغلب وكل حار
لطيف وكل لطيف نفاذ فى المسالك الضيقة والبارد بالعكس
واغلب النتن منه وكبرى القياس بديهة وقد ثبت الصغرى
فى القوانين ينتج من الاول صحة الدعوى واما ان النتونة
اذا لم يشمها الا هى لا تكون الا مما فسد من الداخل فغير صحيح
اذ قد تشم الاشياء المنتنة فى الخارج خاصة لغلظ البخار و
رطوبة الانف فيسبتان والا لزم ان يشم المسك منتنا والتالى
باطل فانا نجد من لا يدرك الا النتونة الا اذا اتى بغيرها

الاسنان

كالمسك لم يدرك رايحة اصلا ومن به قروح فى الانف يدرك مثل المسك كريهاه اسنان الكلام فى مادتها وصورتها وعددها ونحو ذلك ياتى فى التشريح والغرض ههنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفيت معالجتها قد يقع فساد الاسنان بنفسها والسبب الاعظم قلة الاكثار بتنظيفها من بقايا الاطعمة فتفسد بعفونتها حتى قال بعض الفضلاء من الاطباء آمن لأثم الخشبتين يعنى السواك والمنشاك آمن من الكلبتين يعنى الالة التى يقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم خصوصًا من طعام شانه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة افسادها بتروحه كاللحم وقد تفسد بفساد الدماغ فتندفع ابخرته فى اعصابها وقد يتركب المها من جهتين علامته صحة الدماغ واختصاص الوجع بنفس السن وتغيير لونها وتفتتها وعلامة الاخرى الاحساس بالنزلة والورم وفساد الدماغ اما ورم اللثة فقد يقع فى وجه الاسنان مطلقا لتوجه المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذ العليل بالبارد وكثر عنده الضربان ولا العكس ومتى قلع السن فزال الالم دل على اختصاصه بها والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لاتساع المحل ومباشرة الدواء الالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون المها من قبل ريح فى الاعصاب وعلامته سرعة التموج والانتقال وقد يكون من قبل المعدة وعلامته الاشتداد عند التخم والنوم واكل ذى بخار واكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر الاسنان فى

الاضراس

الاضراس العليا لغلظ اصولها واعصابها فتقبل الآفة ولانها فى
الفك الاعلى وهو كما سيأتى كثير الدروز وباعتبار اللحم فبما يلى
الثنايا والرباعيات وكان القياس لا تفسد كثيرا لانه يرى الهوا
بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول الاسنان دقيقة لا تحمل
المادة اذا نزلت لاجرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيد ٥ واما
تحركها فيكون غالبا لارتخاء العصب ولحم اللثة بما ينصب اليها
من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات لها ما
سبق واما سقوطها فتارة يكون فى الصغر وهذا لعظم اللحم
والعصب وكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة فتهيى الطبيعة
باذن واهبها مادة غليظة يكون منها سن يمارس الاغذية القوية
والخدمة الطويلة وتارة يكون فى الكبر وهذا يكون لعجز اللثة
ونقصانها فلا تحمل الاسنان القوية فتسترخى الاعصاب وينهج
اللحم فتسقط فحينئذ قد يكون هناك مادة قد تصلبت فتنبت
ضعيفة التركيب كالنباتات فتسقط بسرعة وقد شاهدت
ذلك فى من جاوز التسعين ثم هذه المادة قد تندفع طبيعية فيكون
الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك فينبت السن فى سقف
الحلق مثلا وقد تنحصر المادة فى نفس العصب فتنمو بها السن
وتتغير بلون ما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا صحيح
بدليل نموها بالغذا واما طولها فلمفارقة الموضع ان تحركت
بنفسها خاصة او طول العصب وتحرك ما فوقها معها والا
فلتاكل غيرها على مر الزمان وصلابتها واما حكة الاسنان فلخلط

حار مالح اعفن لذاع اندفع اليها واما ضررها فلضعف العصب وفرط
رطوبة قالوا وقد يكون عن دود فى البطن دفع بخارا ملا الدماغ كذا
قرره الكرمانى فى شرح الاسباب ويقطع كثيرا للاطفال و
المشايخ وهو قليل ما قلناه سابقا وبالجملة فكل مرض اصابها
لغيرها اما حار يعلم باللذع والتهييج وفرط الضربان والتضرر
بالحار بالفعل وعلاجه اجالا فصد الجهارك ان تكاملت المادة
فى السن وما يليها والا القيفال والتبريد بما شانه ذلك كماء
الشعير والرجلة واللبن او بارد علامته عكس ما ذكر وعلاجه
تنضيف الدماغ والمعدة بالارياجات وطبيخ الافتيمون
ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكى والسعد ويلطف كالثوم
والزنجبيل ويجب الاعتناء بالتنقية المذكورة بحفظ صحتها
بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنضيف المعدة والا يمضغ بها
علكا كالناطف وما يكون صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرودة
وجبين ولا مفردين وان يدبر المبرود دلكها بالعسل والمحرور
بالسكر وهما بدهن الآس ممسكا وقرن الايل والملح والشب
محروقين وقد عجنوا بالخل قبله ومما يضعف الاسنان اكل الحامض
ونحو المشمش النيء وكذا التخم والقىء فيها وهذا الضعف هو كلالها
وعجزها عن المضغ او حذرها واذهاب حسها واحتراكها وعلاجه
الدلك بالحلو وملازمة مضمضة مضمضتها بماء الورد ودهن
الاس وقد طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع فى هذه العلة
كل قابض وعطرى كالعفص والورد والاقاقيا والصندل والملح

والرجلة

والرجلة نفع عظم وان نعا كما طبعًا للطفه وتملسه وتغريتها فلتنفذ معه قالوا وكل حامض يعضف ويضرس الا الخل للطفه فينفذ قبل ان يفعل وفي السنونات ما يكفي فراجعه واما الدود فيتولد في السن المتاكلة لما يدخله العفونات او ما يول اليها من الرطوبات وعلاجه البخور ببزر البصل والكراث معجونين بشحم المعز حبوبا فيما يحصر الدخان في الفم كقمع واما ضررها فما كان منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد التنقية الكمودات بما يشد كالفوفل والعفص والبلوط والدارصيني والزرنباد والصعتر مجرب في غالب مرض الاسنان فاحتفظ به واما الوجع فعلاج الحار منه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية بماء الرمانين مطبوخًا فيه الاهليلج وقد يكتفي بنفعه مسحوقًا او بالتمر هندي وماء الشعير والسكنجبين وماء البقل خاصية عجيبة في ذلك مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلى و صنعته شعير مقشور ثلاثون بزر قرطم خمسة عشر بزر هندبا وخشخاش مرزنجوش كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ بعد رض البزور في اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب فان دعت الحاجة الى مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهم بكور و الا اكتفى تكراره ومنها الوضعيات افيون درهم و رقاس بزر بنج ما تيسر تغلى بدهن البنفسج والخل وتوضع مرة بعد اخرى فان اشتد الضربان وورم اللثة ارسلت عليه العلق واما البارد فعلاجه العض على كل حار بالفعل او القوة كالخبز السخن

او صفار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع في ذلك
ظاهر ومن مجرباتنا في هذا الدوآء وهو نافع من كل علة باردة
من الدماغ الى فم المعدة وصنعته جلنجبين عسلى ثلاثون
درهما انيسون قوطم تبر من كل خمسة عشر بزر شبث عشر
من كل خمسة صندل ثلاثة مصطكى واحد يطبخ كما مرّ
وكذا اخذ ماء العسل بالزعفران ومنها في الوضيات هذا
الدوآء وصنعته صعتر عشرة قسط عاقر قرحا من كل خمسة
زنجبيل ه سعد ه سنبل كركم ه قرنفل مر من كل اثنان ده
جندبيدستر واحد يطبخ بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه
ويمسك في الفم او يوضع بالقطن مرة بعد اخرى حارا قالوا
والافلونيا والبرشعثا والترياق في ذلك جيدة ومنها
في الوضعيات الناجبة ما ذكره السديد عن السمرقندي
جندبيدستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل معه بنج
فلفل يعجن بالعسل ويوضع وقد يفضي الحال في وجع
الاسنان الى ان تتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان او باردا وتسمى
هذه الحالة ذهاب ماء الاسنان وعلاجها الدلك بحب الغار
والزراوند والشب والعفص وقد تدعو الحاجة الى كي السن
فتكوى بابرة محماة بعد حفظ ما حولها بنحو الشمع او ادخال الابرة
في قصبة فان تعين القلع فان كانت السن ثابتة شطر اصلها
ووضع فيه ما يقلع بسرعة كالضفادع البرية اذا هديت ه ه
بالمطبخ والعاقر قرحا واصل التوت اذا اصبغت بالخل حتى تقومتا

ومما

ومما يسرع نبات الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب واما
دهن البان ففيه مع ذلك جلاء بالغا وسلخ الحية مطلقا وكذا
اجزا شجرة الزيتون وصمغها للتاكل غاية وكذا المصطكي والمسك
حشو والقطران والبنج مضمضة وكذا السعد والفلفل دلكا
وكذا الخردل والحرف واما الشيطرج الهندى فمجرب مضغا
ووضعا في اليد المخالف لجانب الضرس الوجع تطبق عليه
وينام عليها ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ ان يمسح الشخص
بلسانه على اسنانه عند رؤية هلال الشهر ويقول حرمت
اكل لحم الخيل او الفرس او الهندبا او الكرفس يفعل ذلك سنة
كاملة فانه يموت ولم تختل اسنانه ما بقي حرف الباء بخر هو
عبارة عن تغيير رايحة البدن بسبب تعفن الخلط قال الاستاذ
وهو صفة لازمة لكل ذى معدة ولفايف وانما تختلف
مصابه واشد الناس به بلاء من اندفع من فمه او انفه وهو
مرض مادته فساد الخلط وسببه الحرارة قوة وضعفا وصورته
تكشف البخار والدخان عن لزوجات وغايته تغيير المحل
فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة وتميز الجاذبة
طبيعيا اخرجته من الفروج المعدة وحينئذ ان غزر شعر
العانة ولم يبق اكثر من خمسة عشر يوما لم يغير المحل لكثرة
المسام والاخبث ومن ثم نهى جالينوس عن ذلك الفروج
بموانع الشعر واذا صح ما عدا الاخرين من الشروط خرج من
مسام الرجلين ويعرف اذا عرقت الرجل في نحو الخف وان

وقف

ظفر

ظفر وهي نبتة ضعيفة ينفرش على الارض دقاق لها ورق مستدير يشبه
باصغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون وفي شكله بخر
وظاهر الورق اخضر وباطنها احمر ويخرج من ورقه سويقة دقيقة مدورة
يعلو نحو شبر واقل في راسها زهر صفر ولها اصل اسود الظاهر ابيض
الداخل في قدر نملة وهو حريف تمت ظفر

قويت الحرارة مع فرط الرطوبة وتكشف المسام بنحو برد فنحو
الروم او قلة استحمام ولو ببارد في الاصح كان خروجه من الاطين
لاعالة ان كان فساد الخلط في اعضاء الغذا والاعم وان قلت
الرطوبة مع قلة الحرارة صعد من الفم وان اشتد ارتفاعه فمن
الراس فهذا اوجاع القول في تحرير احواله ويعلم اصله مزاجا
ومحلا بما قرر له من العلامات ثم ان كان من الدماغ فعلامته
الكثرة حال انتصابه قياما وجلوسا ونقصان الشم وخروج
النخامة متغيرة او من العور بالمهملة المفتوحة والراء فعلامته
لزوجة الرطوبة وارتخاء اللحم الموسوم بذلك وهو ما بين
الاسنان او من اللثة نفسها اذ كانت هناك قروح والا
فمن الاعصاب او من اجزاء الفم وعلامته تغييره مطلقا وزواله
اللحم او من المعدة وعلامته سكونه بالاكل مطلقا ولو عن بلغم
مالح لاستتاره بالغذا فان استمر التغيير عند الانهضام فمن البلغم
اذ لا يجوز استناده الى الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية
ورطوباتها والا نمنها ولا التفات الى ما قرره الجل هنا فاني لم
اجد فيه تحقيقا العلاج الكلي هجر كل ذي ريح كريهة كالكراث
وما غلظ محمودا كان او مذموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفين
والفساد كاللبن وملازمة الاستحمام والتنضيف وازالة
الشعر وعدم التنشف بالخرق فانه سبب قوي في ايجاد البخر
والبرص خصوصا المستعملة كفوط الحمامات واما الخاص فعلاج
الكاين منه في الانف واجزا الفم كلها تنقية الدماغ بالايارج البحت

ان كثر

بقلة الرمل يسمى العرب بقلة الوادي سميت بذلك لانها
تنبت في الرمال القفر وهو يشبه بنبات القنابري و
ازهره اصفر ويبزر بزرا كالورد بزر الذكون شبيها
بحب القطن وله عروق لبست عابرة في الارض بل تنبسط على
وجه الارض ويوجد في اخر الشتا الى السابع الامطار ينبت بلا زرع طعمه مالح وتوكل نية ومطبوخ تحت بقلة الرمل

بقلة الرمل

ان كثر الريق والدلاعة واللزوجة وقل العطش والا مزجت
بالسقمونيا لكونه حينئذ عن الصفرا وان غلب الجفاف مع
طعم الحموضة فنحو الازورد والافتيمون فاذا حصل النقا لوزم
على التمضمض بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل
والصعتر والبسباسة والسنبل طبخا جيدا فانه مجرب فان
كانت الاسنان مسودة ضيقا لعنصل اوكانت عفونة فالقي
اوكانت من متعلق الصدر والمعدة نقيا بالمطابيخ المشتملة على
السوسن والبرشاوشان والصندل والانيسون والبزر
المقلى ثم السكنجبين المصنوع من الخل المذكور فانه غاية
من مجربات الخزايني ومن ادوية النافعة ان يوخذ المسك
والقرفة والقرنفل والسعد والسنبل وقشر الارج والجوز
بوا والقاقلى والعود بالسواء يعجن بماء ورد حل فيه مسك
ويحبب ومما جربناه ان يوخذ عاقرقرحا لادن صمغ عوج صنوبر
مصطكى قرنفل عود كزبرة سواء بماء العنصل حتى تشرب ثلاثة
امثالها ثم تعجن مع الصمغ والنشا وتحبب وهي من المغربات
من مجبات اليونان ومن الخواص الحار اكل البطيخ والمشمش
والخوخ وفي البارد الاطريفال ومربي الزنجبيل والمطلق بخور
ورق الآس وجوز السرو والصندل والعود والاستفتين ٥ه
معجونة بالزبيب والعسل وقد تضاف السذاب والنعنع
والنمام ويقال ان القرصعنه اذا تمودى على اكله قطعه وكذا
امساك الذهب الجديد في الفم واما الكاين عن تاكل الاسنان

فعلاجه قلعها وما حدث عن قروح القصبة اخر السل فلا علاج

له ٥ برص عبارة عن تغيير اللون الى بياض وسواد غير طبيعيين

وفاعله برد يبطل القوى ومادته كل غذاء بارد كاللبن والسمك

اوغليظ مطلقا كالباذنجان ولحم البقر وصورته البياض والسواد

وغايته مخالفة العضو والبدن امثاله لونا ولمسا وسببه

استيلاء القاصر على غريزية القوى الغذائية ميل مطلق ٥٥

الطبيعية فتبطل افعالها التى بصحتها يكون البدن صحيحا

ويصير كالارض المسبخت فى احالة الماء الملو ملحا بحيث لو اخذ

مثل اللحم والزنجبيل المربى تحول خلطا باردا ثم البطلان والتغير

ان تعلق بمطلق القوى عمت العلة المذكورة البدن او بعضو

خصت وقد اختلفوا فى الاشد نكاية منها فذهب المعلم وابقراط

من القدما والرازى وبختيشوع والمطلى من المتاخرين الى

ان العام اخف نكاية منها وذهب الشيخ وغالبا الاطباء

الى الثانى محتجين بان تعلق الافت بعضو واحد اخف والاوجه

الاول لان الدواء لا يمكن تسليطه على العضو الموقوف وحده

فلو تنقى البدن وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول واردنا

شفاه بالادوية اخرجت الضرورة الخلط الصحيح فيضعف

البدن لامحالة ويفضى تكرار التداوى الى الهلكة وهذا

احتجاج من ذهب الى ان هذه العلة لا يمكن برؤها على ان

الاوجه عندى قول ثالث لم يذكره احد وهوان العلة ان تعلقت

بعضو قريب من مجارى الغذا كالبطن كان الاخص ما يسهل علاجا

اوبعيد

اوبعيد كالرجل فالعكس ثم كل منهما ان لم يستحكم امكن برؤه
والا تعذر عنه الحذاق او تعذر عند الاكثر وعلامة المستحكم
اتصال البياض او السواد من سطح الجلد وشعره الى العظام
وعدم الاحمرار بالدلك لدلالته على عدم الدم واذا رفع الجلد
وغرز بنحو الابر فخرجت رطوبات بيض فقد استحكم كذا قرروه
وعندى ان هذه لا عبرة بها فى الاستحكام وعدمه لجواز كون
الدم فى اللحم الذى تحت الجلد فلا يكون مستحكما لما قدمنا بل
الصواب تعميق الجرح ليتحقق الاستحكام وعدمه وعلامة
المستحكم ترهل الجلد وملاسته ومناسبة اللحوم الصدفية
فى اللزوجة ونحوها والرقة فى الابيض والانخفاض فى عكس
الاسود العلاج من المعلوم ان مادة الابيض البلغم والاسود
السوداء ولا ثالث لهما فتجب المبادرة الى تحليل المادة اولا ان
كانت صلبة او كان الزمان شتائيا بالمناضجات المقطعة
المحللة ثم اخراجها بالمسهلات والاعتناء بزيادة الجاذب
فى علاج الابيض فى نحو الصقالبة والاسود فى الزنجى لعسره
حينئذ على وقع القطع من قوم مشهورين بعدم البرء فيما
ذكر ولا اسهل منه فى نحو الهند ومصر خصوصا الاسود ثم
التكميد بالمسخنات المحللة ولو بالخرق من الصوف والشعر
فى الابيض وغيرها فى الاسود والاطلية اخر والادهان مطلقا
وصلاح الاغذية صفة منضج يستعمل فى مبادى علاج
الابيض زبيب خمسون درهما انيسون ثلاثون شونيز

عشرون بابونج بزركرفس سنا صعتر من كل عشرة وردا حمر قسط
شيطرج سذاب من كل خمسة ويطبخ بستماية من الماء القراح
حتى يبقى الثلث فيصفى ويحلى بالعسل ويستعمل كل يوم منه
خمسة وعشرون درهمًا ثم في الاسبوع الثاني يستعمل كل يوم
مثقال من لوغاذيا متبوعا بالمنضج المذكور **وفي** الاسبوع
الثالث تبدل بالمثرود يطوس فان ظهرت امارات النقي
والا استعمل هذا الحب وهو من مجرباتنا يستعمل يومًا ويترك
يومًا الى اسبوعين وشربته مثقال **وصنعته** غاريقون شحم
حنظل راتينج تربد زرنب سوسن من كل جزء مصطكى لب
حنظل حلتيت سكبينج لؤلؤ عود هندي من كل نصف زعفران
قشر اصل الكبر شيطرج من كل ربع يحبب بماء الكرفس
فان تباطى الامر حل اللؤلؤ في حامض الاترج كما سبق وشرب
في الحمام بالزيت ومسك عن شرب الماء فانه من مجرباتنا
الصحيحة شربًا وطلاء وقصة الاطريلال في هذا المرض معلومة
قدمت في المفردات فلا حاجة لاعادتها **وينبغي** الاكثار من
اكل العسل في الاغذية والمشربات واخذ الصعتر والقلوتيا
والمنضجات والخبز الجاف والبزورات اليابسة كالكمون واخذ
نحو الفلافلي عند الهضم والتنقل بالفستق واللوز
والصنوبر وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقثاء
والبطيخ الهندي وجملة الخضروات الا السلق والكرنب واللحوم
الا الحمام والضان والجذور **وعلاج** الاسود الابتداء بشرب

هذا

هذا المنضج وصنعته شاهترج ٭ سنا ٭ بسفايج ٭ من كل ثمانية
عشر ٭ بسبايسه ٭ عناب ٭ زهر بنفسج ٭ رب سوس ٭ خطمي
من كل اثني عشر لسان ثور ٭ ورد منزوع حلبه ٭ عصى الراعي ٭ بازاورد
اسطوخودس ٭ افيمون ٭ حب ٭ بان ٭ من كل ثمانية ترض وتطبخ
كالاوّل في جميع ما ذكر كل من ما لو فاتنا المجربة وهنا يستعمل
في الاسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون المثران كان
والا فالافتيمون وفي الاسبوع الثالث كل مرة مثقال لانّ
من سفوف السواد فان لم ينتج فثقال من هذا الدوآء
الذى اخترعناه فجرّب وصحّ وصنعته بسفايج افيمون من
كل اوقية لؤلؤ حجر ارمنى اولازورد وسقمونيا من كل اربعة
يحبّب بماء الورد المحلول فيه ما تيسر من العنبر فان دعت
الحاجة الى اللؤلؤ المحلول استعمل هنا ايضا امّا الاحتراز
فمن ويجب هجر كل يابس من الاغذية كما حارًا كان كالعسل
او باردًا كلحم البقر وسائر الحوامض والاسماك مطلقا والاكتفا
من السكر والزبيب والقلويات والفراريج والاسفاناخ والعنب
والتين وكل ما ولّد الدم ولبس نحو الحرير وسنذكر في العوامل
مزيد بحث في هذا فانهما واحد ومن المجربات في ازالته طلي
ورق التين مع حافر الحمار مرتين بالعسل اولا ثم بصبغ البلاط
والانزروت ودم الحداة وصنعة صبغ البلاط رخام ستة
فلفونيا ثلاثة كند واحد يخلط على النار ويصب على البلاط
كذا في الارشاد ويزيله الحرف والشونيز وبزر الشقايق مطلقا

وقوف

ومرارة الفيل والجراد الاسود مع النفت والقطران طلا وكذا
العفص ورماد عظم السمك والقلقند وصفار البيض الحداة
والجبل اياما حصل وملازمة استعمال الفلفل والخربق الابيضين
والزنجبيل والفيقرا اجرب ومما يورثه الاكل موضع فم الهر
والفار والوزغ والاطعمة المحتاجة الى الملح وتنشف البدن
بالثياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكث في النحاس و

بهق

بهق هو كالبرص
هو من الامراض التي تتعدى وتتوره
سببا وتقسيما ويسمى الاسود منه عند كثير القوابي والحزازة
والتعطيش قالوا لانه يكون عن افراط العطش ويسمى الابيض
منه الوضع وهو ايضا من امراض التي تتعدى اجماعا وتورث
عند الطبيب وكان الظاهر خلافه وصورته تغير الجلد
عن اللون الطبيعي الى سواد ان غلبت السودا والبياض ان
غلب البلغم وقد يتقدم الابيض ضعف الكلى والاغلب في توليد
تقدم ضعف الطحال والفرق بينه وبين البرص اختصاص
التغيير بالجلد بحيث لو تشرط اللحم خرج الدم او دلك الجلد
احمر وعدم تغيير الشعر هنا والبرص بخلاف ذلك كله
وكثيرا ما يحدث الوضح في البغميين صيفا ويختفي شتاء لرقة
المادة ويبتدى بين الاصابع وغالبه في البلاد المرطوبة
ولا يكاد يوجد بالهند والحبشة كما انه يكثر في الصين والترك
وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة للجذام الا في الحبالى ومن
حبس حيضهن لاستناده حينئذ الى فضلات الدم

وسببه

وسببه الخاص كثرة الاستحمام بالبارد واكل المالح ونحو
الباذنجان قيل ولبس الثياب الخشنة والعام ما تقدم في البرص
العلاج يبدأ في الابيض بالقيء بماء الفجل والعسل والبورق وقد
اكل قبله السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج وصنعته عود
سوس عشرة بنفسج ترنبد بوشاد وشان نعنع صعتر
كراويا من كل عشرة ستة بازراوند فرنجمشك جنطيانا
من كل ثلاثة خردل قشر اصل الكبر من كل اثنان تغلى
امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب كل ثلاث مرات
ثم بعد اسبوعين يستفرغ بالارياج الكبار صباحا والاطريفال
الكبير مساء وجوارش الفلفل ان كان الزمان شتاء والمعلوم
مبرودا والافيالاثانيا والسهر ينا واما علاج الاسود بالقيء
بالشبت ولب البطيخ وحب البان والملح والسكنجبين ثم يلازم
على الجلنجبين السكري وسفوف السوداء وماء الشاهترج
بدهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة الى مطبوخ الافتيمون
اخذ منه كل يوم اربع اواق فانه غاية خصوصا بالسكر مفترا
وقد يقوى باللازورد وتصلح الاغذية كما مر في البرص ومن
الاطلية الخاصة ان يهرى الباذنجان ثم يصفى ويطبخ في
مائه الشيرج او الزيت حتى يذهب الماء وقد يجعل معه
الكندس والشيطرج ومنها ايضا ان يحرق الشيح وقشر البيض
والنوشادر ويطبخ بالخل وماء الليمون حتى يستحيل ويطلى
به والذباب ذلكا او يشرط المحل ويوضع عليه وقالوا

وقف

وهو مزيل للبياض حتى من العين ولمطلق البهق حتى في غير الانسان
وجميع ما ذكر في البرص آت هنا عند الاستحكام وماء العسل
اجل مشروب في الابيض والسكر في الاسود وجملة ما يجب الاحتراز
عنه في الابيض كل ابيض كاللبن وبارد رطب كالبطيخ واسود
في الاسود وبارد يابس كلحم البقر والسمك وعن الشيخ جواز
الفصد في الاسود لا للكم بل لرداة الدم في كيفيته اذا ظهرت
العلامات الدالة على ذلك وما ظهر في البدن من الوان هذه
وتنوعيرها واستحالة البثور الى غير ذلك هو المرض لاما
اوجبه من ضعف القوى اذ ذلك هو الاسباب والاطباء يكون لتقسيمهم
احوال البدن الى سبب وعرض ومرض معنى اصلا ولزم ان
يكون نحو اكل لحم البقر مثلا والامتلاء وتعفن الخلط عن
الحميات وذلك عين الهذيان واعلم ان مطلق البهق كما مر
لا غور له وانما له امتدادات في طبقات الجلد سواء في ذلك
الابيض والاسود لتاصل المادة من الكبد والطحال وكلاهما
في الوضع سواء فالحكم بتخصيص غور البياض جهل وكونه
الابيض من القسمين صادرًا عن ضعف المادة البلغمية ظاهر
الا ان الرطوبات الثانية طبيعية البياض لما مرّ في الغذا
وامثال هذه المباحث انما يوجبه المحل بالحكميات والاعتماد
على الطب المجرد وهو لا يبقى بهذه ٥٥ بواسير عبارة عن
زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه
نحو الاغوار الباطنة كبطون الانف والرحم والمقعدة وكثيرًا

بواسير

ما تطلق

ما تطلق فيراد بها بواسير المقعدة قيد غيرها وحيث كانت
فسببها المادى ما غلظ من الخلط محترقا او السوداء البحتة او
ما امتزج منهما بالدم والغاعلى ضعف الحرارة والجذب والصورى
هيأتها والغاى سد المكان النابتة فيه والايلام والضعف
القوى بتدبير العضو وهي اما ثاليلية لشبهها بالثاليل الموصوفة
بالنسط فى الصلابة والاستدارة والصغر وعنبية لاستدارتها
وملاستها وانتفاخها وخضرة اطرافها كالعنبة او توتية
لحمرتها ورخاوتها وتبزيرها كالتوتة والاول من بحت السوداء
والثانى من الدم والثالث منهما وقد تكون عن بلغم اذا انتفخت
رخوة بيضاء وهو نادر وكل من الثلاثة اما صم ويقال عمى
لا تسيل او سيالة تنزف الدم بنسب دورية كالحيض ونوب
الحمى او بلا نسب وكل اما ظاهر او باطن فهذه اقسامه الاصلية
واسلمها البارزة السيالة الكائنة فى المقعدة مما يلى عجب
الذنب واشدها صعوبة العكس وسببها العام تناول نحو
لحم البقر والمسك وكل حريف ومالح وقلة الاستفراغ والرياضة
وضعف الطحال عن جذب السوداء والكبد عن التمييز وعلاماتها
دقة النبض وعوده فى السايلة وغلظه واشرافه فى غيرها
ويبسه تحت الاخيرة مطلقا ان كانت فى المقعدة او الرحم
والاولى ان كانت فى الانف وصفرة اللون وخضرته وبياض
الشفة السفلى والخفقان وتقدم انتفاخ العروق عند
حدوثها ضرورى العلاج يبدأ فى غير السائلة بفصد الباسليق

من راس يستفرغ به الدم الفاسد كما وكيفا او هما فان
احتملت القوى الاستفراغ حتى يصفو الدم فى دفعة كان والا
كرر بعد الراحة اما فى السائلة فلا فصد الا اذا كان النازف
احمر امشترقا وكانت القوة قوية فيفصد القيفال حينئذ
لمجرد الجذب كوضع المحاجم بلا شرط وهو بحث مبتكر متعيّن
وان كان متغيرا لم يجز قطعه بفصد ولا غيره لانه امان من
كل ما اصله السوداكذات الجنب والرية والطحال والجذام
وغالب الصرع والجنون وفى قطعه امراض الاستسقاء
وضعف الكبد هكذا ينبغى ان يهم هذا المحل ويستعمل
سفوف السوالى مثقالين كل يوم بهذا المنضج وصنعته
تين عناب سبستان من كل اوقية اسطوخودس افتيمون
ورد احمر زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية يغلى
باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه فان كانت ثاليلية زيد
بسفايج اوقية او توتيه خذا لاسطوخودس وعوضه عنه
اسارون والاجمع بين الالكل ومن المجربات فى تسكينها
واسقاطها ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها
اصلا ويذهب رياحها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع
والصداع وغالب امراض الاحشاء اليابسة وصنعته مقل
تربد غاريقون صبر من كل جزء مصطكى عفص راتينج انيسون
جوز السرو وحصالبان سقمونيا من كل نصف جزء حجر ارمنى
او لازورد ربع يحبب بماء الكرفس الشربة مثقال بماء الزبيب

ومن المجرب

ومن المجرّب فيها جوارشن الملوك وحب المقل الممسك والا
طريفال الكبير ثم ان كان الزمان صيفًا والقوة وافرة والوجع
متزايد قطعت بالحديد وجلس بعد ذلك فى طبيخ العفص
والشب والاس وهو خطر لايجوز الّا اذا تعيّن ومن ارا د
السلامة من شرها وان لا تعود فليكوى اثر القطع بشحم
الخنزير فانه مجرّب ومن ثمّ يقطع عفنها بنحو الديك برديك
من الاكالات ومن المجرّب لذلك دهن الافاعى طلاء قيل
وكذا العقارب ومن حرق راس الكلب واضاف رماده
الى الصّبر بالسوية وعجنه بماء الكراث واحتمله اسقطها
مجرّب وكذا الزجاج والكبريت وسلخ الحيّة وقشر اصل
الكبر طلاءً وبخورًا من تحت اجانةٍ مخروقة ومتى احتبس الدّم
والمت فتحت بالادهان ومرهم الاسفيداج والزنجار قالوا
وينبغى ان لا تقطع دفعة بل يترك منها واحدة يستنزف منها
الدّم وهذا التعليل للنزافة واما العمى فلا حرج فى قطعها
دفعة ومن التدبير فى علاجها استرسال الطّبيعة فانّ
القبض يضعف امرها وينبغى اذا اشتد خطرها بواسطة الا
نسناد بفصد الصّافن واما التمادى على مطبوخ الافتيمون
فغاية ومتى كانت من فساد عضو عضو اخر كالطحال فلا مطمع
فيها دون برء ذلك العضو وفى شرح الموجزات حبّ السندروس
من عجايب ادويتها وصنعته خبث اربعة سندروس قشر
بيض شيطرج بزر كراث من كلٍّ واحد نوشاذر نصف حبّة

وقف لله

كالبندق والشربة بستة عددًا ومنه ثمر الكبر ثلاثة نا نخواه
يحبب كراث توبال الحديد من كل واحد يلحف بماء الكراث و
شرب درهمين من القنة كل يوم مجرب وكذا السكبينج و
الميعة السائلة ودهن الباذنجان طلاء مجرب واعظم منه
دهن البيض وصنعته ان يحشى في قرعة ويقطر ويرد على
ارضه بالسحق ويقطر وهو من الاسرار الغريبة وكذا المسك
في دهن نوى المشمش ولزوم البخور بالبلادر ومما يسكنها
وجيا اذا اشتد المها وورمها الجلوس في طبيخ الفول
والخشخاش والاكليل فاترا وكذا المطوخ بالزعفران والافيون
والاشق محلولين بماء الكراث اوماء الكرنب ويجب الاعتناء
باصلاح الاغذية مدة العلاج فانه مهم واكد ذلك اجتناب
لحم البقر والسمك وكل مالح وحامض وملازمة طلي المقعدة
بدهن الدجاج والنارجيل والسمن وسنام الجمل والبصل
مشويًا من اعظم ما جرب وان كان بصل العنصل كان اولى
وكذا احتمال الصبر والانزروت والنطرون ورماد الخشب
الماخوذ من الكرم والشونيز والشبت اذا عجنا بشحم الافاعي
وعصارة الكراث فانه مجرب ولو ذرورًا بعد الدهن بما ذكر
واذا عجن الدقيق بمثله اصل لوف ولوزم اكله اسقطها
خصوصًا مع العفص وجوز السرو ويسير الشب والحاصا
والمقل والبخور بسلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس
والبزرقطونا والزراوند الطويل وجوز السرو والدلب والكبريت

والمعيّة والدّفلى وبعر الجمال مجموعة او مفردة معجونة بالقطران
وكلما يذكر فى الشقايق والنواصير صالح هنا وبالعكس وقد
تعالج البواسير والتأليل واللحم الميّت بالقطع والكى والطف
ذلك هذا الماء وصنعته كلس زرنيخ احمر زاج اخضر قلى
من كل اوقيتان يسحق بالغاو يغمر باربعة ارطال ماء فى قارورة
ثم تشد ثلاثة اسابيع ثم يحرك ويرفع فاذا عجن فيها القلى و
الكلس ووضع على اىّ شىء مما ذكر اذهبه وقد يعجن بذلك مع
الجير والقلى صابون نوشاذر بورق ذراريح رماد حطب تين
فيقوم حينئذٍ مقام الكى يفعل الافعال العجيبة وفى الحقن
يغنى عن التشمير والقطع اذا احذفت الذراريح ويحدث منها

ريح البواسير

ريح يقال لها ريح البواسير ~~يقصد~~ يصعد تارة وينزل اخرى حتّى الى
الخصيتين والقضيب وعلاجه مع التّليين شرب ما حلل
بقوّة كالحلتيت بالسّكبينج والجند بادستر ٥ بثور واحدها

بثور

بثرة بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد او نتوه على اوضاع مخصوصة
مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطًا وسَبَبُهَا الفاعلى اندفاع
مافسد بالحرارة الغريبة او الصّحيحة بحيث تماس الجلد وغايتها
افساده وتاكله وصورتها مختلفة ومنها ما له اسم وهو قسمان
قسم اسماؤه باعتبار المكان كبثرات الصدغ والفقرات وقسم
باعتبار الزمان كبنات الليل فانما سميت بذلك لهيجانها
بالليل خاصّة و كالبثور اللبنية فانها انما سمّيت بذلك
لخروجها فى زمن اللبن ولا يعترض بوجودها بعده لكونها

حينئذٍ اما من بقايا مادّته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود نظائره كالجدرى ولانها تشبه الخارج فى زمن الرضاع فسميت بذلك تشبيهاً وقسم لا اسم لانواعه بل يسمى بثور بالقول المطلق وربما اشتق لها اسماً بحسب ذاتها حجماً وقواماً يقال بثور صغار وصلبه وعدسية الى غير ذلك وكلها ان لم ترتفع بل كانت بالجلد كالشوك فهى الحصف والآفان نبتت محمودة محدودة الراس فهى ذات الراس والآفان استدارت ولم تسع فجاورسية او سعة فانواع النملة بالقول المطلق والجميع ان كانت رشاحة فعن رطوبة والآفعن يبوسة سوداوية ان كانت صلبة كادة مخضرة الاطراف والاصفراوية والمركب منها حكم بسايطه فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد الرطبين وان ضربت المادة الى الحمرة مع فتور علامات الصفرا فعن الحارين وهكذا قانون اذا احكمته العوام دارت هذه الانواع فافهمه فانه غريب ثم قد علمت ان السبب العام لهذه الانواع ما ذكر من تعفن الخلط فانه ينبغى ان تعلم ان لكل نوع منها سبب يخصه فلنأخذ فى تفصيل ذلك فنقول سبب البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة الى الجلد وقصور الحرارة عن تحليله وتحديد رؤسها دليل على رقة المادة و بالعكس وهذا شان غالب انواع هذا الجنس وسبب بنات الليل غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر فى الليل وما يضاهيه فى برد الهوا من طرفى النهار للتكثف حينئذٍ به

وبقلة الحركة وعور الحرارة وهذه علامات تهاوكلا النوعين عام
فی شرح الاسباب ان بنات الليل تطلق على الشرا وهو غريب
واما اللبنية تخص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظة
بلغمية فی الاغلب قيل انما سميت لبنية لشبه مايخرج منها
باللبن وعلاماتها مع ماذكر لطف مسها واستدارتها واما
البلخية وهی بثور وجدت اولا ببلخ ثم تنقلت كالحب الذی
وجد بافرنجه فسمی بها فسببها حرارة غريبة دفعتها
الغريزية عن القلب فقرحت ماحوله من غشا الاضلاع و
الصدر ومن ثم يصحبها غشی وخفقان وقد ياكل منها
حجاب الصدر فتقتل فيتمی اسود الخارج او احمر فلا علاج واما
البطمية وهی الشبيهة بالبطم فی اللون والاستدارة فسببها
فساد البارد معا مع غلبة السود او تختص بالساقين و
خروجها فی حمی الدق موت فی الرابع وذو المادة السائلة منها
مايؤس برؤه قالوا لكثرة انصباب المادة بالحركة اليها ومقتضی
التعليل برؤها مع ترك المشی فظاهر كلامهم خلافه واما
الغريبة اعنی القليل الوجود وتعرف بذات الاصل فسببها
فساد السوآء ان كانت الی البياض والدم ان كانت الی الحمرة وكلا
النوعين صلب محدود الراس غيران الاحمر منهی يخفی تارة ويظهر
اخری وتنتقل وحكمه حكم الشرو واما الابيض فقد يترشح
مع صلابة اصله وهو شرالانواع وقد يعسر نضجه للاحتراق
وربما فصد بعضهم فيه لرداة الكيفية وفيه نظر يرجع

فيه الايضاح الى الطبيب الحاضر واما بثور الشيلم فبثور صغار
مستطيلة سود على صورة الشيلم تخص الوجنة اولا فان تركت
استوعبت الوجه ودخلت فى الاعماق ومن ثم اوجبوا فى علاجها
ان تشق ويستخرج منها دم عقد خبيث الرائحة خصوصا
ان احمر ما حولها واستدارت كالدرهم ورايت منها نوعا فى
الشفة يشقها فتنضج دما اسودا فتعقناه فراينا فى
اصله كحب الخشخاش فحين رفع التحت وسببها دم سوداوى
عقدته حرارة غريبة وعلاماتها ما ذكر واما بثور الصدغ
فمخصوصة به وهى فى صورة الدماميل لكن اذا شرطت لم
يخرج منها الا دم خالص وربما استخرجت وذهبت والمقرح
منها ما يؤس من برئه وخروجه فى الدقموث فى الثالث و
للنفساء فى السابع ان تصرف فى بحران ومتى برزت فى الافوات
والامراض الحادة دلت على السلامة وربما ارتفعت عن الصدغ
ونضجت من اعماق والتحقت بالباسور والغرب فلم تبرأ وكلما
اشتدت احدث الصداع وغشى البصر والقانون فى علاجها
ازالة الشعر كلما طال وتعميقه بالشق وحشى التكرشم
القواطع وقد تكون فى القفا وحينئذ تكون اشد شرا واعظم
خطرا ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا والصحيح
الاول وانما عظمت لقرب النخاع العلاج يبدأ بالفصد عند
ظهور علامة الدم ثم الادوية المسهلة ثم الرادع المنضج من
الوضعيات ثم المحللة فاذا انفجرت عولجت علاج الجروح هذا

كله مع

كله مع تلطيف الغذا واللبس فيجعل منا سبا ويقتفي في الفصد
ماسيذكر من قوانينه ويستعمل في البثور السوداوية هذا المنضج
وصنعته زبيب جزء عناب سبستان بفسايج من كل نصف
بنفسج بزر هند با بزر شاهترج من كل ربع ترض وتطبخ
بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل بالسكر
فاترا اسبوعا ثم يستعمل اسود سليم الى مثقالين ثم تنقع ليلا
ونهارا بالزبد وشحم الدجاج فاذا الانتفجرت بالحلبة ودقيق
الفول والاشق وصغار البيض ثم استنزفت وخمدت وتعالج
الصفراوية بشر هذا الدواء وصنعته زهر بنفسج قنطريون
عناب من كل جزء تمر هندى نصف ورد منزوع بزر رجلة من
كل ربع فان كان هناك حمى فشعير مثل الكل ويطبخ بالاول ويستعمل
حتى يظهر التحليل فيستعمل من هذا الحب كل ثلاثة ايام
مثقالان وصنعته صبر اهليلج سقمونيا سوا مصطكى نصف
احدهما يحبب بماء الهندبا ويستعمل السكنجبين مفردا ان
كثرت المادة والرطوبات والاماء الجبن فان عظم الخطر
لوزم طبيخ ورق العناب ثم غسلت بماء طبخ فيه الصبر و
العفص والاس ولب البطيخ وذر عليها السندروس وحده
ان لم يكن فيها لحم زايد والا فمع السكر ثم تختم بمرهم الابيض
وعلاج ماكان عن البلغم القى حتى يظهر النقا ثم استعمال
معجون النجاح وترياق عزره والفايق وهذا الحب مجرب
وصنعته شحم حنظل ولبه غاريقون انزروت سواء تربد

وفق الله

صبر حب بلسان ملح هندى من كل نصف سقمونيا ربع يحبب
بماء الرازيانج الشربة مثقال ونصف كل اربعة ايام فان لم
يكن هناك حرارة تعوهذا اخذ ماء العسل والافلبن البقر
بالقطع ثم تحلل بدهن البابونج واللوز المر والقسط والغالية
فاذا استنزفت الحمة بالصبر والمترك والسمن والمغالى
المذكورة هنا والحبوب ومن مجرباتنا واما علاج اللبنية
ففصد الارنبة اولاً ثم استعمال ما ذكر فى البلغية ويعالج
بنات الليل بما ذكر فى الصفراوية وما سياتى فى الحكة ومما
يختص به هذا السفوف وصنعته كزبرة يابسة بزر هندبا
بزر رجلة سواء كبابة نصف احدها الشربة خمسة دراهم
بماء البقل والسكر واما البلخية فعلاجها طبيخ الافتيمون
بالسكنجبين ونقوع الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب
صفة طلو ينفع سائر البثور زهرد فلى افسنتين صابون
اشق تطبخ بالزيت وشحم دجاج حتى يستهلك ويستعمل
صفة منضج يحلل انواع البثور والسرطانات ضماداً وصنعته
سلق عنب ذيب بقل كزبرة برشاوشان خطمى سواء دقيق
باقلا شعير صابون بزر كتان خبز العجين من كل نصف تطبخ
الكل بالسمن وصفار البيض بعد ان يضرب بشئ من الزعفران
والزبيب والخل حتى تتداخل الاجزاء ويستعمل على خرق الصوف
فى البلغ والقطن فى السوداوى والكتان فى الباقى وذوات الاسماء
من هذا النوع كالجمرة والنملة والتاليل تاتى واما المفردات

المجربة

المجربة للبثور فافضلها الحنا والآس والنطرون والتين والسذاب
والبزر والثوم بالعسل ضمادًا والاهليلج مطلقًا وأما الذريرة
ففيها للبثور نص صحيح رواه الحاكم وابو نعيم والامام احمد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواجه وقد
خرج في اصبعها بثرة فشكتها اليه فقال اعندك ذريرة فقالت
نعم واتت بها فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير
ومكبر الصغير صغر ما بي فسكنت وعنه في الحنا كذلك لكن
حديث الذريرة اصح ومن المجرب في مطلق البثور خصوصًا
اللبنية الشونيز والبورق والنوشاذر بالخل وكذا السندروس
وحب البان بالبول **بوليموس** يوناني معناه الجوع

بوليموس

البقري سمي بذلك لانه يعتري البقر كثيرًا لا لعظم الاعضاء
فيه لما سياتي في العلامات لان معنى بول البقر لا الشيء
المستعظم كما في شرح الاسباب والانسب لي نحو الجمال وهو
من الجوع وهذا من الامراض يذكر في اقسام مرض الاحشاء وهو
جوع الاعضاء بحيث تخلو من الغذاء مع ادبار المعدة عن الطعام
عكس المشهورة الكلبية وربما كانت مقدمة له خصوصًا في
الامزجة الحارة ويتمادى الامر فيه حتى يفضي العليل الى
الغشي **وسببه** استيلاء البرد على الغريزة بسبب داخل
كاخذ ما شانه ذلك او خارج كمشي في ثلج واكثار من الاستحمام
ببارد كذا قالوه وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما هو سبب
لبطلان الشهوة مطلقًا من المعدة خاصة لعموم البرد والذي

اراه ان السبب المذكور جزء علة وتمامه ان مقدم البرد المذكور
تناول ما يسخن الاعضاء غايصًا في الاعماق كالفلفل والصبر
وغالب الباهيات ثم تنكشف المسام بالبرد المذكور فيتحلل الغذا
بما احتقن او تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر اكل اللبن
او يتقدم تناول نحو السدة المشهورة بمصر فتسد المسام
ثم يشرب عليها او ياخذ لطيفا باردا فيكون المرض المذكور هذا
هو الحق ولقد شاهدنا من اكل الدهن المسلي ثم شرب البطيخ
فبردت معدته فجاءت مع حرارة باقي الاعضاء وعلامته
هزال لعدم الاستمراء والعجز عن تصرف الغذا فيبدل ما
انحل وسقوط الشهوة وبرد المعدة بالفعل وفتور النبض
ودقته وصلابته واستيلاء الغشي وذلك لتحلل القوى
وغور الحرارة لا لقلة الغذا كما قاله النفسي والا لقارنت العلة
وقد يكون استيلاء الغشي لاستيلاء البرد فيعدم الحس
وربما كانت هذه العلة عن كثرة استفراغ للاخلاط الحارة
وعن انصباب البلغم الى فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب
الحرارة ايضًا وعلامة الاول تقدم فصد او شرب نحو
السقمونيا والثاني الجشا الحامض والدخان وفسادًا الغذا
والثالث وجود الحرارة وسرعة النبض وتخالفه مع الخفقان
العلاج اما حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الماء البارد و
نتف الشعر وتغريز الابر ونحو الالات الدقيقة الصوت لشدة
سريانها كالسنطير ولكونها هوائية تسبق الى طرق الدماغ

كالقصب والتضميد والاستنشاق بالطيوب خصوصًا المسك
وكثيرًا ما تنفع المعطسات اللطيفة كالفلفل مع النسرين واما
بعده فبالكلك اذا احل فى الشراب الريحانى وماء الورد و
الريباس والتفاح والسفرجل والرمان ممزوجة بطابقات
النعنع وقد يعقد من هذه اشربة مع ماء الليمون وطال
ما نبهنا الشهوة فى هذا بتقويه اللحم وشيه ودفع هواه
بالمراح الى انف العليل وقد يجعل من المياه المذكورة او بعضها
طعام ومن المجرب ان يمزج السماق والليمون والكزبرة والعود
وقشر الاترج ويستعمل على اللحوم وغيرها وان تضمد المعدة
بالصندل والعود والسذاب والعنبر وقد تشدّ فيه الاطراف
ويغسل الوجه بماء الخلاف والورد والآس ٭ برد لم يرسمه

برد

كثيرًا من الاطباء استقلالا وانما يؤخذ من قولهم فى المفردات
ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا اثره لا ذاته
والبرد تارة يكون مع الهوى فتشتد كائنته لسريانه فى
الاعضاء وتارة يكون مع سكونه فلا ينكى الا ظاهر البدن وكل
اما ليلى او نهارى وكل اما مروح فيه شعاع كوكب حار او لا
وكل اما شتائى او ربيعى وضدهما وكل اما لاحق بالمزاج او
السن الباردين فى بلد كذلك اولا فهذه اقسامه ولا شبهة
ان المضاد منه لاسباب الحرارة مطلقا اشدّ نكاية واعسر
علاجًا والعكس وبينهما مراتب كثيرة وهو يؤذى بالتكثيف
فان كان المزاج باردًا انتكى بالسرعة والاسخن اولا ثم بورد

وقف لله تعالى

لاغلال الغريزية كما يقطع لمن يتناول نحو الافيون وهذا النوع قد
يعود صاحبه الى المجرى الطبيعي لما اثبتنا في القواعد من ان القليل
الدائم اقوى من عكسه واعلم ان البرد يغير اللون البشرة والتمادى
منه يسقط الشهوة لطفي الحرارة ويجمد الدم ويمنع الشعر او
يضعفه وامراضه كثيرة كالتشقيق والرعدة والفالج والتشنج
والجمود وحاصل مايدفعه عن البدن كل حار يابس بالفعل
والقوة اكلا وبخورا ودهنا ولبس ما من شانه ذلك ايضا
وينبغي التحفظ منه في كل مكان لطف هواه كمصر وبعد فعل
هياء العروق للقبول كحمام وجماع كما ذكر لا باصطلاء النار اولا
فربما اسقطت العضو لتحليلها ما بقي وفسد بل ينبغي
التدثير بالفراء وثياب الصوف والشعر ولا شئ اشد تسخينا
من السمور ومن ناله البرد وجلس في الزبل ثابت اليه
حرارته الغريزية خصوصا زبل الخيل والبخور بالشمع والعود
والذريرة يمنعه مجرب واكل الثوم والجوز وكذا الادهان
بزيت او سمن طبخ فيه الثوم والسذاب وشرب الراسن
والزنجبيل ومما جرب لدفع البرد دهن النعام طلاء والعنبر
والمسك مطلقا وكلما تعالج به الامراض الباردة آت هنا وقد
يدفع البرد عن غير الانسان ايضا ومن الخواص ان دخان
الطرفا يحفظ الاشجار من البرد وكذا القفر وزبل الحمام
ومن دفن السلحفاة على ظهرها في ارض امتنع عنها البرد ❊

بطن — بطن اما تفصيل اجزائه فسياتي في التشريح واما امراضه

فهي اما

فهي امّا تتعلق بنفس المعدة او الكبد او غيرهما من الاعضاء و
هذا امّا ان يكون لها اسم كالهيضة والاستسقاء فتذكر باعيا
نها او لا فمع العضو المتعلقة به كما مرّ وقد ورد في مطلق وجع
البطن على صاحب شرعنا عليه الصلوة والسلام انّ الصلوة تشفي
منه وذلك انّ ابا هريرة رضي الله عنه احيب فقال له صلى الله عليه
وسلّم اشكم درد معناه بالفارسية ابك وجع البطن فقال نعم فامره
ان يصلي امّا لامر الهي او لخصوصيّة منه او لانها رياضة او
اشتغال اهل العنايات فيها عن سائر العوارض ** بياض
وبهق وبروده وبولتين كلها من امراض العين وسنذكر

برش

برش بالمعجمة نقط بيض تكون اثر نحو الجدري او عن نكد
يقاجي بعد تناول نحو اللبن وسياتي الكلام عليه في الكلف
لشهرته بيضة من انواع الصداع وهي ما عمّ في الاصح او
خصّ الراس وسياتي بول سياتي في المثانة سائر ما فيه

بط

بط الجراح ونحوه وهو نوع من عمل اليد والمطلوب هنا
بيان كيفيّة البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه من الزيادا
غير الطبيعية امّا تعريف الخارج بذاته وتعريف ما يلحق
به من العقد والدرن والدماميل وبيان موادها وكيفية
تولدها فكل في موضعه والبط شرط ما يجب المادّة الواجبة
الخروج من اجزاء البدن على وجه مخصوص وفي وقت
كذلك ولا يجوز الاقدام عليه بدون رياضة وتمرين بنحو
الماصرين المنفخة ليعرف موضع الشرط واطلاق الآلة وجراة

اليد وان يدب مع ذلك فى اصلاح الالة وتنضيفها من الصدا
بالادامة الادهان والمسح خصوصًا حال الشوق بها بدنا وهم بدم
اخرفات الاثار سريعة العودة وان يكون خفيف الحركة حديد
الباصرة والصبرة ثم ينظر فيما يبط اما ان يكون ملاصقا بعصب
وابط رباط وهذا لا يجوز التباطى فى امره بل بط يوم النضج او قبله
بيسير ان لم يكن حادًا او لا فقبله بكثير حذرا من تاكل نحو العصب
بالمواد خصوصًا الحارة اللذاعة والا بان لم يكن قريبًا لما ذكر دهن
ولبخ حتى تظهر امارات النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها الخبث وربما
نوصر او طال نزفه وعلامة الفتح تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة
ومخالطته اللحم فاذا توفرت هذه شق بالالة المعدة لذلك و
صفته قطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن على هيئة العضو
فيجعل طولا فى اليد وعرضا فى العضل ونحوه وهلاليا فى الحاجب
ومدورا فى اصل الفخذ مع عرء الزوايا فانها اسرع الحاما و
الحذر من الاستدارة فانها خطرة وان يجعل مبدا الشق
من مكان لا نسيل منه المادة على موضع صحيح فانها تفسده
ومن ثم شرطنا احتياج عمل صاحب اليد الى الهندسة فاذا
استخرج المادة فليكن على حسب القوة فقد لا تحمل اخراج
ما يجب دفعة واحدة فيستخرج فى دفعات كما قيل فى علاج
الاستسقاء بالانبوبة فاذا استنزفت بنحو العصر فلتشحى
بالكتان العتيق بحيث لم يبق منها تقعير ولا تخلو وان كان
الطلوع فى عضلة شق من جانبها وحشى كما قلنا انفا ولو

طف بالمراهم

بحران

طف بالمراهم المذكورة فی موضعها فان ضرس اللحم وحبت المادة
والا ففی الجراح لم يجب ازالته بالاكال نحو السكر وقد مر وقد يدهن
حوله بالادهان المحللة الملينة هكذا قرروه والذی راه الفتح متی
تيسر بدون الالة وجب فانه الاولی ‌ة‌ بحران لفظ يونانی
معناه فصل الخطاب وهنا اوقات تغير ينتقل فيها البدن
من حالة الی اخری لاستنادها الی مؤثر علوی وهو مركب من امور
فلكية هی مقدماته وقد مضت فی الاحكام والالة طبيعية
وتجريبية بها يحصل للطبيب العلم بما يقع فی البدن من الامراض
والصحة فی الازمنة الثلاثة ويسمی تقدمة المعرفة والعلا

مات

وهی مواد هذا الفن وستاتی ومن معرفة ادوار فلكية
وانذارات طبيعية وهی صورته التی تذكر الان وعليها
يطلق البحران وينقسم فی الحقيقة الی جيد وهو المنذر بالصحة
وردی عكسه وكل اما تام ان يبلغ البدن الغاية كتمام الحيوة
والصحة والموت وناقص وهو الناقل من حالة الی اخری اما
احسن منها فی الصحة كالانتقال من انحلال الحمی الی صحة
الناهية او مساويه كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثلا
الی فساد المغيرة او الی دونهما كالصيرورة من شهوة الطعام
الی زلق المعاء المجرد فانه صحة فی العاقبة او الی الادری فی
المرض كالانتقال من الغلب الخالص الی شطره او الی المساوی
كمن فالج الی رعشة او الی دونه كمن طبلی الی زقی وكل اما حار
او بارد فهذه اقسامه علی الحقيقة والحاجة الداعية اليه

هي ما في العامات من الوثوق بقول المخبر لما سيكون فيركن اليه
ويتلقى اوامره بالقبول ولم يخالف ولم يخلط معه غيره وذلك
موجب للبرء وليكن تاهب لما سياتي ويرتب الاغذية الكثيرة
في الاول لقوة القوة متنا القصة على التدريج كذلك ولم يعط
يوم نوبة شيئاً الا في صورتاتي وليلة يضمن من يموت اذا ثبت
معرفته وقد ضرب الاستاذ ابقراط للبحران مثلاً فجعل البدن
لمدينةٍ والصحة كالسلطان وانواع القوى كالجنود والمرض
كالعدو ويوم البحران كيوم القتال وكان الغلبة قد تكون
تامة بحيث تستاصل شافة المغلوب وقد تكون بحيث يطرد
عن بعض المواضع كذلك يكون تام البحران وناقصه فعلم
من هذا ان بعض البحرانات قد يحتاج الى بحران اخر يحيل المرض
المنتقل عن العضو الذي انتقل اليه كما يحتاج من طرد الى
اطراف بلدان يزال عنها لا بكلفة تماثل الاولى وان كانت
قد تكون عامة كما في الممثل به خلافاً لمن انكر ذلك ثم لا خلاف
في تسمية ذلك القاصر عن الغايتين ناقصاً وقد صرح بعضهم
بان ناقص الصحة يسمى كاملاً وبحران انتقال وتامها تام وهو
اصطلاح مجرد ثم المرض ان وقع بغتة فقد علم بحرانه وان
تقدم موجب كامتلاء لعفين وهما الحمى فقد اختلف الاطباء
في زمن مبدأ البحران فذهب بعض الى ان اول البحران من حين
الاحساس بالمرض واخرون الى انه من حين وقوع المريض والحق
ان اول البحران من حين الخروج عن المجرى الطبيعي لانه لا يكون

بدون مرض

بدون مرض والعلم به تارةً يحصل مطلقًا وتارةً من وجه وحصوله
مطلقًا لا يأتى الا لمن مهر فى علم النجامه فانه اذا عرف طالع
المريض فلا كلفة عليه فى تحصيل ما يقع اصلاً فانا اذا حققنا
مولوداً طالعه القمر مثلاً ثم ضعف وهو بالجدى تحت الشعاع
فلا نزاع فى الحكم بعسر المرض الا انه لا موت فيه لوقوعه فى بيت
الفراش والتزويج فاذا كان فى الدلو قطعنا بالموت كما نقطع به
اذا خسف فى ما يلى الاوتاد وهكذا وان لم الطالع عمل بطالع المرض
والانتقال وقررا البحران عليها فلو ابتدأ مرض على ما اخترناه و
سقط الفراش على الراى الاخر والطالع المريخ فبالدم ويستنهى
الى اليبس ويكون المرض بالدماغ ان كان فى الحمل والا البطن
ويكون البحران رعافًا فى الاول ونزفًا فى الثانى فان خلا من
السعود قضينا بالعدم وهكذا وعليك فى هذا بمراجعة ما مر
فى الاحكام واما حصوله من وجه فللطبيب وله حينئذٍ نظر
ان الاول متى يكون البحران والانذارات وليتأهب لوقوعه
ويعرف هذا من الامراض فان كانت حادة قصيرة لا يعدو
الدور القمرى وبحرانيته على ما سترا فاخر هذه الحصة والا بان
كان باردًا تعدى الحكم وضوعفت النسب فانك خبير بان
سير القمر نسبة ما فوقه الى النير الاعظم فتجعل النسب بحكمها
وكذا فى الثلاثة الاخر اما الحكيم الجامع فلا مرية فى معرفة
البحران بكل ما ذكر واما معرفته بما يكون البحران فتارة يحصل
بالعلامات المشخص للمرض فان النبض الوجعى يدل على العرق

وكذا العظم والشاخص على الرّعاف وبياض القرورة يدل على البحران
بالادرار وتارة بها على القي الى غير ذلك وتارة بما يقول المريض
ويحس ويظهر من هيات اعضائه وحسنته فالمغص والتفل
والقراقر تدل على جرانه بالاسهال ووجع المثانة ونتو السرة
وانتفاخ القضيب على البول وشدة البول الحمرة وحكة
الانف وانتفاخ العروق على الرّعاف وهكذا كل محل احسن
باندفاع المادّة اليه واختلاج الشفة دليل القي والكرب
والغثيان دليل زيادة الخلط الصّفراوى فى المعدة وغالبًا
يكون فى البحران فى الحار من الاعلى بالقي فى الصّفرا والرّعاف
فى الدّم كل ذلك مصحوبًا باختلاط الذهن والكرب والسدر
والظلمة لارتفاع الابخرة وبالعكس فى البارد والادرار فى
البلغ واشتداد العوارض قبل ليلته ثم يخف تدريجًا وكثيرا
ما تكون فى الليل اشد لخلو الطبيعة والقوى واما الصّحو من
الغمرات فى النوبة فواضح فى الجيد لاخلال ما يضاد الطبيعة و
انما يشكل فى الردى حتى قد يصحّ بعضهم عند الموت وهذا
كله لاعراض الطبيعة عند التدبير والتصرف البدنيّين ويدل
على ذلك سقوط النّبض واختلال وزن العين ووجود الحمى
ثمّ اعلم انهم قد صرّحوا بوجود بحرانين فى مرض من غير تعليل
وهذا تقرير للواقع من غير بيان علة وايضاحه ان القي فى الاصل
للمرض الصفراوى اذا اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال
والرعاف للدّم والراس فيه كهى والاسهال للسوا والطحال

فيهما كما

فيها كما مرّ والادرار للبلغم والكبد والكلى له كتلك لما ذكر فاذا
تركبت هذه البسايط تم المرض ببحرانين متقاربين ان استوى
اصلاهما والاسبق الاغلب **واحمده** ما وقع بعد النضج في يوم
محمود ببحراني او بحرانه معروف بالجودة كالسابع وقد انذر
له من الايام ما هو مخصوص باندار كالرابع في امثالنا واشتدت
فيه مع النضج الامور المهولة بشرط انتباه القوة ووقوعه
بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط المنزع ثم الذى
يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا وان يحتمله المريض بحيث
تحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة راسًا
ولم يتقدم ايامه والذهن والقوى باقية على الصحة فان
ذلك من دلايل الصحة وكذا الانتفاع بالتداوى الواقع على
وجه الصحة والمناسبة بعد تشخيص صحيح اذ لا اعتداد بغير
هذا والمخالفة لما ذكر ردى وكل من القسمين ان تمحض دل على
بلوغ الغاية والا بان ضعف فى نوعه دل على البطا وتركب من
النوعين فالحكم للغالب اذا تقرر هذا **فاعلم** ان ظهور هذه
العلامات وبيان هذه الانتقالات وما يلزمها من تغيير الابدان
فى كل مرض ليس مطلقًا ولا معدوم النسب بل لايامه الاصلية
والفرعية الانذارية نسب وضوابط حررتها عامة اهل هذه
الصناعة بالتجربة والاستقرار وكثرة ممارسة الامراض
واما الحكماء فلما علموا انه ليس فى السفليات شئ الا وله ارتباط
بالعلويات كما علمت فى القواعد واحكموا نسب الزيادة نظروا

فی عوارض الابدان فوزنا بها وقد علمت فی الاحکام وجه مطابقة
العالم الاکبر للاصغر وان الادنی الینا القمر وانه اسرع الکواکب
دورة واخفاها شکلاً وانه کالوزیر المتصرف عن السلطان ونظروا
الی تاثیره فی الجزر والمد والجنوب والشمال والابدان ورطوباتها
الثمانیة فجعلوا ایامه اول البحارین وآخرها اجزاها انذاراً وبحراناً
تدریجاً الی ان یرتقی الحال الی غیر ذلک من مراتب الدور وایضاً
ان تاثیر القمر فی العالم باذن المودع تعالی واضح بحکمة اختیاریة
تسبب علی السلب والایجاد الیها سیان فی ذلک کله وانما ذلک
رفق بنا من الحکیم لنقدر علی ضبط الاشیاء الضروریة وذلک
انا نشاهد الآبار والبحار والثمار والابدان تزید بزیادة
نوره حتی اذا اخذت فی النقص تنقصت تدریجاً معه فعلی
المذهبین فی ابتداء المرض یکون التغییر الواقع فیه تبعاً الاجزاء
ایام الدورة المذکورة بقدر منطلقاتها فان صار فی المرض والقمر
فی درجة مخصوصة جعلت اولاً وبیت النفس وما بعدها ثانیه
وبیت المال وهکذا علی ما قضیت فی الاحکام حتی یتم تحقیقاً
وتقدیراً ورصداً وبذلک تعرف المرض فانه من سقط او تغیر
والقمر فی السرطان مثلاً فمرضه من البلغم فان کان فی الوجه
الاول وکان انثی لم یصعب او ذکر تعسر وبرئ او کانت الزهرة
فی السعود والاهلک او فی الثانی فالمرض مرکب کثیر المیل الی
السواد ینتقل وینحل بالوسواس نحو قرانیطس والبرء ان کان
بریاً من النحوس او فی الثالث فالبرء قطعاً لکون البرج بیت الوجه

الآن يكون متعوبًا من احد الآلات فيعسر ثم يجل وقس على هذا
غيره والايام التى تحزات فى البحارين هى ايام ما بقى من الدورة
وهى ستة وعشرون يومًا ونصف لان الدورة كلها تسعة
وعشرون يومًا وخمس وسدس واذا حذف منها زمن حركة
الشمس وهو يومان ونصف بقى ما قلنا من الجبر فى موضعين
ثم ان القاعدة فى هذا المعيار ان النصف فما فوقه وما دون
ذلك هدر ومن ثم يقع البحران الاخير فى السابع والعشرين
لاجل النصف فعلى هذا يكون الذى قبله فى الثالث عشر لكون
الكسر ربعًا وقد جعلوه فى الرابع عشر وكانه من اجل عدم
تحقق الكسر فى الاصل اما بحران ربع الدورة ففى السابع
قطعًا لانه ستة وخمسة اثمان واما الثمن فمرة رابع اسبوع
ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير لاصل المبادى
ومن اعتبر الاوتاد وما يليها والشواهد والسقوط فقد
ظفر بتمام الغاية فلتراجع مما قررناه فى الاحكام هذا وقد
عرفناك مواقع الكسر واجزاء الدورة وكيف يحسب يومًا فتعرف
ان التداخل واقع قطعًا وان الثلاثة اسابيع احد عشر
فيكون الثالث مفصولًا والثلاثة فى الاسابيع عشرون فالمفصول
منها الاول خاصة والاصل فى الانذار ان ينذر رابع لسابع
قبل زمن ما سيكون من جودة ورداة وقد تعجل الطبيعة لشدة
الحدة فيقع الانذار فى الثالث كما فى الغب وبالعكس كما فى الورد
فيتجوز السادس فى الاول والثامن فى الثانى والحادى عشر

للرابع عشر والسابع عشر للعشرين كالرابع فلسابع وهنا تتم ادوار
غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرون لسابعها و
هكذا الى الاربعين ثم تدخل ادوار المزمنات فترقى عشرون الى
ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم الترقية اربعون اربعون الى
سبعة اشهر ثم يكون سنيا الى احد وعشرين على راى جالينوس
في الايام والحادى والعشرين في الكل هو الاصح كما قرر كيغانس
واعلم ان القمر اذا كان في غرة الشهر بقى ستة اسباع ساعة زمانية
ولها من الدرج اثنى عشر درجة وستة اسباع درجة ولم تزل
تتضاعف حتى يغرب في السابعة على نصف القوس المعتدل ويملى
في الرابعة ثم يقف الى السادسة عشر فيعطى ما اخذ تدريجا
حتى يقارب طلوعه النصف الثاني من الحادية والعشرين وتفرغ
في التاسعة ان كان تاما والا دونها فاذا نظرت الى النسب المذكور
مع المرض وقارنت الطالع والمستولى ورب الطالع حققت البحران
وقس على هذه النسبة ما بعدها تجد العشرين من الستين مثلثة
زحل ولا اقول منها لزمن وبها تتعلق مجارين المواليد الثلاثة
وسنحققه في البيطر والفلاحة وقد سبق في المعادن واعلم ان
كثيرا من الناس حتى المنسوبين الى الحكماء فضلا عن الاطباء يعتقد
ان المعتبر في ايام الامراض ليس الا ايام الانذار ثم البحارين وهذا
غاية الجهل فان الايام الواقعة في الوسط كثيرا ما يكون الحكم
منوطا بها وقد تنقلب انذارات وبحارين واقواها ما اكتنف
اليوم الاصلى كالثالث والخامس والسادس والثامن الا ترى

كيف يعتبر

كيف يعتبر ما بين الاوتاد الاربعة في الطالع عند افتناص الاحكام
والاشكال الشاهدة في الرمل باعتبار ما تنسب ما فيه الضمير وان
تغيرت البيوت فروعاً وامتداداً وهل الحكم هنا الا كذلك غاية
الامر انها تنقسم الجيد كالتاسع وردي كالسادس ممتزج كالسابع
عشر وقد تكون العلامات فيها سوابق وبوادر لما سيكون واكثرها
شر السادس فلا يستنكر فيها مهول ثم الحادي عشر وهكذا تعتبر
القصار والطوال ومتى ناسبت العلامات الخلط الممرض فلا انكار
لعلمه مقتضاً وقد اسلفنا في القواعد والاحكام ما فيه كفاية
واتينا هنا بالمواجب الضروري من هذا وسنستوفي باقي العلامات

بيطرة

بيطرة علم باحوال بدن المواشي من جهة ما يصحها في الاصح قيل
وما يحفظ عليها الصحة ونوزع فيه بانها غير عارفة بما يوجب
لها دوام الصحة ورد بان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة
وهذا العلم مما يجب على الحكيم تقريره لانه مما شمله تعريف الطب
عموماً واليه اشرنا في نظم القانون بقولنا الطب علم حالة الاجسام
اذ لا شبهة في جنسه لنوعية كل من المعادن والنبات والبيطرة
من العلوم المحتاجة الى الطب قطعاً لافتقارها الى ما يحلل ويلحم
ويقطع ويلطف ويجلي ويفتح وافرادها عنه اما تخفيفاً على
المزاول واختلاف مرادات الناس او لاختصاص بعض الامراض
ببعض الانواع كالقرن وعظم السبق في نحو البغال والقساوة في
الحمير او لمخالفة القرابادنيات والكلام في هذه الصناعة يستدعي
فصولاً الاول في صفة البيطار لا نشترط فيه النفاطة ولا

لطف الهيئة كما شرط في الطبيب ولكن يجب ان يكون صحيح النظر مطلقا
قوى الذراعين عبل البدن خفيف الحركة نصوحا صدوقا وان تكون
الته نقية محكمة وان يتعاهد الكفة والمباضع بالتنظيف والدهن
ليلا يعدى بها وان تكون نفسه قوية الاقدام غير نفورة من القذر آ
شفوقا بالطبع او التطبع عالما بان الحيوانات تتالم كالانسان فيتقى
الله فيها الفصل الثاني في الالة اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث
مطارق كبرى زنته سبع ماية وخمسين درهما يقوم بها ما اعوج
من المسامير والتطابيق وسائر الالات ووسطى للدقوقات
الاوائل وبعض التقويم وبها تعدل الالات وصغرى لاجل
التبشيم وتقويم المباضع واقل ما يكون زنته ماية درهم ولا
يجوز التبشيم بالوسطى فضلا عن الكبرى فانه يفضى الى
خرق الحافر وفساد الظفر واقل ما يكون عنده من المباضع تسعة
واحد للعين هو ادقها والطفها وثانيا للراس وثالثا للسان
وحده يقارب مبضع العين ورابع لما تحت اللحيين املى من الذى قبله
وخامسا للمنخرين ونحو الظفر وسادسا لفصد الذراع عند نقله
كما في الحمر ويجب ان يكون هذا احدها وسابعا للكشط يكون فيه ما
وثامنا يسمى المستر يختبر به عمق الجروح وكيفية غورها وبعض
البياطرة يكتفى عن هذا بالميل وهو خطا يجب تعزير فاعله والامر
به لانه يؤول الى فساد العين وتاسعا يرفع به الاوساخ وبقايا
اللنوص ويجب كونه غير محدود الراس وثلاث كفات واحدة لنعل
الاخفاف واخرى للخيل خاصة واخرى لباقي المواشى تكون اصغر

الاكل وهو

الكل ومن المسكات المماسك كذلك لقلع ماتفاوت تمكناً وحجماً والمبارد
لم تحصر فيما عرفناه وكذا المسنات والطوابق ومن السنادين اربعة
تختلف بالثقل والطول وضدهما وكذا القدوم والشبح والمكاوى
والكلبات والمزاعط والاميال قال اهل الصناعة يجب ان
تكون اكثر الآلة عدداً قالوا ويجب ان يستصحب بمقراضين صغير
للشوك وكبير للجلد واللحم الواجب القص وموس لحلق ما على نحو
السلع لكن قال فى الكامل لاتقام عليه الحسبة بتركه لاحتمال
ان يكتفى بالمقارض عنه واما الابرد والسلوكات المخللة فيعزر
بعدم استصحابها قطعاً وهل يعزر بعدم استصحاب اللنصة
وهى آلة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخل بها فى يده
من الفرج لتقطع الفلو الميت الاوجه لها القيام غيرها مقامها
ولا تضمن لو ماتت ان لم يخرجها من باطن الفرج اجماعاً الفصل
الثالث فى موضوع هذه الصناعة ومباديها وما يجب ان يعرفه
حتى يتاهل لتعاطيها الاشبهة فى ان موضوعها ابدان الحيوانات
من جهة ما تصح وتمرض ومباديها الامور الطبيعية والاسباب
السابقة فى بدن الانسان الا ما سنحققه من التفاوت لانك
قد عرفت سابقاً ان كل مركب من افراد المواليد الثلاثة كايناً
عن هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضاء وانما
الخلاف فى اجرامها كثافة ولطفاً فهنا محض الكثافة لعدم العلم
باجزاء المتناولات على الوجه الاتم وقيام ابدانها بما يلطف منها
واما القوى والارواح فبحالها الا فى النفسية فليست هنا

مطلقاً كما انه لاحيوانية فى النبات كما تستعرفه فى الفلاحة ابن وحشية
فى كتاب الفرللحيوان قوى نفسية وهو خطا اوجبه الالتباس
وعدم الفرق بين المعيشى والنطقى وعليهما تتفرع الافعال تركيبا
فى الاصح اذ لا وجود لفعل مفرد هنا خلافاً لابن وحشية واما
الاسباب فالضرورى منها الماكول والمشروب والهوا خاصة
واما النوم واليقضة فليسا بضروريين لعامة الحيوان فان
اكثر حيوان البحر لاينام بل كله ولكن مستغرق قال فى الكامل
وكذا كثير من طيور الهند والحبشة وكل طير لم يسمن فهو
دائم اليقظة واما الاحتباس والاستفراغ فلا يكاد الامر
يحتاج اليهما فى غير ذوات الحافر والظلف فى اوقات ما واما
الحركة والسكون الدنيات فكالهوآء على الصحيح ولا وجود
للنفسية ويلزم بن وحشية القول بها واما الصحة والمرض
فيعرفان بالافعال والاكل والشرب وصقالة الجلد وحالها
يثبت علة قلة ورتقا وثبوتا ونحوها والسحنة هنا دخل عظيم
وكذا حركة المشي وجس عرقى اللبة والاكباد وما يلى الحرقفة
ومتى شك فى تشخيص العلية نظر الى ما قلنا ومن اجل العلامات
فى ذوات الاظلاف البراز وكذا ذوات الخف فان سلح الغنم
والجمل ولم يتقدم اكل نبات اخضر فغشوشة البطون قطعاً
فان كان الخارج كريه الرائحه فعن حرارة او كان الى الخضرة
فعن ضعف الكبد او الى البياض فالامعاء او معه ريح فعن مغلة
او بعرا البقر ولم يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد يستدل

من اللبن

من اللبن فان كان احمرًا او ممزوجًا بالدم فعن فرط حرارةٍ وفسادٍ
فى الكلى او اصفرًا فعن استيلاء فساد فى الكبد والدماغ او لحويرب
فلشدت قوة الجاذبة وضعف الهاضمة واليبس او قلت مائيته
وسمنية فلفرط البرد هذا بعد اعتبار الغذاء اذ قد تكون لا تعلف
الا اللبن وحده فلا يكون قلة السمن حينئذٍ دليل البرد واما
ذوات الحوافر وخصوصًا الخيل فله القارورة وسيأتى بسطها
واما الطيور فستاتى فى البزدرة واقرب الحيوان الى مزاج الانسان
على ما قرروه الخيل لان الغالب فى مزاجها الحرارة والرطوبة
ومزاج الهوا ومن ثم خصت مزيد الجرى وسماها بعض الحكماء
بنات الريح فالواشم القرد فالغنم فالكلب فالخنزير ولذلك
عقدت هذه الصناعة للخيل بالذات فينبغى ان تجعل قياسًا
نسبيًا الفصل الرابع فيما يختار منها وذكر عمرها وما يستدل
به على سنها وغير ذلك يختار منها الكريع وهو جيد القوائم محجل
الثلاثة مطلق اليد اليمنى دقيق راس الاذن فان ميلت فبلغت
عينه فهو اصيل جدًا منتخب السريع فى مشيته بحيث لا يحرك
الراكب مع السلامة من القطف والقطوف فى الخيل والبغال
والحمير ما تصل رجله الى مكان يده حين يرفعها وهو عيب قوى
الطليع وهو الذى يرفع راسه فى اللجام بحيث يحاذى انف الراكب
القيلع الطويل الواسع الظهر المحظور المحضور العريض الكفل
ويجتنب منها الطموح وهو الذى لا تستقيم نظرته ويدور
بعينيه كثيرًا والجموح وهو الذى يمشى قليعًا وارتفاعًا كان فيه

عرج والرموح وهو كثير الضرب بيده قالوا ومن الصفات المختارة
السبوح وهو الذى لايضرب الارض بقوة ولا يحرك الراكب
مع سرعة السير واما وقت التقفيز فينبغى ان يكون فى الربيع كذا
فى زرقة العراق والكامل وقال بن وحشية متى استانت
الفرس فقفزت انتهى والاستينات هنا الميل الى الفحل يقال
للفرس مستانية والحمارة طالبة والناقة شافرة والعنز
نابة والصحيح ان مدار التقفيز على زمن يقع فيه الولادة
وقد ذهب البرد فان المولود فى الشتاء لم ينتج فعلى هذا يكون
اعدل زمان التقفيز لمن حملها سنة كالخيل بمصر مثلا اول
فيرباعنى اشباط المعروف عندهم بامشير حتى يلد على
راسه ويأكل السنبل وبالشام نيسان او بعض آذار و
بالروم حزيران وهكذا الا ما كان له اجل لايضرب الا فيه
غالبا كالمعز فانها لاتضرب الا فى اكتوبر اعنى تشرين وهو
بابه وتلد وقد تمكن الربيع او اضمحل الشتاء فان اجلها خمسة
اشهر ولا تعد وذات خف وحافر سنة ولا ظلف غير الضان
والمعز ستة اشهر وما عدا ذلك كالسنانير والكلاب سبعين
يوما فاذا قفزت فينبغى ان يغسل الفرج بالماء البارد خفيفا
وتمشى كذلك وتلزم الراحة ولا تعلف رطبا الى شهر فان
سال من فرجها كالمنى وانكمشت ونفرت من الذكر فقد علقت
والا شيل عليها بعد عشرين يوما فان نفضت مرارا وظهرت
علامات الرطوبة بالسيلان ونحوه ارغى الصابون على اليد وادخلت

فى الفرج

فى الفرج واخرجت الام بلطف وغسلت واعيدت فانها تحبل او
علامة اليبس سقيت من الراوند التركى مع دبس العنب وحملتها
صوفة من نشاة العاج ولبنها فانها تحبل مجرّب وهذا العلاج
عام لغير المعزخة فالمن خصّه بالخيل للتمثيل بها كثيرًا وذلك
لا للاختصاص تنبيه له ومتى درّت الحلمة اليمنى والّا فالحمل
ذكر وسيار يقول ان حبلت على الظفر وسال منه فالحمل ذكر
وجميع الدوّاب ينبغى ان ترضع اولادها سنة الا الضان والمعز
فثلاثة اشهر فمتى فطم الفلو فليطعم ما تيسّر الّا الخيل
فتسقى الالبان شهرًا الجقة ثمّ شهرين مضافة بدقيق
الشعير ثم من شاء فليزد فانه ابلغ فى نتاجها وينبغى
اختيار الاب والام ليكون الناتج عتيقا فان لم يكن فالاب
ويسمى الفلو حينئذٍ هجينًا ويليه كريم الامّ حسب وهو
المعروف الذى لا ينبغى فرقته وادناها كل البرذون وهو
الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف من انساب الخيل
لحيلات بنى مدلج ثم النجاريات واما انبات الاسنان وتبديلها
فللثوانى من خمسةٍ الى سبعة وللثوالث الى تسعةٍ بعدها وهذه
هى القوارح وحدًا الاضراس الى عشرة فاذا تمّ الحول اخذت
فى التثبت ويستدلّ على عمرها بالاسنان فالملس الصغار البيض
لبنية وغيرها مبدول فاذا بقى معها شئ من الثوالث قيل قارح
سن منه حتى لم يبق شئ فقد عجزت واقل ما تكون حينئذ
طاعنة فى الخامسة فان قصّت معرفتها سمّ قص الزعل هذا

هو الاصح من خلوف كثير واما الاضراس فلا تسقط الا لعلة واصح
للخيل ما لم تجاوز ثمان سنين فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط
كالاربعين للانسان وقيل هي كالادميين وقيل لم تجاوز الثلاثين
وهي ذات نفع وقيل مادام اسفل اللثة اسود فهي نافعة
فصل وقد كان الاليق ان نؤخره الى بابه مع الانسان لكن
لما كانت هذه الصناعة مما كان ان ينسى الان ويجهل ان له
كتباً مستقلة وكان المزيد لتعلمه ممن يرى الاقتصار على
الواجب وعساه ان ينظر من كتابنا غير هذا الفن اذ كل علم
فيه كاف مستقل ذكرنا هنا المهم وربما الحقنا هناك ما
وراء ذلك فمنه معروف العروق التي يفصدها وهي في
المواشي احد وعشرون عرقاً الباذرنكين وموضعهما جانب
الدماغ مما يلي الاذنين وفصدهما قوي النفع في الجنون والمغلة
وتحريك الراس وثقل الحركة وعرقا الناخرين وفصدهما
في السقاوة واللقط والخناق والسعال والسعفة وعرقا المحاجر
ويفصدان لكل مرض في العين والانف والاذن ووجع الفم وعرقا
الوداجين للحكة وانتثار الشعر والجرب والبرص والاذرعان
وهما الممتدان مما يلي اللبة الى باطن الدماغ ويفصدان
للظفر والمغلة ايضا ووجع اليدين والكتد واللوح وصاحب
الصناعتين يرى فصدهما للقطوف وما اظن ذلك والصافنان
ويفصدان لنحو الجذام والجرد ومبادى عظم السبق ونزول
المياه الرطبة عند كل لزة وحمل ثقل وللعاقة عن الحمل والاخراج

للحمل ماء

لكل ما في الظهر وما صعب من العقود كالسرة والتشنج و
القصع وموضعها من الكتف الى الرمانة وعرق الذنب
لامراض الارحام وقلة اللبن وسوء الهضم والوحشيات و
هن اربعة في باطن اليدين والرجلين ويبتران لكل مرض
اختص بها ولا يبتر سريان هنا وهذا الحكم عام في المواشي و
عظامه في الدماغ احدعشر والفك الاعلى ثمانية والاسنان
اربعون والباقي كالانسان بنقص المشطو الرسغ واما جملتها
مائة وثمانية وثمانون ومفاصله ثمانية عشر الحيابن
وبين الرقبة والفقار واربعة في كل قائمة وتسمى في رجل
اليسار مما يلي الحلق فالسبق للعرو وعوب فالرمانة فصل
في الاخلاق السيئة في الحيوان وسبب دخولها فيه وذكر
الجبلي منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك بالعلاج فمنها
سرعة الانتقال من حالة الى اخرى كالوقوف بعد المشي
ويسمى في الخيل حرن وسببه سوء الركوب وجهل المروض
بها وهو عيب لانه يودي الى قتل الراكب لوقوفها به حيث
يطلب بها الجري وعلاجه الركوب بالاشابين وضرب السياط
وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الكي على الفقحة فانه
مفيد وقد يعتري غير الخيل على قلة ويدخل فيه الوحوش
خصوصا الاسد والفهد وسيار يقول ان اصح الحيوانات في
مزاجا الخيل فلذلك تؤثر فيه الرياضة قالوا واشدها الحرا
البغل ينسى في كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة

حرن

حرشف انواعه كثيرة لكن المشهور بها بهذا الاسم عند الاطبا
نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس مارية وسند
كره فيما بعد ومنه بري رؤسه كبار على قدر
الرمان وشوكه جديد وليس له ساق وتسميه
البربر وقال الاخر هو صنف من الشوك ورقه فيما بين ورق

حرشف

ومنها الاخلاق الرديّة الحادثة وهو العض العض والنهش مع هيجان
واكثر مايكون بالجمال وسببه الولوع بالحيوان خصوصًا بفمه الى ان
يستحكم العيب عنده وعلاجه الضرب على الفم وتلقيم نحو الحديد
وربط العقل بفمه وقد تدعو الحاجة الى برد اسنانه ورأى سيار
ان يلقمه نحو الحنظل والصبر واقروه وهو عندى فاسد لانه يفضى
الى ابراده عن الاكل فيكون سببًا لتغيير جسمه ومنها الجفول من
الاشياء المهولة نحو الميتات وسببه اما عدم الالفة كان ينشأ الحيوان
بارض ليس فيها شئ من المجفل وهذا عام وقد يتولد فى المركوب من
اضعاف الراكب ويعدل به عن المستصعب رعاية لغرضه فيعتاد
وعلاجه ادامة وضع مايخاف منه عنده وقلة الضوء فى مربطه
وان يمشى فى الظلمة الى مخالطة مايخافه حتى يرتاض ومنها النواحج
وهو ان يمشى يضطرب بيده فقط وسببه غالبًا جبلى ولا علاج
له وقد يكون لضعف فى الحارك وعلاجه الكى ومنها الزوغان
وهو الميل بالظهر وارتعاده وسببه فى الاصل قلة الخدمة
والحس والتكفيق وكثرة الغيار فى المحل والجهل السائس و
بتفريط الحزم وادمان ربطها من جانب واحد وجعل العقده
تحت السروج الى غير ذلك وقد يكون عن ثقل فى المحمول وعقور
وعلاجه زوال الاسباب المذكورة ومنها الشائع وهو الذى
لا يمشى على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبليًا وقد يكون الراكب
وعلاجه الرياضة وثقل اللسان ومنها الشبشوب وهو الذى
يقف على يديه ضاربًا برجليه وسببه مطلقا العبث وتوطيت

المعلف

المعلف او رفعه وفي الخيل طول الركوب بلجم العود او الحقفة مطلقًا
وعلاجه ترك ذلك ومنها النفور من النعال الجرح او اصابة مسما ر
او لفظ حصاة ولحيمض وعلاجه التنانيس بلجم العود واما اللوص
وخروج اللسان وحقوق اللثة وعض اللسان واكل الروث ففا تبها
جلبى وغالب اسبابها المكتسبة الجوع وعلاجها الرياضة والشبع
وحزم الخاصرة وتحسين اللجام واما الخصال فيه وخصوصًا في
الخيل الدالة بالفراسة على انه ميمون الغرة فاجودها ان يكون
اتسع فما ومنخرًا وقل لحم وجهه خصوصًا الخد وطال ذيلا ورق
صدرًا وعنقًا وصغر حافرًا وقصر ظهرًا وانتصب قوآئمًا وبعد
بينهما نحوست واسود محاجرًا وجحافلا وقوآئما واما تعلمه
فينبغي ان يكون عن عارف بالانواع المحتاج اليها ذو رفق
يركب بفخذيه مائلًا الى اليسار متوسط العنان يحبس بالتدريج
دون نخع ولا قتل عنيف وضرب بحيث لا تشعر الدابة موؤدًا
لها رؤية المهول كفيل واسد وحمل طير بحلاجل وانفس
الاوقات للتعليم اخر الليل الى وسط النهار ويكون مراعيًا في
الحركات اولاقبل التطرق على شيء معين ولا اثر لتعيين العلف
من نوع مخصوص ولا تحديده لاختلاف ذلك باختلاف البلاد
فان بدو حلب وحاضرتها لو علفوا الخيل فولًا لفسدت راسًا
للبرد بخلاف مصر فان قيل الشعير ايضا بارد كالفول فما الفرق
حينئذٍ والجواب من وجهين الاول غروية الشعير وعدم بخاره
وقلة يبسه وقربه من غذائيته الحنظلة بخلاف الفول فيكون

هناك اوفق والثاني ما فيه من الخاصية الموجبة للطف الخلط
المفضي الى صحة الجري بخلاف الفول لثقله خلطه وللشعير فعل
في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي ظلف وحب القطن شتاء في البقر
وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانه تناوله كخيل التتر في اكل
اللحم الى غير ذلك كالاثر لتقدير ما تحمله في المعركة وغيرها الاختلاف
ايضا فقد قيل ان غاية ما تنشط به الخيل في المعركة ما ينار طل
من الزرد وغيرها بارطال بغداد وهي مايه وثلاثون درهما
وكذا قيل حد ما يقوم اضلاعه وتملى بطنه خمسة عشر رطلا من
التبن وستة من الشعير وينبغي تنقية من العلف وهو التبن
خصوصا للمهازيل وقد يبل العلف ويرش به التبن فانه سببا
للاقبال على الاكل والهضم ولا يبادر الى شرب الماء فانه يفسد
المزاج فصل في ذكر اشياء تجري مجرى الفراسة من الانسان
يؤمن بوجودها والعكس فنها وجود الهيات يعني الشامات
ولها باعتبار مواقعها من البدن اسماء وادلة فالكائن منها بين
العينين غرة فان استدارت واحكمت حرف الهاء في الكتابة
سميت الهقعة تدل على اليمن والبركة وان لا يصاب عليها فارس
والشعرات القليلة خير ونجابة والسايلة ان غطت عينا واحدة
تسمى اللطيم تدل على الشوم وانها تقتل مع راكبها ومنهم من
خص هذا بالعين الشمال او غطت الاثنين فالعسي يدل على
انها ستغصب ويقهر صاحبها او سالت الى الانف فالقتوى تدل
على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطع دون الانف

عكسه

عكسه والمرتفع قد يعم الحاجب فلا خير فيه وقد يكون مكفوفاً
وهو دليل الجاه والعز والمال الى السلطان وبياض الجفن شر
وخلو البدن من البياض دليل النهب والغارات والشتات فى
الحرب ويسمى بهيم واطلس القوايم يسمى مصمت وموشم القوايم
غير اليدن اليمنى مطلقاً وهو دليل الفرح والغنايم والنجاة فى
الحرب والوضح كبرص الانسان وسببه اما من خارج كعقراً
او داخل كعلف بارد يوجب غلبة البلغم وما فى الناصية يسمى اشعل
واما التحاجيل فما فى الاربعة دون الركبة وقف وفوقها
محتبه وفى اليد الواحدة اعصم وفيهما اقفز وما خلا عنه الرمانة
وما دونها مسرور فان كان ذلك فى الرجلين فقط فمخلخل
وما ارتفع فوق الركب كثيراً فمسرول او كان دون الرمانة
فظفر او احد الرجلين فارجل او فيهما فرواح او اليدين فسوا
او اليمنيين او اليسارين فمحجلهما وشرط التحجيل الادارة
والا فاشعل واما ما كان منه متصفاً بالرهونة فغالبه
خلقي وبالتعليم اولاه الدكارى والخاتونى الذى لا يحرك فالفوتا
فالمطلق وهو الخالع بالاربعة ويختص الرهوان بالبغال واما
الالوان فاجودها الحالك وهو الادهم فالجونى فالاحمر فالاحور
فالاصبح فالاحمر على التناقص فى السواد والاشقر ومنه الحلوق
وهو ما ضرب الى الصفرة وفى ظهره سواد فالادعس وهو
الى السواد اكثر الا ناصيته وذيله ومثله الاصدى والمدمى مما
حكى الحبشى والامعز والاوكع مما احمرت اطرافه شعره وابيضت

اصوله والاحمر منه الخالص وهو الاصم فالمذهب فالاحور المختلط
بالسواد والحمرة شعرة وشعرة فالاحم مثله لكن اشد سوادا فالا
كلف الضارب الى سواد والمدمى مما ضعفت حمرته والزردى
ما ضرب الى شقرة والاشهب البياض الضارب الى قليل حمرة
والمرشوش الزبانى والبوز والدمر بور ما تدثر مشرقا فالحبشى
وهو ما اسود بعض قوايمه فالهروى وهو الضارب الى البياض
فالاصحل وهو ما فى ظهره حلة سودا فالازرق اللازوردية
والربوح الى الرمادية والابلق البياض مع غيره وينسب الى
المحل والابطن ما ابيض بطنه والمبرنس رأسه والمطرف ذنبه
وناصيته والمنقط معلوم والابرش ما تشهر بالبياض فان
كثر الوانه فالصنانى او الوان رأسه فالشاهر وهذه لا تختلف
فى غير الخيل الا باسماء فيقال فى سواد الحمير يتونى والضارب
الى البياض جحرى وفى البغال الضارب الى الحمرة اقمر والى البياض
اضجر وفى الثلاثة الاول احاديث لا تبلغ الصحة بل ثبت
بالتجارب ان الاحمر اصبر الخيل والاشهب اشهاها واما طول
العنق وسعة النفس وسمنته مع البطن وغلظ الفخذين و
نعومة الناصيتين وعدم ثنى الركبة والسنبك عند الشرب
مع ما سبق فما خالفها فهجى واما صفا صوته وحدته فجيد
والنتاج يختلف باختلاف البلاد واصحه فى غير العتيق ما نتج
فى الاعتدال واصح البغال ما كان ابوه حمار دون غيره وفى الاكاديش
الصابرة فى الفرس من رفع الحصان على البقر ثابتة غير جيدة و

والبراذين

والبراذين منها اجود واما مدار هيئتها فعلى التناسب فلو
كبر الراس او غلظ البدن ورقة الرقبة والقوائم مثلاً فعيب

فصل واذ فرغنا من جزء العلم في هذه الصناعة فلننقل في عملها
ما فيه كفاية المزردق مستوعبين ما في الكاملين والصناعتين
اذ هي اجل هذه الصناعة ناظمين في سلك ذلك ما جربنا فعلم
واعتبرنا عن ذوي النقلة خبره اعلم ان الامراض وما يخصها
من المعالجات على قسمين قسم يعم الحيوان فهنا نلتمس علاجه
وتقدير اصله وكيف يتولد وعن اي مادة يكون وكيفية برؤه
من مواضعه من حروف هذا الباب الا ما كان من ادويته
مخصوصاً بسوى الانسان اما لمزيد حدة لا تحتملها اعضاؤه
كالعرطنيثا في البياض او امر غير ذلك فيذكر هنا فنقول قد
تقرر ان كل متحرك بالارادة فهو من الاخلاط الاربع وكل
كاين منها فهو معروض عرضي صحة وفساداً فيحتاج الى
تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين الانسان
وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من
زيادة كمية الدواء وانواع العلاج فعليك بالتعديل بحيث
تقارب في الخيل مزاج الانسان والطيور الدم ونحو الاسود
الصفرا والفيل السودا والخيل اليابسية والبقر كثيف السود
والمعز لطيفها والغنم كالطير والحمير كالفيل الى غير ذلك
ويجب التروي قبل وقوع الفعل والشرب قبل الفصد والمشي
بعده واصلاح المزاج والغذاء من المرض واطعام دقيق الشعير

بالكبن عند غلبة الحرارة وتبن الجلبان والعدس في الرطوبة و
سياتي حكم الفصد في موضعه العام فلناخذ في تفصيل الامراض
قد مضى حكم البرص والبهق في موضعهما فليعلم انها لا تعم الجسم
في سوى الاسنان وانها لا تخص المراق ومن المجرب فيها سقي ماء
الصعتر بالعسل وملازمة ذلك الجلد بماء الليمون والنطرون
والنوشادر ومثله البهق لكن يعم الشعر هذا ويكثر في الخيل
وهل يمتحن احدهما بالابرة كما مضى الاوجه لا لغلظ الجلد
فعليه يجوز في نحو القرد وحدوث الحكة بسبب عطش وجرى
بعد الشرب والاكثار من الخصير وسياتي حكم الجرب واسباع
هنا كثرة اليابسات والجري في الحر وساق الجمال والقلي و
العفص وجوز السرو ودخان العرن وبعر الماعز كبوسات
جيدة وكذا الرماد والملح وورق الدفلى ومتى كثر تقشر الجلد
ولا رطوبة فالغالب السودا او كانت رطوبة ومثل النخالة
ورقة المادة وكثرة الحرارة فالصفرا او توفرت الخراجات فالبلغم
حيث لا حرارة ولا الدم وباقي العلامات واحدة في الموضعين
وكذلك يخص من كل من العلاج غاية ما في الباب زيادة الاوزان
هنا ومن امراضها الزايدة الاهليلجة وهي مرض يبدأ بحركة
الرأس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم يظهر ورم مستطيل
خلف الاذن وعلاجه كسب البزر ودقيق البزقطونا بالصابون
طلاً فان انفجرت عولجت كالجراح ومنها العنكبوتية وهي مرض
يكون في الانف يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه

القطع ١٥

القطع ان امكن والانفع الاكال بلطف لئلا يتجاوز مثل الزاج و
الزرنيخ ومرهم الزنجاري ومنها الضفدع وهو تكوين عروق
خضر تحت اللسان بحيث تصير كصورة الضفدع المعروف
وعلاجها الفصد وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق الضفدع
وكذا اكله ومنها الشاخية وهو عندهم ما ينبت من الاسنان
والاضراس زايدا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه القلع والتحريك
الاسنان هنا بالدلك بالزفت والحلتيت مطبوخين بالزيت و
كذا الكبس بالشب والشونيز ومنها الخلد سمي بذلك لتكونه
مثل الحيوان المعروف بذلك او انه يفعل فيها الجلد فعل الحيوا
المعروف في الارض من تفتيح وسعي وكثيرا ما يعتري الخيل في
اللبات والمراق وسببه غلبة السودا ومشي في الحر واكل ما
شانه ذلك وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد
القطع لئلا يعود وقد يعفن بالسلق والسمن وقد يفصد فيه
الاذرعان ويحشى بالاشق والسمن والخبز او بنحو الديك برديك
من الاكات وذر النجيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد يسقي
الدبس ببزر الريحان والقطونا والهندبا وله كتابات مشهورة
سنذكرها في الرقا واما السعال فواحد في الموضعين لكن
يختص هنا بان الحادث منه بعد الاكل من ضعف الرية وغيرها
من الدماغ ومن الخواص للبارد منه مطبوخ الثوم والزبيب
والكمون والناخواه والابهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين
وينبغي ان يحل بالعسل وينفع من الانسان ايضا والحارة

البيض المنقوع في الخل حتى يلين والدبق بالزيت والماء الحار وقد يكوى
له كما يجم للقي ويكون للقوة على المرافق وتسعط بدهن الورد وزعفران
وقد يفصد لها الوداج ايضا اذا عظمت ومنها القصر بالتحريك
وهو مرض يعتري الخيل اذا عرقت ورفع عنها الاكاف او مسها
البرد الشديد والفرق بينه وبين التشنج حلول هذا في
الظهر والعنق خاصة والتشنج في مطلق الاعصاب وعلاجه
التدثير والبخور بالشيح والبرنجاسف والكندر والسعوط
بالنطرون ودهن الورد فان لم يبرأ كويت مفصل العنق
والرأس واصل الذنب ومنها الجرد وهو في البغال والخيل
يخص القوائم وفي غيرها حيث نثر الشعر فجرد وكانه في الجملة
داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتى يخرج الدم وقد اذيب
من دهن النعام والعرس والغار والشونيز والكسب وماء
السلق مجموعة او مفردة ما امكن ويطلى بها وكذا ببصل
العنصل ومنها الشانكاه وهي عبارة عن بروز الجلد لخراج او
ريح محقون او بروز مزق في نحو الكتف وعلاج هذا بلزقات
الكسر وستاتي وقد يشق الريح المحتبس ويستخرج ثم يعالج
بالمراهم المدملة ومنها الكوكب وهو ما يجتمع عند الكتف ويبرز
وسببه فساد اكل مفطر كالخضير فانه يجمع البخار الرطب ..
فيبرز وعلاجه ان كان صلبا التليين بالسمن والقنة وساير
الصموغ وزبل الحمام لصوقا ثم يبضع ومنها الحمر وهو مرض
سببه العطش الكثير وقبل الابدان يتقدمه اكل كثير وعلامته

نقل المشي

ثقل المشى والنفاخ وثقل الصدر ويبس الاعضاء **العلاج** يفصد
اي العروق كان واجوده على ما قرروه تحت قشرة الحافر والذى جربناه
عرق الجبهة ثم السعوط بماء الورد والكافور والنطول بالحشايش
الحارة كالحاشا والبابونج **ومنها** الكدن ويقال له العظم المعترض
يكون فى المفاصل خصوصاً فوق الركبة وسببه ثقل الحمال والمشى
الكثير فى الجبال والوهاد **وعلاجه** لصق كل ملين كالزبيب وعنب
الذيب والزعفران والتين والبزر ما تيسر من ذلك واللطخ بالشونيز
والعسل **ومنها** الامراض الخاصة بالقوائم واولها المشش ورم
ينتو فى العصب من غير نفوذ والكرد مثله لكن بنفوذ فى الاطراف
فالتعقيد وهو غلظ احد القوائم على حد داء الفيل والانتشار وهو
ورم تحت الركبة يدور بالعصب **فالقدل** وهو انتفاخ فى
بيت قروان او فوقه ومثله الزمن والفتق واما عظم التسبق
فخارج فى الحافر ومادة الكل خلط غليظ ينصب عن سبب
عنيف كحمل ثقيل وركض فى صلبة وقد تثقل المادة فينتقل
الحافر وحينئذ لا طمع فى العلاج والا عولجت باللصاق من
الصموغ والحنظل الرطب والمقل والاشق والثوم والعذرة
الرطبة مجربة لصوقاً على الصوف وكذا الميعة بالزيت ويزاد
الترهل النطول بالنخالة والبابونج والاكليل وتبن الفول
وقد يبضع وقد يحتاج فيها الى شق الراوند ولم يخط جرح
هذه لتعليقها بالعصب بل تحشى بالمدملات مثل الصبر والطين
والكادى والفوفل وقرفة البحر وقد يكون السرطان قيل وعظم

السبق وثالث الاقوال يكوى ان دق تدريجًا واما القروح فحكمها
كالانسان والكائن منها تحت الرمانة يسمى القرن واللقيانش
يقارب السرطان فى المادة ويتحدان علاجًا ومنها تثبت النصوص
وهو انتخما لعظام الذى تحت الرمانة لمادة باردة او سبب
من خارج كمشى فى ثلج وعلاجه لصق الزفت بنحو جوز السرو
والفلفل ومنها ضيق الحافر وسببه التلويح او وجع الكتف
او شنج فى العصب وعلاجه النسف فى الكفة ثم الجرح ثم
يكوى طولًا بعد خمسة ايام ثم يبدل عليه اللصقات كل
خمسة ولا يخلى من الالية وشحم الماعز والشيرج فان لم يبرا
بعد الاربعين فقد استحكم ومنها الطباق وهو ورم فيما
يلى السنابك يصحبه تشقيق وخشونة وسببه مادة رطبة
لذاعة وعلاجه النسف والكى جزا ثم يخرق بمبرد محمى حتى يخرج
منه كبزر التين ان كان خبيثًا والا ماء اصفر ثم يعالج بالمراهم
والقطران والنملة كالانسان وتزداد هنا الحشى بالزرنيخين
والجير معجونين بالبول ومنها الوقرة وهى قرح خفى فى الحافر
لسبب خارج كصك مسمار ويختص هذا فى كلامهم باسم المشش
او سبب داخل كانصباب مادة الكالة وعلاجها الرد والتوثيق
فى الربط على حد ما فى الكسر ومنها الجرد وهو سقوط الشعر مع
ضعف الحافر وعلاجه الكى بالمطرزات واما النفخات فتبزل
ثم تكوى شيا كا ويلصق على الكى السدر والصابون والخل
وكذا الشمع واما ما يسمى هنا مفصل اليسار فنزلات فى

الورك

الورك على حدّ عرق النسا وعلاجها الكى شمسة ووضع المسخنات
ضمادًا كالزنجبيل ونطولًا كالحلبة ودهنًا كالنفط وكذا الثوم
اذا غلى بالخل ومثله المفصل السّابق يعنى وجع الركبة ومنها
الخطل وهو انحلال العصب بحيث يفارق المفصل ركزه
وسببه شرب على تقدم او تاخر وحمل ثقيل وعلاجه الكى
نخلة والضماد بالقوابض كالعفص ومنها ريح الجمال نسبت اليها
لاصالتها فيها وهو ورم من اصل الفخذ الى اخر الرجل وقديم
وسببه بخارٌ او ريح ينضغط بين الاغشية وعلاجه الكماد
بالجاورس حارًا وكذا النخالة والعذرة واما امراض الات
التناسل فكالانسان واكثر علاجها بالحقنة وتختص كثرةُ
الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر الرّمان وقد يتولد خصوصًا
فى البغال والحمير نابير وتعرف بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك
الظهر ونحو الاحجار وعلاجها دهن اليد بمغر كالاسدر وادخالها
فى الدبر واخراجها من سقف الظهر وتختص قلة الحمل باحتمال دهن
الياسمين فرانج ويزيد علاج الجنون والكلبان ان اعترى الفحول
هنا الخصى بربط او سل او رض ثم الدهن بزيت طبخ فيه الثوم
ومنها العزل وهو لحم زايد عند الذنب وعلاجه القطع فالحشى
بالزبل اليابس والآس والزنجار ومنها الانحلال وسببه حملُ
ثقيل او سقطة او ضربة وعلاجه لزق الزفت والدهن بالزّيت
والنفط بعد التعليق فى سكة فان لم يبرأ فالكى وكذا زوال الفقرات
ان عظم والاكثر الدهن بنحو النفط وكذلك رياحها اما الاستسقاء

وما احتبس من الاغشية فكالانسان والحقنة المتخذة من البزرو
زبل الحمام والزيت والشراب والنطول فجيدة هنا وجبر الكسر
ايضا كالانسان لكن تعجن جبايره هنا بماء الحمص واما الجروح
فان خرقت الصفاق وجب قطبها بالنمل الفارسي حيث تلقم
النملة المصران وتقص والجلد الخارج بالابر كما هو معلوم ومنها
التحريك والذيبة وكلاهما كغلبة الدم في الانسان يصحبه
تهييج وحرارة وميل الى البرد والماء ويضعف مع الذيبة
الكبد قيل وهما خاصان بذوات الحافر والصحيح المعلوم و
علاجها التبريد بماء الشعير شربا والقرع والبطيخ مطلقا
ولو بوضع قشرها مجرودا وفصد المخازم ووضع الطفل بالخل
مجرب ومنها المغلة واسبابها وعلاماتها وعلاجها كالقولنج
واحتمال فتايل من الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب
واما اليرقان فعلى حكمه ويزيد هنا فصد عرق الراس ان اشتدت
صفرة العين والاعرق الذنب والمخازم وقد يفصد الثلاثة
ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب فيه طبخ بزر الهندبا
والراوند الصيني في الخمر ويسقى ويسعط وكذا الهيضة
بحالها واما الحميات فتزيد هنا فصد الوداجين وشرب رماد
قصب السكر والاحتقان بالزيت والكمون والشيرج وابهل
وخمر وتمر مثل الكل وظاهر كلام الكامل ان الخمر بدل اللبن
وبالعكس وعندي ان الحمى اذا كان منشاها البرد وجب ترك
اللبن والا الخمر وقد يجمع بينهما في المركبة قالوا ويجتنب هنا

اكل الشعير

اكل الشعير ويجب فى سائر الامراض الحارة اليابسة علف الخضروات
من بطيخ وقصب وبرسيم وخافور وفى ضدها العكس كحب القطن
والجلبان والشعير ومنها الحياة وتسميه بعض البياطرة الخلد
الطيار وكثيرا ما يخص الصدر فان سال منه صديدا فرطب
يعالج بالفصد فى عرق الراس او الاوداج والا كفى فيه شرب
ماء هرى فيه الماعز بسائر اجزائه مع سويق الشعير وكيف
كان يجب فيه فتح ما ظهر من العيون وكسبها بالخبز والزيت
وبتر عصبتين تحت الانف وله كتابات ورقا تاتى فى التمايم
قالوا ومن المجرب فيه رماد البسر والابنوس ومنها اللزرو
هو انضغاط شيخ مع الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه
كى الخواصر رجل غراب والبطن فقط والراس واللبة كيف
اتفق واما وجع القلب فكالمغل والخفقان وقرحة الرئة
كما فى الانسان قالوا وسعوط رماد قصب السكر بالزعفران
فيهما مجرب واما ضعف الكلى هنا ويعرف بحمرة البول وذبول
الجلد والشعر ولا يزيد عن علاج الانسان الا الكى مما يلى الذكر
الى ملتقى الاضلاع ستة من كل جانب بين كل اثنين نحو
اصبعين وشرب اصل السوس بالسكر فى الخيل والدبس فى
غيرها وجعل الكزبرة مع العلف واما المفاصل والنقرس
ونحوهما كالنقار وهو ما حصل فى قائمة واحدة فيعلم بالورم
ان كان والا فيضعف الحركة وعلاجه الزايد هنا فصد بطون
القوايم وكى النقاة اعنى قصبة الرجل والنطولات والضمادات

بكل حار محلل كالاكليل والبابونج والحلبة واصل الكبر والبزرور
والخطمي والمقل والفوتنج والمغاث فان لم يتمحض البرد سببا عجنت
بالعسل والا الخل وزيدت دقيق الفول فصل في علاج
سمومها وذكر ما زاد على الانسان للدفلى لبن حليب بتمر وشعير
واكل زبل الدجاج والسعوط فيه وشرب سويق النبق و
التفاح والكرنب وعصارة الكراث بالخل او البستاني منه بنطرون
وللعنكبوت فصد الحلق وشرب الترياقات وللذراريح شرب
التمر والسوسن والزنجبيل اللبن العشار شرب لبن الحمير
الى نصف رطل بقليل فلفل ابيض فصل في المختار ادوية
العين هنا وذكر جمل امراضها اعلم ان اجود ما عولجت به
العين هنا الوضعيات وفي الانسان بالعكس وذلك لان
الانسان لانتصاب قامته يكون غالب فساد الحواس التي
في راسه من الاجزاء الصاعدة فلا بد من المسهل بالذات وغيره
مما مساعدة بخلاف هنا لعدم الانتصاب وجوامع امراض العين
هنا البياض والجرب والكمنة والسلاق والدمعة والطرفة
كحل للبياض والظفرة ملح اندراني نطرون لؤلؤ سواء سكر
نبات زنجار عقدة ريح حجر مسن محرق قلقطار دار فلفل غيره
ما ذكر مع البسذ والنوشادر والزعفران والكافور توتيا
اقليميا للكمنة صمغ عربي دم اخوين زعفران سليقون صبر
شب يمني كثيرا للطرفة سمن ودهن ورد وصفار بيض زعفران
سليقون وكذا الاشق بلبن الحمير خاتمة في بقايا ما يتعلق

بهذا الباب

بهذا الباب قالوا شحم الحنظل اذا اسهلت به كل قليل بان يجعل
فى العجين ويؤكل حفظ الصحة والملح فى علف الغنم يسمن والكزبرة
لسائر الحيوان مصححة ومتى اسهلوا فى غير زمن الخضير وجب
قطعه بورق الجميز ونطولا بنحو العفص والقرض والسماق واما
علاج العقور والجرور وما قرح فباب واسع لكن يرجع الامر
فيه الى انها اما قريبة نزافة وعلاجها كلما يقطع الدم كالشب
والكافور او بعيد فهى القروح فان كانت نزافة عولجت بالمراهم
المخففة كالزنجار والتوتيا ان كانت غير نازفة عولجت بالمنقيات
فقط كالنوشاذر والعسل والافسنتين هذا ان لم يكن هناك
لحم ميت فان كان فيما ياكله كرماد الشعير والسكر والبارود
ثم بعد النظافة بما يدمل كالصبر والمترك والسندروس
فان حصل فيها دود حشيت بالزرنيخ وورق الخوخ ويطلى
لها بالقنب العتيق والعظام البالية وتقدم حكم الخلع و
الكسر واما احكام النعال والاجواد ان تكون عشرة فى السنة
انتخبت من اربعين وتثنى المسامير للصغار كما تسدس لغيرهم
الا العربيات فتربع وتكثر الاغباش للبغال ورقة قيل والخيل
وتنعل ذوات الاظلاف قطعا وذوات الاخفاف بالجلد جوف
السمح فهذا غاية ما تحرر فى هذا المحل بحيث لم يشذ عنه من اصوله
الصناعية شئ ومن اراد التطويل فى هذا الفن فعليه بكتابنا
الموسوم بالقواعد المحررة فى البيطرة والبزدرة حرف الجيم
جماع هو اشهر الاسماء بهذا الفصل والفاظه فى لغة العرب

جماع

تزيد على المائية وهو عبارة عن نفس الفعل والباه القوة عليه
والانعاظ انتفاخ العروق لو عن مرض والجماع يكون دواء من
امراض كثيرة كالجنون والبرسام والاختناق والصرع خصوصا
اذا حصل ما يوجب انزال الماء الى الاوعية كتذكار واحتلام
لم يكمل وكان الشباب فى عنوانه والبدن خصبا واشتدت
الدواعى بلا موجب يثيرها كتقبيل وعناق فان تركه حينئذ
يوقع فى الامراض لعسرة البرء فليتامل وتقديره بشهر للقوى
وستة اشهر للضعيف غير صحيح ويكون داء يهيج نحو
الرعشة والمفاصل والنقرس والحكة الى غير ذلك كل
بشروط تتعلق بالفاعل والمفعول والكمية والزمان وما
تقدم او تاخر على نفس الفعل من الاسباب وكل نفصل
ان شاء الله تعالى فنقول اما وقته فطيب الهواء واعتدال
الزمان والبدن من افراط حر وبرد وخلاء وامتلاء ففى
الحر يوقع فى الحميات والاحتراق والبرد فى نحو الجمود والارتعاش
والخلاء فى الزهال والذوبان والدق والامتلاء فى السدديات
بين انه فى الحر والامتلاء اقل ضررا واخف غاية وخطرا ويتبع
تركيب هذه الاربعة من الاحكام ما يتبع مفرداتها كالامزجة
فتامل وان تدعو الشاهية الصادقة اليه كما مر فلا عبرة
بالانتشار الجوازان يكون عن ريح وانصباب ولا بحركة وامتلاء
واحمرار الجواز صحة البدن دون اعضاء التوليد ولا بما يجلبه
الفكر والنظر وسماع الاغزال ورؤية السناد ومتى حدث بعد

نشاط

نشاط وجوع وخفة وسرور فقد كان عن صدق حاجة
كالفصد كذا قرره الشيخ لانه يسيل الرطوبات وما احترق الى
مسالك العروق خير من سائر انواع الرياضة ويجب ايقاعه
على كمال من فضا السر فانه على الفم الخارجي يضعف الحواس
بخلاف النفساني فانه يخففه وعلى الهم يهرم ويعجل الشيب
ويجب ايضا ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة للدم الصحيح
لتخلف ما تحلل كالقلويات والحلو واللحوم والبيض وتكون
الغذا قد تم هضمه الثاني فانه حينئذ وقت تفصيل الاخلاط
ولا يجوز صحبته بعد ما غلظ كلحم قديد وحامض فانه يوقع
في ضعف العصب والمفاصل واما ما نص عليه بالخصوص
فمشهور فان الجماع بعد السمك يورث الجنون واللبن الفالج
ولحم الجزور والبقر والعدس الدوالي والنقرس والمفاصل ونحو
الباذنجان الاخلاط المحترقة والصرع والفواكه يعود الضرر
فيها على المرأة دون الرجل لبرد الماء عليها وقبل الفطور يوقع
في الرعشة ويندفع هذا كله غالبا اذا لم يجتح في الفعل الى
حركة عنيفة كالتطاول في سرعة الانزال او قضا وطر اذ لم
يطلب لها ذلك ويجب على من اراد السلامة من غايلته والصحة
به يتخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة
بالطبع وان يقدم عليه ما يعين على ميل القلوب وانتفاخ العروق
وانتباه القوى للتوليد من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي
وحالب وتحاك الالات حتى تبدو الحرارة والتميز والميل

الى التلاصق فيولج وهى مستلقية قد علاها فانها الهيئة الطبيعية
وما عداها فاسد خصوصًا عكسها فانها شر انواع لما توقع فيه
الامراض الخطرة كالادرة وان تكون قينة معتدلة فجماع الصغيرة
الى ثلثة عشر ردى يبخر ويفسد الدماغ ويوقع فى الغم والوسوا
لعدم جذب الماء وكذا الكبيرة وجماع الحايض يوقع فى البثور
والقروح والاكال وضعف الباه لان الدم قد فسد وبرد وربما
دخل فى القضيب والكبر والمهجورة يضعف الكلى وربما اوقع
فى الادرة لضعف الحركات فى الاول وبرد المحل والضعف فى الثانية
وقبيحة المنظر كالصغيرة فيما ذكر بل هى اشد وجماع الغلمان
شديد الضرر لانه غير جاذب وما فيه من توفير القوى مقابل
لتعفن الفضلات ومن جاوزت الاربعين يجب الاقلال من
جماعها وتهجر بعد الخمسين احتياطًا للصحة واعلم ان ما ضر من النساء
يخل بصحة القوى وليس فى الرجال ما يضر النساء الا الكبير
للصغيرة فان ماءه يطفى حرها وربما ولد فيها الاستسقاء
والعاقة عن الحمل ومما يعين عليه مع ما ذكر مطالعة الاشعار
والحكايات المشتملة عليه كارشاد اللبيب ورجوع الشيخ الى صباه
والوشاح وشقايق الاترج ومخالطة النساء ولبس الرقيق من
الثياب وشم الغوال والعنبر والزباد ورؤية التسافد واشد
ما ساعد على تنبيه الشاهية بعد اليأس تجديد النساء فانه
مجرب اذ ملازمة الشىء الواحد موقعه فى الملل والافراط منه
وتجلبه بالحيل ينهك البدن ويهزل ويغير الالوان ويعجل

الشيب

الشيب ويضعف العصب ويورث الرعشة خصوصًا اذى الاخلاط
اليابسة وبعد الجوع وفي الحمام وبعدها ربما قتل فجاة ومن
اراد السمن والحامل في اوله والمرضعة ومن به مرض في الدماغ
القلب يقلل منه ما استطاع فانه اوفر للعافية والاستمناء
باليد يورث الغم ونتف الشعر يسقط الشهوة والموشى يهيجها
وكذا الاكثار من فعله فانه كما قال الاستاذ كالضرع ان
حلبته در وان تركته فر وكذا وقوعه مع مستلذ مشتهى
ولكن يكون مضعفا بما يستفرغ كما تكون القوة في عكس ذلك
تنبيه قد تقرر ان البكر كالمريضة والآيس في الضرر مع
ان في الصحيحين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له هلا بكرا وهو صريح في انها اجود من غيرها والجواب
ان امره عليه الصلوة والسلام في البكر اما لانها لم تعرف شيئا
فتربى على ما يراد او انها في مظنة الولادة التي هي ثمرة النكاح
ونهيهم عنها من حيث احتياجها الى حركات تتعب البدن
فاندفع التناقض باختلاف محمول القضية ويؤيد ما قلنا
ما اخرجه ابن ماجة من قوله عليه الصلوة والسلام عليكم
بالابكار فانهن اعذب افواها الى ان قال وارض باليسير
من العمل وباقي هذا الباب مطابق للسنة فقد ورد ان الوضوء
انشط للعود وايقراط يقول من اراد العود الى الجماع فليغتسل
خصوصا بالماء البارد فانه ينبه الحرارة وينشط القوى
وورد عن انس ان جماع الحاقن بالبول يولد الناصور وبالغا

الباسور وكذلك قال جالينوس وتوجيهه ظاهر لانحصار
الاغشية في الاول بالمائين فتنخرق واحتباس المواد الغليظة
في الثاني الى طبقات المعاء فصل ينبغي لمن اراد التلذذ به
الميل الى الحار الرطب وان كان في سنة ثم الزيادة منه تدريجا
وحين ياخذ في الانحطاط يجتهد في انعاش الحرارة الغريزية
والتسمين والنوم والراحة والتطييب وتناول القلويات
واللحم مع الحمص والبصل والبيض وتعاهد الباذزهر ما امكن
فانه السر الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصا ما يقطع
بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكزبرة والمسك
واما العدول الى الادوية فيجب بعد تنقية المانع من
خلط وضعف عضو له بالتوليد ادنى علاقة فيجب حينئذ اختيار
المجرب منها فانها كالاطياب لا تستعمل الا بعد التنظيف
فمن ذلك معجون الزنجبيل والجزر واللبوب والبزوري والسـ
والسقنقور ومنها ان ياخذ كبابة لسان عصفور ومرارة
غراب وعجل وقطا وسمان وعصفور سواء تخلط بعلك
البطم وتبندق مثقالا وترفع للحاجة وكذا ماء البصل
والجرجير والمسك والسمن والعسل سواء تجعل في الشمس
بعد قليل الطبخ وتستعمل وكذا الثوم البري وبزر الجرجير
من كل جزء زنجبيل دارصيني كذلك تعجن بدهن السمسم و
كذا ذكر الثوم الفحل بشرط ان يحك بزجاجة بالحليب وكذا
الملح الاندراني والفلفل ومربى الزنجبيل حتى ينعقد ويعجن

بجوزبوا
والفانيد

والغانيذ سوآء معجونة بالعسل محببة وكذا بزر الفجل بالعسل
وكذا عقد العسل بوزنه ماء بصل حتى ينعقد ويعجن به
بزر الجرجير والفجل والحلتيت وانفحة فصيل وذكر ثور مسحوق
كان غاية والجوز والصنوبر والسمسم والحمص والبطم والحسك
والترنجبين ولبن الضان والانجرة والزعفران والخولنجان والفلفل
القرنفل ورماد قضيب الضبع غير انهم زادوا في النص على استعمال
قضيب الجمل وخصيته في النيمبرشت وقشر البيض وقرن الثور
بماء العسل والترنجبين والخولنجان والدارصيني والقرنفل
باللبن بحيث تنقع فيه ليلة وبالغوافي مربى الجزر بالشقاقل
والزرنب فهذا اجماع ما خص به من المفردات الذاتية واما
الغذاء فالعمدة فيه على اللحوم مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر
فالبيوض فلبن الضان والبقر والتفاح فالزبيب والتين ومن
بالجوز والصنوبر فاللوبيا والحمص واما ما يعين عليه بالاطلية
فاعظمها بصل العنصل في دهن الزنبق والنرجس في الحليب
على القدمين كما مر في المفردات وكذا النمل الكبار اذا شمس في دهن
الزنبق وطبيخ العاقرقرحا والجندبيدستر والفربيون والثوم
والقسط طلاء جيد فيه او في الزيت او دهن الشونيز سترو الفربيون
والثوم والقسط وفي مجربات الكندي والدرة المنتخبة من طبخ
عشرة دراهم من الثوم وخمس بيضات وقبضة من الكمون ويسير
من الملح في سنة وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك كله دفعة ودهن
ظهره وعانته بدهن الشونيز تنبهت شهوته بعد الياس وكذلك

دهن الخردل واما مايضعفه شيأً فشيأً حتى يقطعه الاكثار منه
والسمن فى الرجال وجلوسهم على الاحجار وكثرة الصعود فى الدرج
واما مايضعفه فى النساء خاصة فشم النوفر ولبس الصوف
واكل اليابسات والاستحمام كثيرًا بالماء الحار واما مايضعفه
مطلقًا فى الرجال والنساء الجوع والنوم على جانب الايمن واشتغال
الفكر والهم واكل الكزبرة الرطبة والقرع والرجلة والسذاب
واستعمال الورد مطلقًا وكل بارد رطب كان او يابسًا سيما
الحامض والكبر وكثرة الحميات واستيلاء البلغم وكثرة المسهلات
والفصد وقرب الكافور بوجه ما وحمل الرصاص ولبس المصقول
والنوم على انطاع الجلود واكل الخس وكلما حلل النفخ والرياح
وان كان حارًا كالنعنع والسذاب والكمون وقد يفرط حرارة
مزاج فى الغاية فتضعف الشهوة فيصير البارد دواء له لكن
بشرط ان يكون منفخا كاللبن والخوخ واما مايوجب القوة
عليه ولم يعتر البدن نقص بفعله فتصحيح الاعضاء الرئيسية
لان شدة الاساس باللذة من صحة الدماغ والانتشار
من القلب وكثرة الماء من الكبد قالوا والاعتدال فى الانزال
من صحة الكلى وسياتى علاج هذه الاعضاء فى مواضعها فاذا
وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية فابلغ ما تكون بالمفرحات
وعليك بالاكثار من الطيب خصوصًا المسك والعنبر فانه
غاية فى تقوية الباه ثم استعمال المركبات المعدة لذلك ومن
اعظمها واجلها صحة ان يدق الحسك والثوم والحمص كل

يامر بالمسك
وهذا مخالف
لما وقول المتقدمين

على حدة

علي حدة وتطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورتها وتلقى في
ثلاثة امثالها عسلاً ومثلها ماء بصل ابيض وترنجبين و
يجعل هذا مادة لما جمع من المفردات السابقة وقد اجمعوا على
شرب انفحة الفصيل الى حمصة بالماء واحتمال فتيلة من شحم
الحمار والدهن بشحم الاسد ودهن النعام واكل الحلتيت بالعسل
واما ما يوجب لذة فوق العادة فمنها ان يمضغ الكبابة ويمسح
يمسح بها وحبة العاقر قرحا وكذا حبوب اتخذت منه ومن الزنجبيل
والدارصيني واذا نقع درهم من الحلتيت في عشرة من دهن
الزنبق عشرة ايام فعل ذلك مسحاً ومن المجربات فيه
مرارة الدجاج السود مع يسير القرنفل دهنا هذا من جهة
الرجال وقد يكون سبباً نقصان اللذة من جهة النساء وقد
حرر الفاضل جالينوس ان اللذة لا تتم في فرج الا اذا حاز
خصالاً ثلاثاً الحرارة والضيق والجفاف وزاد المتاخرون
طيب الرائحة قالوا ويدل عليه غزارة شعر وخشونة ونتوه
وغلظ جوانبه وما عدم من هذه لزمه من نقص اللذة بحسب
ما عدم فيجب النظر في تعديله ان كان من سبب داخلي
بالمشروبات لتنقية الغالب من الخلط ثم الفرازج وبها فقط
ان صح المزاج وتنحصر المضيقات في كل قابض كالعفص والسك
والجلنار والمجففات في كل يابس كالمسك والشونيز والقرنفل
والصندل وهو اجودها اذا عجن بماء الآس واما المسخنات
المنقيات بجودة قوية فاجلها الجوزة والبسباسة والجندبيد

ستر والمر والكندر والقرنفل وورق السوسن وصمغه ويجمع
من كل من الثلاثة تركيبا مزاجيا طبق الحاجة ويعجن كل
بالشراب العفص كذا قرروه والذى حررناه ان ماء الاس اجود
قال صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب الرطوبة شدة الميل والمحبة
فلا يؤثر حينئذ العلاج تاثيرا قويا بل يجب المبادرة الى الفعل
غير ملاعبة ومما له قوة فى التسخين والتجفيف العدس والفلفل
والكراويا البرى اذا طبخ بالشراب وحمل وكملا شرب الجواريش
بماء المرزنجوش وفيه مع ذلك حفظ للقوى قالوا ومما يعبث
النساء على طلبه احتمال الكحل والشب والنوشاذر والاستنجاء
بمائها ومما يلحق بهذا الباب البطوء بالانزال فانه رياضة

بطوء الانزال

مافسد وينعش الحرارة ويهطم وللناس اليه ميل عظيم واوفر
الناس فيه حظا من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن
ارتفعت احدى خصيتيه او تقلصت فلا يكاد ينزل وقد
يكون فساد احدى الاعضاء المتعلقة بالتوليد فان احس مع
السرعة بنقص لذة فى الدماغ او بخفقان كثير فى القلب او
بقلة من الماء فى الكلى وما دونها ومما تحرر فى كتب الصناعة
ان مستند السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة الفروج فاعدل
النساء الحبشيات فانهن يجذبن بصحة متوسطة ثم اهل
الاقليم الرابع لقربهن من الاعتدال وابردهن الزنج والنوبة
لاحتباس البرد فيهن لتصاعد الحرارة فتضعف قواهن
فيقع البطوء واسخنهن الصقالبة والروميات لتكاثف ظاهر

ابدانهن

ابدانهن بالبرد فتحتقن الحرارة بالاغوار على ما حد يشاهد من
حرارة ماء البئر شتاء وبردها صيفا والناس يتوهمون واما
المصريات فاشد شبقا واسرع جذبا فيعرض البطو معهن والحبالى
اكثر رطوبة وافرط بردا فيالى البطو معهن اكثر واردى النساء
نساء الصين والهند فان حالاتهن تختلف ثمان مرات فى السنة
والفارسيات من وراء النهر كالهند ومايلى العراق كاهل
الرابع بل هذا اجود فاذا احكم ذلك فلينظر بعد فى سبب السرعة
فان كان عن شئ مما ذكر عدل والا بان كان جبليا فلا سبيل
اليه ومما يعين على الاطباء ان يقرض البلاد ويضيف لكل
اوقية منه خمسة دراهم كندر واثنان جاوشير وواحد
سندروس ونصف سقمونيا يطبخ فى دهن الحلبة الخضرا
على نار الفتيلة اسبوعا ثم يحبب ويبلع منه عند الحاجة نصف
درهم اخر لفاح شونيز جوزبوا قشر خشخاش من كل جزء
بيخ سعد قرنفل بسباسة من كل نصف جزء يعجن بالعسل
ويوخذ قبل الحاجة بنحو ساعتين اخر خولنجان جوزبوا
كزبرة قشر خشخاش ورق جوز اقاقيا عصارة افسنتين
قشر فستق الاعلى جاوشير سواء قسط هندى مصطكى ميعة
يابسة سندروس صعتر بزر سذاب من كل نصف جزء فستق
مثل الكل يعجن ويستعمل بحسب الحاجة وفى شرح الاسباب
للنفيسى ان عدم البطو يعنى سرعة الانزال اذا كان السبب
فيه زيادة الرطوبة بان كان كثيرا او البرودة بان كان رقيقا

زيادات

عولج بهذا الشراب والذي اقول ان هذا التركيب يمنع سرعة
الانزال سواء كان السبب البرد او الحر لاشتماله على القوابض التي
شأنها جمع العصب والليف ويسمى شراب الفينجوش باليونانية
باليونانية تفل العنب وصنعته ان ياخذ من خبث الحديد ثلاثون
مثقالا عفص اقماع الورد سماق جلنار كندر سعد كزبرة صعتر
من كل عشرة شب زعفران مر من كل درهم هكذا ذكروه وهو غير
معدل والذي يطابق الدرج القانونية ان يوخذ كل من الثلاثة
ثلاثة يسحق الجميع ويجعل في خرقة صفيقة وتلقى في ماء قد
طبخ فيه من كل من العنب والعفص ثلاثة ارطال هكذا
ذكر فانه قال في سلاقة العنب والعفص ستة ارطال
والتحرير ان يكون العنب ضعف العفص والمجموع عشر الماء
والطبخ حتى يبقى الثلث ثم تطبخ الحوايج في هذا الماء حتى
يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعقد الشراب بالسكر
ويرفع والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل ومثله في ذلك معجون
الخبث وقد سبق ونحو الادرة وكثرة الشهوة ياتي في مواضع
ومن المشهور في ذلك شرب الكندر محلولا بالزيت داخل الحمام
والصبر عن الماء ولو كفى العطش ومرخ البطن بالشيرج و
العانة بدهن الزعفران والقسط ❊ جمود من حقهم ان
يعدوه مرضا عاما لانه عبارة عن وقوف الخلط في مجرى الماء
من التجاويف عن التداخل الطبيعي وهذا واقع لكل عضو وانما
ذكره بعضهم قسما من الشوصة لاكثريته هناك وعده بعضهم
مع البرد

جمود

مع البرد وشقوق العصب واخرون ادرجوه فى الخدر والصحيح
ما قلناه وهو فى الاغلب سوداوى والا يكون عن غير برد فى
الساقط منه من الراس يوقف العضو على الحالة التى كان عليها
قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهى مبسوطة لم يكن قبضها
وبالعكس فان صادف الشريان كان الموت فجائة وربما كان
معه غطيط واضطراب ان افرطت رطوبته واكثر ما يقع هذا
للسمان ومن يغتذى باللبن كثيرا ويلازم الحمام بلا بطوء وينفع
راسه فى الابازين الحارة واسرع من ذلك الجلوس فى الشمس
واما الجمود العام فاكثر ما يقع لنحو القصارين ومن شرب الثلوج
واسبابه فى المعدة خاصة معاجلة شرب نحو البطيخ فوق
ماله غروية اودهانة كالهريسة او الالبة وليس من هذا
القبيل النبذة بمصران او رثث الحميات لتولدها الدم اخيرا
وبالجملة كلما افضى الى قهر الحرارة الغريزية فهو يوجبه داخلا
كان كشرب نحو البنج او خارجا كتلقى الهواء البارد وبعد مفتح
الحمام وجماع ومنه مزايلة البارد اليابس كالافيون وعلاجه
استعمال كل مسخن بالقوة والفعل من داخل وخارج ومن
اسرع ما ينتج فى دفعه لبس السمور والتدثر بالصوف
واصطلاء النار بما له قوة رايحة منعشة كالعود والارز
والصنوبر والا ما كان منه عن ثلج فان النار تسقط الاطراف
فيه وانما يدفن فى زبل الخيل حتى تعود الحرارة فيمرخ بالادهان
الحارة كالقسط والخزاما وفى كل انواعه ينطل بطبيخ السذاب

وورق الرند والبابونج والخردل ويسقى امراق اللحم خصوصًا الحمام
بالشبت والخولنجان ويأخذ الترياق والمثروديطوس ويبخر بالعود
ويشم الغوالي المسكة ويديم الملوزمة دهنًا وشربًا من زيت
هري فيه الثوم والقسط والمحلب والدوذن ويسقى من الزعفران
بالشراب الاحمر وماء العسل وقد يجعل الشونيز على بلوط
حار وينام عليه في الحمام ويسخن ويربط في الخاصر وكذا النخالة

جذام

والجاروس ٥٥ جذام من الجذم وهو القطع يسمى بذلك
لانه يقطع الاعضاء او العمر او النسل ويعرف بداء الاسد لجعله
سحنة الانسان كسحنة الاسد او لانه يعتريه او يفترس البدن
كافتراسه وهو علة معدية مورثة اجارنا الله والمسلمين منها
سببها المادي كل غذاء يابس بارد كلحم البقر والتوس والعدس
او حار لكنه غليظ لا تعمل فيه الهواضم الا وقد كان اخذ في
الاحتراق كالباذنجان ومن ثمه تجب المبادرة الى الشرب عقب
اكل اليابس بالفعل وان لم يمض مقدار الهضم لئلا يحترق
وسببها الفاعلي افراط اليبس من حر وبرد وكذا من سائر
البدن خصوصًا من الكبد المهيئة للغذا بالذات والصوري
قلب البدن عن الهيئة الطبيعية والغائي فساده ومباديه
تولد السودا فان رقت وانتشرت في الظاهر فيرقان او الباطن
فربع او غلظت وخصت فسرطان او عمت فجذام ومن ثم سمته
القدما السرطان العام وحال رقتها قد تخص ظاهره
فيكون من ذلك القوابي ومن ثم قيل انها مقدمة الجذام

وباطنه

وباطنه فيكون قروح القصبة وكلٌّ في موضعه والجذام عبارة
عن فساد اعضاء الغذاء فلا تحيل غذاء الى سوى السودا ونو
مرق الفراريج والعنب ومن ثمّ لم يبرأ بعد استحكامه
لافتقاره الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها ويكون عن
اصالة السّودا وهو اسهل علاجًا خصوصًا في المبادى وعن
استحالة الصفرا اليها وهو اشد خطرًا ونكاية **ومن اسبابه**
فساد الهوا بنحو الجيف والقتلى والعفونات وقرب المجذومين
وقد تكون من مادة جبلية لمن يجامع في الحيض فيمازج
النطفة بقايا ما في الرّحم فيتخلق فاسدًا كذا قرروه **وفيه**
نظر لفساد النطفة بكل حريفٍ ودهنٍ كما هو مشاهد
ويمكن عدم القياس بكون الدّم طبيعيًّا في الاصل فينعقد
على فساد فيه خصوصًا على القول بان المغتذى به زمن الحيض
من دم الحيض وانه اذا اتفق ان تحيض الحوامل كان لكثرة
الدّم او لضعف الجنين **ومن اسبابه** الجبلية الجماع بعد كل
حريف ومالح كالخردل والثوم والكامخ والقديد كما يحصل
ارتخاء العصب ووهن الاعضاء وعسر الحركة ومعالجة
الهرَم لمن صادف انعقاده من نطفة تكوّنت من فرط الرطوبة
مع البرد كلبن وطبيخ وقرعٍ **وعلامته** برق بياض العين محمرًّا
وهي اول ما يبدو واحتى قيل انها تتقدمه بنحو سبع سنين
واستدارتها واكمداد اللون واحمرار البدن والبول ثم اسودادها
ثم العرق الكثير الملوّن ثم تنتنه ثم تغير الصوت بالخشونة

وقف لله

فالبحوحة فنتن النفس فتقلص الانف واستدارت الوجه
فتدرن البدن فتقيحه ان كان الجذام مقرحا واعوجاج
الاطراف ثم سقوطها وقد آن استحكامه واليأس من برؤه
اما سقوط الشعر فيكون منه وفيه الآلة علامة لزومية
ويكون النبض فى مباديه سريعا متواترا صلبا وقد يكون
بطيئا اذا كانت السوداء اصلية ثم اذا توسط المرض تواتر سريعا
ثم يكون نمليا ثم يلتوى ويتشنج واما الغنة والسد دو
غلظ الشفة فقد تبدى معه وقد تحث اخر فلا تعتمد
دليلا وحدها بل العمدة فيها تفرق الاتصال وفحش تغير
الهيئة والشكل وبالجملة فالعلة خطرت والالم تورث و
يسرى خبثها فى النصف ولم تعد وقد ثبت عداوها فى الخبر
الصحيح قال عليه الصلوة والسلام فر من المجذوم فرارك
من الاسد حذف اداة التشبيه مبالغة فى الحث على الفعل
وقال كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح او رمحين امر
باتساع الفضا ليتمزق النفس فى الهواء فلا تصل صورته
الى الشخص وقال لاتدموا النظر الى المجذوم يريد ان النظر
للطفه تاديه الاشياء الى الحس المشترك فتتحكم العاقل نفسه
فيسرع الى الارواح ثم الدم وكثيرا ما شاهدنا من نظر الى
الارمد فرمد وهذه منه عليه الصلوة والسلام ادخل يد
مجذوم معه فى القصعة وقال كل باسم الله وانه قال لا عدوى
ولا طيرة وقال فى قصة الابل فمن اعدى الاول وهذه

تناقض

تناقض ما مرّ قلنا على تقدير تساوى الطرق صحة وحسنا و
غيرها لا تناقض على انّ الاول اصح طرقاً فانّ لنا ان نقول يحمل
الامر والنهى على جواز كل وانّ الاجتناب بجازات لطباع العرب
بل البشر خصوصاً ضعاف اليقين واما الاكل معه فمبنى على
حسن التوكل والثقة بالله عز وجل وانه لا فاعل غيره بدليل
قوله بسم الله وقال بعضهم انه فعل ذلك بالوجهة الملكية
وامره بالفرار بالوجهة البشرية من ثبوت الوجهين له فيتجه
الحمل ومن اتصافه بها لا يكون وقت الاكل ونحوه وقال
ابن الصلاح امره بالفرار مرشد به الى انّ المرض سبباً يخلق
الله عنه مرض المعدى وقوله لا عدوى يعنى بالذات والطبع نفياً
لما تعتقد الجاهلية من انّ المرض يعدى بطبعه طيرى كخيرة
التشأم وهما مصدران مسموعان لا ثالث لهما والاصل انّ
العرب كانت اذا ارادت امراً قصدت الاوكار لتنفر الطير
فان تيامن مضت فيما تريد وان تشأم رجعت والا اوقفوا
الامر وليس لا ابتلاء بهذه العلة مقصور تاسيسه فى البدن
الاعلى سن توليد الدم وذلك فيما قبل الاربعين اما ظهوره
فى البدن فليس مقيداً بوقت فاذا اثبت قوله عليه الصلوة والسلام
ما من عبد يعمّر فى الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه
ثلاثة انواع من المرض الجنون والجذام والبرص يعنى صرف عنه
توليدها تاسيساً والا فقد تكون المادة تهيأت قبل الاجل المذكور
فتظهر بعده فيندفع التناقض وليس قوله فى الاسلام

جريا على الغالب ولا من المعاني التعدية كما فهمه بعضهم بل على
صرافته ومعقول المعنى لان الامراض المذكورة تكون غالبا عن
ادخال الطعام على الاخر قبل الهضم والتخم وتناول الخمر المحرق
قبل الهضم والراحة وغير المسلمين شانه كذلك فان الكل
يشربون الخمر واليهود شانهم ملازمة الاكل وعبادة الكل
ضعيفة ولا يعترض بالترهب لندوره واما المسلمون فملازمون
الصلوة وهي اشرف انواع الرياضة خصوصا في الليل لما فيها
من التحليل من كل عضو وتحريك الحرارة لا بالعنف كالجري ولا
بالهد وكالخطوات ومن ثم امر بها في قصة السائل عن وجع
بطنه فقال له صل ركعتين ففعل وسكن وجعه ولا صومهم
بالعدل المستلزم للصحة خصوصا مثل الخميس والاثنين
لوقوعه متفرقا فيوجب النشاط والتحليل بلا افراط وهذا
المرض يكثر بالبلاد الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام
ويقل في الرطبة اذا حبس عنها الصبا كمصر ويندر وقوعه
بالروم لغلبة البرد الرطب ولا يوجد في الحبشة والزنج لفرط
الحر المحلل للاخلاط الكثيفة واما الهند فاق لا لقلة تخليطهم
في الماكل لكثرة فيهم جدا وينبغي لمن احس بالطحال ان
يبادر الى علاجه والا وقع في الجذام لتوفر السودا في الدم عند
ضعف الطحال عن جذبها وكذا ضعف كل قوة مميزة العلاج
تجب المبادرة الى الفصد وان لم يقم على كثرة الدم دليل لانه
هنا للرداءة في الكيف لا للكم فقد يكونا علاج هذه العلة فلو

نسطر

نسطر فيها الا ما جرب او طابق القوانين وان كان هذا شأننا
في سائر هذا الكتاب لكن تكون في مفارق العروق الصغار وكلما
فارقت المفاصل كان اولى ثم النظر في تلطيف الغذا فيقتصر
فيه على مرق الفراريج بدقيق خبز السميد ومايليها من صغار
الضان والدهن والسكر والزبيب والفستق واللبن الحليب خاصة
ويستعمل ماء الشعير بالعناب والسكر اسبوعًا ثم يتقايا
بمطبوخ الشبت والملح وحب البان والكزمازك ثلاثًا ثم يتحسى
مرق الافاعي ولحمها بحيث يمتلي ويطيش وان كانت من التي
تسلخ جلودها كل سنة فهي غاية ثم يسقى في رابع الاسبوع
طبيخ الافتيمون وحجر التخيص فان قامت ادلة الدم
فصد الوداجين عن ثبت فان الفصد من هنا خطر يفضي الى
عدم البرء ان لم يكن هناك دم يجب خروجه وقد يقتل اذا
صادف هيجان المرأة ثم ان كانت العلة غير مستحكمة سقى
هذه الشربة اول الاسبوع الثالث واعطاه بعدها ماء الجبن
بمثقالين من لوغاذيا تمام الاسبوع ثم اعاد الشربة اول الرابع
فانه يبرأ مجرب نحو ماية مرة وهي لنا وصنعته لؤلؤ سقمونيا
من كل درهم لازورد اهليلج اسود من كل نصف مثقال والا اعطى
اعطى ماء الجبن بسفوف السود ايومًا وصنعته زبيب رطل
اهليلج اسود ورق حنا من كل عشرة دراهم نانخواه خمسة حلتيت
نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى السدس فيصفى
ويشرب بخمسة عشر درهمًا عسلًا تمام الاسبوع ثم يفصد

الاخدعين بالشروط المذكورة ويراح ثم ثانيا للباسليق ان احتملت
القوة والا سقي مطبوخ الافتيمون اياما ثم فصد الصافن على
الشرط وتسقى الاشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع
الخامس هذا كله مع الرياضة حال الخلو واخذ الترياق الكبير
والاربع بدهن اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتقاع
في الشيرج والسمن فاترين كلما اكن وشرب ما يمكن من بيض
الانوق يعني الرخم فانه من الخواص العجيبة وكذا لبن الضان
فان ذلك يبرئ مجرب ثم يجب تعاهد ما ذكر للامن من العود
حولا كاملا لكن لا توخذ الاشربة الا في الاعتدالين قالوا ومن
الخواص ان يدفن الخنفس الاسود في كوز في الزبل حتى يدود ثم
يشرب فانه عن تجربة واستثبت من غير واحد ان اكل مشيمة
النساء يوقفه ولم اجربه قالوا وادمان ذلك بطون الرجلين
بشحم الحنظل الاخضر يوقفه وفيه اثر واحد ان يحس
بالمرارة في نخامته ومن الادوية المخبورة بها لهم خصوصا
عند اهل الهند اهليلج اسود شيطرج من كل عشرة دار
فلفل خمسة بيش ابيض اثنان ونصف يلت بالسمن اياما
ثم يعجن بالعسل وشربته ثلاثة ويسمى الزرجل وينبغ بدواء
المسك فهو ترياقه ويجب المحافظة على القئ بالسمك المالح
والعسل وشرب البادزهر في زيادة القمر والادهان بالترياق
محلولا بالزبد وقد ذكرنا في المفردات العلاج بالحنا لكن
رايت بعد انه اذا كان في ماء لسان الثور كان اولى ومما اسأثره

من ادويته

من ادويته شرب نصف اوقية من البفساج مع اوقية من
العسل كل يوم الى اسبوع ومثله ورق درهمان الى عشرة
ايام والسعوط بدهن عقيد العنب مع مرارة النسر يبرى مابدا
ويوقف ماتمكن وكذا الزمرد والزبرجد والذهب واللؤلؤ شربًا
الى عشرين يومًا كل يوم نصف درهم والعوشنج مطلقًا حتى
الطلا به بعد الطبخ واكل انواع الاهليلجيات وانواع الثعلب
والقنفذ بالخردل والخروع مطلقًا والطلا بالمر والزفت و
الزيت وشرب طبيخ الطرفا بالزبيب الاحمر عجيب مجرب و
كذا المعية مطلقًا والروبيان ولحم الضبع اكلًا وشرب اربعين
درهمًا من بطيخ ورق الحنا باوقية من السكر الابيض الى اربعين
يومًا متوالية ان لم يبرأ فلا تطمع فى علاجه وكذا اذا فرغت
حب حنظلة ووضعت فيها ثلاثة اواق من كل من الزيت والما
وطبخت حتى يبقى الدهن وشرب منه كل يوم الى خمسة دراهم
مع درهم بجرارمنى وثمن درهم سقمونيا وهو يستاصل السودا
وكذا ادمان شرب نشارة العاج الى خمسة بماء الفوتنج وكذا
الشيطرج مطلقًا وشرب الغاريقون واكل العنصل المشوى
مطلقًا وكذا الكرنب واذا اضيفت عصارته الى نصفها
من كل من القطران والخل وشرب فى الصباح والمساء اوقفه
وكذا سحيق قلفة الصنبى بالمسك وشرب بجر البقر
يوقفه مجرب وكذا الباذزهر فالزعفران ومن المجرب وجوبا بعد
شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من اللؤلؤ والعاج غاريقون

نصف جزء زعفران مرارة نسر من كل ربع جزء يعجن بالعسل ويستعمل
الى ثلاثة ويساغ بطبيخ قشر اصل الكبر وشجر الزيتون والطرفا

جدري

من الامراض العامة الوبائية صورته بثور
يستدير غالباً ثم يطفو ومنه ما يتصل ويفترق ويقل ويكثر
بحسب المزاج وفاعله قوة الطبيعية ومادته ما يبقى من دم
الحيض المغتذى به في الاحشاء وغايته تنظيف الاعضاء وكثيراً
ما يعرض حين ينهض الولد وتقوى حركته ولا يخرج قبل ذلك
الا في السنين الوبائية ويتاخر وجوده جداً في ضعيف المزاج
فربما ظهر في سن الشيوخة [اي الكبير] وقد يظهر للشخص مرتين بحسب
انتباه الطبيعة وظاهر ما فصحت عنه اقوالهم انه لا ينجوا
منه احد **وعندي** انه متى غزرت الغريزة وكانت الحركة
متوافرة في بدن تحللت تلك الفضلات بغيره **واما** بالعلاج
فقد صح في الخواص ان من شرب لبن الحمير وادهن به لم يجدر
ولكن ان لم يحلله اوقع في مرض ردي وهو بثور تبدو بعد يوم
مع حمى مطبقة وصداع ووجع في الظهر وحكة وحمرة وتهيج
ثم تنتو متتابعة الظهور على استدارة او طول الى السابع ثم
يتناكص تدريجاً في النقصان مدة الاسبوع ثم ينفرك واجوده
الابيض المتفرق القليل اللزوم لما ذكرنا في الاسبوعين ويليه
الابيض المتصل فالاصفر فالاخضر فالبنفسجي فالاسود المكمد
ومتصل كل نوع يلي منفصله ثم لا شبهة في ان الصلب الاسود
قاتل لا محالة من غير شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجي

وغيرها

٧٤

وغيرها ان صحبه كرب وضيق نفس وبحوحة وقيء في الاسبوع
الاول واسهال في الثاني فكذلك والآفلا والمختفي منه دفعة بعد
الظهور قاتل مطلقا وايام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث
بعد رأس الحل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا
الحارة كمصر ويعدم في اليابسة كالزنج والحبشة لشدة الحر
والصلابة وكذلك في الصقالبة لجمود الخلط والفرق بينه
وبين الحسبة الكبر والتحلل والانضاج والامتلاء بالمادة و
البيضاء خصوصا سليمه وانه وان احمر فلا بد وان تشاب حمرته
بلون ما وكذا سائر الوانه فليس له لون بسيط حتى ان القاتل
من الاخضر يتوسط خطوطه خطوطه بيض قال النفيسي وهذا
النوع هو الورشكين قال ومن الجدري نوع يسمى الحميقا كبار
متفرقة مملوة بالمادة وهو نوع جيد العاقبة ومنه ذو اشكال
ودوائر مربعة ومثلثة ومنه ما في وسطها اخرى يسمى المضاعف
ورصاصي قال انه عن البلغم واكثره في الصدر والجوف وبنفسجي
عن الدم وعندي ان النوعين لونهما عن السوداء والدم المحترق
قال وكلها ردية تنبيه قد تقدم ان الجدري فضلات دم
الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذاء بالفعل عن الدم فيجب ان يكون
عنه ايضا وقد صرح به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتفرع
عليه ان بياض الجدري الدال على السلامة ليس كليا كما اطلق
بل ان كان عن الدم فكالاقليم والآفلا لجواز كونه مهلكا والبياض
من مادة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن ما دام

خالفت المتقدمين والمتأخرين والحاويين دعوى الـ[illegible] وبعدمه كالزنج

على صورته وحينئذٍ لا يكون عنه جدري ولا غيره فاذا فسد ساوى غيره ولعل هو الصحيح ومن الامراض المعدية خصوصًا اذا وقع في تغير الهواء وغالبًا ما يكون في نحو مصر مقدمة للطاعون او الوباء ويستوعب اجزاء البدن حتى البواطن خصوصًا اذا كان رديًا والذي تقارنه البحوحة مع بقاء الحمى بحالها او يجاوز الاسبوع ولم ينكس ولا يسكن اعتراضه قاتل لا محالة العلاج ان كان قبل البلوغ كما هو الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجيا عظيمًا او مختلفًا والحمى مطبقةً وجب اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن والجبهة واخذ ما يبرد الدم عن الغليان كالكزبرة والعدس والعناب ولا شيء اجود من شراب الريباس والكاكنج والطلع والحماض والعناب وان غلب اليبس لينت الطبيعة بالاجاص والشيرخشك فاذا بدا خروجه فالحذر من اخذ ميلة فضلةً عن المسهل لجذبه المادة الى الباطن بعد توجيهها الى الجلد فيقتل بغتةً بل ان كان خروجه سريعًا والوقت حارًا والبدن خصبًا اقتصر على مرق العدس واكل العناب ومزاور الرجلة والقرع والاسفاناخ والاطرية الى السابع وان عدمت الشروط الثلاثة او بعضها وجبت مساعدته بما يسرع خروجه عن البدن كالرازيانج بالسكر وماء الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من التين والملك المغسول والعدس والكثيرا فاذا جاوز السابع متنكسًا ما يلًا الى الاسوداد بخر بتمر الاثل وعوده الغض واوراقه فان صحت الصحة والوثوق بالسلامة حل الملح بالشيرج وطلى منه بريشةٍ

اودهن

اودهن الثوب ولبس والا فالحذر منه فان جاوزا لعاطش مصحوبًا
بالصحة رخص بالزفر والافلاء وقد تدعو الحاجة الى اكل
الحلو فيه غير العسل والتمر اذا كان الزمان باردًا ليتنبه الدم
ويدفع فاسده وكثيرًا ما يطعمون عند نافيه دبس العنب
بالالية لكثافة الابدان فيرخى ويفتح والا بان كان بعده
وجبت المبادرة الى الفصد فى عرق الانف والجبهة فانه امان
للعين وما يليها فان دعت الحاجة ثانيًا فصد الباسليق
وسلك المسلك السابق فى كل ما قيل ويجب خضب بطون
الرجلين فى مبادى ظهوره بالحنا والزعفران والعفص والخل
الى يوم انقطاعه فانه يخفف الحمى ويحفظ العين منه وكذا
التشييف بالاثمد وورق الزيتون وماء الرمان بماء الورد قالوا وتعليق عين
الهر المعدن المعروف يمنعه من العين ويجب فيه مطلقا هجر
الحوامض وبعد الثامن هجر الحلو ثم ان دخل الاسبوع الثالث
والصحة تزيد بخير والا ترقب الموت قريب بجوانه ويجب فرش
الاس عنده والبخور به وبالصندل ومتى عظم القلق والكرب
جاز الطلاء بالكافور محلولا بماء الورد والا اكتفى عنه بما مر ❁

جرب

جرب من الامراض العامة الظاهرة فى سطح الجلد مادته كل
حريف ومالح ادمانًا كثوم ونمكود وما غلظ دمه ولو حارًا كالباذنجان
والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله حرارة ضعيفة وصورته
بثور مختلفة كيفا مصحوبة بحكة مطلقا وبقرح غالبًا وغايته
فاسد الجلد وانواعه كالاخلاط افرادًا وتركيبًا ويمكن تحقيق

اصله لمن له ایسر وقوف على الصناعة لان انواعه تتبع اصولها مادته
ويزيد ما منه عن الصفرا مع صفرة اللون حدة الرؤس والتلهب
ثم ان كان كثير الصديد والمواد السائلة فرطعن دم ان احمر
والتهب والافعن بلغم والافالعكس فى الجانبين ولماترك حكم ما
غلب فى اللون والمادة مع عدم التساوى وللمعتدل بحكة ويكثر فى
البلاد الرطبة الحارة كمصر عن الخلوط الحارة وفى غيرها عن الباردين
وفيمن انتقل عن حار يابس بالحجاز الى رطب كمصر والروم لاستحصاف
المادة اولا ولين المسام ثانيا ولا يوجد فى الزنج والحبشة لتحليل
الرما فى سطح الجلد ولا فى الصقالبة والصين لتكثف الظاهر بالبرد
فتقوى الغريزية على حل المواد فان انتقل هؤلاء الى نحو الثالث
والرابع بارد هم الجرب ويكثر بنحو البصرة واغوار الهند خصوصا
اذا وخم الهواء او اكثر ما يوجبه قلة الرياضة مع تناول ردى الكيفية
كما تقدم وقلة الحمام ولبس الثياب الدنسة وملازمة الدخان
والغبار والفرق بينه وبين الحكة نتوه وتوليد الدود فيه وكثرة
القيح والتقرح بخلافها ويغلب وجوده بين الاصابع ومراق
الصفاق وغضون البطن لرقتها وانصباب المواد اليها العلاج
الاكثار من شرب ماء الشعير اولا وماء الشاهترج بالسكنجبين
فى الحارين ثم فصد الباسليق فى الدم فشرب مطبوخ الفواكه فان
تمادى فصد الاسليم وقد تدعو الحاجة الى فصد فى الصفرا
الرداة الكيفية كما فى الجذام ويختص ما كان عنها بمطبوخ
الاهليلج ونقيع الصبر وعلاج ما كان عن البلغم بمطبوخ الافسنتين

واخذ

واخذ الايارج المجبول بمثله من الصبر والغاريقون وعلاج ما كان
عن السودا شرف سفوفها بماء الجبن وطبيخ الافتيمون هذا هو
الصحيح لاما اجهلوه هنا وعليك برد ماتركب الى اصوله ويجتنب
في الكل ما حلى وملح وحمض وحرف من الاغذية مطلقا وان كان
الواجب زيادة المبالغة على الدموى في تركه الحلو والصفراوى المالح
والسوداوى والحامض والحريف واجود الاغذية هنا ما تفه ..
كالقرع والبطيخ الهندى والاسفاناخ والقطف والهندبا
والخس وفي المجربات الصحيحة الكندية ان شرب مثقالين
من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت معجونا بالشيرج
بالشيرج يقلع ما استقصى من الجرب والحكة وان تقادم وقد
يحتاج الى تكرار ويليه شرب مثقالين من الصبر مع نصفه
من المصطكى واكثر ما تكرر سبعا وقد صح ان شرب مائة وثلثون
درهما من الشيرج الطرى مع خمسة وستين من السكنجبين
يقلعه اذا تكرر ثلاثا لكن نكايته بالصبر والمعدة اشد من
مقسمات الجرب ومتى ظهر الغثى النقا ونظف البدن استعملت
الوضعيات اذ لا يجوز قبل ذلك وافضلها الزيبق المقتول
بالكبريت والملح المحرق والزنجار والمرتك والخل والقطران
وصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل والاشق وورق الزيتون
وماؤه وماء الورد والكزبرة والكرفس مجموعة او مفردة
والتدليك بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام وطول
المكث في الماء الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريكه هذه

جمرة

المادة قالوا ومن نخوا مر الجنب بالدلك لقرب ما اخرجه الجماع من العفونات من سطح الجلد ومما ينقي الجلد بالغا ان تطبخ الدفلى حتى تنهري ثم يطبخ ماؤها بالزيت والمعية فانه دهن عجيب وكذا الشب والنطرون ورماد بعر الماعز ٥٥ جمرة سميت بذلك تشبيها لحرقها وايلامها في العضو بجمرة النار وهي في الحقيقة صورة نوعية مادتها الهيولانية صالحة للثبور والنملة والنار الفارسي والحب الافرنجي المعروف في مصر بالمبارك باعتبارات يذكر كل في محلها فاذا هي بثرة واحدة فاكثر فاعلها حرارة معفنة وماديتها ما احترق او غلظ خصوصا من البارد بن اليابس وصورتها خشكريشية غارية مبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وغايتها تشوية الجلد وتقيحه ونخر العظام وصعود لهيب وبخارات تقرب من الاكلة يسيل منها صديد واكثر ما تكون عن الدم السوداوي واسبابها غالبا ادمان مثل لحم البقر والباذنجان والثوم مع قلة الرياضة وكثرة الغم وعدم تنقية البدن وقد تكون عن دواء سمي كالزرنيخ والرهج وعن عدوة خصوصا من قبل الجماع واخذ ما ينفذ فوق فاسد الكيموس كالخمر على لحم البقر وعلاماتها السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس بلا اذى في المجاري وظهور الرغوة السوداء في البول ونتن البراز فوق العادة فاذا توجهت المادة الى موضع الخروج فالعلامات حينئذ حرقة العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور دوائر تخالف اللون الطبيعي مصحوبة بما ذكر قالوا ومتى كان خروجها

في محل

فى محل لا يرى لصاحبه كا صل العنق دلت على الموت والصحيح انها
اذا اثرت الاحتراق فيما يوضع عليها وزاد غورها فلا طمع فى برئها
العلاج تجب البداءة بالشرط اولا وليعمق لاستنزاف المادة بحيث
تستاصل ثم يوضع عليها ما يرخى ويرطب ويجذب كالنخاع والشحوم
وفراخ الحمام فاذا زادت المادة فالفصد والا كفى شرب ماء الشعير
بشراب الورد والسكنجبين ثلاثا واياك والتبريد بالاطلية قبل
التنقية لئلا تنعكس المادة الى الباطن وان لا يسيل المادة عند
الشرط على الجلد الصحيح فتبثر او تفصد قبل الشرط فانه يجذب
بالمادة الى داخل ثم اعط من هذا الحب كل يوم مثقالين فانه
سريع العمل حسن الفعل مضمون البرد من تراكيبنا المجربة وصنعته
صبر اوقية بسفايج نصف اوقية سقمونيا اهليلج منزوع
مصطكى من كل ثلاثة حجارمنى مثقال يحبب بماء الهندبا فاذا
ظهر النقا فضع الوضعيات واجودها دردى الخل معجونا به
الطين الخالص والاسفيداج ثم الرمان الحامض والعفص
مطبوخين به وكذا العدس المقشور فان اشتد اللهيب والحرارة
وامنت انعكاس المادة فضع سحيق الآس والكافور مع النجيل
فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم فضع السكر وحده ان لم
يكثر اللحم الفاسد والا فمع يسير الزنجار نحو الصبر والمترك
بالسمن وهذا كله مع اصلاح الاغذية ما امكن وكلما ذكر فى
الاكلة وما سياتى فى النملة مستعمل هنا ومن الناجح فى علاجها
قبل الفتح الاكثار من وضع الزبد وكذا بعده والتطرية به

وبماء الكزبرة عند قوة اللهيب وشرب ماء التفاح بالصبر و
الاجاص بحليب بزر القثاء واللؤلؤ المحلول شربا وطلاء بربها
وحيا **جشا** بالشين المعجمة من امراض المعدة الكائنة عن فساد
حالة من حالاتها وبيان حقيقة ما ستجده في التشريح من ان المعدة
لطبخ الغذا كالقدر اذا غلى فيها الطعام ارتفع بخاره فان تكاثف
طلبت رفعه فاما ان يكون رقيقا او كثيفا وكل ما امكن ان ينعكس
وينصرف او يرتفع الى الاعلى ثم يتفرق **فهذه** اقسامه الاصلية
فلنقل في تفريقها قولا كليا هنا ثم نكل جزئي كل الى موضعه فنقول
اذا انعكس الرقيق من البخار فلا اثر له بالضرورة **واما** الكثيف
ونعني به ما تولد عن غذاء غليظ اذا انعكس صحيحا كان الريح المعين
على الانعاظ اذا انصرف مع الماء ودخل في الاعصاب او فاسدا
فهو القراقر والرياح الخارجة بالاصوات وكراهة الرائحة **واما**
الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان فقد يضمحل وقد يلابس
سقف الدماغ اما بادواء مقدرة كالنوم اولا فيكون عنه البخار
من اثره الطنين والظلمة في الاذن والعين وان صحبه دخان و
ارتفع التحقق بالسابق في فساد العين وعنه يكون الماء **وان** انحل
قبل دخول الشبكة كان مادة الاختلاج يحرك العضو المنصب اليه
طالبا للخروج **واما** الكثيف الصاعد فلا يمكن ان يجاوز الشبكة
بل ينحل دونها فان خلى عن الدخان وارتفع اليها ثم انحل في عضل
الرأس احدث التثاؤب او في عضل البدن احدث التمطي وان
امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن فم المعدة ودخل في عضل

المشترك

جشا

المشترك والحجاب المنصف فهو الفواق والآفالجشا فهذا تقسيم
لحالات البخار والدخان غير ممكن ان يزاد عليه ولم يظفر بمثله
فى كتاب وسياتى تفصيل ما يكون عنه من الامراض المذكورة فلنقل
الان فى الجشا قولاً تفصيلياً قد بان لك انه مادة من بخار دخانى
كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت ان طبيعة كل عضو تجتهد فى
تصحيحه فتصرف كل من القوى الاربعة فيما هى له فعند اجتماع
هذا البخار توجه الطبيعة الدافعة الى تفريقه فقد تكون عنه
الاقسام السابقة بشروطها وذلك بحسب الغذا كمية
وكيفية وقد يتولد من الهوا اذا مازج طعام او شراب كما
فى مص القصب وقد يكون عند استدخالها الهواء وحده لغرض
كما فى السباحة ويعرف خبث الجشا بكميته وطعمه والخارج
بالقسر كثير المادة والحامض عن برد المعدة وفساد الهضم و
اللذاع عن الصفرا وكذا المر والعفص عن السودا وما اختلط بحسبه
العلاج تجب التنقية بالقى واخذ الجورشنات والحمام وتكميد
المعدة بالخرق المسخنة بالنار واستعمال هذا الماء كاف وصنعته
كراويا انيسون شبت صعتر من كل جزء مصطكى نصف جزء تطبخ
بالغا وتصفى فانها مجربة وكذا القرنفل بالكزبرة ايضا والانيسون
والخردل والجوز والصعتر والنعنع بالعسل مفردة ومجموعة
وقد تدعوا الحاجة الى طلب الجشا يستعصى انقشاع الريح عن
فمها اما بالصناعة كالصاق اللسان فى الحلق وازدراد الهوا
او بالادوية كما ذكر ومتى كان الجشا عن زلق او سوء هضم او تخمة

جسا

نعم لاجها علاجها ❊ جسا بالسين المهملة نوع شمله فى الحقيقة
جنس الورم والصلابات وانما افرد علما على ما يعيق الجفن
عن الحركة الطبيعية لاكثرية حدوثه فيه ولانه يطلق على ما يمنع الحركة
المذكورة بلا ورم ظاهر وسببه انصباب الخلط الغليظ او اليابس
الى الجفن او برد منكى او بقايا رمد تطرق الى علاجه الخطا خصوصا
فى الفصد العلاج تناول المطر المرطبات والادهان بها كالحليب
والالعبة والبان النساء بالحلبة والشحوم خصوصا من البط
والدجاج بالاشيافا لاحمر فى البارد وبياض البيض بماء الكزبرة
فى الحار والعدس وشحم الرمان والماميثا مطلقا بدهن الورد
ودقيق الكرسنة كذلك وبالعسل فى الحار والاشق بلبن النساء
فيه وماء الكزبرة فى البارد ❊ جراحه نوع جسيم وفصل

جراحه

فى هذه الصناعة عظيم تناوله جنس صناعة اليد اول من تصدى
لافراده حذاق الهند كذا قرر فى الطبقات والذى رايت عن الاستاذ
ابقراط انه اختار اربعة من تلامذته فقال لاحدهم تصدى
لتقرير الطبيعة وقال لاخر استعمل نفسك فى تحقيق ما يتعلق
بالعين وللاخر استعمل تصدى لصناعة اليد وللرابع اضرب فى
الارض لتحصيل انواع النبات فلا سيما قسمت الصناعة الجليلة
قسمة اولية الى هذه الانواع الاربعة وافرد كل بالتاليف وصار
الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد هذه واحكامها لان متعاطى
احدها النسبة الى الطبيب المذكور الة مجردة لجواز ان يامر الجاهل
فيبط وحاصل المسئلة ان صناعة اليد اما ان تتعلق بمجرد

العروق

العروق وهو الفصد او بما ينتو بارزًا وهو الشرط والبط او برتق
فتقًا ويشد متزلزلًا وهو الكى او بالعظام وهو جبر الكسر
والخلع او بجرد الجلد واللحم وهو الجروح وقد اندرج تحت كل نوع
فصول تذكر فى محلها والجروح عبارة عما فرق اتصال البدن من
قطع وحرق سوآء تعلق بالعصب ام لا فى الاصح وكثيرًا ما يطلق
على ما كان بواسطة الحديد وعلى كل تقدير فالمراد بالجرح كله اثر
لم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزها فهو القرح وقيل
هو الجرح ما دام ينضح دمًا غبيطًا قصرت مدته ام طالت
فان نضح المدة ولو فى يومه فقرح وتظهر الفائدة فى الاحتياج الى
الادوية الاكالة والجاذبة فى القرح دون الجرح ويحتاج المتصدى
الى الهندسة احتياجًا ضروريًا لاختلاف الجراح بهيأتها اختلافًا
ظاهرًا كما بينه العلامة فى شرح القانون فان الاهتمام بالمستدير
ليس كالاهتمام بذى الزوايا العسر المستدير وخبث المادة والغور
فيه وبطوء التحامه وكذا يجب النظر فى شبه الخرق والجبائر
وكونها مثلثة يضبط ساق المثلث راس الضلعين ويربع ان
كان الجرح فى نحو الفخذ والذى اراه ان المستدير من الجروح اذا طال
امره واجبر المسبر بغوره جاز اصلاحه مثلثًا ثم الجراحة ان
كانت بسيطة كان خلى العضو من غيرها من العوارض كالاورام
وانصباب المواد وكانت طرية كفى فى علاجها رد اطرافها بحيث
تلتقى متساوية ورفدها باثنين ثلثا الما مرور رباط ذى راسين
يشد به وسطًا لان القوى يجلب الورم والرخو يمنع الالتقاء وربما

تورمت معه وان تقدمت خالية عن العوارض كما ذكر لم تزد على ما
قيل سوى الحك حتى تعود طرية ويجب تعاهد ما بين اطرافه
الجراحة من وجود جزء غريب كشعرة ورطوبة لزجة فانه يمنع
الالتحام وكذا يجتهد مع التحام طرفيها ان يلتحم مقعرها كذلك
لينسج عليها الدم اللزج فان لم يكن التحامها بالربط كان وقعت
عرضا خيطت بالابرة الرقيقة فان كانت فى محل لا يحتمل الابر
كثرب البطن وصفاق الانثيين فمن الحيل الناجبة فيهما ان تجمع
وتلقم لنحو العلق والنمل الفارسى وينقص فانه عجيب ومتى امتنع
تقعيرها من الالتحام لغوره شد من اسفل وذر فيه ما اعد
للالحام كالصبر والمترك ودم الاخوين والمر والعنزروت و
الكندر والاباء تركبت مما ذكر عولجت العوارض مع ذلك فتمنع
النزلات والاورام بالمر وانواع الصندل وماء الهندبا وفى زمن
انتظار الادمال يمتنع من تناول ما يولد الدم الكثير كاللحم والحلو
الا مع اليبس ومتى غلب بياض الجرح ومواده فقد تناول المجروح
نحو البطيخ واللبن او مال الى الكمودة فقد اخذ مثل الفول فان
كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم البقر اوقت الحمرة فمثل لحم الضان
وبمثل هذه يوجب فضل الطبيب ويحتال فيما تولد فيه الصديد
والقيح بان يوثق رطبه من اسفل اصالة بحيث تصير من اسفل
بالتعليق ثم يجتهد فى التنقية بنحو السكر والزنجار وقد جربنا
فى ذلك البارد فكان غاية ولا على الجرح من الصندل اليابس
منثورا حتى اذا اخذ فى التضريس وجبت تقويته بورق السوسان

والعفص

والعفص والجلنار والطيون والاشق والسندروس وان كانت
مع قيح تعوهد عصرها مع ما ذكر وعند فرط المواد تذر المذكورات
يابسة والا فنحو العسل ومزجت بما يقبض وينقي كزيت انفاق
ودهن آس او كان فيها نحو عظم وضع عليها ما له قوة جذب لذلك
كدهن القطاس والزراوند المدحرج والكندر وقيل الزاج بالعسل
ومما يصلحها وينبت لحمها ان يجاد سحق المرداسنج مرة بالخل
واخرى بدهن الورد ثم يمرهم فيضاف الاسفيداج ويستعمل ومما
يسرع بالبرء تنقية المواد والاجزاء الغريبة والاوساخ بالعصر
ان امكن والا الادوية السابقة في المراهم والذرور وقد يبعد غور
الجرح ويفتح ويحتاج الى البط من اسفل الغور ليسهل تنظيفه فيجب
المبادرة اليه حينئذ ان كان قرب مفصل وعظام لئلا يفسدها
والا اهمل حتى ينفتح فان البط في السمين قبل النضج فساد عظيم
وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط فليس الا الادوية الحادة
ومتى امتنع البرء وزاد سيلان الصديد ففي الجرح عظم فاسد يجب
كشفه وحكمه هذا اذا كان في عضو ظاهر اما الاعضاء الباطنة فقد
يستند فيها البرء الى سبب اخر ككون العضو عصبياً فان العصب
عسر القبول للالتحام او متحركاً كالحجاب الصدر فان الحركة تمنع
الالتحام ايضا او ممرا ومقرا للاخلاط اللذاعة كالمعاء الصايم وحاصل
ان الجروح الباطنة قليلة البرء والقلب لا يحتملها اصلا وكذا
الكبد ان اصابت عروقه الكبار والا فقد تصح والكلى دونها في
احتمال الصحة بعد التقطع ومتى عرض مع هذه الجراح تحرك فاسر

كالفواق والتهوع دل على الموت وقد تدعوا الحاجة فى علاج الجروح
الى فصد الجانب المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والوجع
لتميل عنها وسكنها فان العناية بذلك اولى منها بالختم والادمال
وقد سلف فى المراهم والذرورات ما فيه كفاية وسياتى فى الفصد
وباقى انواع صناعة اليد ما يبلغ الغاية ؛ جوع عبارة عن فراغ الغذا
ونفوذه من الاعضاء ووقت الاحساس به فنا كل ما كان غذا بالقوة
القريبة ووقت نكايته الاعضاء فنا ما بعدها منه وليس فناء
ما قبلها جوعا فى الاصح وحقيقته انعطاف الغريزية على ما فى الاعضاء
من الرطوبات فانها لها كالدهن للسراج اذا نفذ طفى فاذا الموت
بالجوع شدة الاحتراق وفناء الحرارة وقد مر البقرى منه فى بو
ليموس وغيره اما ان يشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم فى طوق
البشر بحيث ياكل ما لا يمكن اكله لامثاله وهذا مما امتلئت به
الكتب وثبت فى النفوس القدسية وهو مرض تولد من استيلاء
الحرارة على ما يقع اليها حتى اكل شخص بحضرة ملك شيئا كثيرا فتحير
الملك فسأل طبيبا حاذقا عنه عن العلة فاخذ مراة وجعلها على
النار وحرق عليها من القطن مقدارا عظيما ولم يبق له رماد فقال
معدة هذا مثل هذا فقتله فوجد فى بطنه حراقة يسيرة وعلاج هذا
شرب الثلج او ما يضاهيه من الماء واللبن والادهان والبزور
وماء خس والكزبرة والاطيان واما الجوع العارى التابع للصحة
فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا الباطن من الطعام واذا تكسرت
استغنت الاحشاء بذلك الكاسر وان قل واحسنه ما ثار فى اليوم

والليلة

جوع

والليلة مرة واكثره ما ثار مرتين ومن الجوع ما تدفعه المتصوفة
بالحيل اما لنشوط العبادة وهم اهل الحق او ليستميلوا القلوب وهم
المدلسة فمن ذلك ان يأخذ اللوز والصنوبر والكثيرا والطين الارمني
بالسوية يعجن بالخل والليلة وتقرص الى ثلاث مثاقيل الواحد
يمسك اربعة ايام وكذا الكبود اذا سحقت بعد السلق والتجفيف
وعجنت مع اللوز والسمسم والمصطكى والورد بدهن البنفسج
وماء الكزبرة واذا نقعت كبود الظبا فى الخل ثلاثة ايام ثم جففت
واضيفت بمثلها من كل من الطين الارمنى وبزر الرجلة ولب الخيار
والقرع وسويق الحنطة والصمغ ومثل نصفها من الفستق وعجنت
باى دهن كان وقرصت كامر كفى الواحد اسبوعا وهذا النمط كثير
وانما ذكرنا هذا الطرف فيحترز منه لان فى اكل هذا فسادا للقوى
ولئلا يخلو كتابنا عما شرط فيه ** جنون عبارة عن زوال العقل
واستتاره بحيث ينقص او يعدم التمييز او الشعور وهو اما
مطابق او منقطع اما بادوار معلومة اولا وكلها اما تامة او ناقصة
وانواعها كالصرع والماليخوليا والبرسام وكل فى موضعه ** جبر
حقيقته رد العضو الى الحالة الطبيعية عند عروض ما يخرجه عنها
وكثيرا ما تطلقه العامة على كسر العظام خاصة والاول هو
الاصل وهو والجراحات عين تفرق الاتصال غير ان الحكماء فضلا
عن الاطباء لما رأو هذه العلة مما يعرض لكل جزء من البدن اصطلحوا
على تسمية طروها لكل عضو خاص لعلم فى تفريق العلاج وقد
يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من لوازم الكسر دون العكس كذا

جنون

جبر

صرح العلامة في شرح القانون حيث قال وبين الكسر والرض موجبة
كلية تنعكس جزئية يريد كل كسر يلزمه الرض ولا عكس تفرق زوال
العظم عن تركيبه بخلقته ان وقع في عظم واحد كان محزا كبارًا
او صغارًا او تشظى فكسرا او في عظمين بالحالة المذكورة فكذلك
او بمجرد مفارقة احدهما للاخر فخلع او اختص التفرق بالعصب
طولا فشق وفي الاصح ان الشق يقع في العظم او عرضًا فبتق
بالموحدة فالمثناة الفوقية او في العضل طولاً ففسخ او عرضًا
فهتك او الشريانا طولاً فبزق بالمعجمة او عرضًا فبثق بالمثلثة
او في الاوردة فبترا وفي الاوتار والاعصاب معًا فرض كذلك
قال سقيلوس وعندي ان الرض فساد ما فوق العظم من
عصب وغيره ولو غشاءً وقد يخص الرض بما حصل من ضربة
او صدمة ولم يخرج منه دم وفي كلام ابقراط ما يؤيده وتظهر
الفائدة في العلاج وفروعه اذا تقرر هذا فالكسر عبارة عن
انفصال اجزاء العظم او العظام بحيث يصير الجزء الواحد بعد
شكله الطبيعي جزئين فصاعدًا وكل اما صغارًا او كبار وكل اما
مع الشظايا او لا وكل اما بحيث لو التقت لانتظمت طبيعية او لا
فهذا ما يمكن تقسيمه هنا العلاج ملاك الامر الرد الى النظم
الطبيعي ولكن هو مزال الانظار فيجب تحريته ما امكن وذلك
بان الكسر قد تفحش فيه المفارقة بحيث يظهر للبصر وقد
لا يدرك الا باللمس وفي الحالتين قد ينقشر الجلد عنه فيرى
ويكون سهلًا وقد لا ينقشر فيعم خصوصًا في الحالة الثانية

ومن الكسر

ومن الكسر ما يظهر بالسماع عند حركة العظم كما اذا وقع لا يستقل
بالحركة كوسط المشط وهذا دقيق وكيف كان فلم يخلو اما ان يكون
الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا غاية السهولة او
بعد ساعة فان كان الزمان حارًا فكالاول والّا وجب الكون
في نحو حمام لتحلل الحرارة ما عساه ان يكون قد جمد من دم يمنع
التقاء الجزئين او بعد ايام وهذان قسمان احدهما ان يكون جبر فاسد
خرج عن اصل الخلقة بتجذيب او تقعير او تفصع او فحج فهذا
يحتاج الى تلطف في الفكك بعد تنطيل بماء حار وصابون وفرك
وجذب بحيث يصير العظم كما كسر ثم يعاد وثانيهما ان يبقى على
كسره وهذا اصعب الجميع مزاولة وابعدها عن الجبر خصوصًا ان
كان التفرق حقيا لانعقاد الرشيد بن الفرج وفي كشفه مشقة
اذا عرفت هذا فيجب التسوية بمد العضو وامرار اليد والحام
الاجزاء فاذا استوثق من ذلك غشاه بالخرق الصفاق وربط
فوق الكسر بوثاقة صاعدًا الى الاعلى ثم منه الى الاسفل ربطًا
متوسطًا لما في الشد الشديد من حبس المواد واضعاف العضو
وتعفينه ان ابطى الحل وفي الرخو من الانحلال والتفرق وصب
الرطوبات المانعة من القصد ثم يعمد بعد تفقد الاربطة
الى ترفيدها وتسوية ما بين فرجها ثم ينحت من خشب العناب
اربع قطع رقيقة فيرفد بها العضو والافرع الآسي ثم يثبتها
كذا قالوه وعندي ان الخشب المذكور يجب ان يكون من نحو التنوب
والدفران لما فيه من جذب الدم الى المحل ثم ان لم يكن هناك

جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والزفت الصمغ والاقاقيا
والكوسنة بما يمسك تفرقه ويجذب اليه غذاوه ثم ينظر فى مزاجه
نظراً طبيعياً فيبدل ما عنده من الاخلاط الحادة المانعة من
الجبر بفصد ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح
الموجب دسومته ولدونته الانعقاد والجبر وليكن الفصد
على شرط المحاذاة فى الجانب الصحيح وقد يمنع منه عظم الجراحة
لخروج الدم الكثير فان طال دم الجبر حتى تغير الدم جاز
الفصد فى الاثناء ولو مكرراً ليحلو الدم ويصح هذا كله مع صلاح
الاغذية والاشربة ومنع كل مالح وحريف وحامض وما لا دم
فيه كالباقلا ويجب الاكثار من الحلو واللحم الغض كالفراريج وما
كاد ان ينهض من الطيور والكوارح والفطور على الموميا الفارسى
والدهن بها فان تعذرت فالطين المختوم او التنصوبع وهو
طين يجلب من الخطا اقراصاً داخلها صورة الاسد يعادل
الموميا فان تعذر فالارمنى وتحل الاربطة كل ثلثة لتنقية
الرطوبات بماء حار والنظر فى العضو وما تغير فيه فان وجد
فيه عفن او تغيير اصلح وان ظهرت علامات زيادة الدم منع
الزفر واقتصر على نحو الماش والارز ويغمس العصايب فى خل
طبخ فيه الآس وجوز السرو وماء الورد ودهنه فانها تقوى
وتمنع النوازل وكل مرة يزاد فى الشد لان العضو قد قوى هذا كله
اذا لم يظهر حمرة وورم ووجع والا متى بدا شئ من ذلك حلت
ولو بعد ساعة وروح العضو مكشوفاً ثم يربط برفق وبعض
الحذاق

الحذاق من اهل هذه الصناعة منع لصق نحو الزفت والكرسنة
والمغاث واكل ما فيه دم وقوة شد الاربطة قبل عشرة ايام قال
ويفعل ذلك بعدها فانها وقت الانعقاد فاذا رايت العضو
برشح دماً خالصاً فقد اخذ بالجبر وارسلت له الطبيعة ما فيه
صلاحه من الخلط وهذا كلام لا باس به واعلم ان الاوايل الذين
اعتنوا بهذه الصناعة ضربوا الاعضاء مدة اذا فاتها الجبر ولم
يكمل فهناك خطا وهي في سن الشباب وتوسط العمر وصحة
الخلط من ثلاثين الى اربعين للكتف والى خمسين للذراع والى
ستين للاضلاع وسبعين للورك واكثرها مدة الفخذ وما
تحته قالوا يدوم الى اربعة اشهر وتنقص المدة المذكورة
عشرات في الصبيان وتزيد خمسات في الكهول وضعفها في
المشايخ لقلة توليد الغذا فيهم وللبدان والاغذية دخل كثير
واما الافات المانعة من الجبر فمنها كثرة الحركة قبل تمام الا
شتداد والتماسك ويعرف ذلك بعدم غيرها من الاسباب
ومنها سوء الشدة والتجريد في الاربعة ويعرف بتغيير العضو
ومنها قلة الاغذية ويعرف بانهزال العضو وقلة دمه ومنها
العكس وبه يعرف ومنها كثرة التنطيل والتضميد كلها المادة
الجابرة هذا كله في الكسر الساذج ويبقى الكلام فيما اذا صحبه غيره
فاذا كان ورماً عولج بعلاجه او جرحاً فبما مر واما الرض فيبادر
الى شرطه واخراج ما تحته من الدم لئلا يبرد فيكون سبباً للدواكل
بتعفينه ومتى احس بتخسيس في العضو عند الشد خاصة لجتهد

فی تحریر العضو فان راه بسبب شظایا خرجت من العظم فان لم
یخرق الجلد شقه وردها ان امکن والا اخرجها ولو بالنشر وداوی
الجرح وحکم جبر الخلع حکم الکسر فی کلما مرّ بسیطاً کان کالخلع المحض
او مرکباً کالذی معه نحو جراحة من ان الحاجة فیه داعیة الی
التمدید والتحریک حتی یحاذی المفصل نقرته فیدخل ثم یضمد
ویربط کما عرف ومن موجب تعاهده بالترفید والتدعیم الی
غیر ذلک فان الغایة فیهما واحدة وهی رد العضو الی اصل
خلقته مع الامکان وانما الفرق بینهما فی تفرق الاتصال
فقد علمت فی الکسر کیفیة التفرق المذکور وهی هنا عبارة
عن مفارقة احد المفصلین والاخر مع بقائهما صحیحین و
تختلف المفارقة المذکورة باختلاف الترکیب فتعصب فی الوثیق
وتسهل فی السلس کما ستعرف فی التشریح وقد یکون صعوبة
الخلع باعتبار قربه من الدماغ لکثرة حس ذلک المحل وقد
تکون باعتبار التقصیر فی الرد حتی ورم فان الرد مع الورم
یعسر وربما وقع معه الموت لانضغاط الروح فی الاعضاء و
تشنج بما اغل فیه وسیاتی ان الترکیب علی خمسة انحاء لا یمنع
الخلع منها الا فی المدروز خاصة والکل قابل له لکن باختلاف
فی السهولة رداً او خلعاً واسهل الکل المرکوز البسیط مثل
الفخذ ومن ثم قد ینخلع ویخفی فلا یکشفه الا الورم و
حصر الاربیة وطول الرجل المخلوعة عن الاخری وصعوبة
ثنی الرجل وبسطها لزوال العضل الفاعل لذلک کما ستعرفه

وکذا القول

وكذا القول فى الكتف ومتى انخلع حق الورك انعكس التجذيب
والتقعير بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس الخلع فاذا وقع
التجذيب فى الجانب الانسى تقعر الوحشى فان كان التركيب
مما له زوايا مثلثة اتضح بالخلع زوال المادة ان نتى الجلد والا
انعكست المنفجة وهما اليها ورد مثل هذا مفتقر الى العلم بالهندسة
وكيفية التركيب من التشريح ومتى عرض للخلع ان يخرق
الجلد فذاك جرح يعالج بما مرّ فيه ويختص الخلع بعد الرد والترفد
بلصق نحو العفص والاقاقيا والاس والغافت وغرى السمك
ودقيق الكرسنة والعدس والشونيز والورد اليابس ودهنه
وكالخلع الوثى لكن العضو فيه لا يفارقه بالكلية بخلاف الخلع
ودونه الوهن فانه مجرد التصدع وقد يقع للمهزولين ومن
كثرت رطوبتهم ان ترتخى اربطتهم فتطول مفاصلهم و
تستعد لقبول المفارقة وجبر الوثى يكفى فيه مجرد الرد والربط
وربما كفت الضمادات اما الوهن فيكفى فيه التمريخ بالادهان
والخرق الحارة مع الحرارة وبعضهم يرى كى الثلاثة وهذا
بالبيطرة اشبه من الطب الانسانى وقد يبقى فى هذه وجع لانحلال
المواد وضعف العضو فيقلبها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالمستفرغات
والتدليك على اختلاف انواعهما وربما دعت الحاجة الى شرط
العضو لتصلب شيئًا تحته لا يحلله الدواء فوق الجلد تنبيه
الوهن كالكسر فى جواز عروضه لكل جزء من الاعضاء واما الوثى
المترجم فى كلام الشيخ بميل المفصل وزواله فكالخلع فى ان كلا

منها تابع لحركة المفصل فان كان كالركبة يقبل الحركة الى الجهات
الاربع جاز انخلاعه اليها والا فبحسبه فان الكتف لا ينخلع
الى الداخل عن المنكب لما ستعرفه في التشريح وكل خلع قابل
للصحة وبقاء الحياة الا الفقرات فان الخلع بل الوثي فيه يقارب
الموت لانقطاع النخاع بذلك وبالاولى الكسر كذا قرروه وفيه
بحث لان الكسر قد يقع في عظامها دون ان يتصل الى النخاع
ضرر الموت وانما يكون بانقطاعه وهو غير لازم للكسر تتمة
في الوصايا يجب العناية بالاورام والجروح فقد قال الشيخ انها
مقدمة على الجبر ان لم يكن الجمع ومن الناس من يربط مورباً
لتسلم الجراح من شره ويجوز ترك الربط اصلاً مع الامن من
خلل العضو ويجب تعليق ما يعلق ومد ما يمد على جهة يلزمها
الراحة ثم لا يوضع الجبر كما مر الا بعد تصحيح الخلل بل يكتفى
بالربط الى المدة المذكورة وقد صرح الشيخ بجواز وضع الجبائر
من اول يوم اذا خيف الضرر وعدم كفاءة الرباط كما اشرنا وان
لا يمد العضو فوق ما يحمل وان يكن الملينات الوضعية عند فك
الكسر ثانيا لئلا يكسر الصحيح بسوء العلاج والله تعالى اعلم
واحكم جغرافيا علم باحوال الارض من حيث تقسيمها
الى الاقاليم والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه
وهو علم يوناني ولم له ينقل في العربية لفظ مخصوص وحاجة
الطب الى هذا العلم اكيدة حتى انه يكاد ان يكون من الاسباب
الضرورية لشدة اختلاف امراض الناس واحوال علاجهم

باختلاف

(هامش:) جغرافيا

(هامش:) كذا شرط الموانع ثم اعتبار شهر

باختلاف مساكنهم فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما يخص
اهله به من الطوارى سهل عليه علاجهم مثال ذلك ان الدواء يكون
اما بالاسهال وله زمن الربيع والخريف او باستفراغ الدم وله الاول
فقط او بالاشربة ولها الصيف او بالمعاجين ولها الشتاء ولا شك
ان المراد بالفصول عند الطبيب هو اوقات التغيير من حالة الى غيرها
فى الزمان والهواء لا ما تقصده اهل النجوم من انتقال الشمس
فى ارباع الرابع وذلك التغيير يختلف بحسب الاقاليم ضرورة
بل بحسب اوضاع البلدة الواحدة فمن ثم مست الحاجة الطب اليه
اما هو فى نفسه فليس به حاجة الى الطب اذا عرفت هذا فنقول
قد اكثر الناس من الكلام على تقسيم جرافيا فى التواريخ والمجسطى
وشعبوه شعباً كثيرة نذكر منها هنا صميم العلم المحتاج اليه ثم نشير
الى البواقى فى مواضعها من الاحكام والنجوم والفلك والهندسة
والهيئة ان شاء الله تعالى قد تقرر ان اصح المساكن ما ارتفع
منفتحاً الى الجهات طيب التربة غير مجاور للضحاضح والمناقع
والمقاطع والجبال والرمال ونحو الزاجات وما عدا ذلك ففساده
بحسب ما يخالطه من المذكورات وان لكل طارٍ حكماً يختلف التاثير
باختلافه وان من موجبات الاعتدال توالى الفصول صحيحة
بطبايعها التكسب السكان موجباتها كان بقرب الشمس وتسامتها
ارضاً فتوجب التسخين ويرتفع المطر فيوجب التخفيف فى الصيف
وبالعكس بالشتاء ويكون ذلك اما خمسة واربعين يوماً او ضعفها
كما فى الاستواء وغيره وعلى القولين فالاحكام مضبوطة فى مثل هؤلاء

مطلب اصح المساكن

وكلما خصت به الفصول يصير معلوماً عند من استحكم ما ذكر وهذا
الامر ظاهر فى الرابع والخامس وبعض الثالث ويختص الشتاء فيها
بالجدى والحوت والدلو والحوت عكس الحبشة والزنج فان الشتاء
عندهم السرطان والاسد والسنبلة وهذا على الاغلب من المواضع
المذكورة فمن عرف هذا علم ان مصر تخالف ما ذكر فان زيادة الماء
فيها يبدأ من راس الانقلاب الصيفى حتى يعلم ارضها بعد التدريج
فى الاعتدال الخريفى فترطب حيث يجف غيرها مع الحر والبرد فان
صادف مطر الشتاء استمرت الرطوبة وصار صيفها ربيعاً وخريفها
شتاء و ربيعها صيفاً وعدمت فصلى الصيف والخريف والا كان
شتاؤها خريفاً وكذا الربيع وهذا اختلاف فاحش يوجب ما فيها
من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد الادمغة وكثرة
الاستسقاء وكبرا لانثيين الى غير ذلك واذ قد تبين ان اختلاف
البلدان مستند الى وصفها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم
عمارة فلنبين حال الاقليم فى ذلك ليكون عمدة للطبيب فى علاج تلك
السكان فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة على ان الماء قد ستر
ثلاثة ارباع الارض وان المنكشف منها هو الربع الشمالى كدونه
كالتضريس فى الكرة والماء ثقيل يطلب الوهدات بطبعه فلذلك
لم يقف عليه ويسمى المعمور والمسكون لا لكونه كذلك كله بالفعل بل
لقبوله ذلك وانهم قسموا هذا الربع سبعة اقسام كل قسم اقليماً
وصنعته كبساط مُدَّ من المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة يمر
على مدن وانهار وجبال وبحر وبعضها اطول من بعض فتختلف

باختلاف

باختلاف ذلك فى البعد عن خط الاستواء ويسمى هذا عرض البلد وعن
وسط العمارة ويسمى طولها وعن طرف دايرة العدل ويسمى الميل كما
سياتى فى الهيئة وهذا الاختلاف المذكور يختل بسببه العلاج
والتركيب وغالب احكام الطب كما اسلفنا فى القواعد ثم الاختلاف
يختل بتفاوت ساعات الدور فانك اذا تاملت وجدت البلاد
مع الزمان ثلاثة اقسام **فامّا** الزمان امّا نهارا فقط فهو فى كل
ما جاوز ستا وستين درجة او ليلاً فقط وهو فيما يقابله او
هما وهو فيما بين ذلك **والثالث** قسمان احدهما كل مكان تتنصف
فيه الدورة ابدا وهو خط الاستواء وستة هؤلاء ثمانية فصول
بتساوى الشمس فى الابعاد من الجهتين اليهم وثانيهما ما لا يتنصّف
فيه الزمان الّا فى راس الحمل ولا يتم فيه التغيير الّا فى راس السرطان
والجدى وهو باقى المسكون من اقصى المغرب المعروف بجزاير الخالدا
الى ساحل المحيط ومساحتها ماية وثمانون درجة كل درجة
تسعة عشر فرسخاً تقريباً لاطول لاوّلها من جهة المغربة كما
لاعرض للواقع منها فى الوسط وكلما اوغلت فى المشرق زاد الطول
او فى الشمال زاد العرض **فالدرجة** فى الاوّل سبعة عشر بعد
ما كانت تسعة عشر فى الاصل فقد ظهر التفاوت بين الاصل
والاقليم الاول بفرسخين وكذا ينقص فى الثانى فتكون الخمسة
عشر فيه وثلاثة عشر فى الثالث وعشرة فى الرابع وسبعة
فى الخامس وخمسة فى الثالث وثلاثة فى السابع بحسب القسى فعلى
هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم انه شمالى او طوله فشرقى وبالعكس

قومسني هو حشيش ينبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث هو قضيب
ينبت قصيرا عليه ورق دقاق طوال كما يكون من الحشيش شديد الخضرة وله
عرق طوايل غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى راسه شبيه بجوزة القطن فيه
بزره وهو ماكول مستلذ طيب واصله حلو صالح يوكل الاصل مع القصب

فان عرض الاقليم يعتبر من الجنوب الى الشمال والطول من المغرب
الى المشرق وهذا التفاوت يعلم به الحر والبرد فان البلاد النهارية
قد حربت لاحتراق ما عليها من الحيوان والنبات بتوالى الشمس
والليلة بالبرد فلا كلام فيهما واما اهل خط الاستواء فهم اعدل
على الاطلاق كما اختاره ابقراط وجالينوس فى احد قوليه وافرد
الشيخ رسالة فى ذلك كما حكاه العلامة فى الشرح لان التاثيرات
فى الكائنات عن الشمس والقمر بتقدير الواجب تعالى وقسمتهما
اليهم متساوية فاذا كانت الشمس جنوبا منهم كان الواصل اليهم
من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال وبالعكس فهم ابدا
فى اعتدال وقال كثير من اهل الصناعة انهم اشد الناس
حرا ورطوبة لكثرة المسامتة للشمس وتوالى الامطار وفى النفس
من هذا شىء وسنستقصيه فى الهيئة واما اختلاف الاقاليم من
جهات اخر لكثرة الجبال والمياه فاعلم ان حد الاول عند خط
الاستواء حيث يكون ارتفاع القطب اثنى عشر درجة وثلاثة ارباع
درجة والساعات ربع ساعة وفى اخره يتم ارتفاع القطب عشرين
ونصف والساعات ثلاث عشر وربع وفيه عشرون جبلا شامخة
منها ما طوله الف فرسخ وثلاثون شهرا كذلك وخمسون مدينة واوله
من المشرق الساحل ثم يبتدى بسرنديب وجنوب الصين ووسط
الهند فالحبشة والزنج الى الشحر وعمان فاليمن فالقلزم ونهايته اقصى
المغرب فكله حار كثير الرطوبة لما فيه قليل الهواء بكثرة الجبال واهله
ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالوان امراضهم تكون غالبا

لسوء

مطلب الاقاليم الاول

موررقا هذا نبات صغير له ثلث ورق او اربع يخرج من اصل واحد صغار طوال متشققه يشبه ورق الموز فى تشققها ملاذة ولها سويقة مدورة فى غلظ الميل يعلو شبرا عليها حبة صغيرة كحبة الثوم فيها بزر ابيض مائل الى الحمرة قليلا ولها اصل فى غلظ البنصر ابيض لزج طيب الرايحة جدا فيها حرافه يسير تمت موررقا

بسوء الهضم لبرد بواطنهم وضعف تحليلهم وسدادتهم تكون بلا شيآء الحارة ومن ثم كثيرًا ما صرح حكامهم ببرد الفلفل ويتداوون به في الحميات وبالحلتيت وكل منفذ بجره كالكرم والمقل لضيق عروقهم ومن ثم من ذرعه التي منهومات لوقته وكذا من جمع بين الافيون والشيرج ويمكنهم الامساك عن الماكل ازمنة طويلة حتى ان الجوكية منهم يتروحون فيسمعون كلام النبات ليالي شرف الشمس وامراضهم الحميات والصداع والعرق المديني وهم اطول الناس اعمارًا وابطاهم شيبًا واكلهم نكاحًا وحسنًا وهو لزحل فلذلك الوان اهله الى السواد البالغ وغير وحد الثاني من المشرق الى المغرب ثمانية آلاف وستمائة ميل وعرضه اربع مائة وعشرون وحده الاول كانتهاء الاول فارتفاع القطب وطول النهار اما وسطه فارتفاع القطب فيه اربع عشرة درجة وعشر ونهاره الاول ثلاث عشر ساعة ونصف واخره يرتفع القطب فيه سبع وعشرون درجة ونصف ونهاره الاطول ثلاث عشر ساعة وثلاثة ارباع وانهاره وجباله من كل سبعة عشر وفيه وسط الصين وجبال السرنديب والهند ووسط كابل وقندها وجنوب مكران وبحر فارس و القلزم وشمال الحبشة وجنوب صعيد مصر ونيلها وافريقية والبربر وجنوب القيروان الى البر واهله كثيرون اليبس مما يلي الاول والرطوبة في الاخر معتدلون في الوسط وكله مفرط الحرارة ومن ثم لم يفرط اهله بالسواد ولكنه في الوسط وقريب الاول كثير الحر والمطر والبخار المتغير واهله الى النحافة والحذق

الاقليم الثاني

فطر نوعان نوع غذاى ونوع قتال ويوجدان في مواضع اثقاب الهوا سكك الحديد وفي مواضع القفار الشجر المثمرة ثمر ردية وهذا اذا اخذت من مواضعها فسدت وعفنت والذي ليس توجد في هذا الامكنة ولا هي تعفن ايضا وتفسد الاكبار منها يقتل لعسر انهضامه واذا لم يقتل تولد اوجاعا وامراضا سوداوية ويسمى الفقع واطر المعروف بالقلاعي وهو بارد رطب في اخر الثالثة وقيل في الثانية وهو يولد خلطا غليظا رديا ويورث الحدور السكتة ومالا يقتل منه يحدث هيضة وعسر البول اذا اكثر منه وهو عسر الانهضام ومنه نوع قاتل يعرضه عنه غشي وعرق بارد

الاقليم الثالث

والذكاء والزهد والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد منهم ورب
الاقليم فى عاشره لم يصلح لصنعة اصلا وفيه معدن الزمرد والياقوت
والبلخشي وعلاج اهله غالبا بالترنجبين والمقل والدار فلفل و
الكبابة وامراضهم الحمى والعروق والغب بادزهرهم التمر هندي
بالقند والسكر والنارجيل واذا احتاجوا الى اخراج الدم شرطوا
اجابهم فقط وعدة مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين وحد
الثالث المحكوم للمريخ من المشرق الى المغرب ستة آلاف ومايتا
ميل وعرضه ثلاث مائة وخمسون ونصف ويرتفع القطب في وسطه
ثلاثين ونصف او خمسين ويكون نهاره هناك اربع عشر ساعة و
جباله ثلاث وثلاثون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه مائة
واثنا وعشرون اولها شمال الصين فجنوب ياجوج وشمال الهند
وجنوب الترك وفيه القندهار وفارس وديار بكر وشمال جزاير
العرب حتى يستوعبا لفسطاط واعمال الصعيد مارا الى الحرم
والقيروان الى ديلم وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران
وعرض كل مدينة فيه ما ذكر في حده والواه اهله اصفى من الثاني
واكثر رطوبة واخف حرا واشد امراضا والواقع في الوسط ضعاف
الادمغة والاعصاب كثير النزلات وطرفاه اصح رؤسا والملاقي
للثاني منه افسد ابدانا وعلاج اهله غالبا بالطلول كالشيرخشك
والترنجبين وبالبكتر وسلاقات الادوية وعصاراتها خير لهم
من اجرامها وفيهم اللطف والشيح وفيه طرفاه الحمية واليبس
لمجاورة الجبال تشرب فيه الادوية من اول السنبلة الى اول القوس

ومن رأسه

فطر

ومن راس الحمل الى اخر الجوزا وينجب فيه القى والفصد والحقن
لفرط الرطوبة وطول الراس الرابع المحكوم للشمس والاقليم الرابع
وعرضه ثلثمائة ميل وحده ونهاره في الاول كانتهاء الثالث اما
وسطه فحيث يرتفع القطب ستا وثلثين درجة وخمسين
دقيقة وساعاته في غاية الطول اربع عشرة ونصف وجباله خمسة
وعشرون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه الكبار مايتان واثنى
عشر اولها من المشرق شمال الهند والصين وغالب الترك ثم اوساط
سجستان وفارس ورساتيق خورستان والعراق وديار بكر و
بغداد والموصل وحلب الى حمص من الشام وتمام جزيرة قبرس
قيل واطراف شمالي مصر ثم يمر على القارسية الى ان يصل الى البحر المغربي
واهله اعدل الاقاليم واصلحها واقل الناس امراضا وغالب ما
يكثر الحميات ذوات النوب والسعال والرمد واخر الربيع والقولنج
والمفاصل وبالجملة فغالب امراضه باردة والنساء فيه تعسر ولادتهن
وعلاجهم في الصيف بالاشربة وفي الخريف بالقيء والاسهال وفي
الشتاء في الحبوب والمعاجين الحارة وفي الربيع بالفصد واخر عرض
مدنه تسع وثلثون درجة فهو مع عدله الى البرد وفيه يكثر ميل الانام
الى العدل وقيل انه ماوى النفوس القدسية من الانبياء والحكماء
وحده الخامس الواقع في قسمة الزهرة من المشرق الى المغرب ومن
الجنوب الى الشمال سواء وهو مايتان وخمسون ميلا ونهاره وحده
مما يلي الرابع كانتهائه اما وسطه فحيث يرتفع القطب احدى واربعون
درجة وثلث ونهاره الاطول خمس عشر كاملة وجباله ثلثون وانهاره

خمسة عشر ومدنه مايتان اخره ماعرضه سبع وثلاثون الى
ثلث واربعين وثلث واوله من المشرق وسط ياجوج والترك
وفرغانه فشمالى فارس فوسط خراسان وفيه اطراف ادربيجان
والجزيره وانطاكيه بكمالها ثم يقطع خليج قسطنطينيه وجنوب
هيكل الزهرة ووسط الاندلس الى البحر واهله بيض لغلبة البرد
يابس الطبايع لكثرة الجبال والثلج موخوم لكثرة الاشجار وامراضهم
الفالج والخدر والنقرس والرياح الغليظة والمناضج خير لهم من غيرها
وكذا قلة الفصد واخذهم المسهل من نصف الحمل الى راس السرطان
ومن اول السنبلة الى العقرب والسادس الواقع في حكم عطارد
وحده الاول حيث انتهى الخامس ووسطه حيث يرتفع القطب
خمسة واربعون درجة وخمسون دقيقة وجباله اثنان و
عشرون وانهاره اثنان وثلاثون ومدنه سبعون اخرها ماعرضه
سبع واربعين وخمس عشرة دقيقة واولها شمالى ياجوج وما
جوج والصعيد وماوراء النهر ثم الري وفارس واطراف العراق
وارمينية الى جنوب هيكل الزهرة ثم يمر على اطراف الاندلس الى
البحر وغاية طول النهار فيه خمس عشر ساعة ونصف واهله
شديد والبياض وصهوبة الشعر وضيق العيون والغلاظة وشدة
الاخلاط وامراضهم نحو الشقاق غالبا وعسر النفس والرياح و
المفاصل وليس لهم الا الاسهال ووقت شربهم من الثور الى اخر السرطان
ومن اول السنبلة الى نصف الميزان واول السابع من نهاية السادس
ثم يتوسط حيث يكون ارتفاع القطب ثمان واربعون درجة ونصف

الاقليم السادس

الاقليم السابع

واخراحدى

واخر احدى وخمسون وفيه عشرة جبال واربعون نهرا واثنان
وعشرون مدينة اخرها ما عرضه نحو خمسون ومبداه من المشرق
جنوب ياجوج وفيه بلغار والروس وكياد وبحر جرجان واللادن
وباب الابواب ثم يمر على قندنية وفيه المتوحشة من الصقالبة
الى البحر واهله ممن افرط بهم البر والرطوبة حتى استولت على امزجتهم
الامراض الرطبة لكثرة الاسقاط والفالج وكثيرا ما يتعالجون بالقى
وشرب البان الخيل والكلها ويقال ان الجمال لم تعش هناك اصلا
ونهاره ست عشر ساعة وحكمه للقمر فمن ثم فيهم العجلة مع اللين
في الحركات والتراخي في الامور ليس لهم راى ولا نجدة تنبيه قد
عرفت اختلاف الاقاليم حدودا وابعادا وعلمت ان كل بلد له مع
العرض والميل ثلث حالات اما ان يزيد عرضه فيشتد برده او
ميله فحره او متساويا فيعتدل واما عدمهما فقد علم اذا عرفت
هذا واحكمت انواع الاختلاف اوقعت العلاج على نسبه فان للبلدان
تاثيرا في الاصوات واللغات فضلا عن الامزجة والامراض فلا بد
للطبيب من استحضار ذلك عند الملاطفة وقد اسلفنا الكلام في
احكام النبات وما الاولى ان يعالج به كل اقليم وهل ذلك مما نبت
عندهم لمشاكلته امزجتهم او الغريب لشدة تاثيره وقد اخترنا ان
يكون الغذا من الاول والدواء من الثاني ثم اعلم انما ذكر من عدة المدن
في الاقاليم هو الاصل في تدوين العروض اولا والا فقد وقع التغير نقصا
وزيادة حتى قيل ان صاحب طنجة ضبط المدن فكانت سبعة آلاف
عشر الفا واربعماية وكان الذي خص الصين منها تسعة الاف

سورنجان

والقرانات الكبار وادوار المراكز ينقل بامر مبدعها جل اسمه الاشياء
حتى الى الضديه فان القران الكاين بعد ستة وثلاثين الفا
ينقل البر بحرًا والسهل جبلًا الى غير ذلك وسنستقصي ما يتعلق
بهذه المباحث في الهيئة والفلك جومطريا يوناني معناه الهندسة
وسياتي حرف الدال داء الحية والثعلب كلاهما من الامراض
الظاهرة الداخلة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق من
الخلط وفاعلهما الحرارة المفرطة وصورتهما نقص الشعر وذهابه
وغايتهما فساد منابته وسميا بذلك لاعترايهما الحيوانين المذكورين
وقيل لان الثعلب يفسد الزرع بتمرغه كما يفسد هذا الدواء الشعر
الذي هو زرع البدن وحاصل الامر ان الحرارة ولو غريزية اذا
افرطت مصادفة لتناول نحو حريف ومالح واستطال الامر
وبعد العهد من التنقية صعدت ما احترق فان تراخي الصاعد
في عرق او عروق مخصوصة ومر فيها على منابت شعر رشحت
تلك العروق على المنابت من ذلك المحترق ما يفسدها ويسقط
ما فيها من الشعر على شكل تعويج العروق وهذا هو داء الحية
تشبيهًا له باثرها عند مشيها في نحو رمل وقد يفرط ذلك
الاحتراق فيسلخ ما تحت الشعر من الجلد تقشيرًا وقد يصعد
الاحتراق من خارج العروق فينتشر على كل شكل مخصوص لعمومه
اكثر الجلد او كله وقد ينسلخ فيه الجلد ايضًا اذا اشتد الاحتراق
فاذا الفارق الشكل الوضعي لا اختصاص الاول بالانسلاخ كما
قالوه لجواز شدة الاحتراق وعدمها في الموضعين واستخف

من ذلك

جومطريا — داء الحية والثعلب

كماذريوس باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض
شجر صغيرة طولها نحو من شبر ولها ورق صغار شبيه
في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولون
زهره شبيه بالفرفير صغار ويقال للكمادريوس
بزر الكرفس الرومي تمت كماذريوس

كماذريوس

من خصص فالحيه باللحية والاخر بالراس على انهما قد يوجدان فى
جميع منابت الشعر وانما كثر فى اللحية والراس لميل الصاعد الى الاعلى
بالطبع وغلظ الشعور واحتياجها هناك الى الغذا دون غيرها و
ينحصر الخلط المفسد هنا الموجب لهذه العلة وما شاكلها من
الانتثار انحصارا اوليا بحكم العقل فى ستة عشر قسما لانه
يكون عن احدى الاخلاط الاربعة وكل اما عن فساد الخلط فى
نفسه او باحد الثلثة ويعرف بعلاماتها واسهله برا ما كان عن
احد الرطبين واحمر بالدلك وادواه الكاين عن السودا وقد تدل
عليه الالوان وفى حدوثه عن البلغم البحث عنده توقف العلاج
اذا تحقق الغالب بدأ باخراجه بالفصد ان كان دما والا فالاسهال
بما اعد كنقوع الاهليلج والصبر فى الصفرا والارياح فى البارد مع
زيادة نحو الغاريقون والتربد فى الرطب واللازورد ومطبوخ الافتيمون
فى اليابس كل ذلك مع اصلاح الاغذية والاكثار من الامراق الدهنة
وكذا السكنجبين والفراغ المعطشة والحمام فان ظهر الصلاح ونبت
فذلك والا بان اخلف الدم حمرة قتمة او البلغم بياضا شرط الجلد
لتسهيل المواد اذا احتمل الحال والا لوزم المحل بالخرق المسخنة
والاشقيل والعسل بعد الدلك او الفربيون والخردل او ابقت
الصفرا مفردة والسودا لكودة وكلاهما اليبس والتحلل له مسح المحل
بالشحوم خصوصا شحم الدب والاسد ومن المجرب فى المرضين مطلقا
صمغ السذاب والكبريت والزيت خصوصا اذا طبخت فيه
العقارب ورماد الاصداف والثوم طلا ويكفى فى الهند دهنه

كمافذريوس اجوده الحديث البري الذي قد نفط بعدان برز وهو حار يابس فى الثالثة وقيل فى الثانية
وهو مفتح ملطف ينقي مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من الغرب وينفع من السعال المزمن
ويضمر الطحال وشرابه ينفع من سوء الهضم وكلما عتق كان اجود وينفع من ابتداء الاستسقاء
وهو يدر البول والحيض ويضمد به لنهش الهوام ويحدر الجنين ويبدل بعروق الغافث او بالاسقولوقنديون
ه

برماد ليف النارجيل وخله والدارفلفل وفي الصين بالكركم وصفار
البيض وفي المغرب بشهب اللوغاذيا والطلا برماد الاظلاف والفربيون
وفي الروم التي بالشبث والعسل والخل والدهن بشحم البط وماء
الدفلى والعسل ويجب تعاهد الجلد بعده بالغسل بالخطمي
ولب البطيخ والترمس ثم دهن البنفسج والورد اياما قالوا
ولليبروح فيها فعل عجيب وقيل فيما كان عن السوداء فقط و
قد تدعو الحاجة الى النطولات عند غلظ المادة فاجودها ما
يتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج وزبيب الجبل والبورق
ويطلى بعدها بدهن الزنبق وقد طبخ فيه اللادن وارى اذا
علمت رداءة المادة ارسال العلق فان فيه نفعا ظاهرا وربما
ناب عن الشرط ثم بعد التنقية والشرط يلازم الحك بالنبات
دلكا واجلها الجوز بدهن النفط او الزيت ومثله الارمدة
المتخذة من قشر الصليب وحافر الحمار الوحشي وجلد القنفد
والقيصوم وظلف الماعز والبصل وعصارة الخل وزبده واما
ورق الحنظل فمع نفعه دلوكا ينفع شربا مدبرا بما مر في المفردات
وكذا الزراوند الطويل والزنجبيل والدرونج وشرب المعذبة
الى اربعين يوما على الريق يذهبه وهي مع الدفلى والزرنيخ
الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا قوموا طبخا بالزيت والعسل
طلاء مجرب في هذين وكل ماينثر الشعر وقد يضاف اليهما اذا
اشتدت المادة وبرد الزمان خردل ونطرون فان خشيت
التقرح فادهن المحل بالطلق واما الذباب وراس الفار والآس

والللادن

واللادن والخروع فبالغة ايضا طلاء ولو لم تحرق وكذا الابهل والقطران
وشحم الثعلب والدب وعصارة الازادرخت اذا مزجت بالصبر و
المترك وطلى بها خمس مرات فى خمسة عشر يوما ابرائه وكذا النوشادر
والعلق والمعية والزفت واعلم ان هذه تستعمل مفردة ومركبة مع
بعضها بشرط ان تحرر النظر فى المادة والزمان فتزيد من الادوية
اللاذعة فى الشتاء وعند تكثيف المادة وبالعكس داء الفيل كان
الاليق ان يعد فى الامراض الظاهرة فذكروه فى جنس المفاصل اما
لاتحاد المادة او لانه قد يتم بصورته النوعية قبل ان يبدأ للحس
وسمى بذلك لاعتراكه الفيل او لشبه الرجل فيه برجله وحقيقته
انصباب احد البارديين فى الرجل فتغلظ فى مجاريها من لدن الركبة
الى نهايتها ومادته الاكثار من كل ما يولد السوداء الغليظة كلحم البقر
والاسماك الكبار ويزيد مع ذلك المشى وحمل الثقيل والشرب قبل
الهضم والاكل ما ينهضم قبل ان تنخلع صورة الفنا والجماع على الامتلاء
وعلامة الكاين منه عن السوداء تلهب واحتراق مع كمودة العضو
فان زادت حراقة المادة قرحت وتفتحت فان تساوى الاخمص
بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا طمع فى علاجه فان فعل فعل
الاو اكل مع سعى وتفريح وسيلان وجب قطع العضو لحفظ باقى
البدن والاعوج الخفيف منه وعلامة الكاين منه عن البلغم برد العضو
وارتجاء ملمسة وعدم تقريحه وقلة وجعه العلاج فصد
الباسليق من الجانب المقابل اولا فى السوداء ثم شرب سفوف
السوداء بالجبن اسبوعا ثم مطبوخ الافتيمون كذلك ثم هذه

داء الفيل

الحبوب وهو من مجرباتنا فيه وفي الدوالي وصنعتها افتيمون بسفايج
زهر بنفسج من كل جزء شحم الحنظل لوز مر سقمونيا من كل نصف
لازورد لؤلؤ مرجان من كل ربع جزء يعجن بماء الشاهترج ويحبب
والشربة مثقالان بالسكنجبين البزوري والاستعمال في الاسبوع
مرتان ثم فصد ما بين الركبة والاستعمال الضمادات والنطولات
المحللة كالبابونج والاكليل والنخالة والحلبة ثم القابضة
المانعة من عود المادة بعد نقائها مثل الاس والكرنب والسلق
والعفص وجوز السرو والقطران والشيلم والزجاج كل ذلك مع
ربط الرجل وقلة القيام وعلاج الكاين عن البلغم والاملازمة
القي بماء الفجل والشبت والعسل والخل والسمك المالح مرارًا ثم
ملازمة اللوغاذيا وايارج فيقرا تسايامًا ويزيد في الضمادات هنا
الخردل والميويزج والحجامة في الرجل بدل الفصد هذا كله مع
الاقتصار في الاغذية الاول على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر
والفستق والزبيب وفي الثاني على الضان مشويًا مبزرًا وفي
الموضعين على صفرة البيض واللوز وادمان الاطريفال فيه جيدة
دوالي سميت بذلك لاشتدادها وكثرة تلوّيها كدوالي
الكرم وتكون عن انصباب اي خلط غلب ولو كيفيا سوى الصفرا
الى عروق الساقين والقدمين كداء الفيل هذا هو الصحيح وما
قيل ان الدوالي عبارة عن تحيز المادة في الساقين وداء الفيل
في القدمين فكلام من لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع
كل من المرضين في كل من العضوين بل قد يجتمعان في وقت واحد

والفرق

والفرق بينهما تحيز ما انصب بين الاغشية والعظم والجلد واللحم
فی داء الفيل وفی هذه انما يكون المنصب فی تجاويف العروق خاصة
ومن ثم تظهر فی الرجل ملتفة ملتوية كحبل ملفوف تثقل وتنقص
الحركة والقوة نعم اختلفوا فی هذه العروق الظاهرة للحس فهل هی
اصلية ظهرت لكثرة ما صب اليها او هی عروق كونتها المادة تكوينا
غير طبيعی كالسمن الخارج المعظم على الاول ومنهم الشيخ الطبيب
لان الطبيعة لا تكون على وزان العروق لضيق المكان وبعد اختصاص
الحرارة العاقدة على هذه الكيفية وقوم المحققين على الثانی ومنهم
الرازی وهذا هو الصحيح عندی وصغری قياسهم باطلة ولانهم
صرحوا فی علاجها القطع هذه العروق وليس فی الرجل الا الصافن
والمابض ونحوهما مما ستعرف فی الفصد ان قطعه مفض الى الموت
لا محالة وسببها ما سبق فی داء الفيل من نحو الوقوف وحمل الاثقال
وعلاماتها ظهورها كما مر للحس فتلونها بلون الخلط المنصب
وان كان سودا كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب
احتراق الخلط او بلغما ان كانت الى السواد والشفافية او دما فالى
الحمرة بحسب تغير الدم وتكون من اجتماع المذكورات كلها او بعضها
العلاج فی القسمين الاولين ما مر فی داء الفيل بعينه وعلاج الثالث
فصد الباسليق من الجهة المخالفة ان كان المرض فی واحدة والا
فصد فی الجهتين ويبدأ بفصد خلاف المتاخرة الا تعاقب تولد
العلة والا بدأ باليمين ويخرج الدم تدريجا بحسب احتمال القوة فاذا
نقی البدن كشط الجلد وبتر العروق ليخرج ما فيها فان خشی

داحس

عود المادة بعد التضميد بما مر من القوابض سل العروق اصلاً وعلاج
الرابع مركب مما ذكر بحسب الغالب واعلم ان امتناع الصفر هنا مع كونها
ساذجة يعني لا يكون هذا المرض عنها مفردة والا فقد يكون عنها
مركبة كما يشاهد من صفرة العروق الملتوية فليتفطن لذلك
في العلاج واما تصريحه بان مادة هذا المرض لا يكون عنها تقريح
فاقاعي لم يظهر لي تحريره ‍:. داحس يوناني معناه ورم الاظفار
وهو انصباب مادة حادة في الاغلب بين الاغشية تنتهي الى
منابت الاظفار فتخبث وتسقطها ان عمت ويلزمها شديد
الم وضربان لشدة حس العضو وكثرة العروق هناك وعلامته
نتوء وحمرة ووجع شديد ان كم تمحضت الحرارة والا كان خفيفاً
وسببه اما توفر مادة او علاج باليد وقد يكون من خارج
كضربة العلاج تردع المادة اولاً بالعفص والخل وصدا الحديد
ثم ان حصل رعدة وحمى تعين الفصد في الدم وشرب نقيع الصبرا
والاهليلج في الصفرا والتمر هندي بماء الشعير فيهما والا كفت
الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب
تلبيخه بدقيق بزرقطونا والكتان مع الخل او بالالبنة والزيت او
البيض والزعفران والعصفر لتجمع المادة فان انفجرت بذلك والا
فتحت بالالة فانها ان تركت ربما اذهبت حس العضو فان انفتح
فليعص برفق وتلصق عليه الجواذب فانه يبرأ وما قيل من
تبريده بالثلج فيه انه تمحض عن حرارة والا فقد تكون سبباً مفسداً
والداحس يكون في الرجلين ايضا خلافا للواهم ومن الضمادات الجامعة

دمل

بين الردع والتحليل فيه بزر البنج والافيون بماء الكزبرة الرطبة
وكذا قشر الرمان الحامض ورماد حشبه والصبر والحناء دمل
ضرب من الخارج يكون فرط امتلا تنفتح له العروق فيسيل منها
الى تجاويف الاغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية الى الاعضاء
الرخصة والمراق وسببها استعمال الماكل المولدة للدم كاللحم والحلو
والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وعدم الجماع ايضا لتوفر المواد و
علاماتها ان تكون مستديرة في الاغلب وترتفع حديدة الراس
شديدة الحرة والنخس والحمرة لوجع ان كانت المادة حارة والا كانت
غايرة مفرطحة قليلة النخس العلاج يفصد في الدموية اولا وفي
الصفرا بعد التلطف والتليين في العضو المقابل ثم استعمال ماء
الشعير والتمر هندي والبكتر وتردع بالوضعيات مثل الخطمي و
دقيق الشيلم والبزقطونا بالخل والبصل المشوي بالسمن و
خمير الحنطة بالزيت وما ذكر في الداحس والباردة تسهل بالغاريقو
واصل السوسن والتربد وماء العسل ويوضع عليها اللوز بصمغ
البطم والصنوبر والعسل والصابون فان انفجرت فلا يبالغ في
عصرها فانه سبب لتحلب المواد بل يخرج ما تيسر ويجذب الباقي
بالوضعيات كالصبر والمرتك بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج
والطحينة فان تولد فيها خشكريشة لوزمت بالسكن بيسير الزعفران
فاذا انضفت وضع عليها مرهم الخل والتوتيا والمفرطح منها ربما
انفتح من اماكن متعددة وصرح بعضهم بان فتحها بالحديد اولى
من الدواء واما انا فلم ارى اولى من نضجها بالتين والخميرة اولا ثم

البزرقطونا فليعتمد ومن احب النجاة منها فليكاثر من استعمال
الصبر والمصطكي ولو مرة في الاسبوع وفي الخواص من ابتلع قطعة
لحم ميت لم تخرج فيه الى ثلاث سنين ومما ينضجها بالغادقيق
الشعير وحب الصنوبر بشحم الاوز والبط وسائر الصموغ
قالوا وشرب الزعفران والريباس يخلص منها وكذا ابتلاع سبع
جوزات على الريق حين تنعقد صغاراً ٥ دمعة من اخطر
امراض العين لانها تفضي الى امراض كثيرة وحقيقتها رطوبة
العين اما اصالة وهو المراد هنا او عرضاً وهو قسمان مجلوب
يعرض لمن تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع موعظة
وزجر وترغيب او عند تذكار فرقة المالوف كعشق وهذا
هو المعروف بالبكاء والسائل منه هو ما تسيله الحرارة الصاعدة
من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكاء
عند شدة الفرح المغشي لان السرور ربما يصعد الحرارة ايضا
والاول يفسد العين لحدة الدمعة وملوحتها بخلاف الثاني
وعلاج هذه قطع اسبابها ان امكن وقسم يتبع امراضاً كالدمعة
الكائنة عن الشعر الزايد والمنقلب وكشط الظفرة وغيرها
وعلاج هذه علاج اصولها واما الدمعة الاصلية المرادة عند
الاطلاق فهي اما عن برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة القذى
والغروبه والخفة صيفاً وعند الخروج من الحمام او عند حرارة
وعلامتها عكس ذلك ثم ان حدث عنها سلاق او نقص لحم
في الماق والجفن فبورقية حادة نشأت عن امتزاج البلغم بالصفرا

دمعة

او احتراق بعض الابخرة والآفعن دم ان اشتدت معها الحمرة ولم
تلتصق الاجفان عند النوم والآفعن البلغم والحكة كالسلاق في الكون
عن الاخلاط المالحة وكذا انتثار الهدب وعلامته الدمعة الواردة
من اقاصي الدماغ انسداد الخياشيم كما يعرض في الزكام وقد يبلغ
الحادة ان تفتح الثقبة التي بين العينين والانف فتسيل منها
الرطوبات ايضا كما يحدث الغرب عند عظمتها وربما كانت
الدمعة سببًا لبياض العين لان المتحلل غذاؤها العلاج يبدأ
بالفصد اذا ظهرت علامات الدم وخرم المنخرين ثم اسهال
الطبيعة بالمناسب وصرف العناية الى تنقية الدماغ وتقويته
باللوغاذيا او لاثم الاطريفال الكبير او ايارج اركيغانس او
فيقرة والاسطمخيقون فاذا وثقت بالتنقية فقد حلت الوضعية
فانظر حينئذ في العين فان وجدت رمدًا فابدأ بتحليله لئلا يمنع
من ظهور رمد في العين او يحبس ما يجب سيلانه بحبسه الجفن
عن الحركة ولجود ما حللت به الورم الحار ماء الكزبرة بلعاب
السفرجل والحلبة وماء الورد والباذروج بلبن النساء والاتوتيا
والحلبة ثم خذ في علاج الدمعة بالذرور الاصفر واشياف
الزعفران حيث لا علة هناك والا فان كان اللحم قد نقص فامزج
ما ينبته كالعفص والماميثا والسماق او حكاكة الاهليلج الاصفر
والتوتيا الهندي فقد نقل ابن التلميذ تجربته خصوصًا ان كانت
هناك كمنة وان كان هناك انتثار فاضف السنبل ومما جرب
للدمعة وما يكون عنها ان يطبخ ماء الرمانين حتى يبقى ربعه

فيصفى ثم يضاف بماء الورد وماء لسان الثور والباذنجويه وبلغي فيه لكل رطل اوقية ونصف ورق آس مرضوض ونصف اوقية اهليلج ومثقال من كل من الصبر والزعفران والكندر والماميثا والحضض مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ ثم يشمس في الزجاج حتى يجف ويستعمل وفيما ذكر في الاكحال والاشياف والبرود والذرور كفاية ٭ دبيلة

دبيلة

تعد في امراض العين والدمعة والجبل اصطلحوا على ذكرها في مباحث الاورام وذلك ان الغذاء اذا ورد على البدن فعند فراغ الهاضمة منه وتسليمه الغاذية اياه للنامية فلا يخلوا من ان تدخله في الاقطار الثلاثة اولى والاول هو السمن الطبيعي والنمو الحقيقي والثاني ان تخصه به قطرا اوحدا مثلا امالعجزها ولكثرته وحينئذ اما ان يكون نضيجا لابسا للصورة العضوية مثل الشحم واللحم في الرجلين فقط مثلا اوفجا لعدم تطبخه الطبيعة لعجزها ولكثرته ايضا ولاختلاف كمياته او كيفياته ولم يرتب في الاستعمال ثم تدفعه الاعضاء الى عضو ضعيف او تجويف فيجتمع هناك ويربوا ان كان حارا اونتن مستديرا سمي بالاصطلاح خراجا وسياتي اوصنوبريا في الاغلب واحمر غير الجلد وخالطه مطلقا فهو الدمل وقد مر والا فهو الدبيلة فقد بان ان الدبيلات عبارة عن اجتماع مازاد عن الحاجة من الاغذية بين الصفاقات والتجاويف وهذا المجتمع لفجاجته وميله عن المسالك الطبيعية بنوعه الفاعل فيه من الحرارة الضعيفة الى مايشابه الجنس ان كان الاصل بلغما والرماد ان سوداوالاجر المسحوق ان كان دما

محرقا

محرقًا والزنجار ان كان صفرا ومدة ان كان قريبًا من الطبيعي وقد
يشبه الشعر والخيوط الى غير ذلك **وسبب** الكل خلط الاغذية
والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة وعلاماتها
ظهور النتو تحت الجلد مع سلامية واستدارة الشكل غالبًا
وارتغاؤها وقلة الوجع الا ان احتوت على مادة حارة والكاين
منها في العين يكون الى استطالة ما عقب الارماد الطويلة لعجزها
عن دفع الفضلات بالحركة وعن تصريف الغذا وتحت غالبًا في اللحم
وربما وقعت في القرنية بعد قروحها او قروح العنبية الغايرة
والكاين منها في المعدة يمنع الشهوة والهضم ويثقل وربما لزمه
حمى دايمه ولا خطر في بجره **واما** الكاين بعد ذات الجنب وقروح
القصبة فقد يعظم مصحوبًا باعراض مهولة ثم ينفجر حتى يظهر
ما سال منه مع البراز ويجفف البدن ويسكن الاعراض ويكون
الموت بعد الرابع لا محالة **العلاج** استفراغ ما علمت غلبته من الخلط
وتحقق كون المادة منه بالمناسب له والمركب بحسبه فاذا وثقت
بالنقا انضجت المادة بالنطول او بنحو طبيخ البابونج والحلبة
والاكليل والخطمي واتباعه بالادهان المرخية كالزبد ودهن البنفسج
والشمع ثم وضع كل بزر ذي لعاب كالقطونا والكتان مع زيت فان
لم تنفجر فاصل النرجس بالسمن او دهن السوسن والخردل فان استحصت
استعصت فبالحديدة ولا ينبغي المبادرة اليه ثم تنظف ان امكنت
القوة من ذلك في دفعة والا دفعات متعددة لان المادة الا بشيء
من الارواح فان نظفت غسلت بماء العسل وحشيت بالمراهم الجاذبة

والقطن العتيق ولمرهم الداخليون فيها شان عظيم والمعظم على وضعه قبل الفجر ومن الدبيلة ما تسمى منكوسة وهى التى الى الباطن اقرب وهذه اذا انفجرت الى الداخل قتلت وربما عولجت بما ذكر وانفتحت وكان مالها الى الموت ايضا ما لم تكن فى عضو غير مخوف لغلبة السلامة حينئذ ومن المجرب حشيها بالصبر والمترك والسمن ويجب معها المبالغة فى الحمية عن الزفر وكل بارد كالبطيخ وبعد فتحها عن الامراق خصوصاً الدسمة لتوليد المادة ثم ان دلت المادة على وجود البلغم لخروجها بيضاء الى الغلظ والشفافة تعاهد استعمال الغاريقون ثم شحم الحنظل ودهن اللوز والعسل وعلى السوداء لكمودتها وغلظها وغرابة الاجسام الخارجة لازم الحجر الارمنى بعجون الاسطوخودس فان له سراً غريباً وعلى الصفرا كصفرتها رقيقة حادة تعاطى الصبر والاهليلج محببين بماء البنفسج او الورد او الدم فصد فى الجانب المحاذى لها لا المقابل خوفاً الواهمى حذراً من انجذاب المادة المسمومة الى البدن وان كانت فى العين وبعدت عن السواد لوزمت بعد التنقية بتقطير ماء الورد وقد بلت فيه الحنطة اياماً ولعاب السفرجل بدهن اللوز وان دنت معه فلبن النساء او الاتنى مع بعض الصموغ وعصارة قصب السكر فان انحلت الى البياض عولجت بعلاجه ومما يفجر الدبيلة ان تطبخ الرتيلا بدقيق الشعير حتى تنهرى وتوضع وكذا زبل الحمام وبعر الماعز بالعسل وفى الخواص اذا طارت قطعة من قطاع الحجر فاخذ قبل وقوعها الارض فانها تنفع من الدبيلة تعليقاً فى العنق ٥ ديدان حيوان يتولد فى الجوف عن

ديدان

مادة بلغمية

مادّة بلغمية فاعلها الحرارة الغريبة وصورته مختلفة وغايته الاضرار
بالبدن والعلة فى تكونه انه قد جرت عادة الحكيم تقدس اسمه بجعل
الحياة والصحة تبعاً للحركة واثر الوقوف ودوام السكون سبب للتعطيل
والفساد كما ستعرف فى الفلك فلما صح ان الانسان قد طوى العالم
الاكبر وانفقا نسبة كانت حركات طبيعية تبعا للحركات العلوية
فمن ذلك الغذا فاذا ورد على البدن تحرك بالجذب والنفاذ و
خلع صورة ولبس غيرها وتشكل بعضو الحركات مختلفة ولابد
فى كل رتبة من تصفية واولها تصفية من الثقل الذاهب من
البواب كما سيأتى والثانى من الكبد والثالث من كبار العروق
والرابع من الشعريات وستعرف هذا كله فى التشريح فالذاهب
عن الثلاثة الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تتماسك وكانت
مسالكه عروق الكلى فهو البول او محل عروق ينتهى الى مسام
فهو العرق وان كانت غير مائية فان عرض لها قبل الوصول تعفن
بحيث استولت عليها المدة فهى ضروب الاحتراق كالنار الفارسى
والحكة او نقصت حدتها وتكاثفت منصبة الى مراق فهو الثاليل
ونحوها وكل فى موضعه اما فضلات الهضم الاول النافذة من
البواب فهى المادة فى الامعاء وهى كما ستعرفه ستة مختلفة
الصور ثم لاشك ان المار فيها يتشكل بشكلها لانها كالقالب
للمواد فاذا مكث فيها فسد قالوا وذلك لما مكث اذ كان نفس
الثقل كالقولنج او البخار الدخانى فالرياح والقراقر او رطوبات
مجردة فهى التى تتخلق بالتعفين وعمل الحرارة الغريبة فيها

حيوانات تسمى الديدان وقد اجمعوا على انها لا تكون الا بلغمية للغروية
فاللزوجة الموجبين للتشبث المستلزم لما ذكر لظن الطبيعة
بالدم وعدم انصبابه الى الامعاء وعدم جموده لو صبت وانفصاله
قبل عمل الحرارة فيه التخلق وفيه نظر من ان الدم ممزوج وفيه
صورة الحيوة وهو اقرب من البلغم الى الحيوان وبخل الطبيعة به
عند الحاجة لا مطلقا لفرط استغنائها عنه اما لعلة كما في التخم
او لكثرة كما في حيض الحوامل واما عدم انصبابه فممنوع باجماعهم
على ذكر ادوية تحل جامدة من الامعاء والا لكان ذلك هدرا
ومتى علم جموده لو صب فلو نسلم جموده من ان يتخلق منه حيوان
ثم لا نسلم انفصاله بسرعة قبل ان تعمل فيه الطبيعة لمشاهدتنا
له شديد السواد والتغير ولا يكون ذلك الا عن مكث واما قول
بعضهم ان الدود لا يكون الا عن البلغم لبياضه فغير مسلم
لجواز ان تحيل الطبيعة الدم عن تخلقه دودا كما تفعل في المنى
نعم لا يكون دودا عن احد المرتين لحدة الصفرا ومرارتها وغلظ
السودا وعفوصتها وحرافتها معا لكن لم يقال سلمنا انه لا يتولد
منهما ولا من احدهما على الخصوص فاذا امازجا الباقي تولد الدود
لانه حيوان وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة وان كانت الغلبة
لواحد ويمكن الجواب عن هذا بان وجود الاربعة شرط في وجود
حيوان تام الاعضاء والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لم يبلغ
ما يتهامن هذه المادة غير مرتبة الدودية كما لا تيهيا من عفونة
الاوراث الا الذباب يتغذى بالقاذورات المشاكلة لاصله كما قيل

انه دود

ان دود البطن يأكل ذلك وسبب هذه المادة تناول الاشياء النيئة
من نحو الحنطة واللحم والحمص وشرب اللبن النى والماء قبل الهضم و
خلط الاطعمة والامتلاء والجماع والحمام عليه وتولد التخم وبعد
العهد بالادوية فان تولدت المادة المذكورة فى اللفايف
الرقاق كان منها النوع المعروف بحيات البطن تزيد احدها عن ذراع
لتوفر المادة هناك لان الكبد لم يبلغ ان يفرقها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من الثفل ما يفسدها بمجاورته ولان هذه الامعاء
طوال تتمدد فيها الرطوبة فتكون كشكلها وعلامة هذا النوع ٥
الغشى والخفقان ووجع فم المعدة والصدر وهيجان السعال
والغثيان بل والقى واصفرار اللون وغالب علامات الصرع اما
التلوى والحركات وصرير الاسنان فى النوم وسيلان اللعاب
وثقل الراس فعلامات عامة لمطلق انواع الدود وكذا بريق بياض
العين والجوع والعطش الكاذبين فى الاغلب وجفاف الفم بيقظة
حتى ان صاحبه يتحرى ترطيبه بلسانه وان تشبثت المادة
بقولون والاعور وتشكلت مستديرة تولد منها الدود المعروف
بالمستدير وهو دود الى الحمرة لما فى مادته من الدم او كان تعفنها
غالبا فى الاعور وبسطتها الحرارة عرضا تولد حب القرع ومادة
هذين النوعين اقل من الاولى ضرورة لتفرقها وانقسامها ولخطت
المائية الى المستقيم تولد دود صغار لقلتها ويعرف بالحكى وهى
شر من الجميع لخبث مادته وان قلت وعلامة النوعين الاولين
مغص وكرب وربما ورم البطن والانثيان كالاستسقاء او

عرضت علامات الصرع لتراقي البخار الفاسد الى الرأس وعلامة الكائن
في المستقيم حكة المقعدة ودوام لين البراز وربما تسقط كثيراً العريها
العلاج تجب البداءة اولاً بهجر كل غذا تكون مادة الديدان عنه
مما ذكر انفاً ثم استعمال مايفرق اللزوجات ويقطع البلغم مثل السعد
والصعتر والارياج ثم يتقدم بتناول مزلق كشرب اللبن ومايالفه
الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل وقت التناول واحداً في كل يوم
ليعتاد الدود النهي لاستيفائه ثم يجوع شديداً ليجتمع في فم المعدة
فانحافاه فيشرب الادوية المعدة لقتله حينئذ فلم تغلط وقد
صرحوا بانه ينبغي ان يجعل في فمه اللحم المشوي او المقلي ويمضغه
من غير بلع ليجتمع على رائحته وان يبعد الادوية وقت شربها
عن انفه وفمه ثم يشرب دفعة واحدة لئلا يشمها الدود
فيهرب ولا اعلم معنى ذلك لانه لامجال للدود في سوى الامعاء
ولا محل للدواء غيرها ويمكن ان يقال ان المطلوب تلقية الدواء
وهو على قوته فانه اذا هرب الى اسفل الامعاء لم يصبه الدواء
الا ضعيفاً ولعله مرادهم فان قيل بكرر مراراً القيوم الكثير الضعيف
مقام القليل القوي قلنا ذلك صحيح لكن التحرز كما قالوه يريح من
تكرار الادوية وينبغي بعد شرب الدواء ان يميل الى جهة اليسار
في سائر اوضاعه لان توليد الدواء لابد في يسار الامعاء لقرب
المياسر من المرارة تتغسلها الصفرا اذا تقرر هذا فعلاج الاربعة
واحد بالكيف والتركيب اما بالكم فيجب كون دواء الحيات اقل
لقربها من المعدة والمستدير وحب القرع اكثر منه والحكي اكثر من

الكل

٩٨

الكل وربما نسجت المادة اللعابية على الدود غشاء كالكيس فتسقط
الادوية به والادوية الفاعلة لذلك كل مر الى الحدة كالصبر والحنظل
والشيح والترمس والخوشبزك وما يقتلها مما ليس كذلك
فبالخاصية كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصول الرمان
والكمون الحبشى والترخس وحب النيل والافتيمون وينبغى
تكثر المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالاعضاء لما اجمعوا
عليه من ان تجرارها ميتة اردى من ضررها حية وبعد اخراجها
يلزم اخذ ما يقطع المادة كخل العنصل والمرى وربما اتخذت
الادوية المذكورة من خارج ضمادا اعلى السرة واجود ذلك الصبر و
الحنظل والترمس بماء الخوخ وقد يتخذ منها فتايل وحقن
خصوصا فى المنتقل منه ومما يسقط الدود اكل الحمص المصلوق
بالخل على الجوع ودلك السرة بشحم الحنظل والحنا ومزج ادويته
بالمقل والراوند والسقمونيا يقوى فعلها جدا ومن المجرب فيه
وحبا الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل والجوز الشامى
ابهلحصل وكذا النعنع والنسرين والنمام باللبن قالوا وخروج الدود
ميتا فى الامراض دليل الموت ومتى هيج الجوع لخفقان او عسر
الادرار فاقتل لكثرته حينئذ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد
تتولد فى كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذن والسن ويخرجه
من الاذن والانف التقطير والاستنشاق بكل مر كامر لكن انجعها
هنا الصبر والقسط او قثا الحمار ودهن الفجل والنفط والسذاب
ونوى الخوخ وكذا المشمش ومن السن مضغ الشيح والقيصوم

والحلب وقشر اصل التوت وحب الغار والبخور بزر الكراث والبصل
والشمع الاصفر وقد يتولد في الخارج وعلاجها ان تحشى بالزرنيخ
او العنزروت او المرداسنج او مرهم الخل قالوا ومن تناول التمر
على الريق والكزبرة اليابسة والسماق بين اغذيته آمن من الديدان
مطلقا واما علاج الزرع والاشجار من الديدان فسياتي في الفلاحة

ديابيطس

ديابيطس يوناني معناه الدولاب وهو عبارة عن منع الكبد
والكلى من التصرف في الماء ليخرج كما شرب كالاكل مع ازلاق المعدة
وسببه فرط الحرارة على اعضاء الماء حتى تجز ور بما وقع معه ذوبا
وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد اللون و
حرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد وخروج الماء الى الحمرة وان كان
في الكلى فعلى لونه العلاج يفصل الباسليق حسب احتمال القوة
ثم التبريد بقرص البنفسج وشرابه وحليب بزر الرجلة والخس
ولب القثاء والقرع ثم ماء الجبن والشعير بالسكنجبين الساذج
والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا ويطلى على البخر والصدر
بالخل وماء الكزبرة والورد ودهن البنفسج دوار من الامراض

دوار

الراس في الاصح وقيل من امراض الدماغ والاسم للصفة اللازمة لا
لعين المرض وصورته يخيل الشخص انه يراد بجملته اجزائه او ان
المكان يدور عليه وفاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته
فساد العقل والذهن وسببه الخاص بخارا او خلطا احتبس
في العروق او التجاويف لغلظ او تراكم او سبب خارج كضربة وكل
من الخلط والبخار ان صح الهضم ولم يتغير بشبع ولا جوع

فاصل

٩٩

فاصلى فى الدماغ والافى المعدة ان زاد بتناول مبخر وامتلاء
ومن الكبد ان ثار بعد الهضم والافمو احتباس الرحم والحيض و
كيف كان فهو مقدمة الصرع فى الشيخ وغيره خلافا لمن خصص
وسببه العام ماسيات فى الصرع لانه من انواعه وينحل كل
بالاخر لان الخلط ان اندفع من البطون الخارج فالصداع والا
فالدوار وحاصل توليده الى الدماغ من الغذا الابد وان ينطبخ فى
البطن الاول على اوزان الروح الطبيعية وقوتها التى فى الكبد ثم
فى الثانى على اوزان الحيوانية ثم تكون نفسية مطلقة لامطلق
نفسه على ما حققه فى ثانية الشفاء المعلم فما فضل على فطم
المضوم وقد يمنعه من الخروج مانع فيفسد فان كان بخارا
فقط وكان صحيحا افادة الشعر او دخانا فقط فنحو القراع و
الشيخ والسعفة اوهما ارتفع البخار غليظا لزجا والدخان فى وسطه
تولد الدوار لامحالة على نحو توليد الدخان صاعقة والبخار سحابا
فى الجو ثم يطلب المتولد المنفرد فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة
للبطع وتتحرك الروح بالروح فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار
لان الروح تنقلب الحركة المحتبس تبعا له لان ذلك ليس حقيقة
الدوار وهذا هو التعليل الصحيح وقول شارح الاسباب ان
الطبيعة من شانها الدفع والقهر فلا يتبع غيرها غير لازم
لجواز ان يقهرها المرض لكن لايسمى دوارا لاتفاق الحركتين و
حدوثه عن احد الاخلاط افرادا او تركيبا وعن رياح كذلك فان
كان معه الم ونوبته غير طويلة وحركات العليل كثيرة فحار

رطب ان صحبه كسل وثقل وتمدد وتهيج وحمرة وحلاوة فم والا
فيابس وعكسهما معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة
خلطه لكن الريحي اقصر نوبة من الخلط مطلقا وكل ريح اقصر نوبة
من خلطه وهل تعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الاخلاط الحارة
والعكس خلاف الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان
حارا بالنسبة الى الريح فلم يتخلل الا في زمن اطول وقد يكون
الدوار عن كثرة النظر الى الاشياء الدايرة ومن نحو ضربة وعلاماته
تقدمها وسياتى فى النبض والقارورة ان نبض هذه العلة ملون
تحت الاوليين واة البول ابيض فى البارد غزير فى الرطب العلاج
تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعد له وتلطيف الاغذية
ما امكن وتنقية الراس بما يجلب العطاس خصوصا فى الرياحية
ومن العلاج الناجب المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم
شرب ماء الشعير والقرطم والتمر هندى والعناب والسكنجبين
والدهن والاستنشاق بماء الكزبرة والاس والخل ودهن البنفسج
فى الدم وطبيخ الاهليلج بزهر البنفسج ممروسا فيه الترنجبين
وشراب اللينوفر والليمون والتبريد بماء القرع والورد وشرب
البطيخ الهندى فى الصفرا واخذ لوغاذيا او روفس او ايرخيغانس
اما متوالية بماء العسل ووضع دهن المرزنجوش او البابونج فى البلغم
او بطيخ الافتيمون مع اللازورد وقيل شحم الحنظل والشاهترج
والاسطوخودس فى السودا وبهذا تعالج الرياح لكن يقصد فيها
التسخين والتكميد اكثر وما كان سببه خارج فعلاجه ازالته

١٠٠

ثم هذه الاسباب المذكورة ان كان اصلها من الدماغ وحده فعلاجها
ما ذكر والامزج منها ادوية العضو الذى نشأت عنه ثم بعد زوال
العلة يعتنى بتقوية الدماغ ليلا يقبل الاضافة ثانيا بما سيأتى
فى رسم الراس ومن الجاذب الناجب فى جذب الخلط عنه ما ذكرنا
فى علاج الاذن فانه مجرب وحك الرجلين وغسلهما بالخل والحرمل
وماء الليمون وحلق الراس وطليه بورق الجوز والاس وللحقن
والفتايل هنا اذا لم يكن ربح فائدة جيدة وربما حدثت هذه
العلة من دوران الشخص حول شىء وان كان صحيح المزاج لدوران
ما احتبس من الخلط او غيره حينئذ فتدور الارواح ويختلط
الباصر فترتسم المرئيات كذلك وزوال هذا بجرب شرب ما يمسك
الابخرة كنقيع الكمثرى والمرزنجوش والكزبرة وقيل ان مرق
الحمص فى مباديه جيدة ** دوسنطاريا يونانية معناها اسهال
الدم والاكثر لم يذكر هذه العلة فى امراض الكبد لا لاختصاصها بها بل
لخطرها هناك وبعضهم يذكرها فى الامعاء والفاها قوم الحالا على
ما فى الاسهال وبالجملة فهى علة خطرة لمضادتها الحياة فى اخراج
الدم الذى به القوام واسبابها العاملة فرط الامتلاء وتوالى
التخم والجمع بين الاطعمة المنهى عنها خصوصا الارز والخل
وهو واللبن وتعاطى الحريفات كالثوم والخردل لكثرة توليدها
الخلط الاكال وقد تكون عن وثبة او ضربة تنبثر منها العروق
واسبابها الخاصة ضعف الكبد وقلة الفصد واخذ الاطعمة
الحارة الرطبة وحبس البول كثيرا هذا فى الكبد وسببها فى الامعاء

دوسنطاريا

حبس البراز وكثرة استفراغ المرتين لبثرهما العروق بالحدة **وقد** تكون
عن حقن حادة او بواسير وتسمى حينئذ فوهات العروق والدوسنطاريا
قد تحفظ ادوارًا كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وفضله على نسب مخصوص
وعلاج هذا النوع بالقطع من مبادى الراى يوقع فى الاستسقاء او فى
الطحال وربما قتل بسرعة **العلامات** بياض الشفة وتحولتها
وصفرة البدن وخضرة الاظفار لاحتراق الاخلاط والخفقان وعلامة
الكاين عن الكبد نزول الدم بعد البراز لتاخر انفصاله وخلوه حرارته
وجموده وعدم رحيته ولزوم الحمى وهذا اذا كان معه عطش والتهاب
نموت فى الاسبوع لامحالة **وعلامة** الكاين من الامعاء سبقه ووجود
القوة معه وان طال والمغص والقراقر والزحير وانفكاك الحمى احيانًا
بل ربما عدمت وعدم نقصان شهوة الغذا **العلاج** فصد قيفال
اليمنى فى الكبدية والشمال فى المعاية واخراج قدر صالح ان احتملت
القوة والا كفى مجرد خروجه لان المطلوب جذبه الى الاعلى ثم يسقى
الطين المختوم محلولًا بماء الورد وقد يذف فيه العنبر ثم ان كانت فى
الكبد لوزم على هذا المغلى **وصنعته** زبيب ثلاثة اواق صندل ابيض
واحمر من كل نصف اوقية بزر رجلة انيسون كزبرة يابسة سماق
من كل ثلاثة تدق وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث
فيستعمل بشراب الخشخاش **ثم** يستعمل هذا السفوف وصنعته
طين ارمنى صمغ عربى بزر رجلة محمص سواء كهربا سندروس ورق
الجميز مجفف فى الظل من كل نصف كندر راتينج دارصينى من كل ربع
جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة وان كان هناك حرارة زيد

طباشير كاحد الاوائل ويضمد البطن بماء الكزبرة الخضراء والورد والاقاقيا
والآس والصندل والعدس المقشر ودهن البنفسج تضميدا متواترا
وعلاج الكاين عن الامعاء شرب معجون الورد مطبوخا مستقصى فيه
مع الشبث والمصطكى اياما حتى تنقطع العفونة وان كان هناك
قبض ضيف اليه السنا وقد فرك بدهن اللوز فاذا وثقت بالنقا اعطيت
الترياق او المتريديطوس وسفوف الملقياثا والاملج المربا والنيل
الهندى والجمجو بتجربة فى ذلك وان اعياك فاعطه من هذا الدواء
من مجرباتنا مخبور ناجح وجبا وصنعته بسد محرق سندروس كهربا
وبرارنب من كل جزء حكاكة برجد عاج دم اخوين من كل نصف جزء
نعجن بالعسل والشربة مثقال وقد يقتصر فى الاغذية على المزاور و
البندق المحمص ولو مستحلبا وبعد النقى وعند انحطاط القوة يعطى
الدجاج المطجن والقلايا المبزرة والشوا وصفرة البيض بالكندر و
الاستنجاء بالماء الحار وطبيخ الورد والاس والجلنار والبابونج فان
زاد الزحير اقعد على الملح والذرة والحبة السوداء والاجر مجموعة او مفردة
دق نوع من الحمى وسياتى فيها دماغ ستذكر امراضه فى الراس لانه
اشهر وماله اسم منها فى حروفه دلك يأتى فى الرياضة حرف الهاء
هيضة حقيقتها ضعف ما عدا الدافعة من القوى فى المعدة والامعاء
وستعرف القوى وتفصيل افعالها ان شاء الله تعالى لاشك ان كل
وارد على البدن من المتناولات اما ان ينفصل عن البدن متغيرا
تغيرا اخلع صورته والبدن بحاله اولا والاول هو الغذا والثانى اما
ان ينفصل مع انفصال البدن لكن مع تمييز بين الانفصالين بان

هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغار واسود كابلي كبار وصنف دقاق يعرف بالصيني المختار من الاصفر ما اصفر لونه تمت هليلج

دق
دماغ
دلك
هيضة

يحو التغيير صورة الوارد دون المورود عليه او الاول هو الدواء والثاني
هو الذي يغير البدن ويبقى بحاله وهو السم وماتركب من كل منها بحسبه
وقد اشتمل الباب الثالث على استيفاء ما اشتهر من الثلاثة في نفسها
وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون فيها في البدن وحفظه بها منها
وكل في محله والكلام هنا في فساد الغذاء وهو ان الاصل في الماكول و
المشروب والمطلوب منها التحول الى مشاكلة البدن بتنفيذ طبيعي
ما لم يمنع من ذلك مانع فان منع فاما الضعف الهاضمة وهو الفساد
او الماسكة معها وهو الزلق والجاذبة وهو الاستسقاء او العدم
الكلي وكل في موضعه او الدافعة فقط وهو الاحتباس او جميع القوى
ما عدى الدافعة وهو الهيضة وذلك لان الغذا اذا وصل الى
المعدة فخرجت به عن المجرى الطبيعي لزيادة احد الكيفيات مثلاً
فاما ان يكون لها شعور وقوة تدفع بها غيره الملايم والا الثاني المرض
الكلي المنتج للعدم والاول هو الصحة ولو غير كاملة وعند ارادة
الدفع اما ان يكون الى الاعلى فقط لزيادة في دافعة الاعضاء المشتغلة
وهذا هو القي والتهوع كما ستقف عليه او الى اسفل لقوة الدافعة
العليا الجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقد مر او اليهما معاً
لتكافو الفعلين المذكورين وهي الهيضة وسببها في الاغلب اجتماع
اغذية كثيرة في المعدة مختلفة الهواجر والفعل والكيفية وسبق
الكثيف للطيف فتثقل وتسد فلم يجد اللطيف منفذاً فتغير وفسد
وشرب الماء قبل الهضم والبرد وتناول الاطعمة الاذا الدهنة
ارخت المعدة وابطلت فعلها وضعفت الغريزية والسهر المفرط

واخذ

واخذ الفواكه خصوصاً مثل التوت والبطيخ فوق مثل اللحم وتناول
ما بات من الاطعمة في البلاد الرطبة الحارة وشانه الاستحالة الى
السمية كالاوز **وعلاماتها** اسهال رقيق متواتر ومغص وثقل
وقراقر وقي وغثيان وصداع وحمى ويدل الخارج من لونه وطعمه
على الخلط الذي بغلبته الفساد بل وعلى السبب لتاثيره في الاصل
وانقلابه به كما ستعرفه في العلامات **العلاج** يختلف النظر فيه
بحسب اختلاف اقسامها والمعقول ان بسايطها اربعة لان الخارج
اما او غيره وكل منهما اما بالقي او الاسهال وتبلغ بحسب المعية
والتعاقب ستة عشر ولكل علاج مستقل وجملة القول فيه ان
الخارج ان كان دماً فعلاجه علاج الدوسنطاريا ان خرج بالاسهال
ونفث الدم ان خرج بالقي وان كان غيره فقد مر في الاسهال ويأتي
في القي وهذا هو التدبير العام وعندي انه لما يخرج من كل منها وحده
اما القول على الهيضة بالقول المطلق فاتفاق القي والاسهال
معاً وهل يشترط حينئذ وجود الدم حتى يقال للحالة حينئذ
هيضة لم اعلم قائلاً بذلك بل منع قوم وجود الدم في الهيضة والحق
جوازه ولو وحده وطريق العلاج حينئذ فصد القيفال في
اسهال الدم والباسليق في قيئه وفي غيره استقصاء المواد
بالقي والاسهال لان في حبسها تلف البدن ثم تضميد البطن و
دلك الاطراف بهذا الضماد **وصنعته** سفرجل آس عدس مقشور
من كل جزء اقاقيا صندل بزر هند باجلنار دقيق شعير من كل
نصف جزء عفص حنا من كل ربع جزء يعجن بالخل ويضمد وقد

تغلى نطولا او تطبخ فى الزيت دهنا ثم تسقى من هذا المطبوخ محلًى بشراب
الحصرم او شراب الاس وصنعته كزبرة انيسون من كل جزء صندل
انجبار من كل نصف جزء صعتر سماق كمون من كل ربع جزء نعناع
وعناب من كل مثل الجميع ويستقصى طبخه ويستعمل وهو والضماد
الذى قبله من تراكيبنا المجربة فى فروع هذه العلة ثم يغسل الاطراف
بالماء والخل ويدلك بالغالية محلولة فى ماء الورد والاس مما استخرجناه
فصح وحيا فان رايت بعد ذلك غثيا او خفقانا فاسق الطين المختوم
مسحوقا معلوقًا فى الماءين المذكورين محلى بشراب الليمون والتفاح ولما
كان الخارج فى هذه العلة بالقى ما لطف خف مدفوعًا الى الاعلى وبالاسهال
ما كثف راسبا وكان شان الخفيف الحرارة والثقيل البرودة او شك
ان يحدث كل فى الجهة المدفوعة اليها ما يقتضيه فان وجدت صداعًا
فى الراس وتهييجًا ولذغا وحكة وجفافا وعطشا فاعط شراب
البنفسج وماء العناب والاجاص ولسان الثور او ثقلا ومغصًا
وقراقرًا فاعط الكمونى وجوارشن الفلفل والمصطكى او وجدت
الامرين معًا فركب العلاج وقدم الاهم ومتى اعقبت لسقوط القوة
فالمنعكشات كمعجون المسك والعنبر وشراب الابريسم وسيأتى فى
التتمة باقى المناسبات :. هزال هو نقص ما عدى الاعضاء الاصلية
من لحم وشحم نقصا غير طبيعى ويتفاوت بحسب الاقليم فان وجوده فى
نحو الزنج لا كوجوده فى الصقالبة فان مباديه فى اهل الثانى كغاياته
فى الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربًا وبعدًا والهزال فى اهل الاقليم
الاول والثانى يكون جبليًّا كالسمن فى السادس والسابع ثم هو اما مراجى

هزال

كعند

كعند استيلاء المرتين او احدهما ولو بلا احتراق او عارض **واسبابه**
كثيرة يجب استقصاؤه ليحترز منها دفعا للهزال فانه مما يجب صون
البدن منه وذلك لان البدن مع اختلاف اجزائه فيه فرج بين الاوصال
لعدم استقامة التركيب مع تلاصق الاعضاء كما ستعرف في التشريح و
تلك الفرج لا يمكن خلوها والا فسدت الاعضاء بنحو الصادمات و
الحركة ولو ملئت بغير اللحم فان كان صلبا عاد البحث او دهنا اسرع
اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في السمن وقاية من نحو صدمة
والهواء المتغير المحلل للارواح وغيره من موجبات التحليل وبالجملة
فالابدان المهزولة مستعدة لقبول الامراض لتخلخلها لكن يسرع
برؤها ايضا لاحساسها بالمرض من مبادي الراي قبل التمكن ووصول
الدواء الى اعماقها لعدم المانع ومستعدة ايضا للسدد وامتلاء العروق
خصوصا من الخلط المرور وتكون ايضا غير قادرة على ما فيه تحليل
كجماع وحمام **ولكن** للهزال منافع مع ما ذكر كخفة الحركة وقلة العقم
والعقر وسرعة الهضم والامن من موت الفجاة وسياتي ان السمن على
الضد مما ذكر والاسباب الموجبة له كما اشرنا اليه اما غذائية **وافسامها**
ثلاثة احدها قلته فلا يفي بما يتحلل فضلا عن زيادة اللحم فيلزم النقص
ضرورة **وثانيها** لطفه خصوصا مع منعه العروق فتمتلي بالريح لما ثبت
في الفلسفة من بطلان الخلا فيفسد وتوالي المحللات مع ذلك
وثالثها رداءته فلا يصلح للاخلاق والتشبيه او بدنية كضعف
الاعضاء وقصور قواها عن جذب ما يجب جذبه اليها من الغذا فان
ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لانهما بالتواداد فعا واحدا

وكذا المرارة بالنسبة الى الصفرا والكليتين الى المائية وكل يستلزم
السدد المانعة من نفوذ الغذا ونفسية واعظمها الهم والغم وسياتي
تعريفهما وحكم البدن معهما تحت الاهتمام بنحو السياسات الملكية
والمناظرات العلمية وتحصيل نحو الاهوال فان كلا من هذه صارف
للقوى عن التصرف الطبيعي في الغذا فقد قال ابقراط ليس
للاعضاء المهمومة او المهملة من الغذا الا ثقلها به وقد منع شراب
الدواء من النظر والفكر لذلك او خارجة عن الثلاثة كالافراط في
نحو الرياضة وتعاطي نحو الحدادة من الصناعات المحللة ومن
ذلك وجود الديدان فانها من اسبابه لاكلها الغذا وازلاقه ثم
الهزال اما طبيعي وعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة
الاعضاء وامتلاء العروق لاعراض الطبيعة عن توليد الدم غذا
او عرض وعلامته سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر العلاج
ازالة الاخلاط المرورة والحريفة ثم ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه
كل ما يجلب السمن وسياتي وان كان غيره فعلاج الكاين عن ضعف
من عضو علاج ذلك العضو ورده الى الصحة والكاين عن الهم
ونحوه الحيلة في الراحة منه ولو بالتناسي والكاين عن الدود
اسقاطه وهكذا باقي الاسباب ومما يوجب الهزال مطلقا الجوع
وتناول المالح والحوامض والجماع والحمام على الخوا خصوصا اذا اقتصر
فيه على الهواء واطالة الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة
والتعب والجلوس والنوم على نحو الرمل والرماد والبرد والرياضة
على الجوع وادامة اخذ المستفرغات من اسهال وتعريق ومن المجربات

في الهزال

في الهزال بسرعة اكل النعنع بالخل واخذ اللك والسندروس والمرزنجوش
وبزر الكرفس والتدليك بالخشن والدهن بالحار كالبابونجي والنفطي ❊
هم هو اشتغال النفس باستلقاه من مكروه طبعا بنفسه او بغايته
والغم انقباضها بما مرّ كذلك وكان الاول ماخوذ من الاهتمام وهو التهمم
للشي قبل وقوعه والثاني من التغطية والغم الثلاث وقعا على القلب
وكل يجمع الغريزية الى القلب فيغلي الدم بسبب ذلك ويتفرق عنه
البخار المفسد للحواس لكن الغم اسهل بالاجماع وان عظم لاحاطة النفس
بغايته بخلاف الهم فان النفس يذهب في غاياته كل مذهب وقد يجتمعان
وقد يقالان بالتشكيك اذ ليس الهم بسبب غايته ذهاب النفس
كهو بسبب قصارات ذهاب بعض المال واقل الناس هما وغما
ذو الامزجة الباردة لاسيما المرطوبين واكثر الناس هما من غزر عقله
وصح جسده لتوفر نظره في العواقب قال المعلم الجاهل موفر اللذة
مقصور النظر على شهوات الجسم واشقى الناس العقلاء وقال افلاطون
خطارة الغفل قيد الحواس وسجن النفس وقال سقراط الغفلة و
السكر راحة والصحو سجن النفس والعاقل ماسور بين عقل عاقل
وهو قاتل واقوال الهند في ذلك كثيرة اذا عرفت ذلك فاعلم انه اذا وردت
السموم على البدن عقب المتحات قتلت بغتة كمن لذغته العقرب
بعد اكل الكرفس كذلك اذا ورد الهم ايضا فانه ان نزل بغتة بذي همة
ولم ينفتق له باب تدبير قتل لوقته والا اسلسل وفعل واقل
ما يوجبه في البدن سرعة الشيب والهرم والهزال وسقوط الشهوتين
والنسيان واختلال العقل ثم ان كان حين اتيانه قد صادف

متناولا قد اخذ فى الهضم الثالث وكان نحو اللبن اوجب مثل البرص و
والبهق الابيض ومثل الفواكه اوجب النفطات او العسل والتراخرج
الصفرا المحرقة والجذام واصعب ماكول يفسد به البدن اذا نعق
الهم السمك والرمان واللبن والقلقاس فانها ربما اخرجت بصورتها
كل ذلك لاحتباس الحرارة به فى فتدفع ما تصادفه قبل وجوب
دفعه فيتفرق غير طبيعى واكثر ما يكون ذلك فى البلاد المرطوبة
واما على الدواء فضار مطلقا وربما اقعد وازمن واول عضو
يفسده الهم القلب ثم المعدة ثم القوة الخادمة فلم تتصرف
فى الغذا تصرفها الاصلى ومن هنا قال ابقراط ان الاكل على الهم
لاحظ للبدن فيه ولا تاخذ الاعضاء منه الا كاخذ السارق ما
ياخذه فانه يلقيه بادنى تخيل ثم اسباب الهم انما تصل الى
النفس وصولا حقيقيا لا كوصول الغم خلافا لكثيرين فان اسباب
الغم الحواس والخبر الصادق والتواتر كذا قالوه وعندى ان
الاخرين داخلين فى الحواس واما الهم فقد يصل النفس من العقل
كتوصل امر ظهرت مادته او مثلها فى الخارج دون صورته كخوف
الملك سلب ملكه منه فان هذا معقول بحيث لا يقال العقل من
اسباب الهم ايضا فيلزم التساوى لانا نقول هو منها لكن لاستحكام
المعلوم خاصة وكيف كانت فهى غير محصورة وانما تتفاوت
كما مثلناه اولا العلاج اذا علم السبب وكان مما يمكن دفعه
فعلاجه ازالته والا فالحزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة
قال المعلم اعظم ما جرت فى ادوية الهم الصبر ثم التناسى فانه ما من

مصيبة

مصيبة الا ولها نظير فيستعمل القياس ومما يعين على ذلك النظر في
الحساب والتصاوير والهندسة فان ضاق نطاق الفكر عن ذلك
فسماع الاصوات والالات الحسنة اذ لا علاج من استغرق عنهما
لانه اما مغرور او ذاهب العقل وكلاهما غنى عن الطلب فهذا تلخيص
التقطناه من متفرق كلامهم اذ لم نظفر بمن جمع هذا الباب و
سنستوفي في العشق ما يكون كالتكملة لهذا ان شاء الله وقال
ابقراط ومما يضعف الهموم ادامة ما يسهل الاخلاط المحترقة
ويقطع الابخرة الفاسدة كالمفرحات ذوات التخدير وشم الروايح
الطيبة خصوصا العنبر والمسك والزعفران ؞ هندسة

هندسة

ويقال بالزاى المعجمة بدل السين علم بمقادير الاشياء كيفا وموضوعه
النقطة وما يكون منها ومباديه الاشكال ولو بالعرض ومسايله
تقسيم الزوايا والمخروطات والقسى والسهام والاعمدة والدواير
الى غير ذلك وغايته ابرازما في الذهن وبالقوة في الغريزية الى الخارج
بالفعل من المذكورات واول من اخترعه اقليدس الصورى وقيل
ان هرمس الاكبر اصل الاشكال المستقيمة وان اقليدس قاس الباقى
فيكون علم هذا مكملا والهندسة تشحذ القوة وتصقل مراة الفكر
وتزيد في العقل وهو بيت بابه الارتماطيقي كما ان الهيئة بيت مدخله
الهندسة قيل لما جلس افلاطون لتعليم الحكمة نقش على بابه
لا يدخل دارنا من لم يتقن علم اقليدس ثم لم تزل تنمو بغيرها حتى
كملت على يد رسمانيطس الانطاكى على ما هى الان محصورة في تحرير
بن حجاج واشارات الواسطى واشكال التاسيس وتلخيص

العلامة الطوسی فهذا اصح الكتب وقد حررناه بحمد الله تحريرًا
كشف عن المشكلات وها انا اورد منها ما يقف به اللوذعی الفطن
علی غوامض هذه الصناعة مشيرا الی وجه الحاجة بالطب
الی هذا العلم وانه من ضرورياته فاقول وبالله التوفيق قد قسم
الناس هذا العلم بحسب مداخله فی الصنايع وميل كل الی ما ناسب
حاله الی اقسام فاخذ منه اهل الحساب خصوصًا الجبريون
الجذر والكعب والمربعات المربعات واهل الهيئة الدواير والقسی
والميقات الجيوب والسهام والمساحة والمثلثات فما فوقها
وضرب ما يحصل به المجهول واهل الفرسطيون يعنی القبان
نسب الخطوط ورسمها علی وجه يصير به المجهول من المقادير
الموزونة معلومًا واهل الحيل ما به يتحرك المعجوز عنه بالسهولة
ويبلغ الجسم الثقيل الصعود عكس طبعه كجر الاثقال ورفع
المياه واهل اخراج الظلال احوال الرخامات من منحرف وع
بسيط الی غير ذلك والمهندس المطلق هو الجامع لهذه الانوا
ونسبة احد المذكورين اليه كنسبة الكحال والجرايحی مثلًا الی
الطبيب اذا عرفت هذا فاعلم ان الحاجة بالطبيب الی هذا العلم
ضرورية خصوصًا فی صفة اليد لان البط والكی والخراج متی
وقعت مستديرة خبثت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا
اذا تحرفت المادة فی الاغوار وان وقعت ذات زوايا فعلی العكس
مما ذكر خصوصًا الحادة ولان الالات يجب ان تكون محكمة
فی الوضع والتحرير لتطابق العضو المكوی مثلًا فيحصل الغرض

اريساون هو اللوف الجعد وهو صغير لا اصل له
يكون وهو اكثر حرارة من اللوف وهو ينفع الاكلة
ضمادا واذا احتمل فتيلا نفع النواصير ويضر باعضاء النفس

اريساون

لانّ

لان تركيب البنية الانسانية يناسب كثيراً من اشكالها وقد
شرطوا في الكي والبط والشرط ان يناسب بها شكل العضو فيجعل
هلالية ان كانت في العين ومثلثة ان كانت في الكتف ومربعة
لوجبة ان كانت في العقب وهكذا ولان اهل الجبر كما عرفت
شرطوا في الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة الاضلاع وكل ذلك
لا يتم بدون هذه الصناعة اما افتقار الطب الطبيعي اليه فمن
جهة المساكن فان المسدس صحيح الهوا وكذا المكعب وساير
المربعات ولان الهوا الحادث من جهة معلومة ان هب عن
قطر كان معتدلاً او عن زوايا كان مفتحاً او عن دايرة كان معتدلاً
مطلقاً ولان سيف الملوقيين لدعلى سلط السهم ولان زوايا
الشعاع اذا لاقت بلداً اما حادة باليبس ضرورة وبالعكس
اذا انفرجت ولا شبهة في تغير الاحكام بذلك دوائية كانت
اولا واما الامتداد لا لمن اشكال الخارج على مادته فاوضح من
ان يحتاج الى برهان فقد اجمعوا على ان الخارج في البدن دملاً
كان اوغيره اذا كان حديد الرأس ذا نقطة او صنوبرياً فصفراوي
لاقتضاء الحرارة ذلك او مثلثاً فدموي لرطوبة الدم فلم يحفظ
الكرية او مفرطحاً كالدايرة فبلغمي او مربعاً لم يتناسب اضلاعه
فسوداوي والا فمركب وكذلك ياتي النظر في السحن وهيات
الاعضاء وسيبسط هذا البحث في الفراسة واما ان هذا
العلم هل يحتاج الى الطب اولا خلاف الاوجه الثاني لانه علم
يجرد المقادير الصناعية لا دخل له في الدنيات وقال المعظم

فصل في استخراج ماء الكبريت وروحه يؤخذ من الكبريت ما شئت في فنجان في صحن كبير
ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى القبة ثم يشتعل
الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد
دخانه الى القبة انعكس قاطراً من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب

بالاول محتجين بانه ملكة يرسخ في الاذهان الصحيحة ما آدتها صفا
الفكر وجودة الحدس والقوى وذلك متوقف على صحة المزاج والخلط
وموضع ذلك الطب وهذا الاعتبار وان كان موجبا لما ادعوه لكن لا
يستلزم بتخصيص هذا العلم لاشتراك جميع العلوم في الحاجة الى الطب
بهذا الوجه والهندسة اما حسية وهي معرفة المقادير وما يعرض منها
بالاضافة وغيرها والمقادير ثلاثة خط وسطح او عقيلة وهي معرفة
الابعاد من الطول والعرض والعمق والخط ماله طول فقط والسطح
طول وعرض والجسم ما جمع الثلاثة واصل الخط النقطة فاذا جاوز
خطا اخر فالسطح او ثلثوا فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس او
منحني فاذا اضيفت الخطوط المستقيمة واتفقت طولا فمتساوية
او اخرجت من سطح واحد الى الجهتين لا يلتقيان فمتوازيان واتفقت
في احد الجهتين محيطة بزاوية فمتلاقية او تماسا واحدثا زاويتين
فمتماسة او تقاطعتا بحيث كان عنها اربع زوايا فمتقاطعة ثم كل
خطين مستقيمين قام احدهما عن الاخر فيما استويا سمي القايم
عمودا والاخر قاعدة فان اضيف الى زاوية فهما ساقان واي خط
قابل زاوية فهو وترها واذا اضيف الخطوط الى السطح سميت اضلاعه
والخط اذا اخرج من زاوية وانتهى الى الاخرى سمي قطر المربع فان خرج
من زاوية شكل المثلث فانتهى الى ضلع وقام على زوايا قائمة فذلك
الخط مسقط الحجر والعمود الذي تحته قاعدة ثم الزوايا اما مسطحة
وهي ما احاط بها خطان على غير استقامة او مجسمة وهي ما اخرجت
الزوايا بعد عند الزوايا والمسطحة قد تكون من خطين مستقيمين

وقد

وقد تكون من مقوسين او مختلفين فالذى يحيط بها الخطان
المستقيمان اما قائمة وهى ما اقام احد خطيها على الاخر باستواء
يحدث عن جنبيه زاويتان قائمتان او حادة ومنفرجة يكونان
عند قيام ذلك الخط قياما غير مستو لانه يحدث زاويتين او
احدهما اكبر من القائمة تسمى المنفرجة والثانية اصغر تسمى
الحادة ومجموعهما يساوى القائمة لان النقص فى الحادة كالزيادة
فى المنفرجة واما الخطوط المقوسة فمنها المحيطة بالدايرة
والمنصف لها والاقل من النصف والاكثر ومركز الدايرة نقطة
فى الوسط وما تقاطع عليها بنصفين مارا على المركز باستقامة
هو قطر الدائرة ووتر الدائرة خط مستقيم اتصل بطرفى المقوس
والسهم خط مستقيم فصل المقوس والوتر نصفين فان اضيف
هذا السهم الى احد نصفى المقوس سمى جيبا منكوسا او اضيف
نصف الوتر بدل السهم سمى جيبا مستويا والخطوط المقوسة
المتوازية ما كان مركزها واحدا والمتقاطعة ما اختلف مراكزها
والمتماسة ما تماست من داخل وخارج دون تقاطع واما
المنحنية من انواع الخط فغير مستعملة. هنا فصل فى السطوح
الشكل سطح احاط به خط فاكثر والدايرة شكل احاط به خط
فقط ونصف الدايرة شكل احاط به خطان احدهما مستقيم
والاخر مقوس فصل فى الاشكال منها مستقيمة الخطوط وهى
اما مثلثة يحيط بها ثلاث خطوط وله ثلاث زوايا وبعده المربع
بزيادة خط وزاوية وهكذا بزيادة خط وزاوية صعودا او اقتصر

الخطوط ما كان من نقطتين ولاحد لاطولها واصغر مثلث ما كان
من ثلاثة ثم ستة فعشرة فخمسة عشر وهكذا واصغر الاشكال المربعة
ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة عشر فخمس وعشرين وهكذا
بحيث تكون محدودة والمثلث اصل للكل لانك اذا اضفته الى
مثلث اخر نتج عنهما شكل مربع فان اضفت ثلاثة اشكال مثلثة
قام عنها مخمس وعن الاربعة مسدس وهكذا الى غير النهاية فصل
قد تقرر في قاطيقورياس ان السطوح من حيث كيفيته اما مسطح
كاللوح او مقعر كالانية المستديرة او مقبب كالمشاهد من عقد
القباب ثم الاشكال تنسب الى ما يشابهها في الموجودات الحسية
فمنها ما يكون احد طرفيه واسع ويصغر تدريجا حتى ينتهي الى
نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا مخروطا ~~النقطة بداية الخط~~
~~ونهايته كذا الخط للسطح والسطح للجسم فمتى احاط~~ وينقسم
كنصف دايرة ويسمى هلاليا ومنها ما يشبه البيضة والبصل و
الزيتون الى غير ذلك ثم كما ان النقطة بداية الخط ونهايته كذا الخط
للسطح والسطح للجسم فمتى احاط بالجسم سطح واحد فذلك الجسم هو
الكرة او سطحان مدور ومقبب فنصف كرة او ثلاثة فربعها او اربعة
مثلثة وهذا هو الشكل المطلق ثم تتزيد الى غير نهاية لكن لها اسما بحسب
اختلافها ما بين لوحي ويرى بحسب الضرب المتقدم في لارثماطيقي
والكرة متى زادت على نقطتين متقابلتين فكل منهما قطب لها والخط
الواصل بينهما حينئذ هو المحور وهذه اصل الهندسة وعنها
يكون كل شكل وانما تختلف بحسب الاوضاع والصنايع والعقود لان

الهندسة لا يكاد يخلو منها صناعة ولكن اجل ما تدخل فيه البنا والمياه
ومسح الارض ويختلف ذلك بحسب الاغراض والبلدان فى الاصطلاح
على تسمية الالات كما اصطلح اهل العراق على ان الاصبع ست شعيرات
قد صفت عرضًا والقبضة اربعة من هذه الاصابع والذراع ثمانية
من هذه المقبضات والباع ستة اذرع بهذا الذراع والاسل حبل
طوله بهذا الذراع ستون وهذه المقادير كالاعداد لان الاصابع
كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذرع كالمأت والابواع كالالوف
فحكم من بها فى بعضها بعضًا كما فى الحساب والخارج يسمى تكسيرًا
مجسم ان ضرب فى الاقطار الثلاثة والا فلسطح او ترك ما مر وعليك بحفظ
النسب هذا كله من الهندسة الحسية واما العقلية فامر يخوضه
الذهن لان النقطة فيها شىء موهوم من شانه الوضع ولا ينقسم و
الخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس والسطح كالذى
يعرض بين الماء والدهن وكل ذلك غير مرئ فى الخارج وانما يحكم
العقل بوجوده وهو كالهيولى للجنسية لانها عبارة عن اخراجه
من الوهم الى الحس ونسبته الى الاولى نسبة اصل الى فرع او انه مادة
هيولانية لصورة نوعية وغايته مقصودة وقد اوردنا بحمد الله
هنا ما اذا امعن النظر فيه كان كافيا يتسلط به الذهن الثاقب
على معضل الصناعة وعلى ان اللازم علينا هنا ما يحتاج اليه الفن
خاصة وانما غرضنا هنا استغناء الواقف على هذا الكتاب عما عداه
اذا تامله حق التامل **هيئة** هى على الاطلاق كما قال الاسطرنوميا
وخصت منه جمل بهذا الاسم فهو الان علم على الاجرام وما يلزم قسمها

هيئة

من العوارض وجدناه علم بالاجرام العلوية والسفلية وما يلزمها من
حركات وابعاد وموضوعه تلك الاجرام كما وكيفا ووضعا قال العلامة
وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مبحوثا عنها فيه ومن انها
من المسائل كما في المجسطي ويمكن الجواب بان الحركة من حيث هي
في موضوع ومن حيث انقسامها الى سريعة ونحوها مسائل ولعله ان شاء الله
جيد ومباديه اما مقادير وقد سبقت في الهندسة واما مواد وهي
الطبيعيات واختلاف الاوضاع عن العلل موجبة وذلك في الفلسفة
الاولى وسنبسط الفلسفة بنوعيها ان شاء الله تعالى ومسائله
مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع وما يختلف بحسبها من البقاع
وهو من العلوم التي اشتدت حاجة الطب اليها بحيث اذا عرى عنه الطب
كان اما تجربة او جهلا وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفنا في صدر
الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان او الانسان وكل يختلف باختلاف
اسبابه الضرورية المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا
من مساقط احد الكواكب خصوصا النير الاعظم وكثرة جبال وماء وضد
ذلك والمتكفل بتفصيل ذلك علم الهيئة واما اختلاف العقاقير بحسب
ما ذكر فبين بنفسه والترتيب على ذلك لاختلاف في التداوي اظهر منه
كما سبق في القواعد ولان البحران معجلاته بتوقف والخروج عهدة
الطب شرقا وغربا موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولان نقل المريض من
موضع الى اخر يستدعي سعادة الوقت وصلاحيته لامر يراد ومن
بلد الى اخر يستدعي معرفة ما يوازي ويسامت من الكواكب ويناسب من
البقاع وتركيب المعاجين الكبار خصوصا السبعة المستعملة للصحة

فلاول

فی اول السنة الشمسية يستلزم العلم باحوال هذه الكواكب ولان
الفصول فلكية كانت اوطبيعية تنقلب الى بعضها بعضا حتى تكون السنة
فصلا واحدا او اثنين ويستلزم ذلك كثرة العرض المناسب لما زاد
كالوبا اذا طال الربيع الى غير ذلك وكله غاية هذا العلم واما هو فلاظهر
انه غنى عن الطب وما تحمله قوم من ان هذا العلم يستدعى وفور العقل
وسلامة الحواس الموقوفين على صحة المزاج المتكفل به علم الطب فامر
مشترك فيه سائر العلوم لا ترجيح لاحدها على الاخر اذ كل علم يحتاج الى
العقل والحواس بل ربما صار المنطق والحساب اولى بذلك فعلى هذا
يكون كما قررناه مستغنيا اخر هو اما حكاية حال يوخذ مسلما من صاحب
المجسطى كما خذ الفقه من الاصول فرائض الوضوء مثلا وانها اربعة
او ستة او سبعة او ثمانية على اختلاف المذاهب من غير التفاوت الى
دليل لعدم لزومه المذكورين من حيث هما كذلك او مبرهن كما في
المجسطى هنا والاصولى فى مثالنا وهو بالنسبة الى ما فيه لاصطلاحات
قسمان احدها هندسى وهو ما تضمن حدود ما له وضع حسى كالنقطة
وفروعها وقد مر فى الهندسة وثانيهما ما يتعلق بهذا العلم من الطبيعيات
وهو البحث عن الجسم ولوازمه اذا تقرر هذا **فنقول** كل جسم اما ان
يصدر عنه فعله على منهج واحد لعدم المعارف اولا الاول البسيط
وهو اما نور كرى شفاف محدد متحرك وهو الفلك او متصف بالبساطة
على الوجه المذكور وبعض الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة
وسيأتى فى الفلسفة تطابق العالم مع هذه الكرات الثلاثة عشر
والثانى هو المركب اما من زيبقية وكبريتية وهو المعدن او عصارا

تعفنت بالطبع وهو النبات او نطفة من خلاصة ما تقدم وهو
الحيوان وهذه اقسام ما تمت صورته النوعية اما ما لم يتم من مواد
هذه كالطلول فمركب ايضا لكن لا علاقة لهذا الفن به ولا يخفى في
الامكنة والالكان ورآء الكون المحدد ثم الكون كله مما ذكر اما متحرك
الى المركز او عنه او عليه وهي المذكورات وما حفظ من هذه مبدله
فطبيعي والكل اما ارادي وهو الفلك وطبيعي وهو العناصر او
مقصود وهو ما ليست حركته من نفسه وهي اما مستديرة
او مستقيمة وتختص الاولى بالبسيط المطلق الممتنع عليه الوثوق
والتغير او مستقيمة تخص ما عداه ولن يجتما في جسم اصالة ولا
تغير ما استحيل تغيره والتالي باطل والملازم ممنوع اذ الكلام
في المعتاد لا الخارق وعليه يحمل اطلاق من علم ايمانه وانقياده للاسلام
كالعلامة وبالجملة فمطلق الحركة لتسوية الى مطلق الجسم سواء
كانت الى المركز كالثقيل او عنه كالخفيف او عليه وهو ذو المستديرة
الوضعية يكون اما بالارادة ففي البسط الفلكية والمركب الحيواني
او بالطبع ففي الاول العنصرية والثاني النباتية او بالقسر وهو
غيره وكل منهما اما بسيط لا تختلف زواياه ولا نقطة عن حركة على
التقاطع ولا ما يقطعه في المحيط من القسي ويكون صدوره عن جرم
واحد والى مركب يصدر عن اكثر من جرم ويختلف مع اتحاد الزمان
قسيه وزواياه ومتى انتفى القاسر فلا يجامع المستقيم المستدير
ولا العكس والا لزم الخرق والتغير على البسيط المطلق اذا عرفت هذا
فاعلم ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى مطلق الاجرام نسبة

الامور

١١٠

الامور العامة الى الطبيعى والالهى وهو الموضوع ومايلحق به والتقسيم
وعلى ما يخص العلويات فقط والسفليات كذلك فلنلحقه فى جملتين الاولى
فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث الاول فى الاصول اللازم
لتقديمها يجب ان تعلم ان السماء كرية الشكل والحركة معًا وان الاراضى
كرية الاول خاصة اذ لا حركة لها فى الاصح ولو كانت لم يكن كذلك
وانها ان نسبت الى السماء كمركز الى محيط وانها كالنقطة عند
مادون فلك الشمس البحث الثانى فى حركة الكواكب الثابتة الكائنة
فى الفلك الثامن وسميت بالثوابت لبطوء حركتها لا لعدمها لاستحالة
وقوف الفلك وبعضه كما مرّ وهى تتحرك على مدارات توازى نقطة
ثابتة اصغر تلك الدائرات ما قرب منها ثم يزداد العظم بزيادة
البعد الى مماسة الافق فهنالك ينتهى ابدىّ الظهور ثم يبتدى
كذلك ما ظهوره اكثر الى التساوى ثم خفاه اكثر الى ما هو ابدى الخفا
وهكذا وبهذا الحد وتقرره بهذا الاختلاف تتفاوت البقاع هنا
فى الالوان والاسنان والعلاج وتزعم اقدام الاطباء كالحكماء لان ابدى
الظهور ان اقتضى طرح شعاع فى هواء او ريح حدث لما ينشقه او
ينمو به من الطبع ما ناسبه ويتغير حكمه ويتفرع على هذا ما اسلفنا
فى القواعد من تاثير الطوارى وعلاج كل نبت ببلده او غيرها على ما مرّ
الخلاف فيه خصوصًا اذا كانت مع الظهور والخفاء وما بينهما
قريبة من السكان او بعيدة فان لكل حكمًا يختلف فى هذه الصناعة
فاسبق الطلوع والغروب فى المشرق وكذا انتفاع القطب الشمالى
مثلا لمن يقرب اليه ولانحطاط الاخر وتركب ما بينهما يوجب الاستدلال

والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال من التضاريس
فقد قيل ان ارتفاع كل نصف فرسخ في الارض يعدل خمس سبع عرض
شعيرة في كرة قطرها ذراع فهذا لا يحس في الكرة وكالارض الماء في
الاستدارة لستره اسافل الجبال وظهورها بحسب القرب ورؤية
اعلاها من نحو مارّ من البعد قبل ما تحته تدريجا وانما احتيج اليه
هنا دون باقي الكرات لنصب المقاييس في علم الجبال وسوقه في
المساحة وحكم مجاوريه في الطبّ وتغير الاهوية بحسبه واختلاف
الحوادث في الطبيعيات واما كونها في الوسط فلاتفاق من الطلوع
والغروب وظهور نصف الفلك ابدا وتطابق الظلال في الطلوع والغروب
لكوكب تساوي مداره ظهورا وخفي على خط مستقيم او في جزء دائرة
قطعها بسيره الخاص ووقوع الخسوف عند تحقق المقابلة و
تخصيص العلامة بالشمس مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف البقاع
في تاثير البقاع الدواء وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان
من سامتتهم الشمس لا يحتاجون في الاسهال مثلا الى مزيد عناء ومتى
وقع بهم نحو الفالج لم يعسر كعسره في مسامتي القمر مثلا ويختلف التقابل
والتسامت في كونه على حادة مثلا كما مرّ في الهندسة وكذا بحسب
القرب والبعد اذ بواسطتهما صار للامراض قدرا محسوسا عند
القمر فما فوقه الى الوسط الاعظم ومن ثم تاثير الثلاثة السفلية
فيها اتم لان الظاهر من افلاكها اقل من النصف منها لا سيما القمر
واما العلويات فلا قدر للامراض عندها لعدم وجدان فرق بين
السطح الفاصل بين الظاهر والخفي اذا مر بوجه الارض فالسطح

المار بمركز الكل وعليه يتفرع اختلاف توليد المعادن والنبات ومناسبة
بعضها البعض لامزجة واحتياجنا الى التركيب المناسب وما قيل
من استحالة حركة الكواكب لعدم جواز حركتين مختلفتين فى
زمن واحد وانما الارض هى المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع السهم
موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه لوقع فى غربى مسقطه ولان
صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا اتحد اسبابًا وهنا ليس كذلك
لقسر احدهما البحث الثالث فى تعداد الافلاك وجل حركاتها دلت
الارصاد على ان الافلاك باسرها تسعة اقصاها المحيط الاطلس
وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من شانه ذلك
ودونه الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا
السبعة من الكواكب المعدودة وغيرها ودونه السبعة الكانسة
للافاق المختلفة سرعة وبطوا وحكما كما سياتى واقصاها زحل و
المشترى والمريخ وتسمى هذه العلوية ودونها الشمس وهى الكوكب
الاعظم الحافظ للنظام فى الوسط ودونه الزهرة فعطارد فالقمر
واخذ الترتيب من الكشف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف
المناطق كما هو الاظهر وان قيل بغير واما الجزئيات فستتبين
وقد رصدت هذه بدخول بعضها فى جوف بعض بحيث جعل كل
سافل مما ساوى محدبه مقعر العالى لبطلان الخلاء وقد رسموا من
فرض هذه الحركات على سطح الارض عند مرورها دوائر اعظمها دائرة
المحيط وقد قسموها ثلثمائة وستين جزءا لصحة الكسور المنقطعة
فيه وغير السبع والتسع فى قطعها والجزء ما قطعته الشمس فى دورة

كاملة يومية وجملة الدائرة سنة حقيقة والقمر شهرًا كما سنبين وعن
هذه يكون القسى والسهام فكل قوس نقص عن ربعها فكذلك
النقص تمامه ثم جزء الجزء ستين لبناء اكثر الصناعة عليه فهو
دقايق في الجزء الاصلى ثوانى في الدقيقة ثوالث في الثانية وعليه
يتفرع مقادير الامزجة واعمال الدواء الى احار وهضم الغذا وحلول
الشرب وادخال الطعام واعمار الادوية الى غير ذلك مما قدر
بزمن ولاهل الشرع اوقات العبادة وسعة الغرض وضيقه وما
شرع في الادعية ونحوها بوقت مخصوص كالصوم وانما اختير
هذا التقسيم لقلة الكسور او عدمها ولذلك جبرت الاقطار
في تحرير الحساب البحث الرابع في تعداد المدارات التي تختلف
بحسبها احوال العالم وهي اما كبار احدها الدايرة المعروفة
بمعدل النهار الكائنة من حركة المحيط وقطباها قطبا التعديل
وسميت بذلك لتساوي الشمس سائر المواضع اذا كانت عليها و
الدائرة باعتبار ذاتها ما قررناه في جومطريا واما هنا فباعتبار
مادتها وهي نقطة توهمت عند الحركة المقدر بها الزمان وثانيها
دايرة فلك البروج وتسمى الحركة الثانية بالنسبة الى الاولى و
هذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على نه وايا غير قائمة كما ثبت
في ثاني عشر الاول من اقليدس وقطبا هذه قطبا البروج المسمى
ما بينهما البعد وتوسط الشمس هذه الدائرة هو الاعتدال ومجاوزتها
هو الميل الكلي وفي حذي اعتدال الربيع والخريف ثالثها حرف
الواو ورم جمعا ورام وكان الملحوظ اجناسه وهي ستة

ورم

الاخلاط

الاخلاط والمائية والرياح في الاصح فلذلك لم يجمع جمع كثرة وكثيرا ما يترجم
بصيغة الجمع والورم مادة غايتها البثر والورم كبار البثور عند قوم ويرده
عدم استلزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزومه في البثر وفاعله
حرارة مفرطة وصورته تنوع عن اصل الخلقة ولو تقديرا كما في السرسام
وتحقيقه يستدعي مقدمة هي ان التركيب المدروز والمركوز او المتصل
باي نوع كان اذا كان له مبدأ يفيض ما به القوام الى نهاية بقدر مخصوصين
على الخلا منضبط موجبات تغيرها او تنضبط لكن يعسر كما هو المرجوح
فلا بد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه في مقدر حكمه ويقرر
ذلك لصحة الاسباب فاذا اختلت حدث بالضرورة الخلل في القوابل
ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضاء على مخدوم ورئيسي
وخادم ومرؤس وان اتحد كل عند ناخلقا في الجبل كما سيرد في التشريح فاذا
افاض من له ذلك ما ينبغي كان القابل طبيعيا حال الصحة مرضيا حال
المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام مقام وهو الاخلاط غير الصفرا اجماعا
وبها على الاصح وانكر قوم الورم عن الصفرا لطفها ورد بتسليمه في الرياح
وهي الطف ورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا ورد
بتكاثفها قبل المخالطة للغير فالحكم له قلنا قد ثبت تكاثفها في نفسها
كما ستراه في الخلط ولان بحث هذا فليس بمتجه في مطلقها بل ان قيل
في الطبيعي منها لم يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة او غير قوام
وهو الريح والمائية فالورم العسر الادراك فهذه بسايطه ثم موضع الورم
كل عضو ذي تجفيف قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعي فخرج بالاول
جوهر البسايط كالغشا وبالثاني نحو العظم وبالثالث الخالي عن الافة

فهذه حدوده وشروطه وقد وضعت الاطباء لبعض انواع الاورام اسما
واما الفلغمونى وهو المقول عند القدماء على كل ورم حار وقد خصصه
المتاخرون بما كان عن الرجلين مطلقا تساويا او رجح احدهما وبعض
يسمى ما غلب فيه الدم حمرة فلغمونية وما غلب البلغم فلغمونية الحمرة
كما سيأتى فى السبات وفى شرح الاسباب ان الرازى ذكره فى جدول
القاف وهو نوع يوجب احمرار العضو بكدورة ان غلب الدم وهكذا
وكانه المادى لصورة سقاقليوس اذ لم يعرف الفاعل غاية العلاج
فليحذر من الاقدام عليه وسببه الاكثار من الاغذية الرطبة
مطلقا والحارة الرطبة شتاء وقلة الاستفراغ والاصحاء فى الشمس
ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على الامتلاء وكذا الحمام وعلاماته
الانتفاخ والتمدد واحمرة الشفافة فى معتدله الكدورة فى الزائد الدم
والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا فى عضو كثير الحس وشارح الاسباب
يرى ان الضربان لا يكون الا علامة لهذا المرض الا اذا كان فى عضو كثير
الشرايين وهو خطا لوجهين الاول ان الاحساس بالاعصاب لا
بالشرايين فلا معنى لهذا والثانى ان المنوط بكثرة الحس ظهور
الضربان لا وجدانها و يترتب على ذلك تغيير العلاج والثقل والتهيج
واللهيب والانتفاخ العلاج قد سبق فى القوانين ان للاورام اربعة
ازمنة بل هى لكل مرض وهى الظهور ويسمى الابتداء والابتداء اعم والتزيد
والوقوف والانحطاط ولا شبهة ان الواجب فى الاول الاصلاح بالتنقية
وفى الثانى الردع وفى الثالث المزج وفى الرابع الاقتصار على المحلل قيل على
الثالث ان الرادع كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل حار ملطف

واسترخيها

وامتزاجهما بوجب جبوة القوة عند ارادة كله فعلم **واجاب** شارح الاسباب
عنه بان الطبيعة تصرف كلا الى ما يليق به والاشكال قوى والجواب ساقط
لا يعادله والذى اقوله ان الجواب عن هذا ما تقدم فى المزاج من ان كيفيه
متشابهة الاجزاء كسر كل من بسايطها سورة الاخر حتى كان الكاين
عن البسايط مغايرًا لها فكذا الدواء اذا ركبناه واذا لا انتفت فايدة
التركيب وايضا وقت التركيب بل الوضع لا بد من نظر فى هل الغالب يوجب
التزيد او التحلل او الوقوف ولا اشكال على الاوليه بل على الثالث وجوابه
ما عرفت واما ان الطبيعة تصرف فجيد لانها مروضة والا استغنت
عن الدواء وليس البحث ان الواهب هو الذى يصرفها فى التفريق لانه هو الذى
افاض من المرض وان رد الامر الى تقديره سقط الوسايط وانتفى ما نحن
فيه وهذا الحكم مبنى على تقسيم ازمنة الاورام الى اربعة كما عرفت وقد
سبق ان الحق عندنا انها خمسة وانها لكل مرض وعليه فالزمن الاول
هو تهيؤ المادة لابتداء المرض او ظهوره بل التغيير بين المشهورين
فيجب النظر فيما به العلاج حينئذ بل كان الجواب صرف مهم الانظار
نحوه لان علاجه ربما اغنى عن الكل اذ هو مادة لما بعده وما بعده
كالصورة له ووجودها الا عن مادة محال وبالجملة **وفى القانون** لعلاج
مطلق الورم المبادرة الى الفصد والتبريد فى الحار مطلقا لاصلاح
الكيفية به فى اليابس وهو اصلاحها والكمية معًا فيما عداه ثم التنقية
بماء الشعير والجمار والبكترو والقرع المشوى ومزج الاغذية بما يقل
توليده للدم كالبقول والماش والعدس وتبريد الموضع بنحو الاس و
البنفسج والصندل والكزبرة الرطبة **وعلاج** البارد بالتنقية وفى

الكل ان ظهر تكون المادّة وقربها من الجلد استفرغت بالشرط لئلا
تؤدى الى التعفين وفساد العضو والحرارة ثم الاصلاح بالشروط
المذكورة هذا هو القانون العام وينقسم الخاص كانقسام الاصل وقد
عرفت ان له فى الاغلب سبعاً قد اشتهر بها اذ الحار ان كان عن الدم و
حده وعم فالفلغمونى او خص عضواً واحداً فسقاقليوس او الوجه
فالماشرا او عن الصفرا او عم غير باثر فالحمرة بالمهملة او باثر فانواع
الجمرة والنملة او خص فحا لا واكل او اعضا الحلق خاصّة فباد شنام
او عن بارد فان كان بلغم وداخل جوهر العضو فاوريما وهو الورم
الرخو او مازج عنه متميزا فى غلاف يظهر بالحس فالسلع الرخوة
البغمية او عن السودا فاما ان يداخل العضو ايضا وهذا ان نشب
عروقا فتظهر للحس فالسرطان والا فالصلابات مطلقا او يخرج عن
الاعضاء فاما متشبثا وهو السلع السوداوية او متميزا وهو
الغدد وتسمى العقد ايضا او يكون عن المائية واما ان يعم اعضاء
الغذا بالذات والباقى بالعرض وهو الاستسقا او يخص الانثيين
وهو القليلة وتسمى القرو الماء او يكون عن ريح فان داخل الاعضاء
فالتهيج او خرج عنها ظاهراً للحس فهو الانتفاخ واما نحو الشرا
فعن الكل فى الاصح وكل ياتى فى موضعه حسب ما شرطنا وانما
ذكرنا هنا ماخذ التقسيم ثم نضم اليه علاج ما ليس له اسم كالورم
الرخو والصلابات فنقول لا شك ان الخلط المندفع الى موضع
مخصوص متى كان لطيفاً كالصاعد من نحو الحل كان وصوله الى المحل
الذى توجه اليه على طريق الرشح فلا ينكى عرقاً ولا لحما بل ربما لم يحصل

منه

او بماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع المفا
صل بطبيخ الكمافيطوس ويطلا على القروح الرديه تمت

منه اذى مطلقاً لغير الجلد وان كان بضد ذلك انعكس الحكم وعم الضرر
فعلى هذا الاصل وجب ان يكون كلما حدث من الاورام عن خلط لطيف
مخصوصاً بالجلد من غير اختلاط اللحم وان يبثر بالسرعة ان كان حاراً
وينتشر بل ياكل ان اشتد لطفه وان يسهل انفجاره اذا خلا عن
حدة والا انعكس كما قيل كما سيفصل في الجمرة والنملة اذا عرفت
ذلك فمنها ما يعرف باسم **الورم الرخو** وسببه استعمال ما ولد البلغم
وشرب الماء على نحو اللبن خصوصاً الفواكه التفهة كالبطيخ وغالب
المشمش ومادته مطلقاً البلغم ويتفاوت ارتخاؤه بتفاوت الخلط
لطفاً لتفرع الرخاوة عن رقة الخلط فيه يعم التركيب معتدلاً او راجح
فيه احد الطرفين فعليه قد يشتبه الساذج من الاورام الكائنة
عن البلغم وحده بباقي الاقسام وايضاحه باللون فان تغير العضو
عن اللون الاصلي فالخلط مركب وينسحب الحكم في السلع والصلابات
العلاج قد اسلفنا غير مرة ان علاج كل مرض يجب اولاً ان يكون
بتنقية مادته ثم بالنظر في اصلاح المزاج ثم مزاج العضو خاصة
وانه قد يكون بالاستفراغ القريب الجزئي كاستخراج ما حصل بالشرط
او البعيد الكلي كالفصد وهو قد يكون لافراط الخلط في الكمية بل
في الرداءة في الكيفية خاصة فعليه قد يفصد السوداوي وهذه
قاعدة شريفة قد ورد عليها احكام العلاج كله سواء تركب المرض
ام لا ويختص هذا الورم بمزيد النطولات فيداوله بالحارة كطبيخ
الاكليل والبابونج والضمادات بالخرق المسخنة والشونيز والملح والنخالة
والجاورس كذلك فاذا وقف فبنحو الحضض والزعفران والاقاقيا

كل يوم بطبيخ الاكليل الجبل قبل النوبة بساعة ويعطى للغب بطبيخ القنطريون بالشراب وللربع بماء لسان
الثور وللطاعون بطبيخ الجبل بالشراب محلول فيه قليل من الترياق وللصرع بطبيخ البنوبخا(?) والفاوانيا
وللسعال بطبيخ الزوفا وبنطاون(?) لشهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البا
بونج ولبرودة الكبد والاستسقاء بماء الابرسا او بماء الخلدونيا(?) وللسدد ووجع الطحال بطبيخ قشر
اصل الطرفا او بماء الاصول ولحب الافرنجي بماء شاهترج او بماء الرشم(?) ولاخراج الديدان بماء النجيل(?)

114

سلاقة السوسن واحشاء البقر والطين الارمنى كلها او ما يتيسّر
معجونة بالعسل ان عدمت الحرارة وبه مع الخل ان كانت ولم تفرط والّا
فبماء القرع والكزبرة ومع الاختلاط يمزج بالصبر وهو مع الحناء و
السمن غاية كافية هذا مع الكف عما يولد الخلط والرطوبات
كالالبان والبطيخ قالوا وللاس فى ذلك دخل عظيم واما الصلابة
فقد تكون عن هذا الورم بعينه اذا اسئ علاجه كان بردا وخفف
من غير تحليل وهذا القسم بمبادات الجهلة فى علاجه بتنقية الخلط
السوداوى علما منهم بان الصلابات لا تكون الا منه والحال ان
علاج هذا من بادى الراى يكون بتسخين العضو بما مر وترطيبه
بالادهان الحارة كالفستق واللوز نحو الياسمين او الزنبق
وبالضمادات نحو البزر والخطمى وما سيأتى فى السرطانات والمشيرج
والسمسم والسمن والزبد فى ذلك فعله جيد واما ما كان منها اصالة
فعلاجه تنقية الخلط على ما مر ولا شئ اقطع هنا من مطبوخ الا
فتيمون محلى بشراب الفواكه وقد تدعوا الحاجة الى نحو اللازورد
فاذا وثق بالنقاء عاد الى الوضعيات المذكورة وان اقتصر فى الغذا
على الدجاج والبيض ونحو اللوز والزبيب كان اولى فرع عدّ اكثر الاطباء
الاورام من الامراض الظاهرة محتجين بظهورها للحس مثل الدماميل
والجدرى وفيه نظر من ثبوت الاحتجاج ومن ان منها ما لا يظهر
كالواقع فى عضو ستر بعضه لحجاب الصدر وعدّها البعض فى الامراض
الباطنة مستدلا بان اسبابها انصباب المواد مندفعة من الداخل
وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض تفرق الاتصال كقطع الحديد

وقف لله تعالى

بيان تكليس الطلق

بيان تكليس الطلق احمه علي نار الفحم وتصفيه في ماء الفجل اربعين
مره حتي يتكلس وعفنه في ماء الفجل ايضا في زبل خيل حتي ينحل ايضا
ياخذ منه طلق المكلس ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل والباقي في
اسفل القرعه يحل بحل حل الملح والاملاح يسحق مايراد حله ويقطر
عليه منه الخل ويوظع في صلايه لها حافيه وينكس عليه السا قيه ويخلي تحتها
اناء ويوظع في مكان رطب الي ان ينحل ذهب وحل المعادن بماء الرزين
تكليس الذهب ياخذ من الذهب جزو ومن الزيبق ستة اجزا
ومن الكبريت جزاين ويخلط الجميع علي النار حتي يحترق الكبريت
ويصير الزيبق تكليس الفظه تصفح رقاقا ويذ علي الصفايح
زيبق بصعد قدر وزنها ويوضع علي النار حتي يطير الزيبق
تكليس الحديد خذ من براده الحديد مع مثله من الكبريت و
يسحق ويوضع في بوط ويحرق تكليس الرصاص والاسرب
بالكبريت كالحديد حرق الصرطير يوضع في اناء خزف ويوضع
في فرن الاجه حتي يبيض ثم يحل بالماء ويعقد والخل المقطر يقطر
في القرع والانبيق في حراره الحاده في حمام يابس او علي رماد فاول قاطر
به يقطر ما به النايده وبعضهم يضم الي كل رطل خل اوقيه زاج او
طرطير نوع اخر يوظع بكل ثلاثة ارطال من الخل رطلين من
صمغ البطم ويقرصه وهذ النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبه
واما روح الملح وروح البارود بان يسحق احدهما مع ثلاثة امثا
له من الطين المجفف ويقطر الافلاطوني وهذ الروحان يحلان
جميع المعدنيات واما ماء الفاروق فيركب من الزاج والبارود سواء
يحل القمر والانتيمون الفضه ويكلس الزيبق وفي كتب بابن رطل
كابوس وقد ذكروا انه اذا عصر ماء البقل وشرب منه وزنه اوقيه بماء حار و ينفع

تكليس الذهب

تكليس الحديد

[illegible]
[illegible]

زاج ونصف رطل بارود وربع رطل شب واما ماء الزرين يلقي في ماء الفا
روق نشاذر وقطره وكيفية التقطير يوضع هذه الادويه في قرعه بعد
تطينيها في طين الحكم ويوضع مهار بمهار مل وطين يجفف ويشد الو
صل ويترك فيه خرق صغير حتي لا ينكس لخروج بعض البخار واما يكليس
ويحل في خده المباه ان تأخذ براده ما تريد تكليسه ويوضع في قنينه ويغمر
بالماء الحاد ما يعلون اربع اصابع يوضع علي رماد حار او حمام يابس فانه
ينحل فاذا اردت تمييزه عن الماء قطرت عليه دهن الصرطير فانه يتميز
ويرسب المحلول او يوضع عليه روح الملح فانه يتميز وزعفران الحديد
وسكر الاسرب بان نعلق صفايحهم علي هذه المياه قريب منها فيعلوا
الحديد زعفرانا والاسرب سكرا فيكشط في رجل الارنب فصل
في التعفين في حمام ماريه واما ان يعفن بان يوضع ماء في قدر ويوضع
علي فم القدر مصفات ويوضع في المصفات حشيش ثم يوضع القنينه
الذي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع
غطاء يمنع نفوذ البخار ويوقد تحت القدر حتي كبير تفع البخار الي
القنينه وقد يكون التعفين في زبل الخيل وقد يكون في حفيره يو
ضع فيها طبقه قدر اصبعين من جير الحي واربعه اصابع زبل و
هكذا ثم يوضع في وسطها القنينه مطينه في طين الحكم ثم يرش
الماء الحار عليه كل يوم قليلا قليلا فصل في الغسل مثل ما يغسل
الزيبق اخذنا من الزيبق نشاء وغسلناه في ماء رماد الفحم و
الجير مرارا وبعده نغسله بالملح والخل ثم يوضع في قنينه ويوضع
عليه عرق ما يغمره زايدا فاذا تغير لون العرق يضع عليه عرق
اخر حتي لا يتغير العرق وبهذا العمل يتم الغسل فصل في طين

الحكم

الفارض في العين ضماد وربما خلط معه صفرة البيض وغبار الرحى [illegible]

فصل في التعفين

فصل في الغسل

فصل

وقف

الحكم ياخذ من طين الحر عشرة اجزا ومن الرماد النخول جزان
ومن الزبل اليابس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد جزا ومن شعر
الماعز المقرض جزان يعجن بدم الضان اخر خبث الحديد واجر و
طين حر وبيلون ونوره حيه ببياض البيض فصل في استخراج
روح الافسنتين ودهنه ياخذ من الافسنتين ويسحق ويحل في ماء
حار في مكان حار مده حتي يتخمر ويقطر في المثانه ثم ناخذ الدهن
عنه ويقطر مرارا حتي يصل الي مرتبة الاشتعال وهذا الروح والدهن
ينفع جميع امراض المعده في تقطير البزور كما يقطر الحشايش لاكن
يوضع في البزور في تخميرها لكل رطل اوقيه ملح او طرطر وعلي
هذا النوال يستخرج روح الدارصيني والافاويه استخراج روح صمغ
البطم ودهنه ياخذ منه رطل ويغمر بثلاثة امثاله من الماء ويوضع فيه
قبطه من رمل معنون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم تشد النار
ليخرج الدهن ثم تعزل الدهن كما تعلم وعلي هذا النوال يستخرج
دهن المصطكي وروح في استخراج روح العسل ياخذ من العسل
رطل ومن الملح اوقيتان ويقطر في نار معتدله فاول قاطر ماء ثم
الروح والدهن في استخراج روح الملح ياخذ من الملح ما شيت
ويحل بالماء ويعقد مرار ثم يخل بمكان رطب مبلول بقليل ماء ثم
ياخذ بقدر الملح طين الفاخور ويعجن ويقرص ويجفف ويقطر و
يقضهم يقطر وبه جزا منه الملح وثلاثة اجزاء من طين ارمني
فاول ماء يرمي بدو نيشو النار حتي يخرج الروح واذا رديت القاطر
علي حد جديد من الملح ويقطر كان اقوا والمركب ملح وبارود يقطر
وهذا ينفع حميات الز منه صفة اقر يموطرطر الذي يفتح السدد
وينضج ياخذ طرطير ابيض مدقوق يشا يغسل بالماء ثم يطبخ بالماء

في العين يسكن المها ويذهب الوجع سريعا تمت لعاب مقاصد

فصل في استخرج روح الافسنتين

في تقطير البزور

استخراج روح صمغ

في استخراج روح الملح

صفة اقر يموطرطر

ساعه ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد قطعا كالملح ياخذ ما انعقد
انعقد في مصفات من علي وجه الما ويعقد ثم يطبخ مرة اخرا هذا
حتي لا يبقي في الماء شيء ويجفف يستعمل منه نصف درهم او اكثر في
انضاج المويد بماء الفروج وهذا دوا لا ضرر فيه واذا خلط بمسهل
قوا فعله وادا سقي منه درهم في جبنين سقمونيا كان كافيا فصل
المبيات ثلاثة اقسام انيتموانيه وخربقيه وزاجيه صفة زاج المقي
الابيض ياخذ من الزاج ويحل بماء المصر ويعقد مرار ثم يحل بماء الورد
ويعقد ويرفع صفة زاج الجلاء يقي الاخلاط القلطه في ارتخراج روح
الزاج ياخذ من الزاج ما شيئت ويحرق حتي يحمر ثم يسحق وينخل ويضا
ف اليه بقدر نصفه اجر ثم يقطر الماء بعد ثلاثة ساعات ثم تشد النار
ثم يقطر الروح بعد سبعة ساعات وتدوم النار تحته يوما حتي يبرد ثم
اخذ القاطر وقطر في حمام ماريه حتي يقطر المائيه ويقطر ما هو حا
مض فاذا اظهر الحامض علم علم انه لم يبقي فيه شيء من الحموضه فا
ذا برد وضع في مايل الرقيبه علي رماد او رمل فيقطر فالخارج الابيض
لطيف فهو روح والباقي في مايل الرقيبه احمر حار فهو الدهن و
بعضهم ياخذ والزاج ويحلونه في الماء ويعقدونه ويكررون الحل
والعقد مرارا ثم يقطرونه بصاعد الشراب ويشدون النار تد
ريجا فالخارج الاول صاعد الشراب ثم تشد النار لاخراج الروح
ثم بطنا تانيا في القرعه والانبيق في حمام ماريه يخرج صاعد الشراب ثم
يقطر بمايل الرقيبه يخرج الحامض والباقي في مايل الرقيبه فهو الروح
وبعضهم يحلون فيه زاهر بنفسج فيصير لونه احمر وتصيب را
يحته فيجوز ان يسقي منه اثنا عشر حم للحميات الحاده في استخراج
روح النشاذر ياخذ منه وبقدره اربع مرات رماد ويقطر بالقرعه
والانبيق

٣

والانبيق علي رماد او رمل وفايدته تسكين الوجع اذا اطلا قبه مع

صاعد الشراب في استخراج روح المعرق ياخذ روح الطرطير

ثلاثة اجزأ وماء الترياق الكافوري خمسة اجزأ وروح

الزاج جزا واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعه والانبيق واذا

رد ماقطر علي مالم يقطر كان اقوا في عمل ماء الترياق الكافوري

ياخذ من الترياق خمسة اجزأ ومن ومنه المرجزان زعفران

نصف جزا الكافور ربع جزأ يحل الجميع بقاطر الشراب ثلاثين

جزاء ويخمر خمسة ايام ثم يقطر وترد بد ماقطر علي مالم يقطر هنا

استخراج دهن الورد تاخذ من الورد ماشيئت ويشق من الماء

ويدقه ويوضع في قنينة الي نصفه ويوضع عليه ماء ورد ويدفن في

بل خيل خمسة عشر يوم ثم يخرج ويقطر علي رماد او رمل بنار

معتدله حتي يقطر الماء وحده ويبقي الدهن في اسفل القرعه وهو قوي

الرايحه ينفع جميع الحواس الضاهرة والباطنه في دهن العرعر ياخذ

منه ماشيئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشر ايام في مكان حار ازبل

ثم يقطر ثم ياخذ الدهن عن الماء وهاذا الدهن يسكن المغص والقو

لنج شربا والنزله طلاءً وشربا وللفالج وامراضه الدماغ وضعف

المعده من برد ويفتت الحصا ويدر البول ويسكن وجع الرحم ويشقي

الصدر من لاخلاط ويقتل الدود وينفع الرعشه والتشنج والجرب

والقروح وعرق النسا وشقاق اليدين طلاءا استخراج دهن السر

ويدقا جريشا ينفع في صاعد اشراب ايام ويقطر وفايدته منع

النوادل ونزول الماء طلاءا دهن الانسون يأخذ من رطلان و

ينقع في ماء حار مده مع اوقيتان ملح ويقطر من الرصل او فيه دهن

وفايدته منع النزلات وسيق انفس والرياح وينفع الطبلي والسعال

Marginalia: في استخراج روح — في عمل ماء الترياق — استخراج دهن الورد — في دهن العرعر — دهن الانسون

بالسكر وعلي هذا المنوال دهن الراجح ودهن الكمون ينفع الرياح
وعسر البول استخراج دهن الرصاص ياخذ من الاسرب المكلس
ينقع في خل ويجفف ستة مرات ثم يوضع في مكان حتي ينحل ثم
يقطر فالاول يخرج مقطر الخل ثم يقطر الدهن ينفع الاكله والسرطان
وواذا وضع فيه الذهب المكلس اياما انصبغ اصفر دهن الانتيمون
ياخذ منه رطل كبريت اوقيه ونصف يسحق الجميع ويوضع في بوط علي
نار حتي يحترق الكبريت ويشد النار حتي لا يبقي كبريته ثم يخرج و
يقطر في خل مقطر حتي يقطر جميع الخل ويبقي الانتيمون فيخرج
ويخلط بمثل نصفه سكر ويغمر بالخل ايضا ويقطر وكلما كرر كان اولي
والباقي بالقرعه هو الدهن وهذا الدهن مسهل بغير مشقه اربع
حبات ببعض المياه المناسبه استخراج دهن الذهب ياخذ من برادة
الذهب ويكلس بالزيبق والكبريت ثم يحل بالخل المقطر ويعقد مرا
را حتي تفسخ دهنا لا ينعقد ثم يسقي في عسل المقطر وفوايده لا
تعد دهن الملح يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القطر
كي يطير عنه الماء ويبقي الدهن وهذا غايه في حل الذهب في استخرج
دهن الكبريت ياخذ منه ما شييت ومثله من الحمص المسحوق ويو
ضع في ماء بل الرقبه ويوضع علي نار خفيفه متساوية الحراره بحيث
لا يصعد الكبريت نفسه فوقطر في يومين ويرفع وهو نافع لامرا
ض البارده عن عفونه وغيرها وجيع الحميات العفنه والنايبه والغب
والربع والطوعين ويستعمل علي القروح والجراح وقروح الفم
والبوسير والتاكل وامراض المعده والكبد والطحال والرحم و
المثانه والمفاصل يعطي منه قليل ببعض الادويه والمياه المناسبه
للعله يعطي للنايبه بماء اكليل الجبل والغب بطبيخ القنطريون وللربع

يطبخ

دهن الرصاص

دهن الانتيمون

دهن الذهب

دهن الملح

دهن الكبريت

٤

يطبخ لسان الثور وللسعال يطبخ الزوفا ولبطلان الشهوه
الطعام يطبخ الانسين ولوجع المعده والقولنج بطبيخ البابو
نج لبروده الكبد والاستسقا بماء الايرسا والسدر والطحال
بماء قر الطرفا وبماء الاصول ولاخراج الديدان بماء الافنتين بماء
شاطرج لحب الافرنجي دهن الزاج ياخذ منه ما شيئت يقطر حتي
تخرج المايه ثم يبقي في اسفل القرعه احمر يسحق مع مثله اجر ويقطر
بنار قويه في يوم وليله فاذا خلط القاطر في اطر الاول وقطر عذب طعمه
وكان اجود للحميات واذا ضم منه قليل مع الادوية المسهله قوي عملها و
مع المطابخ المفتح اعا القلح اعانها علي فتح السدد استخراج دهن البلور
ياخذ منه ويسحق مثله بارود او كبريت ويحرق في بوط او نعرفه ثم
يغسل بماء مرارا ثم ينقع بالعرق مده ايام وصفي ويحرق الباقي ايضا بالبا
رود ثم يغسل وينقع بالعرق ايضا حتي ينحل قبه ثم يطبخ العرق حتي
يعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه نصف درهم
فتت حصاة الكليه والمثانه ونفع عسر البول وعلي هذ المنوال
نستخرج ادهان جميع الاحجار صفة طرطير الزاج للانضاج ياخذ من
ملح الطرطير ويحل بماء الفاغت ويعقد مرارا ثم يحل بحل الرطوبه ويوضع
في فياشه ضيقة الفم ويقطر علي كل جزا من ملح الطرطير المحلول نصف
جزا من روح الزاج تدريجا فانه ينعقد في الفياشه ويبقي علي وجهه رطوبه
قليل فتطرح علي رماد حار حتي يجف ويخر ما فيها من الملح المنعقد مع روح الز
اج ان غلب روح الملح علي روح الزاج صار مدرا مفتحا وان غلب الاخر صار
مقيئا وهذ الملح الزاجي يعطي لانضاج المواد بما يناسب العلل من المياه
والطابخ مثال ذلك ياخذ من ملح الزاج اوقيه ويحل في رطلين من طبخ
الزبيب بالدارصيني وهذا العدد يكفي ثلاثة ايام وهو يحل المواد الطرطيريه

دهن الزاج

دهن البلور

طرطير الزاج

وفوئده ينفع من الشقيقه واليرقان والسدد بما يناسب يسقي منه اياما و
يفتت الحصى بماء فطرساليون ولضعف الكلى بشراب الورد سدس
درهم وفي سدد الماساريقيا وسدد العروق ثمانية حبات بماء الدارصيني
وطبيخ الزبيب ويدر العرق بماء كاردنيا او بشراب ابيض وللاستسقاء
ثلث درهم بماء العسل او شراب بمحاسف وللحيات بما يناسب واذا خلط
مع الادوية المسهله قوى فعلها ولا ينطبر له في الطحال استخراج دهن الطر
طير ياخذ من الطرطير ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في ما بل الرقبه
ويشد الوصل محكما ويوضع علي نار معتدله ويشد النار تدريجا حتي
يخرج الماء والدهن ويبرد القاطر علي ما لم يقطر ثم يعزل الدهن عن
الماء فيخرج من الرطل نصف اوقيه وهو ينفع حب الافرنجي ويدر البول
وفتت الحصا اخر ياخذ منه ما شئت ثم يحرق حتي يتكلس ويبيض ثم يحل
بماء حار ويعقد خمسة مرات ثم ينقع بصاعد الشراب ويعفن في زبل خمسة
ايام ويقطر عنه صاعد الشراب ويبقي الدهن في اسفل القرعه اخر يعفن
في عرق في زبل ايام ويقطر ويعزل الدهن استخراج دهن الزيبق ياخذ منه
ويغسل ثم يصعد عن الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق ويطير عنه
ثم يقطر بنار قويه فيخرج منه شيء كالحليب وهو ينفع جميع القروح واذا
استعمل قليل منه في قروح الكليه والمثانه من داخل ابراها دهن الزرنيخ خذ
منه وبقدره مثله بارود ويسحق الجميع ناعما يوضع في بوط ويشد عليه النار
تدريجا حتي يذوب ويشتعل البارود ويطير فيبقي الزرنيخ كالسمن ثم
يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن
وهو نافع للقروح العسره الاندمال بصمغ الصم او بالعسل ينقي قروح الخبثة
واذا خلط بشحم او زيت خل الصلابات تمت صفة حب الاسود الزنج
وهو حب الملوك ويقال له حب السلاطين ويقال له هوداندو ويقال

له الذيل

دهن الطرطير

اخر

اخر

دهن الزيبق

دهن الزرنيخ

حب الاسود

119

لالمزيد وهوي في اول الدرهم يخرج البلغم والصفرا والسوده وفي الثانيه
يضعف البدن ويورث الرخاوه وفي الثالثه يورث البرسام ويبرد البد
ن وفي الرابعه مهلك هذا اذا اكل وحده وفي ارادا صلاحه فعليه باللوز و
الكثيره والنشا ودهن اللوز او الشيرج ليهون استعماله وهو سلطان
جميع المسهلات لانه الذي يوجد في اكله قدره وقوه وحده وخاصيه ما
توجد في غيره من الحبوب وصفته تدق الكثيره وتنخل ناعما وبعده تخرج
حب الملوك من قشره ويدق في الهاون ناعما الي ان يصير مثل الدقيق و
بعده تدق اللوز المقشر الي ان يصير محلولا وتضعه علي حب الملوك
وتدقهم تكرارا الي ان يصير الجزءين جزء واحد وبعده توضع عليهما
النشا وتدق الجميع تكرارا وتضع عليها من دهن الشرج مقدار
معلقه او في دهن اللوز بحيث يتطرب وبعده تضع عليهم الكثيره و
تخلط الجميع وتدقهم دقا محكما وتعجنهم وتخليهم الي ان يتخمر وتضع
عليه من تراب الفحم شيء يسير حيث يسود لونه وتعمله حبا مثل
الحمص فيصير حبا اسودا وقدر ما يا كل منه ثمانيه حبات عدد ومقدار
وزن الاجزاء ان يكون علي السواء في كل شيء جزء مثلا انكان حب
الملوك عشرة دراهم فيكون ن اللوز والكثيره والنشا من كل واحد عشرة
دراهم واما بيان اوقات استعماله فان كان في الربيع او الخريف ان ياكل عل
النوم ثلاثه حبات ويشرب فوقهما مقدار من ماء المسخن واذا صار وقت
صلوة الصبح تو كل الخمس حبات وهي اتمام الثمانيه ويشرب ايضا فو
قهما من ماء المسخن ويحترز من البروده الي ان يعمل الحب مع الاكل واذا
كان اكله في فصل الصيف ياكل وقت العصر الثلاثه حبات ويشرب فوقهما
الماء المسخن ويصير الي وقت صلوة المغرب وياكل الخمس حبات و
يعقبها بالماء الحار ايضا وان يعمل شوباء من اللبن اليابس واذا كان

الحلو في فصل الشتاء فهو ان يكون في يوم معتدل الهوي وصفر وان
يأكل اول طلوع الشمس يسيرا من الطعام ثم بعد ساعة ياكل الثلاث
حبات ويشرب عليهما الماء الساخن ويصبر ساعة ثم ياكل
الخمس حبات ويشرب عليها الماء الساخن ويمسك نفسه دافيا
ويحترز من البروده فانه الي نصف النهار يشتغل وينفي الفسودات
وبعده ياكل الطعام ولا يبالي وأما هذا الحب فهو حب شريف مايتحا
فمنه في الفصول الاربعه واستعماله بلا خوف ولا حذر ولو اكله
شيخ جاوز المأية سنة لرد شابا قوي الحيات ولو استعمله مريضا
مايدخل الماء حلقه عاود الي الصحه ولو قضا عمره في الفراش واستعمله
لعاد صحيحا ولو سقوه الي اطفال المهد لاجل تنقية البدن والدماغ
لنفعه وماضره وان كان اذكر نهاية فوايد هذا الحب يطول ذكره لكن
اختصرنا منافعه وخواصه لانه كثير الخواص والمنافع بسم الله الرحمن
الرحيم وفد الحارث بن كلدة علي كسرى انوشروان العادل فلما مثل بين يد
يد قال له كسري كيف بصرك بالطب قال ناهيك قال ما اصل الطب قال ضبط
الشفتين والرفق باليدين قال اصبت قال فما الداء الردي قال ادخال الطعام
علي الطعام هو الذي افني البريه وقتل الباع في البريه قال اصبت قال فما الجمر
التي تلتهب منها الادواء قال التخمه ان تشبثت في الجوف قتلت وان تحللت
اسقمت قال فما تقول في الحجامه قال في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم فيه
والنفس طيبة والسرور حاضر قال فما تقول في الحمام قال لا تدخل شبعان
ولا تغش اهلك سكرانا ولا تنم بالليل عريانا وارفق بيمينك يكون ارجي
لمقيلك قال فما تقول في شرب الدواء قال اجتنب الدواء مهما لزمتك
الصحه فاذا احسست بحركة الداء فاشتغل بما يردعه قبل استحكا
مه فان البدن بمنزلة الارض ان اصلحتها عمرت وان افسدتها
خربت

مسايل كسرى

خربت قال فما تقول في الشراب قال اطيبه اهناه وارقه امراه
واعذبه اشهاه ولا تشرب صرفا فيورثك صداعا ويثير عليك
من الادواء انواعا قال فاي اللحمان احمد قال ولد الضان الفتي
واجتنب اكل القديد والمالح والجزور والبقر قال فما تقول في
الفاكهة قال كلها في اقبال دولتها واتركها اذا ادبرت وولت
ونقضي زمانها وافضل الفاكهة الرمان والاترج وافضل البقول
الهندبا والخس وافضل الرياحين الورد والبنفسج قال فما تقول
في شرب الماء قال هو حيوة البدن وبه قوامه ينفع ما يشرب منه
بقدر وشربه بعد النوم ضرر واقوي المياه مياه الانهار وابرده
واصفاه قال فما طعمه قال هو شي لا يوصف به مشتق من الحيوة قال فما
لونه قال اشتبه علي الابصار يحكي لون كل شي فيه قال فاخبرني عن
اصل الانسان ما هو قال اصله من حيث يشرب الماء يعني راسه قال فما
هذا الذي يبصر به الاشياء قال العين مركبة فالبياض شحمها والسواد
ماء والناظر ريح قال فعلي كم طبايع هذا البدن قال علي اربع علي المرة
السوداء وهي باردة يابسة والمرة الصفرا وهي حارة يابسة والدم
وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب قال فلم لم يكن من طبيعة وا
حدة قال لو خلق من شي واحد لم ياكل ولم يمرض ولم يمت قال فلم لم
يكن من طبيعتين قال كانتا تتقتلان وكذلك لو كان من ثلث موافقين
ومخالف قال فاجمع لي افعال الطبايع في كلمة واحدة جامعة قال كل
حلو حار وكل حامض بارد وكل حريف حار وكل مر معتدل قال
فما عولج به المرة السوداء قال البارد اللين قال والسودا قال الحار
اللين قال الرياح قال الحقن اللينة والادهان الحارة واللينة قال فما
الحمية قال الاقتصار من كل شي فان مجاوزة المقدار يضيق علي الروح

الحميه

حاجتها قال فما تقول في اتيان النسا قال الاكثار المولم العجوز مضر واياك والمولية فانها كالشن البالي تسقم بدنك وتجذب قماك ماؤها سم قاتل ونفسها موت عاجل تاخذ منك ولا تعطيك عليك بالشابة ماؤها عذب زلال وعناقها غنج ودلال فوها بارد وريحها طيب تزيدك قوة ونشاطا قال فاي النسا القلب اليها انشط والنفس بمباشرتها اغبط قال فان اصبتها مديدة القامة عظيم الدمد واسعة الجبين اقنى العرنين كحلاء زجاء صافية الخدين عريضة الصدر بيضاء فرعاء جعدة غضة بضة قال فاي الاوقات افضل قال عند ادبار النهار يكون احلي والنفس اشهي والرحم ادفي لاارخي قال فاي الاوقات الذ قال عند زيلان الشمس يزيدك الغظر الي صباحة وجهها وثمرات بدنها انتشارا ولذة قال كسري لله درك من اعرابي اعطيت علما وصلة وقام الي نسائه مطلب المشروع في المبزدرة وكلنها رسالة مستقلة بنفسها خارجا عن

بسم الله الرحمن الرحيم

التذكرة براسها بزده علم باحوال ما يطير من الحيوان المقصود اصالة معتبر وموضوعه في الاصل كل ذي جناح لانه باحث عن ما به تصح او تحفظ صحتها وعن كيفية اتخاذها واختيارها وسياستها وغاية اقتناص مرهم

مرهم الزنجار

الزنجار عجيب الفعل كثير النفع يسقط البواسير ويجفف القروح ويدمل ويأكل اللحم الزائد والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة وصنعته شمع زفت من كل اوقية اشق محلول بما السذاب والخل ثمانية دراهم زيت ثمانية واربعين درهما يغلي بنار لينة حتي يختلط الكل الذوب ثم يؤخذ زنجار اربعة دراهم انزروت ثلاثة راتينج درهما ونصف يذر قليلا قليلا ويضرب حتي يمتزج مرهم النحل اول من اخترعه جالينوس

مرهم النحل

وسماه من تذكرة داؤد

وسماه بذلك لانه يحرك اولا بسعفة الرطب وقال اسحق انما كان ينكسه
فيخرج فيه دهنا اخضر ثم يطبخ المرهم به وقد ادعي بعضهم ان
هذا تصحيف وان اسم مرهم النخل بالخاء الفعل بعد نون مكسورة
لانه يؤخذ فيه العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل في جبر الكسر واصلاح
العصب ورض العظام والحام الجراح وتحليل الاورام واذا طلي به علي
الجرب المتقرح والحكة الحارتين من الرطوبة اثر من يومه تاثيرا عظيما
وكان بعض الاطبا يطليه علي الحمرة والاكلة والنملة ويمدحه لذلك و
صنعته ان يسقي المرتك في سحيقه بالشمس اياما ويسقي الماء ويغلي في
الزيت مع توالي التحريك كذلك ثم يؤخذ منه ومن الزيت وشحم
البقر الصافي اجزا سواء ومن القلقطار ربع احدهما يضرب الكل
حتي يتمزج ويرفع علي نار لينه ويحرك حتي ينعقد وكلما يبس
السعف ابدل وفي نسخة يجعل المرتك نصف الزيت ومتي عمل
النخل علي ما قاله اسحق كان ابلغ مرهم الداخلون لفظة سريا
نية معناها اللعاب قيل انه صناعة النجاشعة وهو غلط لاني
رأيته في القراباذين الرومي عن الطيب ينفع سائر الاورام الحارة
والاوجاع الشديدة وتعقد العصب والجراح والصلابات وصنعته
بزر خطمي وقطونه ومرو حلبه وكتان ينقع كل علي حدة ثلاثا
ويؤخذ من لعابها بعد عصرها بالصوق اربع اواق يطبخ برطل
ونصف زيتا حتي يتحلل فيسقي اللعاب شيئا فشيئا حتي يستوعبه و
ينعقد فينزل ويلقي عليه زفت رماد الكرم مر من كل خمسة صدا
حديد من كل مثقال يضرب ويرفع مرهم الزنجفر يحلل الاورام
العسرة والخنازير والسرطان وما في الانثيين وصنعته لبان اشق من
كل عشرة صمغ بطم ستة مرداسنج قنا من كل خمسة زنجفر

من قوله من تذكرة داود

مرهم الداخلون

مرهم الزنجفر

اسرنج من كل اربعة زيت ان عمل شيئا والا فدهن ورد يذاب باوقيتين شمع وتلقي فيه الحوايج وترفع مرهم الحواريون ويقال الرسل وترجمه بالقراباذين الرومي بمرهم سليخه وقد سبق في القوانين عمله وهو من اجود المراهم يصلح الجراح وينقي ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار والشقوق ويجلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعفة ويقتل الديدان وصنعته شمع صمغ بطم من الكل اربعة عشر اشق محلول بالخل سبعة مقل مرار سنبخ من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة جاوشير زنجار مر قنه من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل يغلي اولا بالمرار سنبخ فاذا الخل القي عليه الاشق والصموغ محلولة بالخل ويعاد الي الطبخ حتي يذهب الخل فيلقي الشمع حتي يذوب ويخلط وينزل و ينثر عليه باقي الحوايج ويرفع مرهم من الارشاد زعم انه يقوم مقام البط في التفجير والتحليل ولم ينسبه وصنعته قنه ملح نفطي بورق من كل درهم جاوشير من كل اثنان زيت اوقية مرارة ثور نصف اوقية يجعل هذه دهنا مذابا بشمع ثم ينثر عليها اسفيداج اوقيتان مرتك اوقيه قلقديس نصف اوقيه اشنان خمسه قشر اصل الكبر اربعة ويضرب ثلاثا ثاويرفع ويكون عجنه بدهن الجزر مرهم فيلاغورس عجيب في الحام الجراح وماتطاولت مدته من النواصير والقروح وصنعته شب محلول عشرة رماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس من كل خمسة مر جاوشير سكبينج من كل اثنان يضرب الجميع باشق محلول بخل ويستعمل مرهم الاسفيداج ينفع كل ماعرض في المقعدة خصوصا ماكان عن حرارة وحرق نار والشقوق والنهوش المسمومة ويسقط البواسير اذا كوثر استعماله وهو من تراكيب الطبيب وكان يستعمله كثيرا ويامر به وصنعته مرار سنبخ اسفيداج من كل

عشرة

مرهم الحواريون

مرهم من الارشاد

مرهم فيلاغورس

مرهم الاسفيداج

128 ٨

عشرة انزروت زنجار من كل سبعة دم الاخوين اربعة اسرنج من
كل اثنان زيت رطل شمع ثلاثة اواق زفت اوقية يذاب مايذاب
ونيثر الباقي به والمرهم الابيض هو الشمع بالزفيت فقط مع بيا
ض البيض وقد يجعل فيه قير وطي من الخولان ودهن الورد واذا
اشتدت الحرارة ومن اراد تسكين الوجع جعل مكان الخولان
افيون مرهم الباسليقون عجيب الفعل في القروح والجروح واو
رام الباردة وهو من المشاهير في القراباذين اليوناني يقرب من مرهم
النخل وصنعته زفت راتينج شمع سواء قنه ربع احدها زيت
مثل الجميع مرتين يخلط بالطبيخ ويرفع وان اضيف فيه البورق
سمي الجاذب مرهم الخل هو المرهم الاسود وهو عجيب الفعل في الشقوق
والحكة الحادين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء الثعلب والقروح
الرطبة وصنعته خل زيت سواء مرتك ربع احدهما يطبخ ويدام
تحريكه لئلا يرتسب المرتك حتى ينعقد مرهم الشادنه ينفع
من الاوجاع والاورام والشقوق والحكة حيث كانت اذا لم يكن باردة
وصنعته دهن ورد بنفسج من كل اوقية شمع خمسة يذاب الكل
وينثر عليه اسفيداج طين ارمني شادنه مغسول من كل ثلاثة
عصارة لحية التيس اثنان افيون واحد ويرفع مرهم من النصائح
قد بالغ في الاطناب فيه فذكر انه ينفع من اوجاع المعدة والكبد و
الطحال والرية والجنبين والكلي والمثانة والرحم والاعصاب والاورام
والصلابات ونزف الدم والشوصة وصنعته شمع علك الانباط
مقل اشق قردمانه اس ثمرة الكرم كعك شامي حماما سنبل ز
عفران مر مكي مصطكي من كل ثمانية دهن بنفسج شيرج من
كل مثل الحوايج خمسة مرات تنقع الصموغ بالخل والدهن ويخلطان

مرهم

مرهم الخل

مرهم الشادنه

مرهم من النصايح

مرهم ثم يذر باقي الحوائج ويرفع ▥ مرهم يسقط البواسير جوز محرق نوا
مشمش يسحقان بسنام البعير ويطلي بشرط البخور مع ذلك من جرشهما
مرهم جريشهما وكذا المازريون ▥ مرهم ينفع من امراض المقعده كلها ويمنع
ينفع سعي القروح والنملة ويحل الاورام والاوجاع وصنعته مرار سنج
رماد القصب اسفيداج نوره مغسوله من كل جزء اشق انزروت وقنه
من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والخل والشمع ومخ ساق البقر والابل وسنا
مهاوماء الخطمي وحي العالم ويستعمل وفي البواسير يزاد ماء الكراث والصبر
مرهم والبصل وفي القروح العفص والاس وفي المفاصل والنسا الزعفران
يلحم والافيون ▥ مرهم يلحم كلما عسر التحامه شب عشرة رماد صنوبر
كندر راوند من كل سبعة صدا الحديد والنحاس اشق من كل خمسة
مرهم جاوشير مر سكبينج من كل اثنان يحل الصموغ في الخل ويخلط ▥
مرهم من الشامل لابن التلميذ ادعي انه مجرب لاستخراج الفضول والسلا
ق وماينشب في البدن وصنعته اصل قصب يابس راوند ولم يقيده
مرهم والظاهر انه الطويل سواء تضرب في العسل وتلطخ ▥ مرهم مجرب
لتحليل الاورام والصلابات والاستسقا مطلقا وصلابات ماتحت الجلد و
يخرج الديدان سريعا وصنعته زبل حمام نوي تمر شيلم اجزاء سواء زفت
ذرور مثل الجميع يذاب بشحم الاوز وتعجن به الحوائج ▥ ذرور يطلق علي كل ما
يسحق بر سم قطع الرطوبات والدم واصطلاح الجرح ولم يمس بمائع
وفي ادوية العين ما زاد عما ذكر بكونه مبرد الابيض الاكثار منه وهو
ذرور من التراكيب القديمة باعتبار قطع الدم وماسوي ذلك فمحدث ▥ ذرور
ابيض سهل الاستعمال لطيف يوافق الاطفال للطفه ويحل الرمد و
يجفف الرطوبات وصنعته انزروت چشمه من كل جزء حبة
السود انشا من كل نصف جزء وقد يزاد اذا طال الودنيح
اسفيداج

من تذكرة داؤد

٩

ذرور اسفيداج ربع جزء ▤ ذرور اصغر ينفع مما ذكر وصنعتها انزروت
جزء صبر ٢ عفران بزرورد من كل نصف جزء افيون دانقان
وقد يزاد اذا كثرة الدمعة ماميثا واحد ومع الحمرة خولان هندي
نصف واحد وبعض الكحالين يضيف الذرورين ويسميه المنصف
وكثيرا ما يعالجون به في البيمارستان المصري واما الشاميون والعرا
قيون فيعالجون به في البيمارستان فيجمعون الاصفر والملكايا واما
الحجا٢ فيقتصرون على الشمشمه الثمثمه والانزروت والهند تضيف
ذرور اليه الكركم والنشا وكل من هولاء يبالغ في تعظيم ما ذكر ▤ ذرور يلصق
الجراح ويجفف الرطوبة ويأكل كل قروح ويأكل اللحم الزائد وصنعته
قشور الرمان عفص شب ٢اج الاساكفه سعد قرطاس محرق من كل عشرة
نحاس محرق خمسة دراهم مردم اخوين من كل اثنان وقد يزاد انزروت
ذرور او هو بدل الزاج قشر كندر من كل اثنان ▤ ذرور سريع الفعل فيما ذكر
بر جلنار قشر كندر ▤ ذرور يقطع الدم حيث كان ويجفف كل قروح
ذرور عالجد ري برادة الحديد نحاس وشب وطين مختوم سواء ماميثا
صبر كنه ر وفي السراطانات انزروت وفي الوهن والوجع من نحو ضربة
دقيق كرسنه وشونيز من كل نصف احدهما وقد تقرص الاوائل
ويحرق في فرن قبل الاستعمال وفي البواسير وقروح الذكر وامراض
المقعدة يزاد صوف قرع عفص محرقين بنحو الزفت او القطران
جلنار مراد سبخ رصاص محرق من كل كاحد الاواخر وفي قوت
الورم يزاد من الفلوس الاسمانجوني مثل احدها قالوا ومن المجرب
في امراض المقعدة رأس السمك المالح والجبن العتيق مجففين ذرور
او متي كان هناك لحم ميت او طلب توسيع الجرح فالمدار على انواع

الزاجات والزرانيخ وزبد البحر والاشق والانزروت والزنجار
وقشور النحاس والرصاص ذرورا وفتائل او مراهم حسب مايراه الطبيب
ويقتضيه الحال واما ماينبت اللحم ويصلح القروح فمداره علي الصبر ودم
الاخوين والانزروت والكندر والزرانيخ وما يقطع الدم الافيون
ذرور والجبسين ووبر الثعلب والشادنه بالشروط المذكورة ذرور لقرو
ح الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفة وصنعته ورداس قنطر
يون جلنار اقاقيا دم الاخوين انزروت طين مختوم او ارمني طباشير
ذرور مجموعه او اي شيء منها حصل وقد يعمل مرهما ببياض البيض ذرور
يغني عن الحديد ويلحم ما استعصي زرنيخ اصفر واحمر من كل جزء زاج
نوره بلا طفي من كل نصف جزء قلقند وقلقديس من كل ثمن جزء يعجن بخل
فتائل ويترك في الشعير اربعة وعشرين يوما ثم يصعد فالاعلي يدمل ويلحم ويقطع
الناعية والناسل يقطع البواسير واللحم الزائد فتائل الرهبان هو الزنجبيلية نبت نحو ذراع الي غبرة وشهوية وورقه كالسنا والحنا
الصغير وزهره اصفر يخلف بزرا كالجرجير حار يابس في الثانية
ينفع من الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظة
ويهيج الباه ويقال ان مرباه اجود من الزنجبيل ويضمد به فيحل كل
فتائل صلابة وورم المفاصل والنقرس والنسا كذا نقله ولم نعرفه الي الان
فتائل تطلق حيث تطلب الحقن الا ان هذه عند سقوط القوي وتمعق
الخلط وطول الزمان وكون الوجع في عالي البدن اولي قال بختيشوع لم
يكن الفتائل من الاصول وانما اخذت بالقياس علي الفرازج والحقن وهي
اجذب من الحقن واكثر توفير الارواح ولا يراعي في استعماله قانون
اصلا الا ان اسحاق يقول ان الواحد اكثر ما تترك ثلاث ساعات وصناعا
تها

تها عقد العسل وان يجعل كالبلوط رفيعة الرأس وتدهن بلا دهان ولا

فتيله

تحتمل قوية الجذاف فتيله تقطع الاسهال والدم ويسكن الحكة وصنعتها
مر مكي زعفران افيون سواء تعجن بماء الكسفرة اولسان الحمل وقد تزاد
كندر اقاقيا اذا اشتد البرد والزحير وقد يجعل مكان العسل تين
مطبوخ وهو جيد حيث لا ريح ولا حرارة وقد يخلط مع العسل يسير
القطران في القولنج والنقرس وقروح المعا والدود والمفاصل وقد يقتصر
علي السكر وملح العجين في مطلق التليين وبعر الفار ومعهما في التقوية

فتيله

وقد يجعل المقل في الفتائل ان كان هناك باسور فتيله تجذب من اعما
ق البدن وتحلل الرياح وتصلح الطبع وتسكن اوجاع الوركين وصنعتها
سنا اربعة بزر ملوخيا غاريقون بسفايج تربد شحم حنظل خرؤ

حب القوقايا

يعجن بماء الكرفس مثقال

الفار من كل اثنان بورق ملح هندي من كل واحد حب القوقايا لجا
لينوس ينفع الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج
الفضول الغليظة وصنعته صبر افسنتين مصطكي غاريقون سواء شحم
الحنظل سقمونيا من كل نصف احدهما وباقي احكامه كحب الايارج

حب الشبيار

يعجن بماء الكرفس

حب الشبيار معناه بالفارسي رفيق الليل يعني ان ملازمته تغني عن الر
فيق في الليل وفي تقوية البصر وهي تنقي الرأس والمعدة ويقارب القوقايا و
صنعته صبر اهليلج اصفر تربد مصطكي سقمونيا حب الحنظل اجزاء

حب السورنجان

يعجن بماء

سواء يحبب كما سبق حب السورنجان ينسب الي جالينوس و
الصحيح انه للشيخ ولقد رأيته ادعاه في رسالته التي عملها لسيف
الدولة في القولنج وهو اجل من ان يدعي ما ليس له وهو نافع من الر
ياح الغليظة اين كانت والنقرس والمفاصل والنسا والوركين والظهر
وينقي كل خلط لزج وقوته تبقي الي اربع سنين وشربته الي ثلاث

دراهم وصنعته سورنجان عشرون وفي المنهاج مأية تربذ سبعة
صبر ستة قنطريونا خمسة سكبينج شحم الحنظل غاريقون فوه كابلي
سقمونيا اهليلج اصفر من كل ثلاثة عاقر قرحا مصطكي من كل درهمان
تحبب كما سبق وقد حذف قوم الوزنين الاخرين وذلك غير مفسد
ان كان الدماغ صحيحا والا فلا بد والمصطكي كذلك حب اصطمخيقون
اشتهر عن بختيشوع وليس عندي كذلك لانه يوناني بشهادة لفظه
لان معني اصطمخيقون منقي الاخلاط الباردة ولقد رأيت في مقالة
فيلجوش الاثاينسي باليونانية معناه هذا داء منقي الاخلاط ويحفظ الصحة
ويذهب الوسواس والامراض السوداوية والخفقان وضعف المعدة
والكلا وذكر هذا بعينه وصنعته صبر خمسه عشر بسفايج افتيمون من
كل ستة سقمونيا غاريقون شحم الحنظل من كل ثلاثه سنبل سليخه
زعفران حب بلسان ملح هندي اساورن وج عصارة افسنتين عود
مصطكي اصل اذخر راوند صيني من كل درهم وقد يزاد اياراج وفي
النسخ اهليلج تربد حب قوي الفعل في تنقية البدن السعال
ينفع منه اذا جعل في الفم وهو مجرب مما يأتي في الشروح وصنعته لب
قرع وبطيخ وقثا وخيار وحب خشخاش من كل [illegible] نشا صمغ
كثيرا رب السوس زعفران بزر رجله لوز نبو عيه فستق صنوبر
انيسون بزر كتان فان كان في الرية او في الصدر قرح فليضف الي
ذلك تربذ اربعة حلبه ثلاثة وفادرهمان ونصف برساوشان
مثقالان فان صحب ذلك حمي فطين ارمني ومختوم من كل ثلاثه
يعجن الكل مع مثله من السكر بلعاب بزر المرو والقطونا والريحان
ودهن

حب اصطمخيقون

حب السعال

[illegible]

ودهن البنفسج ان كانت الحمي ويحبب ويرفع وهذا بالغ النفع في
تليين الصدر وتحسين الصوت خصوصا ان عجن بعصارة
الكرنب حب ينفع من كل ماينثر الشعر كالجذام وداء الثعلب
والفيل والحية ويخرج الفضول الغليظه لا اعرف مخترعه الا انه
نافع وقوته تبقي الي سنتين وهو حار في الثانية يابس في الاولي وشربته
الي مثقال بماء حار ويضر الكبد ويصلحه الانيسون وللطحال تصلحه
الكثيرا وصنعته تربد اثني عشر مثقال صبر كذلك افتيمون اربعة
بسفايج انزروت من كل ثلاثة عصارة افسنتين ملح هندي شحم
الحنظل سقمونيا من كل اثنان يحبب بالماء حب من مجربات
الكندي يزيل البخر حيث كان ويقوي المعدة والهضم ويقطع اللزو
جات الفاسدة ورايحة نحو الخمر وصنعته عود ثلاث مثاقيل قر
نفل كبابه املج زعفران رامك محلب مصطكي شب يمني جوزبوه
سك بسباسه من كل مثقال يعجن بطبيخ عود الكافور حب
حب المقل النافع من علل المقعدة خصوصا البواسير وصنعته
انواع الهليلجات بزر المرو من كل جزء مقل ازرق كالاهليلجا
ت يحبب [illegible] يزاد حرف وفي نزف الدم لسبد وكهربا و
صدف وقرن ايل محروقين وزاج ابيض ونانخوه وماء كراث
حب من النصايح ينفع من استرخاء اللسان والفالج ونحوه
والترهل والامراض البارده وصنعته صمغ البطم جاوشير
حلتيت حلو جوزبوه يعجن ويحبب ويستعمل واحدة بعد و
احدة استحلاء بهكذا ذكره والذي رأيناه ان يزاد فستق بورق
ارمني خردل خصوصا في المشايخ وينبغي ان تدلك به اللسان ايضا
فانه يخرج البلغم اللزج ويقوي الدماغ ولا باس ان كان هناك

حب ينفع

حب من مجرباة

حب المقل

حب من النصايح

حرارة ان يضاف المصطكي وبزر البقلة ▤ **حب منها ايضا** ينفع لوجع المفاصل والظهر والجنب والورك والنقرس قال هو سر كبير وذكر انه ليس من تأليفه ولكنه ورثه وصنعته كابلي هندي زنجبيل قشور عروق قاتل الحمام بورق غار شحم الحنظل ملح هندي سورنجان صبر اسقطري من كل درهم سكبينج من كل درهمان يحبب بماء البورغار كالفلفل وشربته الي ثلث ثة دراهم عند النوم ▤ **حب يبري مبادي الفالج** ومستحكم اللقوة وثقل اللسان واعضاء الوجه والدماغ ويخرج الخلط اللزج بالنفث اذا مضغ وكذا الصداع ووجع الاسنان وصنعته فلفل فربيون زبيب جبل عاقرقرحا كندس بخور مريم سواء يحبب بماء الكرفس ▤ **قاتله هو الهيل** صرصر حيوان اكبر من الذباب الي خضرة مشيد الصوت خصوصا في الظلمة يأوي الي البيوت وهو حار يابس في الثانية اذا جفف وسحق مع عدده فلفلا وسقي ابرء القولنج والرياح الغليظة بعد اليأس من علاجها وان غلي في زيت وقطر فتح الصمم وقيل ان جعل في قصبة وشمعت ووضعت تحت الوسادة منع النوم اذا لم يعلم صاحبها **انسان** معروف انه اجود الحيوانات مزاجا واعدلها لمعرفته بالمنافع والمضار وتناوله الغذاء علي وجه المناسبة واجوده الابيض المشرب بالحمرة المعتدل بالسمن والهزال وارداه الاسود النحيف ويختلف سنا وبلدا وذكورة وصناعة وزمنا ونظائرها واعدلها الشباب الكائن بخط الاستواء والاقليم الرابع المعتدل الاخلاط وهذا حينئذ حار في الثالثة رطب في الاولي في شعره سر عظيم لايخفي من تغيير المعادن ونقل مراتبها وتشريف الاحسن منها

منها اذا قطر وفصلت طبائعه فان الابيض من مائية القا
طر اولا كالزيبق والاصفر الثاني كالكبريت والاحمر الثالث
كالممتزج وهذه الفلزات وفيه نوشادر مؤلف لا يستطا
ع استثباته وماؤه يمنع الشيب شربا وماؤه يجلوا البياض
العتيق كحلا ويفتح سدد الاذن ويبري البهر والاستسقاء
والسموم القتالة ويفتت الحصي وحراقته تبري الكلب و
عضات الحيوان المسموم خصوصا بدهن الورد ويقطع
النزف ويدمل الجراح ويجلوا الاثار بالعسل طلاء وريقه الصفر
اوي اذا استقطر في فم الحية والعقرب قتلهما وريق الصا
ئم يقطع الثاليل والقوابي خصوصا بزبل العصافير واسنا
نه يشد في خرقة علي العضد الايسر يسكن وجع الاسنان
ويسهل الولادة ويدفع الخوف ومرارته تسمن ووسخ اذنه
يولد رياحا عظيمة وعظامه قتالة تولد امراضا مهلكة
والعما وكبده يقوي الكبد ودم طحاله يجلوا البهق والبرص
ودم الحجامة والفصادة يسكن وجع النقرس والنسا والمفاصل
ودم الحائض سم قتال ويفضي بشاربه الي الجذام والطلا به
يسكن الاوجاع الردية والبخور بخرقة الحيض تمنع الحمي والنا
فض مجرب وبوله خصوصا الصبيان يبري السعال المزمن
ويقطع البياض من العين خصوصا بحله المعقود منه مجرب
وروثه يحلل الاورام خصوصا العارضة في الحلق ويدفع

قمر لبن الخيل

الخناق ومثقال منه مع مثله من النشاذر الصاعد يخلص
من السموم وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبري من الحكة ومن
خواص الانسان ان حراقة اظفاره العشرة اذا اكلها شخص
احب صاحب الاظفار محبة توقع في العشق وان يغتذي
بالسموم دون غيره وان دمه يورث البلادة شربا ومنيه
يجلوا البهق والبرص والكلف ومشيمة الماحض اذا اكلت اوقعت
في الجذام مجرب ودماغه الي دانق يورث المحبة مع ثوله والقطع مع
عرقه وبدم القرد سم وكذا الكبريت والزيبق لكنه يبري الجذام
والجنون سعوطا وبوله بماء الحمص والعسل يشفي اليرقان وعكرة
الحمرة والجرب بالزعفران وزبله طريا الاكلة خصوصا بالملح وكذا البهق
والبرص خصوصا اذا اغتذي الترمس يومان وجلس في الشمس مدهو
نا في العسل والخناق والذبحة والحميات شربا والرمد وقروح السا
قين طلاء والنقص خصوصا بالخمير مذابا بالماء ويسقط الثاليل و
سحيق عظامه الي ثلاثة ايام كل يوم دانق يخلص من العشق اذا
لم يعلم شاربه وسحاقة شعره ينفع سائر امراض العين كحلا و
لبن النساء مع اي لبن كان يفتت الحصي ومن علق شعره في عنق خفا
ش لم ينم تمت شعر هو الجزء المتولد من البخار الدخاني بتصعد
الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والزبر انه يطول جدا ويتفرق
والصوف فلا توجد في الناطق واجود الشعر شعر الانسان وهو
اصل المواد الصناعيه وفيه المفاتيح والمقاصد رماده ينفع من
الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد وهو يحل الاورام

شعر

ويتفع

وينفع عضة الكلب وان اخذ من اول الحمل ممن وجاوز ان ستة عشر
ولم يفت خمسا وثلاثين وتوقل بالكبريت وزوجا بالسحق وشرب
الزيت المدبر الاتي ذكره في الصابون وكرر تقطيره بشرط ان يسحق
بارضه ويعاد سبعا ورفع بلغ الارب نقل في المراتب وتحويل الكوكب
ويشهد بتجربيه صبغه من اول وهلة وان كان صبغا مفارقا
فهو اثر ظاهره وقد شاهدنا فعله في الزيت المدبر في عقد القمر
واقامة المشتري مرارا وهذا العمل من الامور التي منع الحكماء
اظهادها وقد ذكرناها مفرقا والشعور كلها تحلل الاخلاط لبسا
والاورام ويصلب العظام ولكنها يهزل ويذيب الشحم والنوم
علي ثياب الشعر ينفع من الترهل والاستسقا ولكن يولد السوداء
والحكة ويصلحه الحرير وشعر الجبار الغول والبرسا وشان وقيل شعر
الغول غيره ولم نعرف له فائدة تمت **سندروس** ثلثة انواع اصفر
يضرب باطنه الي الحمرة رزين براق ومنه الازرق هش واسود خفيف
صلب واجوده الاول ويجلب الينا من نواحي ارمنية ولا نعلم اصله
فيقال انه صمغ شجر هناك قيل انه معدن يتولد في طبقات الارض و
هذا هو الاشبه ويسمي الصابي والجيد منه يلقط التبن كالكهربا
والفرق بينهما ان السندروس يلقط القشر من غير حك في صوف و
نحوه بخلاف الكهرب والسندروس من الادوية الجليلية المقدار تبقي
قوته عشرين سنة وهو حار في اخر الثانية يجفف نزلات الدماغ
ويذهب الربو وعسر النفس واوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحا
ل والاعصاب المسترخية ويدر الفضلات خصوصا الحيض و

سندروس وقال صاحب كتاب التشبيه هو صمغ اصفر يشبه الكهربا

الملح والنوشادر يذهب الغشا وسائر الاثار عن تجربة ويسكن
اوجاع الركبة والنساطلاء ومع نصفه من كل من السليقون و
الجير بعد السحق يصبغ الشعر مجرب وينضج الجراح والدما
ميل والصلابات خصوصا ان طبخ حتي يمرهم ومزج ببعض الا
لصبة ويذهب الحكة والجرب وسائر الاثار مطلقا ويقطع الا
خلاط اللزج هذا كله فيه اذا كان كما ذكروا واما المشار اليه في

صفة الصابون المفتاح

الصناعة المسمي بالمفتاح وصنعته ان يطبخ الزيت بوزنه من الماء
حتي يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير
الاولي حارا فاذا تم طبخ بلا ماء حتي يذهب نحو ثلثه ثم يؤخذ من
كل من الجير الحار وملح القلي والنطرون الشديد الحمرة بالسوية تذاب في
ثلاثة امثالها ماء ويحر ويعاد عليه الماء ثم يحر عشرين مرة ثم يطبخ
الزيت المذكور ويسقي بذلك الماء حتي يقطع شعيله ودخانه ويطفي النا
ر فيرفع وهذا هو المشار اليه الذي كتمه وهو المفتاح علي سائر الطلسما
ت اذا توقل بكل من الاصل الحار وورق الشجر الطوريه وردد في التقطير سبعا
ثبت واقام عن تجربة غير مشكوك فيها وقد يسحق الزنجفر بهذا
الصابون حتي تجري فمن بسط منه مقعده وبطنه بالزاج المحمر بالزنجا
ر والقي فوق ذلك الفرار وغطاه بعقاب احمر وغطي الجميع بما وطي من
الجاري علي نار لطيفة انعقد في خمس درج ثابتا يرفع الاول الي الرابع
والسابع كذلك وان بدل الزنجفر في الكبريت والزاج بالشب عقده
الكوكب الليلي هذا كله عن تجاريب مشهورة والصابون اذا امزج بد
خان البزر وقتل وجفف وعدل بالمعادن المحلولة فهو الترياق الهندي
اذا اكتحل به اذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب به تكمل سائر الابوا
ب فاحتفظ به فان فيه الداء والدواء والسموم المخزنية والذخائر وهو
يقرح ويحرق الجلد وقيل غسل الراس به يحل الشيب واحتماله

يسقط

اذا نقعت العظم في الخل الحاذق والشب عشرة ايام فاذاه اردته احمر
اغلي او نقع في ماء اللك واذا اردته اخضر فخله في برادة النحاس والنشادر
والخل ايظ صفة سقاية حديد ياخذ رطل بوره اول خروجها من
الكور ونصف رطل بورق وثلث اواق زرنيخ اصفر وثلاثة اواق
ماد بلوط وقشر تنكار بلوري وكذلك ملح قلي ويدق كل واحد
منهما علي حده وتصير فجماء الشعير سبعة ايام ويقطر بالا
نبيق لتصفير النحاس يوخذ توتيا كرماني جزء ونصف
جزء اشناض ومثله زاج ومثله شب وثلث الجميع يقطران
وتشوي ليله ويخرج وهو اسود قد احتق القي منه علي النحا
س بالي غايه ايضا ياخذ توتيا درهم ٤٠ دم فصاده
شعر حلاقه ١٠ زبيب اسود ١٠ عسل ١٠ ويجبل الكل
ويجعل في قدر صفير وتشد وصله وتشويه ليله فانه يخرج
اسود فاسحقه واجبله بعشره دراهم عسل ويعاد الي الشوي
ثم ياخذ من هذا الدواء ويلقي علي النحاس سر الذريب فانه غايه
الحرمل الصري اذا دقيته وعصرته واخت منه مائه الصافي رطلان
وارمي فيه مثقالين شب يماني وحركه كثيرا وقصره في نار هاد
يه واطبخ به الابو علي نافخ نفسه فانه ينعقد حجرا احمر اواحد
منه علي ثلاثه قمرا يكون شمسا ياخذ فجل مخروط ومثله
عقاب ومثله عسل يلقي الفجل في العسل ويذر عليه العقاب
ويتبه ليله تحت الندا فانه ينحل وقطره فانه يلين الاجساد
خذ من قشيشه فضيه واحمها كالجمر واطفها في ماء القا

تكون الملغم
والسود والمليح ... درهم ٢ اسيط
... ٢
... ٥ ...
... ٥ ...
... ٢ ...
التمس ...

تكون الملغم ... درهم واحد ...
... حصا ...
... حتى ...

حب لانقطاع الصوت والبحة يؤخذ صمغ عربي وكثيرا ورب السوس والنشا ولب بزر البطيخ ولب بزر القثا ولب بزر القرع وبزر الخس من كل واحد ثلاثة دراهم وزن غنزة لهم مثقال فا يتخذ [illegible] قبل بيدي الجميع ويعجن بلعاب السفرجل ويعمل منه حب امثال الباقلا وكذا الخل اللسان وكذا الخل منه شي فانه نافع

طر فانها تمتد وتصرق خذ عرق العاقول ودقه واعصر ماءه
واجعل مثقالين عبد في ٥ قصبه وصب عليه ماء العاقول
وطينه بطين الحكم او عجين وخليه في قدر الى ان يستوي
العجين فانه يتعقد صفت حل الطلق يدق البسدنا
عما ويجعل في بودقه ويحل عليه نطرون وتنكار ويحمي
عليه حتي يعود ماء فانه يذيب الحديد وتمت نسخا الكميا
قال في البغية طبق المدار الاعلي في تقابل الخارج التي هي
البروج في الاعلي وتطابق الحواس للسيارة انتهي فالبروج
الاثني عشر تقابل اثني عشر مخرجا في البدن هي العينان
والاذنان والمنخران والفم والثديان والسرة والسبيلان
وقسمتها يجعل الحمل وما بعده الي ستة للجانب الايمن والباقي
للايسر وجعل المخرجين للفردين اعني الفم والسرة للحمل والميزان
وهي ضيق البداءة بالاعلا منها الحمل وهكذا في الشمس والقمر
والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة وزحل وهي تقابل في
البدن بعددها فالاولان يقابلهما النفس والعقل ويقابل الخمسة
علي التطبيق الاذنان والعينان والمنخران والفم واليدان وهذه
الخمسة لكن بها مثني في البدن قليلت مثنيات الاعلا اذ المريخ
للحمل والعقرب وعطارد للجوزا والسنبله والمشتري للقوس والحوت
والزهرة للثور والميزان وزحل للجدي والدالي واما الاولان فمعطا
بقدر التام من الاعلا وهي الشمس لمثله من الاسفل وهي النفس
والمتردد بين النقص والزيادة منه لمقابله وهو العقل والله علي كل شيء قدير
تحل الاورام الصلبة شمع شحم اوز ودجاج من كل جز مقل
ازرق خطمي بزركتان من كل ثلث جزء وتخلط الكل تمت

فانه نافع في الغايه
من كتاب مجهول
للعين الحمرا [illegible]
ماء لسبل عصارة
الرزناج درهم ١٥
عصارة السذاب ١٧
عصارة الخباري ١ صبر
[illegible] زاج [illegible] زنجار
[illegible] مر [illegible] مجيبل
٢ دارصيني حبر
مرارة البقر درهم ٢
عسل ربع يخلطه
الكل ويوضع في
الشمس اياما او علي
رماد حار ويصفي
ويقطر منه في العين
مرارا

للصمم [illegible] يقطر بالاذن [illegible]

لحرارة الخيل كبريت الجمال كبريت قصبي كبريت ذهبي
قاكار حب الملوك قيطران ملح اطعام زاج من كل عشرة
زنجار ٢٧ توتيا ٢٧ دهن طرف ١٥٠ تسحق الادوية
ناعما وتخلط مع دهن الطرف وتلطخ على مكانه الحرا
رة بعد غسلها غسلا جيدا بماء حار وصابون وا
شنان وبعده يطلى فوقه لبن الكيس حتى يبرا مكانه الحرارة
فانه يبرا ثمت افسنتين مع مرارة الماعز ودهن اللوز المريذ
هب امراض الاذن حتى الصمم القديم قطورا مجرب تذكره
يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ثم يصنع ويحل فيه من
الزباد ما امكني ويقطر مرارا تذكر وكذا مرارة البقر تبرى الصمم
تقطر بماء السذاب فاترا مرارا وتذهب البواسير شربا ود
هنا وتزيل وجع المفاصل والاستسقاء شربا من مجربات الشيخ
احمد الرفاعي اذا حمص بزر الكتان ودق واكل صباحا ومساء
اذهب السعال وكذا التربل مع العسل للسعال ولضيق النفس
العفص اذا طبخ بصله في زيت طيب وقطر في الاذن ازال الصمم
واذا شرب ازال ريح المعده والمفاصل
مرتسنج درهم اسبيداج درهم انزروت درهم زنجار درهم ٢
دم اخيين درهم زيت درهم شمع درهم زفت درهم يذاب مايذاب
لزاق الذهب يطلق على التنكار والاشق لزاق الرخام والجد اللاط
ابو قابس وقابوس يونانية هو ابو جلسا بالبربرية وسياق
ووقوع هذا الاسم على خس الحمار وبالعراق شب العصفر
وبالعربية الاشنان والخوص وخرءوا العصافير وبالفارسي

لبياض العين زبد
بحر درهم كافور
قيراط يسحقا بعسل
منزوع ويجفف و
يكتحل به وكذلك عنزروت
وسكر فضي وزراوند
وزبد البحر وبورق
اجزاء تدق ويكتحل
وللسعال ماء لسان
الثور اذا اخذ منه
مقدار اوقيتين وجعل
وفتر على النار وطرح
فيه سكر ابيض وشرب
منه عند حدوث السعل
سكنه في الحال

ابوقابس وقابوس يونانية هو ابوجلنسا بالبربرية وسياني وقوع هذا
الاسم علي خس الحمار و بالعراق شب العصفر و بالعربية الاشنان و
الخوص وخرؤا العصافير و بالفارسي نباله وعصارته القلي اذا حرق
او شمس وقيل لا يكون قليل الارماده وهو ينبت بالصباخ والحجريه و
يطول الي ذراع ومنه مايلصق بالارض وورقه مفتول وزهره ابيض غليظ
الاصل فيه ملوحة وحدة وشدة مرارة واجوده الحديث الضارب الي
الصفرة والخضرة واضعفه الابيض ويجتني في الثور والجوزا وهو حار
يابس في الثانية ورطب في الثالثة مقطع جلاء محلل مفتح بالحرافة و
الحدة ويقلع الاوساخ حيث كانت بمرارته ويجلو سائر الاثار لطوخا
بالعسل ويزيل الربو وضيق النفس والبلغم الخام ويدر سائر الفضلا
ت ويذهب عسر البول والاستسقاء والاجنة ولو حمولا وماؤه القاطر
يلحق السادس بالاول واذا طفي فيه ومزج بالنشاذر واعيد سبكه
الي احدي وعشرين وعن الثقات اذا ادمس بالزجاج وقشر البيض
ليلة ثم فعل به ماذكر كان غاية ويضر بالمعدة والكلا ويصلحه العسل
والسفل ويصلحه العناب وشربته الي ثلاثة ومطبوخ الي عشرة ولا
يكون سما الا هذا القدر من عصارته واهل مصر تشربه مع السنا
في النار الفارسي والحكة ولا اثر لحرارته وكرره ما لا يسع في الالف و
الشمين غلط تمت فجل بري مستطيل لا يكثر كثيرا وهو كثير الوجود
بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف بالسمقه وبستاني معروف
كثير الوجود ونوع يسمي الشامي ويقال انه مركب من وضع
بزر الشلجم في الفجل والعكس وكله حار يابس في الثانية والبري في
الثالثة ينقي الاخلاط اللزجة بالماء والعسل وينقي الصدر والمعدة
والمعدة فوق الطعام ويهضم ويجشي ويخرج الرياح مع تليين
لطيف

واصول ورقه يطلان مطبوخان وهما حاران يدران البول و يعطشان و يحرقان البلغم

فجل

١٥

لطيف ويبرئ السعال مصلوقا وماؤه يفتح السدد وعصارة
اغصانه يفتت الحصي بالسكنجبين وكذا اصله اذا حشيت
الواحدة اربعة دراهم بزر السلجم وشوي بالعجين واكل بالعسل
وسق بزره ينعظ ويزيد في الباه ويصلح بدد الكبد وفساد الا
سمراء شربا ويزيل البهق طلاء واكل الفجل يحسن اللون و
يثبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه في داء الثعلب وان قور وطبخ
فيه دهن الورد ازال الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحلل او
جاع المفاصل وعرق النسا والنقرس ودخله في تجفيف الاستسقا
عظيم ومن خواصه توليد القمل ودفع الطعام عن المعدة والميل
به الي القي ان اكل قبل او معه وان بزره اذا مضغ وعفن صار دودا
يأكل بعضه بعضا اذا حل ماؤه حل المعادن مجرب وفعل الافعال
الغريبة وان ماؤه يجلوا البياض كحلا وجرمه يحلل المدة ضمادا
وهو ينفع جميع النهوش خصوصا العقرب حتي ان اكله لم يضره
لسعها وهو يضر الرأس والحلق ويصلحه العسل وشربة بزره درهم
وماؤه ثلاثون درهما وجرمه عشرون ▤ اسطوخودس يونا
ني معناه موقف الارواح بالمغرب الحلحال وبالبربريه سعناخس وهو
اسم جزيرة ويسمي الكمون الهندي او هو بزره ولم يذكر داود وهو
رومي ومغربي له سيقا كالشعير الي الحمرة واوراق كالصعتر الي الغبرة
والبياض وقضبان الي الزرقة حبه بحري جبلي واجوده الحديث الطيب
الرائحة المر الحاد الماخوذ في مايه يعني حزيران او يونيه وهو حار في ا
خر الثانيه يابس في اول الثالثة او الاولي وبارد فيها محلل مفتح مخرج

اسطوخودس

اسطوخودس

البار دين خصوصا السود فلذلك يفرح ويقوي القلب وينقي الدماغ
فلذلك يسمي مكسنه وفعله في الصدر والسعال وقذف المواد اقوي
من الزوفا والمطبوخ والمنقوع في العصير منه لايعدله شيء في تنقية
الكلا والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم ومع ثلثه
قشر كبر يصلح امراض المقعدة كلها شربا واحتمالا والسعوط منه بماء
العسل ينقي الدماغ ويجلو العين ويحد البصر وشربه يسكن المغص والريا
ح وبالسكنجبين والملح الهندي يسهل كيموسا رديا والعفونات ويبري
من الصرع والماليخوليا والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ
ووجع العصب والاضلاع ومرباه بالعسل او السكر اذا اديم اذهب
الصداع المتقادم ومع ثلثه كزبرة وربعه مرزنجوش وسدسه من كل
من المصطكي او الكلي والكندر معجونا ومطبوخا اذ الورام عند النوم اذهب
النزلات والرمد والترهل والارتخاء والربو والصمم وضعف البصر
مجرب وهو يكرب ويغثي ويصلحه السكنجبين ويضر الرية ويصلحه
الكثيرا والقنه والحماما وشربته من اثنين الي خمسة ومركب الي ثلاثه
والسعوط واحد وبدله الفراسيون **سليماني** ويقال سلمان وهو
المعروف الان بدواء الشعب لازالة الاثار وهو دواء يجلب من اعمال
البندقيه واجوده الرزير ما لحديث الابيض وصنعته ان يوخذ
من الزيبق الجيد رطل ومن الرهج المعروف بسم الفار اوقية فيحكم
سحقهما حتي يمتزجا ويجعل الدواء في زنجفريه ويصعد كما مر في
الزنجفر وهي حارة يابسة في الثالثة او هو في الرابعة يدمل الجراح
في يوم وياكل اللحم الزائد ويسقط الخشكريشات والثاليل وسا
ئر الاثار والبواسير طلاء لكن يوجد شديد الايطاق يستعمل
منه

سليماني

منه اثار التجفيف القروح والمقعدة البلغميه والجراح النازف وفيه
خطر عظيم وهو سم قتال يورث البجوحة وانطباق المري وسقو
ط الشهوة وربما قتل في يومه وعلاج علاج الزيبق والرهج ومتي
استعمل فلا يجاوز من القيراط ويحسن الذهب ويلينه ويأكل او
ساخه ويوضح غشه وبدله التنكار قاطر دم الاخوين دم
اخوين ويقال اثنين والثعبان والشبان قيل صمغ نخلة بالهند او شجرة
كي العالم او هو كبيره او عصارة نبات صبر اسقطري والصحيح ان لا نعرف
اصله وانما يجلب من نواحي الهند واجوده الخالص الحمرة الاسفنجي
الجسم الخفيف تبقي قوته طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الدم
والاسهال ويدمل وينفع سيلان الفضول وحرارة الكبد والسحج و
الثقل والزحير بصفار بيض ويضر الكلا ويصلحه الكثيرا وشربته الي
نصف درهم وبدله الشادنه ملح مختوم الهندي والصناعة التنكار
والسبخي العجين والدباغين الاسود مليح من العوسج ملمح بالضم اند
رقطاليس او القاقلي ملوخيا ويقال ملوكيا من الخبازي ملوح القطف
شك بضم المعجمه يسمي الهالك وسم الفار والرهج والمركوش وهو من المولدات
التي لم تكمل صورها واصله زيبق جيد وكبريت ردي تيكون ليكون فضه فعا
قه البرد ويتولد بجزيرة البندقيه وجبال خراسان واجوده الابيض
الرزين البراق والاصفر ردي وما جاوز منه سبع سنين فقد فسدت
قواه ويعرف بالخفة والغبرة وهو حار يابس في اول الرابعة اذا سحق و
نثر علي الحكة والجرب نفعه خصوصا بالسمن ويطلي بما الورد علي الاورام
البارده فتحل ويدمل الجراح لكن بشدة ووجع وبعض اهل الصناعة
يري انه بدل الزرنيخ في كل مقام وهو سم قتال في الصيف والزمن الحار

شك

ولا يبلغ في البرد والنكاية وان لم يقتل اخرج نفاخات كحرق النار وربما
نثر الجلد واوقع في المفاصل ويصلحه القي بالدبس واللبن وقد اكلته
فصلحت بذلك وترياقه السمن ونشارة الجلود ومتي كحلت به العين ازالها
في الوقت **تنكار** اسم لنوع من الملح البورقي وهو قسمان معدني يوجد مع الذهب
والنحاس في جوانب المعدن وكانه خالص الزبد المقذوف حال الطبخ اذ الزبد الغليظ
هو الاقليميا كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع اما من البول وصنعته ان
يبول من قارب البلوغ في نحاس ويوضع في ندا الي حرارة يسيرة ويضرب بدستج الي ان
يصلب ويرفع او يوخذ ثلاثة اجزاء نطرون وجزء من كل من القلي والملح فيحكم سحقها
ويطبخ بلبن الجاموس حتي تنعقد ويوضع في الزجاج في الشمس من رأس السرطان
الي ان يرشح من القزاز فترفع وهذا هو الكثير الوجود والكل حار يابس في الثالثة
جلاء مقطع ينفع من تآكل الاسنان واوجاعها ويكحل لحم الميت حيث كان ويسقط
البواسير ويعرض لمن اكله لهيب واختناق وربما قتل وعلاجه القي باللبن الحليب
واخذ الربوب الحامضة وللمعدني افعال غريبة في جلاء نحو البرص طلاء والفرق
بينه وبين المصنوع خروج الرطوبة من المصنوع علي النار وهو يسرع اذابة الذ
هب ويلصقه ومن ثمه يسمي لصاقه ومتي طرح علي الفرار محلولا بماء الكبريت
عقده وينقي القلعي ويلين الحديد والمغناطيس وهو الذي طفي في الشيرج مرة
والماء اخري سمي بذلك لانه يجذب الحديد كما يفعل المغناطيس عن تجربة
دهن البيض مجرب في اسقاط البواسير من المقعدة وغيرها ويلين الصلابات
والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وخشونة الجلد وله في الصناعات افعال
عجيبه وخوارق وصنعته ان يوضع في الثقب يصب الي قابلة والنار من فو
قه كذا في الكتب القديمة والمتاخرون اكتفوا بوضع صفاره المسلوق في
طاجن مائل يكون الصفار في الاعلي ويحير النار ويصفي السائل اولا فاولا
صفت معجون السوداء عناب عدد ٣٠ عنجاص عدده ٧ ماردين تمر هندي درهم ١٠
بنفشه درهم ٣ سبستان حبه ٣٠ قشر كابلي درهم ٥ اهليلج اسود درهم ٥ بزر خطميه
درهم ٤ بزر خيارين درهم ٣ بسفايج درهم ٤ زرشك درهم ٤ سنهي درهم ٤ اسطو
خودس درهم ٣ افتيمون درهم ٤ تطبخ الاجزاء مقدار حقه ماء الي ان يبقي ربعه ثم

حرف الراء رصاص

رصاص

رصاص يطلق علي الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والا
سرب هو المراد اذا اطلق هذا الاسم وهو اردي المعادن المنطر
قة واقصرها نضجا وتوليدا قد يقع بشرف زحل ويستمر كما نضجه
ممر ودة مستقيما وذلك حادي عشرين درجة من الميزان كذا قيل
وعندي فيه نظر للزوم قلة حنيئذ والاصح ان توليده بالمشار
كة في الكواكب كما سياتي ويكون من زيبق وكبريت ردي والغلبة
للاولي ومن لم يشاهد حال دورانه لعدم نار تحميه وهو بارد في
الثالثة رطب في الثانية يكون مولداة كثيرة كالاسفيداج والا
سرنج ومتي حك في الادهان عدلها ويكفها ما يراد منها كا
لردع مع نحو الكسفرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع
نحو البنفسج والورد ويكتحل به فيقطع الحمرة والسلاق و
غلظ الاجفان ويستخرج بمراوده الزيبق اذا كب في الاذن
وهي حيلة شريفة تخلص من القتل واذا سحل وغسل حتي لم
تسود الماء ادمل الجراح ولحمها وقطع الدم وان نثر علي
الحكة والدماميل نفعها ووضعه علي الجروح والبثور والاورام
البلغمية يذهبها ويقطع الاحلام والانوام وشهوة الجماع ر
بطا علي الظهر والمثانة بالطبع لا الخاصية كما زعم ومن خوا
خواصه ان الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر عن سقوطه وان
التختم منه مهزل مسقط للقوة وان خمسة منه اذا دفنت تحت و
سادة ولم يعلم صاحبها ازالت الاحلام الردية وسبعين مثقا
لا منه محرورة اذا اصبحت ودفنت في كوز جديد وسط اشجار
زحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض بالكمون

روسختج

ينقي فان سحق ذلك بقاطر الخل والزاج حتي يتشيم الحق الاول بما ينا سبه او زانا النسبة مجرب روسختج ويقال راسخت اول من صنعه الاستاذ ابقراط ثم فشي في الناس واجوده القطع الغليظ الغبر بين حمرة وسواد وارداه الابيض والكمد وهو حار في اخر الثانية يابس في اخر الثالثة من اكبر عناصر الا كحال وادوية العين وشربته ينفع من الاستسقا والماء الا صفر لكنه يضر المعدة ويصلحه الشيرج والشمع وشربته ربع درهم وبدله الاقليميا وصنعته ان يصفح النحاس رقاقا ويطبق في قدر وبين طباقاته ملح وكبريت او شب وكبريت او الجميع كعشر النحاس ويسد ويودع الاتون اسبوعا ومن اراد العجله اذاب النحاس وذر عليه المذكور وطفي بالخل مرا را يكون جيدا حرف الزاي زاج من ضروب الملح الشريفة

زاج

الكثيرة التصرف يكون عن كبريت حار وزيبق يسير رديين يمنعها عن الفلزات سوء النضج ويطلق الزاج علي اولها القلقد

اقسام

يس ويسما مليطن وهو مايكون اولا ثم يصير زاجا وقيل الزاجية هو ثلاث اقسام ابيض متساوي الاجزاء متخلخل غير متماسك ويسما زاج الاساكفه وابيض دون الاول في النقي يضرب باطنه الي السواد لين ابيض لكن لا يخلوا عن لزوجة ويسما بالميس واغبر صلب بالنسبة الي النوعين وهذا كثير الوجود بجبال مصر والشام ويسما الشجيرة وهذه الثلاثة في الاصح هي القلقديس واذا اشتد طبخها وخدمتها الحرارة كانت نوعا احمر يسما القلقند ويقال با لذال المهملة فاذا اصفرت مع تلك الحمرة فهي القلطار فاذا استو فت نضج الاملاح وضربت الي الخضرة فهي الزاج القبرصي و

والقلقند

والقلقند يسما الصوري والزاج كله يسماميسين هذا هو
الصحيح وقيل القلقديس الاخضر والشريف يقال ان الاخضر
هو القلقديس وزعم قوم ان كلا من هذه مستقل بنفسه الي
غير ذلك مما لا طائل فيه والزاج منه مايذوب ويقطر من الاعلي
الي الاغوار فينعقد ويسما القاطر وهو الاجود ويعرف بان يحك
علي الفولاد فيجعله نوع النحاس ويلي هذا الذهبي والاحمر غليظ
وبالجملة فالزاج كله حار يابس في اول الرابعة او الثالثة اذا اريد
استعماله فليحد حنيئذ ويعقد ويعرف بالمدبر حنيئذ وهو المجرب
في قطع الدم مطلقا حتي من الضوارب شربا وذرورا وفرازجا
ها خصوصا مع القواطر كالوبر والسرجين ويسقط البواسير
ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والاثار كلها عن تجربة
ويسقط العلق بالخل حيث كانت غرغرة وسعوطا والديدان
شربا ويزيل البياض والفلظ والظفرة والجرب والسبل كحلا و
القرب فتيلة والقلاع رشا بالعسل ويصبغ الشعور ويلحم النا
صور ومتي قطر بثلاثة ارباعه خلا وسحق به الاصلاب كحل البا
ب الذي تسبق في الرصاص ان يرام سحق الثلاثة حتي تيشمع قا
ل في البرهان وهو اعظم من الزنجفر فعلا فاذا اعتقت به برادة
الحديد بالتعفين فهو دواء الذخائر المجرب به وهو يهيج السعا
ل ويسود البدن ويحدث الكرب والغشيان وربما قتل ويصلحه
القي باللبن وشرب الزبد والسكر وشربته الي قيراطين وقد
سهي فيما لا يسع حيث جعلها درهمين فاحذر من ذلك و
كل الاملاح اذا احرقت قوية الا الزاج وبدله الزنجار زاج
هو القرار وسومارس باليونانية وصريح بالعربية قواريد

زاج

وهو معدني يكون عن زيبق جيد وقليل كبريت تيكون ليكون
فضه فيوقعه اليبس ورداة الكبريت وصافيه البلود واجوده
الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكائن بجزيرة البندقيه فيو
قعه بخلب وغير المعدني هو المصنوع من القلي جزء والرمل الا
بيض الخالص نصف جزء يسبكان حتي امتزج واعلم ان فيه
سرا عجيبا ومعني غريبا قد اشار اليه بالرموز ويعرف عندهم
بالملوح والمطوي وهو ان يصير في كيان المنطرقات يلف ويرفع و
صنعته ان يوخذ من الطلق والكثيرا وكلس البيض وثابت العقا
ب ومحروق الرصاص الابيض والحلزون اجزا متساوية يسحق
حتي يمتزج ويعجن بماء الفجل والعسل وترفع ذخيرة العشرة
منها علي مائة وتسبك في دهن الخروع وتعمل وهي مما لم يصرح
به من المجرب ويقبل التركيب المنطرق عليه وان اخذت منه و
من الاسفيداج كثلثه والزنجفر كسدسه ومن كل كالشب و
النوشاذر كعشره وسبك الكل بعد السحق جاء بلورا يعمل
خصوصا وان وجد فيه غشر سبك بالقلي ثانيا ومما يجعل في كتا
ن الفضه ان يوخذ من اللؤلؤ والنوشاذر والتنكار والملح الاندراني
سواء تذاب في الخل ويطلي بهما ويدخل في النار وفي المجرب ان هذه
الاجزاء مع مثلها من الزجاج تجعل المريخ في كيان القمر وفي غيره
انها تجعل المشتري كذلك وهذه افعال متضاده ولا يبعد بطلان
الثاني نعم مقتضي الطبع ان تصيره قابلا للامتزاج وسياتي تحقيق
هذا ومما يجعله عتيقا ان يوخذ مغنسيا خمسة فضه محرقه كذلك
زاج اثنان ونصف زنجفر كذلك كبريت واحد ونصف يذاب ويطلي به
كذلك وان جعل الزاج كالمغنسيا واضيف كل مائة منه في السبك از

بعده دراهم

بعة دراهم في قشر البيض في اللبن الحليب اسبوعا مع تغييره كل يوم
وكل ليلة وقد يضاف الي ذلك مثله من المغنسيا الشهبا والقلعي و
الفضة المحروقين فياتي خصوصا بيضاء شفافه وهو من اسرار الا
حجار القديمة فان اردة خارق الصفار جعلت عليه مثل خمسه قلعيا
محرقا بالكبريت الاصفر وكذلك المرتك قيل فان ٪ دته مثل ربع القلعي
اسرب محرق وروسنختج كان اتر بخيا فان بدلت ماسوي القلعي
بالمغنسيا ودم الاخوين وقيل الزاج وابقيت القلعي علي حاله كان
احمر وان تركته القلعي ايضا بحاله وضمت اليه كربعة لا٪ ورد كان
سماويا وغايه وهو حار في الاولي او الثانية او يابس فيها او معتدل با
رد المصنوع حار يابس اجماعا وكل منهما مقطع محلل جلاء ينفع من
ضعف الكلا والمثانه وحرقة البول ويذيب الطحال عن تجربة و
كذلك الحصي ولو بلا شراب ابيض وبلا حرق ويجلو الاسنان عن
اوساخها وينبت الشعر طلاء بدهن الزنبق ويقطع الخراز و
الخشونات ويسكن وجع المفاصل طلاء مع الحنا والاورام والصلا با
ت ويجلوا بياض العين كحلا والسبل والجرب وان حل كان ابلغ و
حله بقاطر النوشاذر مع الشب مرارا واما حرقه فهو ان يحمي حتي يقا
رب الذوبان ويطفي في ماء القلي وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا وشر
بته الي درهم والمستعمل الابيض والخشن منه ضار و بدله ٪ برجد
زرنيخ يسمي قرسطليس باليونانية ومعناه كبريت الارض لانه في
الحقيقة كبريت غلبت عليه الفلاظه ويسمي العلم بلغة اهل التر
كيب وهو من المولدة التي لم تكمل صورتها واصله بخار دخاني صافي
رطوبة في الاغوار فانطبخ غير نضيج وهو خمسة اصناف اصفر
هوا شرفها كثير او الرطوبة والكدورة كاوراق الذهب يلين كالعلك

وتيفكك في الدق وله بريق الي الذهبية واحمر قليل الرطوبة سريع التفر
ك يليه في الشرف وابيض يسمان زرنيخ النوره ودواء الشعر وهذا اوطي
الانواع واخضر اقلها وجودا ونفعا واسود اشدها شده واكثرها
كبريتيه وفيه شدة احراق وحلق للشعر واكال وكل الزرنيخ
يتكون بجبال ارمينه وجزائر البندقيه وتبقي قوته سبع سنين
ويتم في معدنه اربع سنين وهو حار يابس الاسود في اخر
الربعة والاخضر في اولها وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر ويا
كل اللحم الزائد ويذهب داء الثعلب بالرايتنج وبياض الاظفار بالز
فت والقمل وهم ام البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد و
سائر الجراحات بالشحم والبصل والبرص والكلف والبهق بالعسل
ولعقه بالعسل يخرج ما في الصدر من القيح والمواد العفنه وكذا البخور
به مع لب الجوز والصنوبر والميعة لذلك وللسعال البارد المزمن والاحمر
ببول الحمار يمنع نبات الشعر طلاوو بسمن البقر ويطرد الهوام بخورا
والزرنيخ بعصارة حي العالم ومرارة الثور والشب طلاء يمنع اذي النا
ر اذا مست والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبي معجونين محرو
قين بالغ النفع في اكل اللحم الفاسد وانبات الصحيح وبخرؤ العصا
فير يسقطان الثاليل عن تجربة وبالصبر وحب البان المقشر وماء
الكثراث يسقطان البواسير ويلحمان كل القروح والمستعمل في التدا
وي ليس الا الاصفر والاحمر وكله دواء الذخيرة اذا صعد حتي ان
جل الاطباء حذر من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل
وتغير الالوان واسوداد الجلد والسل وعلاجه شرب الادهان و
القي باللبن والاحتقان بماء الارز وطلاؤه في حلق الشعر يرخي و
يضعف الشهوة وربما اكل البدن ويصلحه الكثيرا والخطمي والاجود
ان يغلي ثم يطبخ الادهان في مائة حتي يذهب ويستعمل ذلك الدهن
في الحلق

في الحلق فانه الطف وعلي القول بجواز استعماله يكون شربته دانقين و
جوز الشريف حيث جعلها مثلها وان ذلك يستعمل اسبوعا وبدل
الاصفر نصفه احمر وبدل الزرنيخ مطلقا الكبريت زرشك الامير
باريس زرنيخ خرساني سم الفار زردو زردك العصفر اقاقيا
عصارة القرظ وتسمي شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها
بمصر وتؤخذ من الثمرة بالعصر فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة
سوداء بعده وهي باردة في الثانية وقيل في الاولي يابسة في الثالثة ان
لم تغسل والا ففي الاولي قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقا والنزلات
والمواد عن الاورام وتقوي البدن والاعصاب المسترخية من الاعياء
وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد والاس وتشفي القروح خصو
صا من العين وفيها الدغ يزول بالغسل لعدم امتزاج تركيبها وتمنع
النتن حيث كان وحرق النار من النفطة والداحس بالشمع وتصلح
الرحم والمقعدة مطلقا وتحدث السدد ويصلحها دهن اللوز وشر
بتها الي نصف مثقال وبدلها صندل ابيض او عدس مقشور تمت ام
غيلان عربي باليونانية فينا اربيقي وهو الشوكة جدا اصلها وصمغها
شديد الحمرة وعصارتها الاقاقيات وهي باردة في الاولي يابسة في الثا
نية يقبض ويحبس النزف ويشد الاعضاء ضمادا وطبيخها يفتح
السدد ويصلح السبح وضماد ورقه يجذب الدم الي ظاهر البدن
ويحلل الصلابات ويدر وكذا صمغها تمت اسفيداج من ا
غذية الفصاف ومن غلبت عليه اليبوسة واجوده المعمول بالدجا
ج وهو حار رطب في الثانية يولد كيموسا جيدا ودما صالحا ويصلح
النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السودا والجذام وصنعته
ان يقطع الدجاج او اللحم صغارا ويطبخ حتي يتهرا وينزع رغوته

اقاقيا

اسفيداج

ويلقي عليه من الحمص والبصل المسحوق بالكزبرة والمصطكي حتي
يستوعب اجزاؤه ويحمض بيسير ليمون او خل ويغطي حتي ينضج
وينزل تمت اشق معرب عن الفارسية بالجيم لزاق الذهب لانه
يلحمه كالتنكار ويعرف بالشام قنا وشق وبمصر الكطيخ وباليونانية
امونيا قون اغفله في المقالات وهو صمغ يؤخذ في الشرط من الشجرة
صغيرة دقيقة الساق مزغبة الي بياض وزهرها بين حمرة وزرقة
تكون بجبال الكرخ لا الشام واجوده الابيض اللين السريع الا
نحلال ويغش بالسكبينج والفرق عدم اصفرار هذا وبالحلتيت
والفرق عدم الرائحة هنا وهذا حار في ٣ الثالثة يابس في اخر الا
ولي محلل ملطف يزيل الصداع والسعال والدمعة والورم والقروح
والبياض والرمد ونفث المدة والدم وامراض الكبد والطحال والكلا
والمثانة كالحصي والخاصرة والجنب والنفرس والصرع والخنازير
والخوانيق والخشونات والجرب وريح الانثيين ويخرج دود البطن
ويدر حتي انه يخرج الاجنة واحسن ما شرب بماء الشعير والعسل
وطلي بروبالزفت والحنا ودهب الورد والخل ويضر المعدة ويصلحه
الانيسون والكلي ويصلحه الزوفا وشربته الي درهم وبدله سكبينج
او جندبيدستر او وج او شنبط وهو وسخ كورات النحل تمت
نوشاذر هو العقاب بلغة اهل الصناعة ويسمي كبريت الد
خان وملح النار والسلسافيوس وهو معدني يكون بالبلاد الحا
رة كتخوم الزنج والحبش يتولد من بخار دخاني تصاعد في الا
غوار عن حرارت فيوجد كالبارود قطعا وبجبال اصفهان
عيون حارة مالحة اذا حركت لابدت فاذا طبخت التأم علي وجهها

قطع

قطع بيض هي النوشاذر المائي ويعرف بدهنيته والنوعان طبعي
وكلاهما عزيز الوجود ومنه مصنوع يوجد بتصعيد الارضية
المتكاثفه في الاتونات فاول مرة يكون الي الغبرة فان كور ابيض و
هكذا واقل مايثبت قرصا صافيا في الثامنه وهذا هو المشار اليه في
المنافع وقد يراد تصعيده احمر فيصفه عن الزاج او عن عشره ز
نجارا والمتخلف عنه اولا يسمي البقشلم وثانيا الفوال وقد يلطق علي
الاول ونوشاذر الشعر هو المجتمع في التقطير بعد المياه الثلاث و
اجود النوشاذر المعدني ثم المثلث من المصنوع وقيل بالعكس
والشعري والزنجاري ولا حظ لهما في التداوي وكله حار في اخر
الثالثة يابس في اولها والشعري رطب في الاولي والزنجاري يابس في
الرابعة يذيب البلغم ويجفف القروح ويقطع الدم ويحبس القي و
يفتح السدد ويدمل ما في البطن ويخرج مدة الصدر وصلابة الطحا
ل والخوانيق مطلقا والعلق بما السذاب عرعرة وداء الثعلب
والحية ونحو السعفة بالعسل والجرب بالشيرج والمثلث اذا صعد مع
وزنه من العذرة وشرب من ذلك مثقالان اخرج السم مطلقا
مجرب من الخواص المكتومة ويقع في الاكحال فيلحم القروح ويجلوا
البياض ويقطع الدمعة اذا لم تكن عن حرارة ولا نقص لحم وان
حل في الندا وخل ونثر في البيت هربت الافاعي وسائر الهوام ونحو
ره يقتلها مجرب وبعض المتدلسين يكتبه في ورق كالطلسم و
يحوله حوله فلم يدن منه حية وهي من خواصه واجود ماحل
ان يصعد حتي يثبت ثم يوضع في طاحن ويغمر بالبيض ويساق
عليه حتي يستوي ويعصر فلا [illegible] ينعقد ابدا وان قطر مع الشعر

فهو الصلاح الاعظم للكبريت الابيض او قطرت الثلاثة
اصلحت الملاغم الشمس با بالفرا او سحقا وتشميعا عن
تجربت وان مزج بما يرد عن السادس فهو بحسب نسبة
الوسط وقطر امامه في الرابعة قابلا لمزج ما نافره مجرب وذ
لك القاطر تثبت اصل العناصر المعدنية بالقانون الشهور تمت
قلي هو المتخذ من الاشنان الرطب بان يجمع ويحرك واجوده البرا
ق الصافي الشبيه بحجر الرحي المسمي بالفوق ويليه الممزوج بالر
مرام والرمث وهو حار يابس في الرابعة جلاء محروق مقطع ياكل
اللحم الزائد والثاليل والباسور ويزيل البهق والبرص طلاء وان
حل وجرد وعقد سبع مرات ازال بياض العين مجرب ومن اي
حيوان كان وان اكل منه قيراط هضم واعاد الشهوة وقطع
القي الملازم وقوي المعدة وان حل وعقد بالخل وطرح معه صفرة
البيض المصلوق بعد ما يلقي لكل واحد ثلاثة دراهم من النوشادر وسحق به
الرصاص الذي مر ذكره كمل عمله وبدون صفرة البيض يقطع ظل المعادن
وينقلها الي ما يراد منها ومتي طرح مع لحم ونحوه انضجه سريعا من
غير نار كثير ويصير العنب زبيب اذا حل بزيت ورش به والحكم بانه سم
قتال محمول علي تخفيف المزاج والاكثار منه والاستعمال غبيطا وهو
عنصر الزجاج والصابون تمت طلق يسمي كوكبا الارض وعرق العرو
س وهي زيبق خالطه اجزاء ارضية وغلب عليه اليبس
فتلبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان يحكي الفضة واصفر
كالذهب واجوده القبرسي فالمغربي واردأه اليمني ويكون
بجبال مصر لم تسقطه قوة التبة وهو بارد في الثانية يابس في الا
ولي او في الثانية او برده في الثالثة يفتت الحصي ويقطع الحميا

ت

قلي

طلق

ت الحارة ويحلل الاورام خصوصا من المذكير ويجفف القروح ويذ
هب الحكة والجرب والجذام والاثار والسودا ويحبس الدم والاسهال
والدوسنطاريا الكبدية وغيرها وبالعسل يحل السعال الحار و
المستعمل منه الصفايح الرقاق النقية بعدان يسحق حتي ينشطي
ويربط في صوف مع عصابات ويغط في ماء حار او طبيخ الفول و
يضرب حتي ينحل ويرق ويضاف الصمغ ومن خواصه انه لم يحترق
الا بنحو البورق والنوشاذر وقشر البيض وانه يحل في الفجل اذا وضع
فيه ومع الشبت والخطمي والمغره اذا عجن بالخل وبياض البيض
يمنع حرق النار وكذا بالزرنيخ الاحمر وحي العالم ومرارة الثور ومن
ادهن بهذا منع الم النار او سحق بالملح حتي يتهيا وغسل واضيف
الصمغ فليقة فضيه او سحق بالزعفران فذهبية والزنجار
فزمردية اوما المعصفر فشقيه وهو يضر الطحال ويصلحه الكثيرا
وشربته نصف مثقال واما اهل الصناعة فهو عندهم ركن
عظيم ومن اصح تصاريفه ان يسحق بماء الكبريت الطاهر حتي
ينعقد دخانه ثم يدمس بالنوشاذر مع كلس البيض سبعا فيو
خذ ماؤه فيسحق بعد ذلك في الكبريت ايضا فيعقد الفرار
من وقته ويسلك بالمسلك الذي ذكرناه سابقا وما الطلق
يظهر المشتري بنفسه عن تجربة اذا مسك فيه وقدر
جم بالشعر تمت **مغنيسيا** حجر لحالمر قسيشيا انواعا وتوليد
لا ان اليبوسة فيه والاحراق اكثر والحديدي منها اسود
والذهبي الاصفر والفضي الابيض والنحاسي الاحمر علي انها

لاتخلو من عيون ونكت بيض في كلها واجودها الرزين البراق
الضارب الي الصفرة وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجا
ج وتهيئه للصبغ اذا اجرت عليه وتصفيه وكذا تفعل بالحديد
وتقوي المعدة وتزيل الرطوبات شربا والحصي وعسر البول وتدمل
الجراح ذرورا ومتي سحقت بالخل والعسل ازالة الكلف وسائر
الاثار حتي البرص وعلي ثوب تزيل الاوساخ كلها والادهان وسا
ئر ما يطبخ مجرب تمت دهن السذاب قد جربته في كل افعاله فكان
غاية ينفع وجع الورك والمثانة والكلي والساقين ويدر ويحلل الريا
ح واوجاع الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا شربا وقطورا و
صنعته لكل رطل ماء اوقية سذاب طري وثلاثة اواق زيت او شيرج
وانا اضيف الي ذلك حب خردل ورشاد وعاقر قرحا من كل درهم تمت فصل
في المراهم مرهم يلين كل يابس وينفع من ذات الجنب وكل مرض يحتا
ج الي ترطيب وتسخين ينفعه هذا المرهم وهو من مختارات ينقوله واسكندر
صنعته اصول الخطمي رطلان بزر كتان بزر شبو من كل رطل شمع عسل
من كل رطل ترمنتين صمغ من كل ستة دراهم جاوشير زاج زرنيخ من كل
ستة دراهم تنقع في الماء حتي يستخرج لعابها ويضاف اليه زيت وشمع ويضرب
مرهم اغريبا من مختارات ينقوله واسكندر ينفع من الاستسقاء والاورام
البلغمية ويلين الاعصاب وينفع من امراض المثانة والكلا ويسهل ويدر
وصنعته اصول القرع مايتان درهم اصول السوسن الاسمانجوني عشرو
ن درهم اكرو دميرتكي من كل ستة شمع عشرون زيت اربعة ارطال
تدق الاصولات وتنقع في الزيت ثمانية ايام ثم يغلي علي نار هادية ثم
يصفي ويخلط مع الشمع مرهم التوتيا ينفع لكل جرح وصنعته د

ذهب

دهن السذاب
مرهم
مرهم
مرهم

دهن الورد وشمع ابيض من كل ستة ماء الزبيب اسفيداج من كل ستة
رصاص محرق توتيا كندر من كل ثمان يعمل مرهم ويحفظ طلاء اخر طلاء اخر
للحصف يمسح الموضع الذي يتوقع خروج الحصف فيه بالماء ورد وخل
خمر ثمن سفوف نافع لسلس البول و يقطع الاسهال صفته بلوط درهم سفوف نافع لسلس البول
٢ سعد درهم ٢ عفص درهم ٢ سماق درهم ٤ تدق الاجزاء وتنخل و
تخلط مع مقدار سكر ويستعمل خردل هو اللبان واصوله بمصر تسمى
الكبر وهو من تحريفهم بماسيأتي ان الكبر هو القبار والخردل نوعان خردل
نابت يسمى البري ومستنبت يسمى البستاني وكل منهما اما ابيض يسمى
سفند اسفيد او احمر يسمى الحرش وكله خشن الاوراق مربع الساق
اصفر الزهر يخرج كثيرا مع البرسيم فيدرك بدابه وهاشور حريف اذا
اطلق يراد بزره وهو حار يابس في الرابعه او البري فيها وغيره في الثا
لثه او الابيض في الثانية نافع لكل وجع بارد كالفالج والنقرس والكزاز
والخدر والحميات البارده بالورد شربا وضمادا ويحلل الورم ويجذب ما
في الاوغار فلذلك تسمن به الاعضاء الضعيفه ويحمر الالوان يجذب الدم
اذا مزج بزفت ولصق وبطبيخه يغرغر فيسكن اوجاع الفم والاسنا
ن ويحل ثقل اللسان ويمنع النزلات ويسخن الاعضاء الباردة ويسكن
النافض ويحلل الرياح الغليظه واليرقان والسدد وصلابات الكبد و
الطحال ويفتت الحصي ويدر الفضلات ويهضم هضما لا يفعله غيره و
من خواص اهل مصر اكله مع الشوي في عيد الاضحي واذا اكتحل به جلا
الظلمة والبياض والكمنه خصوصا ما اعتصر من بزره وجفف وغلي بالز
يت وقطر في الاذن فتح الصمم وازال الدوي واخرج الديدان ويطبخ
مع السداب فيسكن ضربان المفاصل والرعشة ضمادا ونطولا ودهنا
ويهيج الباه ويفتح السدد سعوطا ويزيل الاختناق شربا والتخم بدليل

انه اذا طرح في عصير لم يغلو وبالعسل يزيل السعال المزمن والربو واو
جاع الصدر والبلغم الغليظ ودخانه يطرد الهوام وهو معطش مكرب
يولد الحرارة ويصلحه الخل واللوز والملح الهندي وان يأكله المحرور ربا
للبن وان يؤخذ مع الاطعمة الغليظة كالهريسة والمصروع بالسلق و
من خواصه المنقوله عن الثقات انه اذا قرئ علي كف منه قوله عز وجل وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية ثماية مره يقول في كل مرة يا مبين عد
د الاسم ويذره ويغلق الباب يوما كاملا وجده مجتمعا علي الدفائن و

زراوند

شربته الي ثلثة وبدله الحرمل او الرشاد والله اعلم **زراوند** يسمي رسطو
لوخيا معناه يبري المفاصل وبالاندلس يسمي مهقون يطول الي فوق ذراع
مر الطعم وينقسم الي مدحرج والي ردي يسمي الانثي عريض الاوراق
له زهر فرفري واصله غليظ الساعد بحسب الاراضي واما الدحرج فليس
له الا الغصون الدقاق واصفره كصفار البيض استدارة ولونا ويدرك كل
منهما بشمس السرطان وتبقي قوته سنتين ثم يفسد بالتاكل والسوس
لرطوبة فضلية وهو حار يابس في اخر الثانية وهو علي الاطلاق محلل
يقطع البلغم والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم الطحال والكبد
ويفتت الحصا ويخرج الديدان وينفع النافض وكذا الحميات ويختص الطويل
بقتل القمل مطلقا حيث كانت وينقي البدن والكلف والجرب والحكة مع الز
رنيخ الاحمر والميويزج ويلحم القروح مع السوسن الاسمانجوني شربا
وطلاء وينقي الارحام مع المر ويسقط الاجنة ويدر الدم ولو فرزجة و
يسكن لدغ العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الي در
همين وكل من نوعي الزراوند بدل عن الاخر وبدل الكل مثله من الز

زعفران

رنباد ونصفه من البسباسة وثلثه من القسط **زعفران** بالسريانية الكركم
والفارسية كركماس ويسمي بالجساد والجاد والزعيل والدهقان وهو
نبات

نبات بارض السوس وينبت كثيرا بالمغرب فارمينية وهو يشبه بصل بلبو
س وزهره كالباذنجان فيه شعرة الي البياض اذا فرك فاحت رائحته و
صبغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك باكتوبر ولا يعد واصله في الارض
خمس سنين ولا يقيم ايضا وافر القوة اكثر منها ويغش مطحون العصفر
ويعرف بالطعم والغسل وقبل الطحن شعر العصفر مصبوغا وهو حار يا
بس في الثالثة او يبسه في آخر الثانية يفرح القلب ويقوي الحواس ويهيج
شهوة الباه فيمن ايس منه ولو شما ويذهب الخفقان في الشرابات ويسرع
بالسكر علي انه يقطعه اذا شرب بالميبختج وفي دهن اللوز المر يسكن اوجا
ع الاذن قطورا وفي الاكحال يحد البصر ويذهب الغشاوة والقروح و
الجراح والجرب والسلاق ولو قطورا بلبن الاتن او النساء وان حشيت به
تفاحة وادمن شمها صاحب الشوصة والبرسام والخناق بري مجرب
وبلا تفاحة يؤثر في ذلك تأثيرا قويا ويحبس الدم ذرورا ويلين الصلابات
ويعدل الرحم طلاء واحتمالا وبصفار البيض يفجر الدبيلات ويقوي
المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا بخو الكرفس ويسكن الم السموم و
بالعسل يفتت الحصا ويحلل ويدر الفضلات ولا يجوز مزجه بزيت ولا
كامخ فيضعف ومع الفربيون يسكن النقرس واوجاع المفاصل و
الظهر ومتي طبخ ونطل بمائه مصروع او كثير السهر شفي ومثقال منه
بقليل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة ومن خواصه ان
عشرة دراهم محررة الوزن اذا عجنت خرزة وعلقت علي المرأة اسرعت
الولادة واسقطت المشيمة ومنعت الحمل مجرب وهو يصدع ويملاء
الدماغ بخارا ويضعف شهوة الغذاء ويصلحه السكنجبين ويضر الرية
ويصلحه الانيسون ولشدة جلائه يزيل الزرقة من العين وشربته
الي درهمين وثلث مثاقيل تقتل بالتفريح وبدله مثله من القسط و

خبز

والسنبل ورب بعد قشر سليخه خبز هو في الغالب قوام الابدان وهو
مختلف باعتبار العوارض من الطحن والنخل والغسل والخبز ومقابلة
النار وما يجري عليه من غير ذلك واجود الحبوب للخبز الحنطة فا
لشعير فالحمص فالارز وما عدا ذلك ردي جدا لا يعمل الا في المجاعات الشديده
كالدخن والفول والجاورس وخبز الحنطة حافظ للصحة مسمن للارواح
مولد للدم الجيد واجود ما عمل لذلك مغسولا غير مستقصيا في نخله با
لغ التخمير اذا وضع في الماء لم يغطس والراسب قليل الخمرة ردي جدا فاذا
اختمر رقق وخبز علي خزف لا يقرب النار فاذا انضج رفع حتي يبرد وان
اكل من الغد كان اجود والبرازدي المعروف بالبراز ق يقرب من الجيد
وهو فارسي معناه الممزوج بحراقة الريش ويستعمل غالبا في احوال مخصو
صة ذكرناه مع بعض الطيور وما كان بنخالته جيد لضعاف المعدة والمشا
يخ واصحاب الراحة ومن لم يرتض ومن طال مرضه وعكسه الحواري وهو
المحكم النخل الشديد البياض ومنه الكعك المعمول بمصر في العيد يولد السدد
ويضعف المعده ويجلب التخم والخشكار هو الذي عمل بلا غسل ولا نخل يولد
السدد ويحرق الاخلاط ويدرن البدن والمغسول قليل السدد جيد معتد
ل الغذاء وكلما انضج الخبز وبعد عن الرماد ورق كان اجود واما اختلافه
باختلاف ما يخبز عليه فظاهر ان المخبوز علي الحديد حار في الثانية يابس
في الثالثة ومثله المحروق كالبقسمات وهذه تقطع البلغم والماء والخام وتمنع
الاستسقاء في مباديه لكنها تهزل وتولد السدد المؤديه الي القولنج وتصلح
بالادهان والحلو والمخبوز علي الحصا ان اكل جميعه ففي غاية العدل والجوده
والصحة وما يلي الحصا منه كالكعك والقراقيش والجهة الاخرة تسمن جدا و
تمنع العفونات والاخلاط الفجه وتروق الدم وتعدله بذهاب مائيتها وبقاء
نفعها والمعروف بالليبيتا الرقيق ان كان فطيرا فجل الاطباء يلحقونه بالسموم

واحكامها

واحكامها وان كان خميرا فمن احسن انواع الخبز لحفظه الصحة وما
يصنع بالبادية ويسمي الملة والقرص وهو ان يمد غيظا ويوضع في الرماد
فينضج بعضه وينجح الآخر وتختلف اجزآؤه وهذا ردي جدا يولد الاخلا
ط الفاسدة ولا يقدر عليه الا اصحاب الكد والرياضة واردي منه الخبز
الصغير الغليظ المستدير المعروف بالماوي في غالب البلاد ومنه ما تفعله الترك
ويقطع طولا لاختلاف اجزائه في الاستواء والمعمول بالسمن واللبن ان
هضم فجيد والا فردي والغالب عليه افساد البدن ويولد التخم وخبز
الشعير جيد صيفا مبرد قاطع للعطش قامع للاخلاط الصفراوية
وخبز الذرة والدخن يذيبان شحم البدن ويحرقان الاخلاط ويولدان
السدد والحكة وقد تمزج الحبوب بحسب العادات والحاجات والفصول
والزمان ومزاج المصطكي والخبز يقوي المعدة ويمنع الخفقان ويصلح
الكبد والكلي وبالمحلب يخرج الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله
اعظم في توليد الباه والانيسون يصلح الكبد والكرفس القلب والطحال و
بالجملة فالقانون في عمله ما تقدم وينبغي ان لا يؤكل كثيرا الا مع اللحم والمرق
الدهنه والحلو وان يقلل مع غير ذلك وان يبادر مع شرب الماء فوق اليا
بس منه مثل الكعك والعكس في الطري وان يقلل منه من به ضعف الكبد و
المعدة ويأخذ ما يفتح السدد **خبز المشايخ** هو بخور مريم **خبز الغراب**
كشلد **خترف** الافسنتين **خثاء** هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فا
ن خرج بارادته فروث وكثيرا ما يطلق الاخثاء البقر وكل مع اصله **طلع** هو
لقاح النخل وهو بارد في الثانية يابس فيها ينفع اذا طبخ وصفي من الالتها
ب والحميات وهو بطيء الهضم يولد الاخلاط ويصلحه الحلاوة ونحو الكر
فس **كبريت** حار في الثالثة يابس فيها او في الرابعة يبري الجذام ويقاوم
السموم كلها شربا وطلاء ويقلع الاثار والجرب والحكة وبياض الظهر و

خبز المشايخ
خبز الغراب
خترف
خثاء
طلع
كبريت

البهق وتقشر الجلد والسعفة وداء الحية والثعلب طلاء بالنطرون وصمغ
البطم والخل وفي البيض النيمبرشت يزيل السعال والربو وقذف المدة والبلغم
وكذا البخور به ويسقط الاجنة سريعا ويسكن الضربان طلاء ويبيض الشعر
ويطرد الهوام ويحبس الزكام بخورا ويلطف ويسهل ويجذب الاشياء الي
نفسه ويحمي البدن من الالم ويصلح الاذن قطورا وبخورا ويحلل كل صلابة
بالجندبيدستر وينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل واجوده
مالم تمسه النار وهو يضر المعدة وتصلحه الكثيرا وشربته الي مثقال كتان
بارد رطب في الثانية ينعم البدن ويسمن ويحسن الالوان ويجر الدم الي ظاهر
البدن ويطابق الحرير في النفع من الحكة والجرب والاورام الصلبة ورماده
يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يحبس النزلات بخورا وهو يرهل و
يصلحه الحرير ويضر المبرودين ويصلحه القطن كثيرا معتدل او بارد يا
بس في الاولي يكسر سموم الادوية وحدتها ويقوي فعلها ويصلحها كحلا
كانت او غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرية وحرقة
البول والمعاء والكلا وما تأكل بحدة الخلط والاحمر منه يطلي بخل فيزيل الكلف
والنمش ومع البورق والكبريت يذهب الجرب والحكة والبرص وينعم
البشرة واذا خلط الابيض بمثله بكل من اللوز والنشا والسكر ولوزم
الكله سمن البدن سمنا جيدا وان شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النار
جيل كان سرا عجيبا في ذلك والنسا بخراسان تعرفه وتكتمه وهو يضر
السفل ويصلحه الانيسون وشربته الي خمسة وبدله الصمغ لوز الحلو حار
في الثانية والمر في الثالثة قال الشريف هو يقطع السعال المزمن عن تجربة
وملازمته تسمن ولا شيء يعادله في ازالة الاخلاط الغليظة والربو والسعا
ل واورام الصدر والربو خصوصا بالسنا والنعنع والطحال والكبد بماء
العسل وقيل يضر المثانة ويصلحه الصمغ وبدله الافسنتين معجون يقوي
الباه

كتان
كثيرا
لوز
معجون يقوي الباه

الباه وينعش الحرارة ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المغص قال في الا
رشاد انه مجرب وشربته الي اربعة مثاقيل وصنعته زهر لسان ثور
جرجير من كل واحد ونصف سقنقور واحد وثلث خصية الثعلب
زنجبيل فلفل بندق صنوبر بزر فجل شقاقل بزر لفت من كل واحد
وفي نسخة حصلبان ابخره دار صيني حمص ابيض لوز سمسم خشخا
ش من كل اربعة يعجن بشراب التفاح معجون ينفع الزحير وصنعته
انواع هليلجات مردم الاخوين من كل جزء افيون ربع جزء يعجن
بالعسل وشربته الي درهمين معجون يحل الغليظة وايلاوسات و
القولنج البارد ويفتح السدد وينقي الدماغ والصدر ويفتح الشهوة و
يدر الفضلات ويزيل حرقان البول والدم النازف وامراض المقعدة خلا
البواسير وصنعته سنبل جزء بزر كرفس ثلثة ارباع جزء فلفل
دار فلفل جزء ونصف جزء بزر بنج زعفران جندبيد ستة اذخر
من كل نصف جزء وقديراد افيون ويزاد مرو عاقرقرحا كند ريبروح
اسارون فوه جاوشير وج قسط معجون زبيد الورد معناه الماخوذ
فيه الورد بوزنه عظيم النفع في قطع انواع الصداع وصعود الابخره و
الدوي والطنين وضعف المعده والكبد والاستسقاء ويحل الصلابات والا
ورام والدبيلات شربته اربعة مثاقيل كان يبيعه رحمون ابن موسي
اليهودي بوزنه ذهب صنعته سنبل طيب مصطكي زعفران طبا
شير دار صيني اذخر اسارون قسط حلو غافت بزر كشوث فوه لك
منقي بزر هند بابزر كرفس راوند حب بلسان عود حب هال قرنفل
اجزاء سواء ورد يابس كالجميع يعجن بثلثة امثاله عسلا منزوع الر
غوه والشربه منه درهمان وهو المشهور صفة مرهم نافع للحرارة التي
تصير براس الاطفال مثل الدماميل وهو هذا مرداسنج درهم ع كبريت
ذهبي درهم ع اسفيداج درهم ع عفص درهم ع يدقونه ناعما ويعملو
نه مرهم مع بعض الادهان مثل الزيت وغيره تمت مر مرمك تمت

معجون ينفع الزحير

معجون ينفع الرياح

ومعجون يحل

معجون زبيب الورد

مرهم نافع للحرارة

الروائح الكريهة حيث كانت ويشد البدن ويمنع العروق خصوصا
بدهن الاس والورد وبهما يمنع صبه الفضلات الي القلب عند و
ضعه علي الابط ومن خواصه تحلية الخل حتي يقارب من العسل وان
اخذ بخل وعفص حتي مرهم ثمت لبان الكندر لبني الميعة السائلة
لحية التيس هي الهوفسطيداس واذناب الخيل نبت كورق الكراث
لكن لا يرتفع عفص حاد الرائحة بارد يابس في الثانية او الثالثة او
حار في الاولي يقطع الاسهال والنزف وقروح الرية والصدر واسترخاء
المعدة شربا والخراج والتاكل ذرورا وكسر الصوقا وهو يضر
الكلي ويصلحه العناب وشربته مثقال وبدله عصارة الافسنتين و
هو من مفردات الترياق ثمت لحية الحمار كزبرة البير لحا الغول شعره
لحام الصياغه التنكار لزاق الذهب يطلق علي التنكار والاشق
سنون ينفع من الاكله والقروح والعفونه والورم وسقوط الاسنان
والرائحة الخبيثه اقاقيا ثلاثه زرنيخ احمر واصفر نوره شب من كل و
احد ونصف مر كثيرا صمغ من كل واحد يعجن بالخل ويقرص ويرفع ثمت
سنون يشد اللثه المسترخيه ويقطع الدم شربا قشر رمان خمسة
سماق اثنان ونصف جلنار عفص شب يمني سك اقاقيا هوفسطيداس
من كل واحد يعجن بعسل او يذر سنون ينفع من وجع الاسنان والضر
بان والورم قسط اصل شبت ميويزج مكوث يعجن بخل ويستعمل واعلم
ان الكموث اذا نقع بالخل وعجنت به ادوية الاسنان او مسك في الفم فا
نه مجرب وقد يقع في هذه الاس والمراد سبخ والروسنجنج والاسفيداج
وما فيه الزرنائيج يسمي ديك برديك وهذه صالحة للفم ونتن الا
بط واسترخاء المقعدة والقروح والاواكل سنون يسقط الديدان
بخورا بزر بصل وكراث وورق عنب الثعلب يدق ويعجن بالشمع و
يستعمل سنون يجلوا بالغا ويحلل ويذهب الاورام من التصرع

رماد

سنون
سنون
سنون
سنون
سنون
سنون

سنون للامراض الحارة

سنون من الرامك

رماد قشر القرع المر عشرون ملح اندراني زبيب جبلي من كل سبعة وقد يجعل فيه رماد النخالة وقد يعجن بالقطران او طبيخ البلوط او الكمون سنون للامراض الحارة عظيم النفع بالفاطباشير ورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين ارمني مغلود م اخوين من كل اثنان مرجان محرق صندل مرحب عروس حب اثل ماميران من كل درهم سنون مفتت يقلع بلا آلة عاقرقرحا اصول الحنظل وثوث شبرم مازريون وكبر وحلتيت زرنيخ يعجن الكل بالخل

سنون مفتت

سنون يجلوا

سنون يجلوا الاسنان بالفاويذهب اوجاعها والحفر وسقوط اللهات ويقوي اللثة وصنعته قرن ايل ثمان مثاقيل سعد فلفل ابيض من كل اثنان مر واحد شب نوشادر زبد بحر رامك ملح مكلس قنطريون عفص جلنار طباشير سنبل عود من كل درهم

سنون هرون الرشيد

سنون هرون الرشيد عرف به ولم يكن صنع له ولكن لكثرة استعماله له وهو جيد يشد اللثة والاسنان ويطيب النكهة ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الاورام ويذهب اللعاب السائل وصنعته ملح مكلس عشرة خبز شعير محرق سبعة عود ستة سك حسك ثلاثة كزمازك فلفل دار فلفل زنجبيل زبد البحر عاقرقرحا من كل اثنان يعجن بالشراب ويجفف وقد ينخل فيستعمل وقد يزاد شيح ارمني زاوند من كل درهم ونصف وهاتان زادهما بختيشوع للمامون وزاد جبريل عاقرقرحا اذخر من كل اثنان وان يعجن بشراب السوس والعسل وقد زاد ايضا صندل سعد ورد فوفل رامك قرنفل تين قرن ايل محروقين من كل ثلاثة ومن اراد ان يطيبه فليجعل مع المسك والعنبر والكافور فيه مايشاء وفي نسخة بورق اثنان وهذا سنون في الاول السنون تمت

مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين
ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصنعته تين زبيب من كل او
قيتان شبت اوقية اينسون عود سوس ويزاد في الربو حلبه
وفي السعال بزركتان اصل سوس حبة السودا وفي القولنج
شيح ارمني جعده من كل نصف اوقية وفي الطحال واوجاع
الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول
وامراض الكلى بزر سلجم وفجل من كل ثلاثه يرض ويطبخ بثلاثة
ارطال ماء حتى يبقى ثلثه فيصفى ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة تمت
مغلي ينضج الاخلاط السوداوية والصلابات والاحتراق ويصفي الذهن
والفكر ويزيل الوسواس والجنون والماليخوليا وعرق النسا وصنعته
بسفايج قرطم عناب سبستان من كل اوقيه اسطوخودس بابونج
قنطريون افتيمون من كل نصف اوقيه تجاله مربوط بخرقه خمسة
وان كان بخار اوصداع اوجفاف في الدماغ زيد تين كثير الوزن من كل
اوقيه كزبرة بير يابسة صعتر مرزنجوش من كل اربعة اوريا
ح غليظه اوضعف في المجاري البول يزيد الجلنجبين كاحد الاوائل و
طبخ كالاول واستعمل تمت مغلي يزيل الحميات الحارة واللهيب والعطش
وما يحدث عن الحارين ويسكن القلق ويحل الجفاف العارض عن الحرا
رة الغريبة وصنعته شعير مقشور اربع اواق بزر خشخاش مسحو
ق بزر هندبا بزر شاهترج زهر بنفسج ورد منزوع من كل نصف
اوقية فان كان هناك مزيد قبض او ثقل في الاعضاء وليس هناك
سعال زيد تمر هندي كاحد الاوائل وقد يزاد اذا اشتدت الحرارة
من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن ويفعل به ما مر ويصفى
هذا على الخيار شنبر وقد يحلى بالترنجبين او شراب الخشخاش في السهر
والبنفسج

مغلي ينضج البلغم

مغلي ينضج الاخلاط

مغلي يزيل الحميات الحارة

والبنفسج في الدوخة وهكذا بحسب ما يري طبيب الوقت وقدر
في المطابيخ ما فيه كفاية تمت حوافر الخيل فذكر ان التجربة شهد
ت لقاطرها بانه يلين كل صلب حتي انه يجعل الزجاج منطر
قا وان حافر البغل يمنع الولادة تمت ضماد من صناعة الطبيب
للاكلة الساعية والقروح الخبيثه نوره اقاقيا من كل ستة
قلقطار محرق اربعة زرنيخ احمر واصفر من كل اثنان يعجن با
لماء لسان الحمل والخل ضماد يحل الورم والصلابات الحارة قشر رمان
مطبوخ بعد السحق بالخل سماق حي العالم سواء طين ارمني ماء
كسفرة من كل نصف احدهما كافور ما شيئت تعجن بدهن الو
رد ويستعمل ضماد لاوجاع المفاصل والنقرس وصنعته صندل لبنو
عيه اكليل من كل عشرة ماميثا خمسه اقاقيا اثنان زعفران وا
حد وفي نسخه افيون لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة فا
ن كانت باردة فيجعل مكان الصندل من كل من الفربيون والجند
بيدستر ومكان الماميثا سذاب وحب رشاد وزيت عتيق والباقي
علي حكمه ضماد فيثاغورس ينفع من الاستسقا والما الاصفر و
ضعف الكبد والمعدة والارحام ونحوها زوفا رطب ثلثون شمع اربع
وعشرون زعفران شحم بط واوز ودجاج من كل اثني عشر صبر
ميعه سائله مقل ازرق اشق مصطكي من كل ثمانيه مجرب ضماد
ينفع من اوجاع البطن والصدر والجنبين شمع عشرون شحم
البقر ستة عشر درهما سمن اثني عشر زوفا رطب ستة علك البطم
اربعة وقد يضاف ان كان هناك ضيق نفس واعيا كرنب اخثاء
البقر حلبه من كل خمسه ضماد قرسطاليون يعني رعي الحمام

حوافر الخيل

حافر البغل

ضماد لاوجاع المفاصل

ضماد فيثاغورس

ضماد وجاع البطن

ضماد قرسطاليون

ينفع من الفالج واللقوة وماينصب الي العين والشقيقه ووجع الا
سنان علي الراس والريح على البطن وعسر البول علي المثانه وصنعته
ا رنب اربعون شمع ثمانية ريتيخ خمسه رعي الحمام اثنان تمت

بيض هو اصل كل حيوان لم يحمل فهو بمنزلة الجنين لان الحيوان
يتخلق من صفاره وبياضه بمنزلة الغذاء ومادته كمادة المني من
خالص الغذا ومن ثم يطيب ويزكوا اذا علف الطير غذاء ا كياو
بالعكس حتي قال بعض الاطباء ان غالب العدوة في نحو الجذام من
بيض الدجاج الجلال يأكل قذرة من به علة فيتولد المرض من بيضه
والقشر فيه لفشي المشيمة والبيض الكائن بلا فحل لم يتولد منه فرخ
ويسمي البيض الريحي وهو قيل الغذاء ويكون منه الفرخ بان ينقر طريه
فيشق القشر عن حبة صافية في وسط الصفار واذا وضع في الشمس
فسد فيؤخذ المختار منه فيحط تحت دجاجته من الربيع فيخرج
بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قائمة مقام هذا الجناح في الحرارة حتي
قال بعض الفضلاء ان خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطمع في عمل
الكيميا لان فسادها ليس الا بالحرارة قوة وضعفا واجوده الماخوذ
ليومه الكائن عن فحل رزين ومافيه صفاران في واحدة وان يكون من
الدجاج فالقبج والعصفور وماعدا ذلك فردي مطلقا اما باعتبار
غرض مخصوص فقد يكون الردي اجود بل لا ينفع غيره كبيض الا
نوق في الجذام والبيض مركب القوي وقشره بارد في الاولي يابس في
الثالثه او هو حار بياضه بارد رطب في الثانيه وصفاره حار فيها
رطب في الاولي يابس فيها والقول ان مجموعه معتدل مطلقا مسامحة
قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو اقرب الاشياء الي البدن بعد اللحم و

القول

والقول بان اللبن اقرب منه سهو وقشره يهيج الباه اذا سحق طريا و
شرب الي درهمين ويجلوا البياض لمع الصدف كحلا ويحل الاورام مع
العسل والخل طلأ واكله يقطع الدم حيث كان ويلصق الجراح ويلحم
القروح العتيقة ومع البورق يجلوا الحكة والجرب والاثار والبواسير
واذا عجن بياضه كان اشد من الغرا في اللصاق قال بعض اهل الصناعة
انه اشد الاشياء تنقية للسادس وانه مع البورق والعقاب يظهر خا
لصاوان عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة وقرح و
داء لذاع خصوصا في الاجفان الملتحم لكن لا يجوز استعماله في
العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها فتقرح و
كثيرا ما تغلط الحالون في ذلك فيقع به فساد عظيم وبدقيق الشعير و
يبري الخراز والابرية والقوابي والجراحات واورام الثديين والمقعدة في
المرهم الابيض يلحم الجراح ومع الافيون يسكن الورم الحار طلأ وهو
ثقيل عسر الهضم يولد خلطا لجا بلغما كثيرا وصفاره جيد الغذا صالح
الكيموس يغري ويذهب القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضربان
حيث كان وبدهن الورد يذهب شقوق منه المقعدة واوجاعها واذا
قلي مع النوشادر الثابت وعصر كان الدهن المحلول غاية في تطهير الا
جساد مجرب وان حل به الحار الهارب ثبت البارد عن تجربة ومجموع البارد
البيض يسكن الغثيان واللهيب والعطش وحرقة البول وفساد الصوت
وخشونة الرية وما احترق من الاخلاط ويهيج الباه بالجرجير ويذ
هب السعال بالكندر وضيق النفس ببزر الكتان ويسمن تسمينا عظيما
اذا استعمل علي الفطور بقليل الملح والكندر والصنوبر ويقطع الزحير
بدم الاخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهربا ويشفي من السحج وفوها
ت العروق واجود ما استعمل في جميع ذلك نيمبرشت وصفته ان
يرمي في الماء بعد ان يغلي ويعد من رميه ماية متواليه ويرفع وثلاث

مائية اذا وضع والماء بارد كذا قدره جالينوس او يقلي في الماء ثم ينزل
في الزيت والصعتر والفلفل والدارصيني ودون ذلك الشوي في الرماد
واردا ما اكل مقلوا خصوصا في الشيرج والنضيج منه عسر الهضم
فاسد الغذا مولد لحصاة الكلا والمثانة والسدد ويصلحه السكنجبين
وقدر ما يوخذ من البيض من خمسة الي ستة وسياتي تخصيص المنافع
المخصوصة بكل بيض مع اصله وما ذكر فيه بحسب الاطلاق والمخصو
ص به غالبا بيض الدجاج تمت باذنجان معرب جيمه عن كاف
فارسية ويسمي المغد والوغد بالمعجمة وهو نوعان ابيض مستطيل
الثمرة دقيقها يطول الي شبر واسود مستدير وقد يستطيل يسيرا و
الاول اجود والطف وهو حار في الثانية او الثالثة يابس فيها وقيل في الثا
نية غذا مالوف لغالب الطباع يطيب ريحة العرق جدا ويذهب الصنان و
السدد التي من غيره علي انه يسدد ويلين الصلابات كلها حتي انه يطرح
علي المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويسد المعدة ويدر البول ويقطع الصدا
ع الحار بالخاصية ويجفف الرطوبات الغريبة واقماعه المسحوقة مع اللوز
المر شفاء للبواسير وسائر امراض المقعدة اذا ذرت بعد شي من الادهان
ومتي طبخ حتي تزول صورته وغلي بماءه زيت حتي يبقي الزيت وطليت به
الثواليل نهارا والتفل ليلا ذهبت وان كان بدل الزيت دهن البزر اذهب
الشقوق واورام العصب وما افسده البرد وان مليت الباذنجانة الصفرا
البالغة دهن قرع وشويت زمنا وقطر في الاذن سكن اوجاعها كل ذلك
مجرب وهو يورث وجع الجنبين والعانة ويولد السودا ويفسد الالو
ان ويصلحه ان يقطع ويحشي الملح وينقع حتي يبقي الماء علي صفائه و
يطبخ باللحوم الدهنية ونحو الشيرج والخل ومن خواصه اذا ثقب
بالخلال وساق بالماء والملح خفيفا وترك في مايه اياما وانه اذا حل فيه النو
شاذر في الندا وافرغ فيه المشتري ينقاه تنقية عجيبة مجرب واذا بدل بالشب

ويحقق

وسحق به الكبريت بيّضه وصار بالتثبيت والبري منه يصلح الشعر و
يطوله ويسوده وثمره يقلع البياض وتزيل الدمعة كحلا تمت زراوند
يسمي رسطولوخيا معناه يبري الفاصل وبالاندلس يسمي مهمقون
سكرلي يبرق هو لسان الحمل سمزاوات هي الحمقا سكبينج صمغ شجرة
بفارس اجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كان رائحته بين
الاشق والحلتيت وتبقي قوته عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في
الثانية يستاصل البلغم والسعال والربو واوجاع الصدر والاستسقاء
والماء الاصفر والورك والظهر والرجلين ويصلح فساد الادوية ويحفظ
الاعضاء من النكاية وعرق النسا ويزيد الباه ويضر المثانة ويصلحه الاشق
وشربته الي درهم بدهن اللوز وماء السداب وبدله مثله قنة سليخه
هو شجر هندي وهو سبعة انواع وهو الاصفر الغليظ الطيب الرا
ئحة الرزين الانابيب الشبيه بالقصب الثاني صلب احمر طيب الرائحة
صفايحي ثالثها ابيض الي صفرة لا رائحة فيه رابعها اكمد بين حمرة وسواد
وخامسها رقيق اسما نجوني يتفتت بسرعة وسادسها قطع كالقسط
وسابعها قشر رقيق شديد السواد عقد متكرج منتن الرائحة و
قوة جميعها تبقي الي سبع سنين وهي حارة في اول الثانية يابسة في اخرها
قوية الانضاج والتحليل والتقطيع تفتح السدد وتزيل اليرقان والربو والرا
والبحوحة والبرسام ووجع الحجاب والمعدة وتفتت الحصا وتدر الفضلا
ت وتقع في الترياق الكبير وتضر الكلا ويصلحها الكثيرا وشربتها درهم
وبدلها الدارجيني سنا نبات ربيعي كالحنا الان عوده ادق حب
النيل هو القرطم الهندي وهو نبات هندي يكون فيه هذا الحب
حب الزلم هو المعروف بمصر بحب العزيز لان ملكها كان مولعا باه
كله ويسمي الزواط بالبربر وهو حب اصله بفارس نباته دون ذراع
واوراقه مستديره كالدرهم ومنه نوع بمصر يزرع بالسكندرية وحب

زراوند
زراوند
سكرلي
سمزاوات
سكبينج
سليخه
سنا
حب النيل
حب الزلم

جوارش الخولنجان

هذه نسخة جوارش الخولنجان من مختارات بن ماسويه يذهب
الرياح الغليظة ويقوي المعدة ويعين علي الهضم ويزيل الجشاء
الحامض ومن انفع العلاجات للعلة والشربة منه من درهم الي مثقال
صفته خولنجان درهم ٦ عود درهم ٦ قرنفل درهم ٣ بسباسة درهم ٣
كراويا درهم ٣ زنجبيل درهم ٢ دار فلفل درهم ٢ فلفل ابيض درهم
٢ عرق الكر درهم ٢ دارجيني درهم ٢ نعناع درهم ١ هيل درهم ١
سنبل هندي درهم ١ بزر كرفس درهم ١ رازيانج درهم ١ انيسون درهم
١ سكر درهم ٨٠ ان كان يصير معجون تدق الاجزاء وتعجن بالعسل وان
كان المراد عمله قوالب يزاد الكر ويقوم علي النار ويخلط الاجزاء و
يصب علي فرشه مرمر مدهونة بدهن ورد ويقطع ويرفع تمت

معجون البسمه

صفة معجون البسمه ينفع لبرد المعده والارياح فلفل درهم ٣ دار فلفل
درهم ٣ جوزبوة درهم ٣ قرنفل درهم ٣ بسمه درهم ١٥ خولنجان
درهم ١٢ زنجبيل درهم ١٢ سكر ابيض درهم ٥٠ عسل مصفي درهم
يدقون وينخلون ويخلطون ويعجنون بالعسل المذكور ومقدار الاستعمال
مثقال او مثقالين بعد الغدا وبعد العشا والله الشافي تمت اذا سال الدم
من البواسير وافرط واريد قطعه يؤخذ بسمه درهم ٢ وصبر درهم ٢
وكيل ارمني درهم ٢ دم الاخوين درهم ٣ تدق الاجزاء ناعما وتخلط
مع بياض البيض ويؤخذ وبر الارنب ويطمس في الدواء ويوضع علي البواسير
المغص وهو وجع في الامعاء والبطن ان كان سببه رياحا علامته القراقر
والنفخ والتمدد وخروج الريح علاجه ان يعطي العليل بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج والنانخوة والصعتر الفارسي اجزاء سواء يدق
ناعما ويسقي منه وزن درهمين بشراب عتيق ريحاني وان كان معه اسهال
فاعطه هذا السفوف حب الرشاد المقلو ستة دراهم انيسون بزر كرفس
نانخوه من

نا نحوه من كل درهم ونصف حب الغار درهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء حار ويسهل الطبيعة بايارج فيقرا او تدبد يدق ناعما ويشرب بماء حار مغلي فيه افتيمون وان كان المغص من اليبس استعمل جلابا من الرازيانج والكرفس والسداب من كل ثلثة دراهم نا نحوه وصعتر من كل واحد اربع دراهم ويضاف اليه مثل الادوية سكر ويستعمل منه ثلثة دراهم ويمرخ البطن بدهن الورد ودهن البابونج دافيا وان كان بسبب استعمال الاغذية الحريفة علامته حرقة الامعاء والعطش وخروج الصفراء علاجه بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بسكر نبات او ماء الرمانين مع السكر النبات وان كان بسبب خلط مالح علامته العطش وخروج البلغم وعلاجه التنقية بالحقن التبريدية وان كان بسبب خلط لزج علامته قلة العطش وكثرة البزاق وعلاجه تليين الطبيعة بالحقن اللينة وتنقية المعدة بالقي واستعمال معجون الورد والرازيانج وبعد التنقية يستعمل جوارشن الكندر والمصطكي ويحترز من الماء البارد الديدان المتولد في الامعاء وذلك بسبب رطوبة المعاء بطول المكث ويتعفن والحرارة تعمل فيتولد الدود فما كان طويلا يسمي الحيات وتولده في المعاء الدقاق اكثر وعلامته احتباس الحركة في حالة الجوع ومغص البطن وسيلان اللعاب وصكاك الاسنان في النوم علاجه يكون غذؤه اربعة ايام رطلين لبن مع وقيتين سكر احمر وفي الخامس يشرب الدواء القاتل لهن فيخرجهن مثل التربد وماء قشر اصل الرمان وشراب السنا وحب النيل ونحو ذلك ومما جرب لاخراجها ان يؤخذ ورق الخوخ فيدق مع شحم الحنظل والحبة السوداء وقليل ملح ويعجن بمرارة البقر ويوضع علي السرة فانه يخرجها ومنه نوع اخر صغار

المغص عن اليبس
المغص عن الاغذية
ما كان عن خلط مالح
ما كان عن خلط لزج
الديدان في الامعاء
علاجه
نوع اخر

نوع اخر

مثل الكمون وقد يتولد في المقعدة ويخرجها هذه الشياف شحم الحنظل
وقنطريون وملح يعمل شيافا ويتحمل ومنه نوع اخر يقال له حب القرع
يتولد في المعاء الغليظ علامته صفرة اللون واخراج الدود احيانا و
صاحبه لا يشبع وعلاجه قتله بالادوية المرة المذكورة قبل وهجر الاغذ
ية اللزجة صفة دواء جيد سرخس تربد برنج ترمس سواء يدق ويعجن
بعسل الشربة ثلثة دراهم مذافا بماء حار ارسطو نوخيا هو الزراوند
الطويل حار يابس في اخر الثانية ينقسم الي طويل ومدحرج اجاص بارد
رطب في الثانية يسكن العطش وامراض الحارين والخلفه والغثيان والقي
ويحبس الدم ويطلق بالتليين سيما ماؤه ويفتح السدد ومع الخل يجفف
القروح طلاء وورقه يقتل الدود طلاء علي البطن مجرب ومن خواصه
ان حامضه لا يضر بالسعال ويقطع صمغ القوابي طلاء ويدر البول ويسهل
بالغا بالعسل ويضر الدماغ ويصلحه السكنجبين وقدر ما يستعمل منه الي
نصف رطل وبدله التمر هندي دهن الورد الطف الادهان البسيطه و
اكثرها نفعا وكان الاستاد يكثر من استعماله وهو ينفع من الحكة والجرب
والصداع والخراج والاورام الحارة ويشرب مع الترياق فيحمي عن القلب
ويقاوم السموم ويقوي اي دواء خلط معه والمعمول بالزيت يعقل
ويطلي به مع الخل دهن الاس فيحبس العرق وحماض الاترج علي اسفل
القدمين يمنع الصداع وهو ينقي الاسنان والجروح العفنه ويحل غلظ
الجفن اذا طلي به واذا شرب بماء الخيار قطع الانجرة بعد التنقية كحل تمت
صفة كحل تحد البصر وتذهب الغشاوة والشعور الزايد واللحم الزايد
واللحم الفاسد وصفة فلفل درهم اشب درهم انوشاذر درهم اسحت
درهم ٣ توتيا ازرق درهم ٣ يسحق كل جزء علي حده ناعما ويخلط
ويحمل

الحاشية: ...لاغ هو الانيسون ويسمى الشمار الشامي وهو حار في الثانية... يابس في الثانية ...

ارسطو نوخيا

اجاص

دهن الورد

كحل

ويجعل في قصبه يابسه ويسد فم القصبه بالعجين ويجعل اسفلها
في قدر لحم سمين ويوقد عليه حتي ينضج اللحم ويخرج القصبه
ثم يستخرج ذلك الكحل من القصبه ويصحن تكرار ويرفع و
يستعمل نافع انشاء الله تعالي لما ذكرنا صفة تقطير لحمرة الذي
تصير داخل العين وصنعته حضض درهم ب افيون درهم ب مر
مكي درهم ب زعفران ب يدق ويصر ويستحلب في ماء باناء صغير
او في فنجان ويقطر في العين كالعصرة فانه نافع انشاء الله ما مثله تم
مرهم قيروطي صنعته دهن الورد شمع كافوري بياض البيض و
هوان يغلي الدهن الورد وبعده الشمع ثم يخلي معه بياض البيض
ويخلط فانه للورم الذي يحدث في قبة العين وينفع لكثير اشياء
راسخت يجلي العين وينفع البياض صنعة غسل الوجه لدفع
النواز ل نعناع زعتر مصطكي سماق من كل جزء يغلي ويصفي
ويغسل الوجه صنعة لطخ الفضة وصنعته شب جزء طر
طير جزء ملح هندي جزء يد قون ويخلون ويخلطون ثم بعد
ذلك يخلي في ماء التيزاب فضه قرص ويخلي في الشمس مقدار فرد
ساعة او في نار هاديه ومقدار ما يطعم ماء التيزاب فضه فانه يخلي
فيه فضه الي ان يستكفي الماء فانه ما يبقي يذوب فيه شيء فهو علامة
كفايته ثم بعد ذلك يجبل تلك الاجزاء المصحونه في ذلك الماء
المذوّب في الفضه ويتركه الي ان ييبس ويصحنه صحنا ناعما ويرفعه
لوقت الحاجه فان اراد ان يلطخ شيء صفرا كان او شيئا او غير ذلك
فانه يغسله ويجليه الي ان ينظف ثم انه يذر من ذلك الاجزاء المصحونه

تقطير لحمرة الذي تصير داخل العين

مرهم قيروطي

راسخت

لطخ الفضه

علي ذلك الشيء فانه يصير كالفضه ثم يبرد خه او يجليه وهكذا
هي صنعته مجرب تمت كحل يزيل البياض عجيب يشد العين
ويقوي البصر وصنعته قشر بيض عشرة دراهم مسك عشرة
دراهم سادنج مغسول ثلاثة دراهم تباشير حجر مسن الحد
يد مر قشيشا سرطان توتيا هندي من كل درهمان بعر الضب
درهم فلفل اسود درهم يدقون ويعجنون ناعما ويكتحل انشاء
الله نافع لحرقة العين وزيادة الرطوبه والنحسه وحرة الوجع
عصرة تقطر ماميثا تباشير انزروت جزء يصرون في خرقه
نظيفه ويستحلبون في حليب ام البنت جزء جزء ويقطر فانه نافع انشاء
الله تعالي علاج الشقيقه مرزنجوش ضمادا او شما وبخورا وماء
طبيخه قطورا في الانف ه زعفران شما وضمادا ه خرنوب الشوك
ضمادا ه سداب ان علق منه طات علي الجانب الشقيقه سكنها ه حند
قوقي اكلا وضماء ايضه مداد الكتاب يطلي علي جانب الوجع فانه عظيم
النفع من المقاصد تمت سعوط للشقيقه ماء المرزنجوش ودهن لوز
مر ينفع ه من المختار خل وماء ورد ولعاب بزر قطونا يطلي علي الراس ه
افيون وبزر خس وكزبره خضرء وماء الورد يطلي علي الراس ويشم
صفة طلاء للشقيقه زعفران جزء دم الاخوين جزء صبر جزء صمغ
عربي جزء افيون جزء مر مكي جزء يدق الاجزاء ناعما وتعجن ببياض
ض البيض وتوضع علي خرقة وتلصق علي الراس صفة طلاء للشقيقه
عرق مغاث درهم ١ افيون درهم ١ بزر بنج درهم ١ بزر قطونا درهم ١ ز
عفران درهم ٢ يدقون ويعجنون بماء ورد ويوضع علي الشقيقه كحل
باسليقون وقد بالغ بكثرة منافعه وخواصه وهو احسن مايكون
لتقلع البياض اقليما فضه درهم ١٠ زبد البحر درهم ١٠ نحاس محروقا
درهم ٢

كحل يزيل البياض

لحرقة العين

علاج الشقيقه

سعوط للشقيقه

طلاء للشقيقه

طلاء للشقيقه

كحل

درهم ٣ اسفيداج رصاصي درهم ٣ ملح اندراني ٣ فلفل
اسود درهم ٣ جعده درهم ٣ نشاذر درهم ٣ دار فلفل درهم
٣ قرنفل درهم ١ اشنه درهم ١ كافور درهم ٣ ساذج هندي
١ ومنهم من قد زاد جندبيدستي درهم ١ وسنبل الطيب درهم
١ لكن اردته خليهم والا فلا مسؤل عنهم نقل من تذكرة داود للبياض
اكتحال قرنفل درهم ١ فلفل درهم ١ عجو التمر محرق درهم ٣ سفوف
ينقي الدماغ تاخذ درهمين ونصف بسفايج ومثله هليلج وتدقه
ثم تستعمل نافع مجرب صفة خضب الحنا والوسمي يخضب اولاً
الحناء من الليل ويبقي الي الصباح ثم يغسل الشعر وتجبل الوسمي
مثل الحناء ويخضب بها الشعر فانه يصير اسوداً حسنا صفة
اخر خضاب وهو ان تحرق العفص بالشمع العسل وهي علي هيئتها
صحيحه الي ان تحترق وتصحن وتبقي علي حده ثم يصحن راسخت
ويصحن ايضا نشاذر ويجمعون كلهم ويجبلون بماء قد نقع فيه
السماق وحديد فلود مقدار ليله ويكون قد تصفي فيخلطه فيه
هذه الاجزاء ويستعمل فانه جيد في سواد الشعر واذا انقع مع
السماق والحديد قشر الفوقاني من الجوز فيصير ذلك زيادة
تحسين صفة ضماد الي حرارة الذي تصير في رأس الصبيان
والدمامل كركم جزء عفص جزء قشور رمان جزء مرداسنج جزء
اجزاء سواء يدقون وينخلون ويجبلون بخل كسكون ويطلي
علي موضع الدمامل من بعد تنظيف الشعر بالنقاش فانه مجرب
صفة صبغ القرطاس احمر تأخذ فوي علي قدر الحاجه وتدقه
وتخليه في عقدة من خام ثم تتركها في الدست وتجعل فوقه

الكحال للبياض
سفوف ينقي
صفة خضب
صفة اخر خضاب
صفة ضماد
فصل صفة صبغ القرطاس احمر

6

ماء صافي علي قدر الاحتياج وتزر ة معه شب وتغليه عليا كثيرًا
وتنزله وتخليه في اناكبير واطرح الكاغد طبقه بعد طبقه فا
نه مجرب صفه اخري نجاري تجيب خل علي قدر المقتضي و
تطرح فيه نجار حلبي خاص وتزر ة معه شب وتغليه غليًا
كثيرًا فانه مجرب صفة اخري اصفر تجيب جهرا وتدقها ناعمًا
ثم تخليها في خام وتعقده عليها وتطرحه في الدست وتخلي ماء
صافي علي قدر الحاجه ثم تزر ت في الماء شب وتغليه كثيرًا فانه مجرب
صفه تبني تجعل التبن في الدسة وتخلي فوقه ماء وشب وتغليه غليا
كثيرا وتنزله وتصبغ فانه مجرب صفة بصلي تاخذ قشور البصل
وتنقعه مقدار يوم او ازيد ثم تخليه في الدسة وتغليه كذلك فانه
مجرب صفة اصفر اجغ لطيف تاخذ ورد العصفر مقدار ماتريد ثم
تنقه وتستحلبه ثم تغليه كذلك مجرب واذا اردت ان تجعله مع اهر تخليه
بعقدة خام ثم تستحلبه وتخليه في الدست الماء المستحلب بغير
عقده وتخلط معه الاهر وتغليه الي ان ينطبخ وتوهر به فانه مجرب
مليح كذلك اجغ تأخذ حلبي وتدقه وتعقده في خام ثم تستحلبه
في الماء وتغليه كذلك مع شب ثم تصبغ مجرب واذا اردت ان توهره
كذلك مجرب مثل تأهير العصفر واذا جعلت الاصفر في مصبرة
النيل يصير اخضرًا لطيفًا مجرب صفة صبغ الفيلي تأخذ علي
قدر الحاجه عفص ثم تخليه في اناء وتجعل فوقه الماء ثم بعد ان
يؤخذ فعله تخلي فوقه زاج اقل من العفص ثم تلوفه وتصبغ به
الكارد مجرب لطيف صفة صبغ لحية البيضاء يؤخذ سماق جزء
ومن لبن الحامض جزء ومن حب الليمون جزء ومن الداوند جزء

فيدقونه

اخري نجاري
اخري اصفر
تبني
بصلي
اصفر اجغ
واذا
كذلك اجغ
صبغ الفيلي
صبغ لحية

فيه قوته وينخلوه ثم يغلونه وتخضب به اللحيه خضبا كثيرًا من
المساء الي الصباح فانها تصير سوداء كما يريد معجون مقوي يزيد
في الباه كثير الحركه وصنعته ان يشرم شماع الجزر كشرم قرع
المطبخ ثم يسلق الي ان يهري ثم ينزل ويبداء ماءه ويعصر ثم
يغلي العسل وينزع رغوته ويشعل تحت العسل الي ان يقارب
العقد ان ثم يخلي عليه شماع الجزر المطبوخ ويمزج فيه حتي
يصير الشماع الجزر والعسل واحد ثم يذر عليه هذه الاجزاء
بعد الدق والنخل وهما هذه زنجبيل جزء جوزبوه جزء قرنفل
جزء دارچيني جزء خولنجان جزء زعفران جزء سنبل جزء
مصطكي جزء تدق هذه الاجزاء وتخلط فوق ذلك ويلاف فيه
حتي يصير الكل واحد ويستعمل منه قدر الجوزه وقت النيام و
علي الريق فانه جيد الفعل مجرب صفة مقوي ايضا بزر الجزر
جزء بزر الفجل جزء جزء يدقان ناعمًا وينخلان ثم يغلي
مثليهما عسل ويخرج رغوته ويغلي الي ان يقارب العقدان و
الفرق من العقدان بان يقطر من العسل في غير اناء حتي يبرد ثم
يمسك في الاصبعان فان صار للعسل شعر ايه تمتد من الاصبع
الي الاخره فذلك العقد ثم بعد ان ينعقد العسل ينزل عن النار
ويخلط فيه هذه الاجزاء ثم يستعمل علي الريق ووقت النيام فا
نه جيد النفع مجرب صفة مقوي ايضا خولنجان وبزر السواد
من كل واحد خمسين درهم يدقان ويلخلان ثم يغلي العسل و
يخرج رغوته ويغلي الي ان يقارب العقد ثم يمزج فيه الجزاء و
يخلط جيدًا وذلك بان يكون العسل مثليهما فانه جيد مجرب تمت

معجون مقوي يزيد في الباه

مقوي ايضا

مقوي ايضا

ويسقط الجنين حاذور درهم ٤ فوه درهم ٤ دواء مدر الطمث
قشر البصل درهم ١ يغلي في ستة امثاله ماء ويشرب مجرب
حب ممسك زعفران عدد ١ افيون عدد ١ مر مكي عدد ١ دم الا
خين عدد درهم ١ ميعه يابسه عدد درهم ١ سندروس عدد درهم
ابسمه عدد درهم ١ يحبب بصغر ببض ويكل منه صباحا اربع
وليلا اربع باب مطبوخ الاصول ينفع لدر البول وينفع للا
ستقاء واليرقان ويقوي المعده والكبد ويفتح سدد الكبد ويقمع
الطحال يأخذ قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الهندبا وقشر
اصل الكبر وقشر اصل الاذخر وبزر كرفس وانسون وسنبل
الطيب وبزر شكوث من كل واحد ثلاث دراهم وفوه وميتكي
من كل واحد مثقال وزبيب منزوع العجم خمسة عشر درهم
يطبخ الجميع في اربع مايت درهم ماء حلو حتي يبقي الربع ثم يحط
عليه سكر ودهن اللوز ويستعمل طبيخا مقدار اربع دراهم و
ان اراد لتفتيت الحصات اضاف اليه نصف درهم حجر اليهودي تمت
بنادق البزور ينفع لحرقة البول ولدر البول ويسكن الالم يا
خذ لب بزر البطيخ عشر دراهم وبزر خيار خمس دراهم وبزر
بقله درهمين وبزر خطمي وبزر بنج وبزر رازيانج وبزر كر
فس من كل واحد درهمين ورب السوس وخشخاش ابيض و
طين ارمني ولوز مقشور وكثيره ونشا من كل واحد درهمين
ويدق الجميع ويعجن بعد ان ينخل بماء السفرجل وبزر قطونه
ويحبب ويستعمل في الصباح ثلاث حبات وفي المساء ثلاث حبات
اسارون وقد يوضع فلفل اذا لم يكن حراره تمت سفوف
صفة

Margin notes:

دواء مدر الطمث

حب ممسك

حبيات

مطبوخ الاصول لدر البول

بنادق البزور لحرقة البول

معجون ينفع من الاختلاف والزحير وصنعته انواع الهليلجات سردم اخوين من كل
جزء افيون ربع جزء يعجن بالعسل وشربته الي درهمين ٢ تمت المعجون مال الاختلاف

اذخر بالمعجمة الخلال المأموني وبمصر حلفات مكة
وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق
الي حمرة وصفرة وحدة ثقيل الرائحة عطري يدرك
في تموز اعني ابيب واجوده الحديث الاصفر الماخوذ
من الحجاز ثم مصر والعراقي ردي ويغش بالكولان و
الفرق صغر ورقه ويقال انه منه اجامي وانكره بعضهم
وهو الظاهر حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس
فيها وقيل في الاولي جلاء مفتح مقطع بحرارته و
حدته يحلل الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع من الا
سنان وغيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم
ويطرد الهوام ولو فرشا ويدر الفضلات ويفتت
الحصي ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة و
مع المصطكي الدماغ من الفضول البلغمية والسكبينج
الطحال وبماء النخيل عسر البول ولو استنجاء ومع
الفلفل الغثيان مجرب وهو يضر الكلي والمحرورين و
يصلحه العسل بماء الورد وشربته الي مثقالين وبدله
راسن وقسط وبدله فقاحه وقصب الذريرة ان
لم يوجد اشياف منجح وهو من صناعة الطبيب
يسمي اشياف الكلب لسرعة فعله يسكن اوجاع
العين كلها ويحلل الورم والرمد وصنعته اثمد صمغ عربي
من كل خمسة نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج واحد
حضض المبرودين وبدله الخطمي تمت سبجستان

من تذكرة داود نقلت هذه الكتاب

سنبل حضض من كل نصف وكذا من كل من الجند بيد
ستر والصبر والافيون والقلقطار المحرق والاقليميا
كذلك وفي نسخة واحد يشيف بماء طبيخ الورد و
قد يزاد زعفران مرمكي اقاقيا من كل واحد فان حذف
الاثمد فهو الساذج المعروف عندهما اشياف تفاهي
وهو الطف الاشياف واقلها نكاية واكثرها نفعا للقرو
ح مطلقا والضربان والغشاوة والبثور والمادة وصنعته
اقليميا محرق مطفا بلبن النسا واثانه ستة عشر مثقا
لا من اسفيداج مغسول ثمانية مثاقيل زعفران ار
بعة مثاقيل كثيرا مثقالا ن يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض اشياف السماق ينفع من الرطوبات
والدمعة والحكة والجرب والسلاق والبياض والعلل
الحارة وصنعته سماق جزء ورقاس اهليلج اصفر عفص
من كل ربع جزء يطبخ الكل بعشرة امثاله ماء حتى يذ
هب ثلاثة ارباعه فيصفي ويطبخ ثانيا حتى يذهب
ثلثاه ثم يوخذ ماميثا اثمد توتيا هندي نحاس محرو
ق اسفيداج من كل واحد درهم اقاقيا نصف درهم
كثيرا افيون نشا من كل واحد ربع درهم يشيف
الماء المذكور وان كان هناك تناثر في الشعور زيد
سنبل درهم او غشاوة فبسج ولؤلؤ من كل نصف
واسترخاء فمسك كذلك اشياف ابيض اصله للطبيب

زيد فيه ونقص

زيد فيه ونقص ومداره على الصموغ والاسفيداج والنشا
وهو ينفع من ارماد الحارة وتحلل الاورام ويردع واهل
مصر يجعلونه من زجاج وكذا غالب الاشياف وليس
بصواب دائما لما ذكر وصنعته اسفيداج خمسة كثيرا
بيضا صمغ عربي من كل ثلاثة نشا انزروت من كل اثنا
ن وقدر افيون ربع درهم كندر قيرطان اشياف الزعفران
عفران ايضا من عمل مارستان مصر وهو المتداول به
الان ينفع من الرمد مطلقا بعد تزيده ويشد الجفن
وينشف الرطوبات ويخلص من غوائل ضعف البصر
ويستعمل بعد الانحطاط بنفسه وقبله ممزوجا و
صنعته انزروت ستة قلب الحبة السودا درهم
ثلثة صمغ عربي سكر نبات من كل اثنان زعفران
ماميران كثيرا بيضاء من كل درهم اشياف احمر حاد
ينفع من السلاق والجرب والسبل والكمنة والسلاق
والغشاوة اذا كانت عن برد وضعف وصنعته شاذ
نج اثني عشر افيون زنجار من كل ستة زعفران دم
الاخوين من كل نصف درهم ومتي غلظ من الاجفان
او قويت الظفره او كان المزاج باردا زيد قلقطار محرق
كالزنجار اشياف احمر لين يستعمل في الامراض المذكورة
ان تحللها او اخر الرمد وصنعته كثيرا صمغ نشا شاذنج
هندي سواء مر زعفران من كل نصف احدهما

خضر ينفع لما ذكر في الامراض الحاده الا انه اشد جلاء
وازالت البياض والسبل وصنعته صمغ عربي اسفيداج
اشق سواء ٪ نجار شاذنج من كل نصف درهم يشيف بماء
السذاب اشياف البارزد يعني القنه وهو عجيب الفعل
جيد التركيب ينفع مما ذكر في الاشياف الاحمر لكنه
اسرع وفعله في البياض عجيب وصنعته صمغ عربي
اقليميا الذهب اسفيداج من كل اربعته ٪ نجارد
رهمين مرافيون جند بيدستر عفص بانزورد وفي
نسخه اقليميا الفضة نحاس محروق من كل اثنان
يشيف بماء السذاب اشياف النواصير حيث كانت
قيل انه للرازي وصنعته كندر انزروت دم الاخوين
شب جلنار اثمد سواء ٪ نجار ربع احدهما اشياف
الورد ينسب الي رضوان له فعل عظيم في الامراض
الحارة رادع محلل مسكن يمنع النزلات ويقوي الاعضاء
ويزيل الرمد والورد نبج وصنعته ورد منزوع اثني
عشر صندل ابيض واحمر من كل خمسة خولان كثيرا
صمغ عربي ماميثا من كل درهم يشيفه بماء الورد فا
نه غاية اشياف يترجم في الكتب القديمه بمرقاليا
يعني محلل واظنه لجالينوس لاني رأيته في القراباذين
الكبير ونسبه في التصريف الي حنين ابن اسحاق و
مما ظن الاحنين ترجمه وهو ينفع من

الظلمة والمواد

عمل عصارة قثا

اشياف القنة الي البياض

اشياف تقلع النواصير

اشياف الورد يزيل الرمد والوردينة

اشياف مرقاليا الي الظلمة طولا

الظلمة والمواد المتحلل والاوجاع والقروح المزمنة ومن
اغشية الاكحال والجرب وطول الرمد وغير ذلك وصنعته
اقليميا صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل مر سنبل
افيون ورد ز عفران ساذج هندي من كل مثقال فلفل
ابيض ستة قراريط يشيف بالشراب ويستعمل ببياض
البيض اشياف اسود ينفع من الرمد والقروح وضعف
البصر وتقويه جيده وصنعته اثمد اقاقيا نحاس محرق
من كل اربعة صبر ثلثة اقليميا ز عفران افيون ساذج
كثيرا سنبل جند بيد ستر حضض اسفيداج فلفل
اشياف مطلق الارماد ويستعمل قطورا وصنعته
انزروت اثنان حب السفرجل كثيرا من كل نصف ز
عفران ماميران كشك شعير دانقان سكر درهم يطبخ
بماء صاف اشياف يمنع الشعره وصنعته زاج صد
الحديد من كل جزء زنجار نوشاذر توبال النحاس من كل
نصف جزء يعجن بمراره اشياف من النصايح يحل الرمد
الحار المزعج من يومه اذا سبق بما تدعو الحاجة اليه من
تليين وفصد خصوصا في الكهول والمترهقين وصنعته
اسفيداج مسحوق بالماء في الشمس مدة نشا من كل
اربعة صمغ اثنان ونصف انزروت ز عفران افيون
من كل اربعة يعجن الاسفيداج بماء الصمغ ويخلطهما
الباقي ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النسا وماء الورد

اشياف الي ضعف البصر وتقويت

اشياف لمطلق الارماد

اشياف يمنع الشعره

اشياف من النصايح

وهو جيد للالتهاب والورم والضربة والسقطة **اشياف يعرف بالدواء الاخضر** للسبل والدمعة والجرب والبيا
ض والشعرة ويستعمل يوما ويترك اخر كل نصف شهر
مرة وصنعته توتيا هندية اهليلج اصفر سواء اهليلج
صيني نصف جزء يشيف بماء المرزنجوش **افتيمون**
يوناني معناه دواء الجنون وهو نبات له اصول كالجذور
شديد الحمرة وفروع كالخيوط الليفية تجف باوراق ر
قاق خضر وزهر الي الحمرة والغبرة وبزر دون خردل
احمر الي الصفرة يلتف بما يليه ولا شبهة بينه وبين
السعتر كما زعمه غالط ولكنه يوجد حيث يوجد
غالبا الا الاقريطيسي الذي هو اجوده فقد قالت
النصاري انه لم ينبت حوله شيء واجوده الحديث
الماخوذ في بونه اعني حزيران ويغش بالحاشا و
الفرق عدم الصفرة هنا وباسد القدس وقد سبق
وهو حار في الثانية او الثالثة يابس في الاولي او الثالثة
يحلل ملطف بالحرافة والمرارة يسهل الباردين بالطبع
والخاصية ويزيل امراضها الخطرة كالخدر والجنون
السوداوي وسيما بالخل والشراب اذا نقع فيه رطل في
ثلاثين رطل اربعون يوما عشرة دراهم في ثلاثين
رطل ليلة فان هذا غلط فاحش ومتي استعمل منه
خمسة بنصف رطل حليب واوقيتين سكبينج وكذا

اسبوعا اذهب

اسبوعًا اذهب الخفقان والتوحش والماليخوليا
والتشنج مجربا ولا يجوز يغلي وينعم سحقه لضعف
تركيبه فيتفرق جوهره وهو يكرب المحرورين و
يصلحه البنفسج ويضر الريه ويصلحه الكبرا والكثيرا
وشربته من ثلاثة الي ضعفها ومطبوخا الي عشرة و
بدله ربعه لازوردا وحجرارمني اومثله ونصف حاشا
وقيل مع نصفه تربد **افسنتين** يوناني وبالميم افرنجي
وبالفارسية والبربرية فيرواواللطينيه شوشه و
الهندية يونيه وهوافحواني لدورق كالصعتر وعيدان
كالبرنجاسف وزهرا صفر الداخل يحيط به ورق ابيض
ويخلف بزراكالحرمل قابض الي مراري عطري لكنه ثقيل
واجوده الطرسوسي فالسودي وباقيه ردي لكن
المصري الاصفر الزهر المعروف بالدسيسة لا باس به
واجوده الحديث المستجي بتموز ويغش بالبعثران
اذا طبخ بعكر الزيت ويظهره النار وهو حار في الثانية
يابس في اخرها وقيل في الاولي محلل مفتح مقطع للاخلا
ط اللزجة يزيل اليرقان والرعشة وحمي العفن والبخار
الفاسد والرياح الغليظة والماء الاصفر والطحال ويدر
الفضلات مطلقا ولو حمولا ومع مرارة الماعز ودهن اللوز
المر يذهب امراض الاذن حتى الصمم القديم قطورا مجرب
وملازمته كيف كان يعيد الشهوتين ويحلل الصلابات

افسنتين (margin note, partly read; contains guesses) ... يسهل البلغم والصفرا للطف ويفتح ... وسوء المزاج وحمي البلغم ... خمسة وعشرون درهما ... عشرة ... زعفران درهم ... مثقال ...

واوجاع الجنبين والخاصرة والعين خصوصا بالنطرون
والشمع والعسل ويسقط الديدان ويمنع السكر ويجلو
الاثار وينقي الرية ان لم يكثر البلغم ويقوي الاحشاء
ويذهب النتن حيث كان ويضيق ويقطع الرطوبات
ويمنع السوس حيث كان حتى اذا جعلت عصارته في
مداد حفظ الورق ويقع في الاكحال فيشد الجفن ويذهب
الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل والفا
لج والاستسقاء وداء الحية والثعلب وامراض المقعدة
ويستاصل السوداء مع الافتيمون وبالجملة ينفع من سائر
امراض الباردين ومن السموم خصوصا العقرب والبق
حتى مسحا علي البدن وبخورا وهو يصدع ويصلحه الا
نيسون وشربته من اثنين الي خمسة ومطبوخا الي ثمانية
عشر وفي الاحتمال الي درهم وبدله الغافث او الشيح الا
رمني مع نصفه اهليلج اسود والاسارون او القيصوم
او الجعدة **انيسون** هو الرزنايج الرومي وهو نبات دقيق
يطول اكثر من ذراع مربع الساق رقيق الورق عطري
بلا ثقل يتولد بزره بعد زهره الي البياض في علف لطيف
واجوده الحديث الرزين الضارب الي الصفرة الحريف
ويدرك بالكتوبر ولا ينموا الا بكثرة الماء ويكون بجلب
كثيرا وعليه يسقط الطل المعروف بالمن فيجود وهو
حار يابس في الثانية او يبسه في الاولي يحلل النفخ والريا

ح ويزيل انواع

معجون الكمون فلفل جوزة بوا قرفة هيل زنجبيل كندر قشر نارنج بابونج دار فلفل لسان ثور شمره
انيسون نانخوه صعتر كزبرة من كل عشرة ورد احمر منزوع اربعون قرنفل خمسة عشر سمسم
عشرون مصطكي خولنجان من كل خمسة زعفران اثنان كمون ستون تمت

انيسون

ح ويزيل انواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ولو
بخورا واوجاع الصدر وضيق النفس والاعيا والسعال
والاستسقا والحصي وضعف الكلا والطحال وحمي البلغم
وعطشه خصوصا مع اصل السوس وشرابه ابلغ في ذلك
ويجلوا السبل كحلا مجرب ويزيل الصمم اذا طبخ بدهن
الورد قطورا ويدر الفضلات ودخانه يسقط الاجنة
والمشيمة ومضغه يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل حلل
الاورام طلاء وقتل القمل نطولا والاستياك به يطيب
الفم ويجلوا الاسنان خصوصا اذا حرق وطبيخه بالسكر
يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض في الوجه وبعد الو
لادة يزيل الخلفة والدم وفرزجته بالعسل تنقي بالغا وهو
يضر الامعاء ويصلحه الثمار ويصدع المحرورين ويصلحه
السكنجبين وشربته الي خمسة وبدله مثله شبت ور
بعه رزنايج وفي تهييج الباه مثله انجره انزروت هو
الكحل الفارسي والكرماني ويسما زهر شثم يعني ترياق
العيني باليونانية صرقوه والسريانية ترقوتلا وهو صمغ
شجرة شايكة كشجر الكنكر بينبت بفارس ويدرك بتموز
واجوده الهش الرزين المايل الي بياض وارداه الاسود
القليل الرائحة وهو حار يابس في الثالثة او في الثانية
يستاصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والنسا والنقرس
ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدود
وينفع من لسع الهوام الضاري الفسد وهو مدر للبول ينفع من اختناق الرحم

انزروت

ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظه ويقع في المراهم فياكل
اللحم الفاسد وينبت الجيد ويلحم ويقطع الدم ويقع في
الاكحال فينفع من السبل والجرب والحكة والدمعة اذا خلط
بمثله من كل من نشا والسكر بعد ان يربي بلبن الاتن و
النسا وبياض البيض ينفع لسائر انواع الرمد والحمرة و
الورم والسلاق ومع اللؤلؤ والمرجان المحرق والسكر يز
يل البياض مجرب ويلحم القرحة واثر الجدري ويشرب
فيسمن جدا اذا اخذ بعد الحمام بماء البطيخ ولبن الما
عز ومتي سحق خمس دراهم منه مع ثلاث قراريط من
مجر البقر وعشرة دراهم من النارجيل واكل البيض النمر
شت وشرب فوقه في الحمام القدار المذكور اربعة ايام
متوالية سمن سمنا عجيبا وخصب البدن وحمر اللون
واذا مزج بدهن الاس قتل القمل واذهب الحكة وطيب
رائحة العرق وقطع الصنان مجرب وهو يلصق بالامعا
فيسدد ويحدث الصلع خصوصا في المشايخ ويصلحه
الجوز ودهن اللوز وفتيلته بالعسل يفتح سدد الا
ذان وينقي رطوباتها وشربتها الي مثقالين مفردا او و
احد مركب وبدله في الاحشاء السورنجان وفي
العين الجشم ايل هو الكبش الجبلي ويقال معز الجبل
وهو حيوان كالمعز عزيز الشعر طويل القرون يلقي
ويثبت ونظره مقلوب الي فوق فلذلك يتخذ من

روس تلقيه مع الدهن حتى يتحلل
وتسكيهم معا على الصندروس

اعالي الجبل فيلقي

دقيقة الساق مزغبة الي بياض وزهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال

اعالي الجبل فيلقي بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا
حرق قرنه كان دواء مجربا للقرحة الامعاء ونفث
الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة و
الجرب والغشا شربا وكحلا ويدمل الجراح وينقي الاسنا
ن جدا ويشد اللثة يطيب رائحة الفم وينقي الاثار و
يحلل الاثار والاورام ودمه ينفع المسموم خصوصا السها
م مقليا ورماد قرنه ينفع الفلوج والقلاع طلاء واليرقان
شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طلاء
وقضيبه ينفط شربا وكذا مرارته اذا طلي بها الذكر و
شعره وقرنه بلا حرق وظلفه يسقط الاجنة ويطرد
الهوام بخورا وقيل ان شحمه ينفع من لسع الافاعي وكذا
قضيبه ومتي استعمل فليكن بالكثيرا او صلاح ضرره
بالمثانة واما لحمه فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره وقيل
اذا صيد صيفا ذبح واكل وحال اصطياده قتل وان ذبله
سم وشربته الي مثقال **بصل** جنس لانواع اشهرها بهذا
الاسم عند الاطلاق العربي وهو معروف يستنبت بالزرا
عة لبزره وينقل فيعظم ويقوي فتذهب حرافته و
يحلو وهذا كثير بمصر والبصل الابيض هو اجوده وخصو
صا المستطيل واحمر هو ارداه سيما المستدير ولا يختص و
جوده بزمن لكنه ربيعي في الاغلب وهو حار يابس في الثا
لثة او حرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الاخلاط

اللزجة ويفتح السدد ويقوي الشهوتين خصوصا المطبو
خ مع اللحم وخصوصا اليرقان والطحال ويدر البول والحيض
ويفتت الحصي وماؤه ينقي الدماغ سعوطا ويقطع الدمعة
والحكة والجرب كحلا خصوصا مع التوتيا ومع العسل وشهد
الزنابير والبرص والكلف والثاليل والقروح الشهدية
مع الملح والبارود والعسل والسذاب مجرب وعضة الكلب
الكلب مع شعر الادمي والسموم مع التين وكذا اكله
لتغليظ الخلط والوبا والطاعون وفساد الهوي والماء و
يعيد الشهوة اذا انقطعت مع الخل ويحمل فينزف الدم
ويفتح البواسير واذا شوي ودرس بشحم الخنزير او
السمن او سنام الجمل لين اورام المقعدة واذهب الشقاق
والباسور والزحير مجرب واذا دلك به البدن حسن اللون
جدا وحمره واذهب اوساخه وعصارته تنقي الاذان و
السمع وهو يسخن ويلطف الخلط الغليظ ويصلح الاظفار
لطوخا والسلح واكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين
مطلقا والاكثار منه مسبت مهيج للقي وان سكنه بالشحم
مسه يورث النسيان والرياح الغليظه واكله مشويا
يرطب الارحام ويزلق الامعاء مجرب ويصلحه غسله
بالماء والملح ونقعه بالخل ويقطع رائحته الباقلا والجوز
المشوي والخبز المحروق وتواتو الابيض منه اذا علق علي
الفخد قوي الجماع وحد ما يوكل منه خمسة عشر درهما

والبري منه اشد

والبري منه اشد نفعا والعين والاذن وكلما عتق كان
اجود خصوصا لداء الثعلب فان دلكه مع النطرون يذ
هب وينبت الشعر بصل العنصل هو بصل الفار والا
سقيل وهو جبلي يكون بالصخور من نواحي الشام و
العجم والبرلس من اعمال مصر ويعظم حتي يبلغ مائتي
درهم واكثر ومنه صغير واجوده الرزين الحديث و
المفردة منه في ارضها فقالة واجوده ما اخذ في الصيف وان
يقطع بالخشب فان الحديد يؤذيه ومن خواصه يعيش
ويخضر من غير غرس ويغتذي بالماء من بعيد ويرويه الهوا
البارد وهو حار يابس في الرابعة شديد التقطيع والتلطيف
ترياقي اجود من البصل في كل ما ذكر ويزيد عليه النفع
من قذف المدة والدم ووجع الصدر وضيق النفس والر
بوا والبهرة والاعياء والاستسقاء والطحال والحصي و
حصر البول والدم والمفاصل والنسا والنقرس واوجاع الا
ذن والنسيان والصداع والشقيقه وحاصل ما قيل فيه
انه ينفع من كل مرض في كل حيوان خلاف الحمى والقروح
الباطنه ورمي الدم واجوده ما استعمل مشويا في العجين
واذا جعل البيض فيه حتي يستوي اسهل البيض كيموسا
غليظا وعدل واذا حبب بزره بخل الخمر كالحمص وبلع في
التين المنقوع بالعسل وشرب عليه الماء الحار ابراء
القولنج واذا غليت نصف اوقية منه مع اوقيتين دهن

لغلظ غذائه وان اكل مشويا كان ابلغ في النفع وهو عسر الهضم
يولد الرياح ويصلحه الشي والعسل وبزره ترياق السموم القتالة
والرياح الغليظة والعفونات وطبيخه اذا جلس فيه حل الاورام
الردية والبواسير مجرب تمت

زيبق حتي يتهرا او طليت به بطون الرجلين ولم يمش
ذلك اسبوعا اعاد شهوة الجماع بعد اليأس مجرب
وخله يصفي الصوت ويقلع البلغم ويذهب النتو
نة حيث كانت والبخر ويشد اللثة ويثبت الاسنان
ويمنع السموم وسائر امراض الصدر والمعدة والير
قان مطلقا وصنعته ان يوخذ منه رطلان ويوضع في
سبعة من الخل والطري اجود وقيل اليابس ويترك
ستة اشهر وقيل ستون يوما في الشمس مسدودا
وشرابه اجود فيما ذكر كله وصنعته ان يسحق البصل
الذي قرص وجفف في الظل ويربط في خرقة ويرمي في
العصير ثلاثة اشهر او كمدة الخل ويطبخ ويرفع وعروق
اصل البصل تقي باعتدال وجزء من مشويه مع ثمانية من
ملح مشوي يسهل برفق واذا طبخ في الزيت حتي يحترق
ورفع الزيت فتح السمع وجلا البصر والمواد الغليظة حيث
كانت وجفف القروح وشفا من الامراض المزمنة واوجا
ع الرجلين وكلما كان عن بلغم وهو مقرح مكرب مقطع
يورث الغثيان ويصلحه اللبن المطفي فيه حجارة الحديد
وربوب الفواكه ومن حمله معه هربت منه الهوام خصو
صا الذباب الضارب ويقتل الفار بتجفيف من غير نتن و
يصلحه العنب اذا غرس عنده ويمنع زهر السفرجل والرما
ن من السقوط ورماده يمنع الشقوق والحكة بدهن الورد
ويمشي فيسقط

ويحشي فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله الثوم البري
والصحيح انه لا بدل له بصل الزير هو البلبوس وهو
يشبه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقوم في غير ارض
وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يخرج البلغم من
العروق والوركين واذا طبخ في الزيت حلل الاعياء وذبل
البواسير ونفع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس
يري انه بدل بصل الغار بصل حنا يليه وهو المعروف عندنا
ببصل الحية وفعل فعل الذي سبق لكنه اضعف فيما عدا
اذهاب داء الثعلب فانه غية مجرب بطيخ جنسان بالنسبة
الي اللون اصفر وهو الخريف بالفارسية والقيون باليونانية
والاقيوس بالسريانية وهذا انواع مختلفة باختلاف
البلدان والحجم واجوده النوع المسمي بالسيبق شديد
الحلاوة وبالجملة فاجود هذا الجنس الشديد الصفرة
الحسن الملمس الثقيل المستدير المضلع وهو باسره حار
في الاولي رطب في الثانية والاحمر الاملس الخشن المعروف
بالسبق حرارته في اخر الاولي مدر جلاء محلل مفتح للسدد
وينفع من الاستسقا واليرقان ويليه المعروف بالباني وهو
مر في اوله فاذا استوي اشتد حلاوته وهو اكثر حرا واقل
رطوبة واسرع ادرارا ولكنه يحدث الحكة والحصف ويليه
نوع يسمي بمصر مهناوي وهو جيد للسدد نافع في الادرار
والغسل ولكنه لطافة رائحته تقصده الافاعي فتدخل فيه

[illegible]

[illegible]

وترمي سمها فيه فينبغي ان يرش حوله النوشاذر ودونه

بطيخ يخرج في راسه المقابل للعرق مرة مستديرة اشد حلا

وة اجوده ويعرف بالضميري والناعم من هذا ردي قليل

الحلاوة ولكن هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتيح

ودونه نوع عريض الاوراق مفرطح يعرف بالكمالي لا يوجد بمصر

وهو ثقيل بطي الهضم ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوي وفي

الجهة الاخري راس يطول الي نحو شبر والوسط كبير اصله من

سمرقند ويسمي عندنا البيري وبمصر العبدلي وهو بارد

في الاولي يكاد ان يلحق الاخضر ثقيل الهضم عسر علي المعدة

لكنه يطفي الحرارة والالتهاب والعطش وينفع من الحميات و

يسكن غليان الدم ولا يكاد المصريون تستعمله من لبوب

البطيخ غيره والبطيخ مرطب ملطف مسمن يقرر الماء و

الفضلات كلها كاللبن والعرق ويزيل العفونات والسدد

اليابسة ويستخرج الاخلاط اللزجة ويفتت الحصي و

يسهل ما صادفه ويستحيل كمزاج صاحبه فينبغي تعديله

بالسكنجبين مطلقا وبالكندر في المبرودين والزنجبيل المربي

بادزهر وبالربوب الحامضة في المحرورين ومن اكله علي الجوع ونام

فقد عرض نفسه للحمي وينبغي للمحرورين اذا استعملوه علي

الخلا المشي وشرب الاشربة المخرجة له كالبنفسجي والرما

ن وعليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد في اكل البطيخ قبل

الطعام وفيه قوة مطفية فينبغي لمن لم يعرف تعديله ان

ياكله بين الطعامين

كالتمر واجوده الكبار الرقيق القشر القليل البزر الحلو ويدرك بتموز ويدوم الي كانون الثاني وهو حار رطب الا

ان الاحمر اعدل يكون في الثانية نحو اولها والاسود في اخرها والابيض في الاولي اشهر الفواكه واجودها غذا يسمن سمنا

عظيما ويصلح هزال الكلي ويصفي الدم ويعدل الامزجة الغليظة وينفع من السود او الاحتراق وقشره يولد الرياح

ومن خواصه العنب خلف الورق

يأكله بين الطعامين ليمنع السابق من استحالته والاحق من اثارته القي ولكنه حنيئذ يوقع في مرض التخم فيؤخذ فوقه مثل الكموني ولب البطيخ باسره مدر مفتت للحصي مصلح للكلا والحرقات والقروح الداخلة ويجلو البشرة من نحو الكلف طلاء ونحو البورق يحسن الالوان وقشره يمنع النزلات طلاء وينضج اللحوم اذا رمي معها وسحيقه بالخل ينفع من النهوش والاورام طلاء ويذهب قروح الراس بدقيق الشعير واصل البطيخ يقي الكيموس الردي والبلغم اللزج مع الخل ويمنع القصبة **ونوع منه اخضر** وهو الدلاع الهندي والرومي وفي الحجاز يسمونه الحب حب والفارسي هندوانه والتركي قاربوز وفي البصرة ركي اجوده الضلع الذي يجتمع عند اصوله خطوطا صغار الي نقطة واحدة الارقش البراق الصلب وارداه الرخوا الاملس وهذا الجنس باسره بارد في اخر الثانية رطب فيها او الثالثة والهندي المطلق منه هو المعروف بمصر بالماوي وهو اجود انواع البطيخ علي الاطلاق يذهب العفونات اصلا والحميات ويمكن التداوي به من سائر الامراض فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج السودا فينفع حنيئذ من امراضها كالفالج والخدر والنقرس والجنون والوسواس والماليخوليا وبالتمر هندي يستنشق الصفرا والحكة والجرب وبنفسه يسكن غليان الدم ويدر البول ويفتح السدد ويعين علي الهضم بغسله ويذهب اليرقان والاحتراق

بطيخ اخضر وهو الشمري

معجون يعرف بهبة الله ينفع جميع علل الجسم ووجع الظهر والكبد ويهضم وينفع من طول مرضه وتغير لونه وابتداء الاستسقاء وعلل المفاصل والارتعاش وثقل الجسد يستعمل في سائر الاوقات وصنعته صبر ثلاث اواق غاريقون اربع مثاقيل زعفران سليخة زراوند هندي مصطكي راوند صيني اسارون قنطريون عود بلسان من كل مثقالين وربع سنبل مثقالان يعجن بالعسل تمت

وبليه العباسي المعروف عندنا بالحبشي ودونهما الحجازي
وهو صغير شديد الحلاوة والمحمول علي بر الترك وهو بطيخ
صلب جوفه الي الحمرة يغتت كالسكر الطعم لكن عسر الهضم
يبرد المعدة ويفسدها سريعا وهذا الجنس باسره يحرك
الفالج وحده والسعال والرمد البارد واوجاع المفاصل و
الظهر ويضعف شهوة الباه في المبرودين ويدفع ضرره
هذا العسل والزنجبيل والدارصيني والعسل مع الاصفر سم
والشديد السواد من لب هذا الجنس سريع التاثير في
اخراج الحصي وفي احدار البطيخ عن المعدة عن تجربة
وقشر هذا اذا قطع صغارا وربي بالسكر والعسل اذهب
البرسام والوسواس والبهر عن يبسه ووجع الصدر
الحار وضعف المعدة عن خلط كراثي وجود الهضم الضعيف
وسائر البطيخ اذا احس بثقله وجب اخراجه بالقي بالماء
الحار والعسل ان كان عن قرب تناول والا اتبع بالمسهل

بقلة الحمقا بالعبرانية ارغيلم والافرنجية بركال سالي والسريا
نية والبربرية رجله واليونانية اندموخي والفارسية فرفخ
ويقال فرفير وبقلة الزهر وسميت حمقا لخروجها في الطرق
وبنفسها وهو نبات طري في غلظ الاصابع يطول دون ذراع
وتمد علي الارض وبزهر جمه الي البياض ويخلف بزرا صغيرا و
يدرك بالربيع والصيف وهي باردة رطبة في الثالثة او الثانية
تمنع الصداع والاورام الحارة طلاء بالسويق والرمد والورم
والحكة والجرب كحلا ونفث

مغلي يشرب قبل الدواء بستة ايام في كل فوا يكون قبل بستة ايام او

والحكة والجرب كحلا ونفث الدم والقي وحمي الدق وانصباب
الفضول وحرقة البول والحصي والبواسير وحرارة الكبد و
المعدة مطلقا والجرب والحكة والالتهاب ضمادا واورام الا
نثيين والضرس وخشونة الرية والاكثار منه يسقط
الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعناع و
يضر الكلا ويصلحها الصمغ والمصطكي ومن خواصها منع الا
حلام اذا افرشت وتليين الحديد اذا طفي في مايها وفرغ
في ارضيتها بعد التقطير وكذا تنقي المشتري ومتي شربت
بالراوند قطعت الحمي عن تجربة وعصارتها الي ثمانية عشر
ولا يقوم مقام بزرها شيء في قطع العطش ومتي اطلق
هذا الاسم لم يرد به غيرها **باقلي** منه مصري وبنطي وهندي
والبنطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذاء والرطب
اكثر فضولا ولو بطوء هظمه وكثرة نفخه ما قصر في التغذ
ية الجيدة عن كشك الشعير واجوده السمين الابيض
الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه نقعه واجادة
طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع
الادهان وطبعه بارد يابس وفيه فضلية خصوصا في الر
طب والقوم الذي يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية
مفرطون وهو يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه والمقلي
منه قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير
النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والبنطي اشد قبضا ولا يجلوا

باقلي

والمصري اقبض الجميع وانه يحدث الحكة خصوصا طريه واذا ضمد به الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
وكذلك اذا كرر علي موضع المحلوق ويجلوا البهق في الوجه لا سيما مع قشوره والكلف والنمش واذا ضمد بالشراب علي ورم الخصية الالها وهو مصدع ضار لجميع من يعترضه الصداع والشي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من وجعها وهو جيد للصدر ومن نفث الدم والسعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضمادا جيد لورم الثدي وتجبن اللبن فيه ينفعه

بلوط يسمي عندنا دوام وبالعراق عفصينج وبمصر تمر الفواد وهو ثمر شجرة في حجم البطم الا انها شائكه وورقها وحطبها هو السنديان وهو صنفان مستدير يسمي البهيوس ومستطيل وهو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة يابسة لكن ثمرتها في الثالثه وقشرها في الثانية وخشبها في الاولي وجفت البلوط قشره الداخل والكل جيد لحبس الاسهال ونفث الدم والسعال الدموي شربا بالسكر والمستطيل ينفع من الخفقان والغثيان الحاصلين في فم المعدة والمستدير ابلغ في تسويد الشعر وتبنيته اذا طبخ بالخل ورماد الشجرة يجلوا الانسان ويمنع سعي الاكلة والماء الخارج عند حطبها عند حرقة خضاب جيد للنساء ليس فيه ايلام كخضاب العفص وسواه

مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصنعته تين زبيب من كل اوقيتان شبت اوقيه انيسون عود سوس ويزاد في الربو حلبة وفي السعال بزر كتان اصل سوس حبة السوداء وفي القولنج شيح ارنب جعده من كل نصف اوقيه وفي الطحال واوجاع الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزاره وفي حصر البول وامراض الكلي بزر سلجم دفجل من كل ثلاثه يرض ويطبخ بثلاثه ارطال ماء حتي يبقي ثمنه فيصفي ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة تمت المغلي

لخضاب العفص وسواده يقيم زمانا طويلا ومتى سحقت
الثمرة بنصف وزنها بسنج وعجنا بالزيت وتمودي على اكله
قطع سلس البول والنقطة والمذي وجفف الحب الفارسي
مجرب وان كان هناك حرارة اضيف الطين الارمني والطباشير و
يخبز من البلوط في زمن المجاعة لكنه غليظ بطي الهضم يولد
السدد ويصلحه السكنجبين وشربته الي مثقال وبدله خرنوب
الشام البسر ثم الرطب الصغير النوي القابض يعضل اللسان
بحلاوة وهو بارد في اول الثانية يابس في اخرها والثالثة يقوي
المعدة والكبد ويقطع الاسهال المزمن والقي وبدله جفنته و
اقماع الرمان والاس **بقر** معروف اجوده الذهبي فالاصفر و
ارداه الاسود العزيز الشعر وهو حار يابس في الثالثة با
لنسبة الي النبات والمعادن بالنسبة الي اللحوم بارد في الثانية يا
بس في الثالثة ومالم يجاوز السنة منه ملحق بالضان او هو
خير من الضان الذي جاوز خمس سنين هو والجاموس قيل
واحد وقيل الجاموس ايبس منه واغلظ لحما والذكور الموا
شي بعد الضان واكثرها تقوية للبدن وقطعا للمرار الرقيقة
واملاء العروق وتخصب البدن اذا انهضم ويصلح اصحاب
الكد والرياضة والفتوق والدمويين وزمن الربيع وهو يعفن
وينتن الدم ويولد السوداء وامراضها كالجذام والسرطان و
الوسواس خصوصا المهزول منه والمداومة عليه يضر اصحاب
المفاصل والنساء ضررا تاما وربما قطع الحيض والحمل قبل وقتهما و

احدث الحكة والجرب ومورة الفجاة بالسرة والبخار النتن و
النصاري انما تستعمله لاستغنائهم بالخمر عليه لانها
تهضمه وتبقي قوته ولا تجوز لمن لم يشربها استعماله والخل
وان يصلحه فهو يساعده علي توليد السودا واجود ما
طبخ بلا ماء بالخل والعسل وان يهري ويكاثر معه من قشر البطيخ
وعود التين والقلي والدارصيني ويقمع الصفرا بالسكنجبين وانواع
الحلوا خلا التمر وشحمه مجرب للسعال وضعف الكلا وقروح
القصبة والمعدة وحرقة البول شربا والخنازير والقروح و
البواسير طلاء وفي المراهم وهو اجود من شحم الخنزير وفي
سائر احواله خصوصا الماخوذ من الكلا ومرارته يشفي سا
ئر القروح طلاء وتبري الاثار بالنطرون واهل مصر يشربونها
للحكة والحب الفارسي وليس ببعيد لكن ينبغي ان يشرب بالعسل
والاكتحال بها يجلوا البياض ويفتح صمم الاذن قطورا خصو
صا مع السذاب والزيت واحثاؤه يقطع الرعاف ويحلل الاورام
حيث كانت ويقطع الاستسقا بالخل والزيت اذا واضب
عليه وكذا اوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمعدة بلا خل
ورماد قرنه وظلفه يجلبان الانسان ويقطع الدم والاسهال
الصفراوي شربا والقروح طلاء واما ذكره وقرنه فقد كاد نفعهما
في تهييج الباه ان يبلغ التواتر شربا خصوصا مع السمرشت
وسائر اجزائه خصوصا قرنه واحشائه ينفعان السموم و
النهوش واسقاط الاجنة طلاء وبخورا واحشائه يطرد الهوام

بخورا ونخ ساقه ينفع من

دواء عجيب لتسكين وجع الاسنان المتحركة فلقند وجلنار وكزمازك بالسوية يسحق بالخل ويتخذ اقراصا
ويسحق عند الحاجة ويذر على الاسنان المتحركة [illegible]
[illegible] الدود [illegible] اربعة دراهم
[illegible] درهمين ونصف [illegible]
[illegible]

بخور او مخ ساقه ينفع من الشقيقة والشقاق والبواسير طلاء
ورماد عظمه يمنع سعي الاكلة وبوله يجلوا الكلف وبالخل ينفع
من وجع الاسنان وان زيد علي ذلك الحرمل وطبخ وغسل به
ابرئ من الجذر مجرب واذا الق في جلده حال سلخه من ضرب بالسيا
ط سكن المها مجرب ودمه الحار يورث الخناق والسبات شربا والم
يقتل واذا خلط بدم الحيض وسخن وطلي به النقرس ووجع
المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتما ولبس في
اليد اليسري نفع من الصرع وام الصبيان وكثيرا ما تستعمله
السودان لذلك واذا هري لحمه وغمز في دمه في قارورة و
سدت في التعفين اربعين يوما تحولت دودا فانه ياكل بعضه
بعضا حتي تبقي واحدة كانت من الذخائر الفعالة بنفسها
بندق معرب عن فندق فارسي وباليونانية قيطافيا والسريا
نية ايلاوس والهندية زروته والعربية الجحور شم شجر مشهور
يقارب الجوز واجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحديث الرزين
الحديث الابيض الطيب الطعم والعتيق ردي ويقطف في تشرين
الاول يعني اكثير ربابر وهو معتدل او حار يابس في الاولي او حرارته
في الثانية ينفع من الخفقان محصا مع انيسون والسموم وهز ال
الكلي وحرقان البول ومع التين والسذاب بعد الطعام يوقف
السم ومع الفلفل يهيج الباه وبالسكر او العسل يذهب السعال
ومحروقه ينفع من داء الثعلب دلكا ومحروق قشره فقط يجلوا
البصر كحلا ويقوي المعا الصائم بخاصية فيها وبها يسود العينين

ضماد لامراض الباردة في المفاصل وغيرها خطمي اكليل ملك بابونج بزر
كتان زعفران سذاب خردل من كل خمسة يعجن بالعسل مع يسير قطران

شراب الرمان الحامض منه يسكن المرار ويقوي المعدة ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع
من السعال وذات الرية واوجاع الصدر و صنعته ان يعصر ويعقد بمثله السكر او العسل والعسل
اولي كالرمان **شراب التوت** ينفع من ضعف الشهوة كثيرا والكلام في نوعيه كنوعي الرمان واستعماله
بدهن اللوز وصنعته كالرمان تمت تذكرا

بندق

الزرقة طاء علي نافوخه الصغير ووضعه في اركان البيت يمنع
العقرب مجرب وكذا حمله وهو يولد الرياح الغليظة ويبطي
الهظم وحقنة يسهل الاسهال والبندق اغلظ القلويات ويصلحه
السكنجبين اشراب العسل ودهنه ينفع من الصرع والفالج و
اللقوة شربته الي عشرين واذا امضغ وعصر في العين منع الطرفة
والهندي قال بعضهم ليس هو الفوفل بل ثمر دون البندق
ثقيل القشر دقيقه يشبه عصارة الصين حار يابس في الاولي
ينفع الفالج واللقوة والصرع والرياح الغليظه ويقوي المعده
والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع كالصليب
قيل من قطعه يصرع **بورق** ملح يتولد من الاحجار السبخه
وقد يتركب منها ومن الماء كالملح وهذا الاسم يطلق علي سا
ئر انواعه لكن المتعارف الان هو البورق الابيض الخالص اللون
الهش الناعم وحال الاطلاق يختص هذا بالارمني لتولده بها
اولا ويسمي بورق الصياغة لانه يجلو الفضة جيدا وبورق
الخبازين هو الاغبر والنطرون هو الاحمر ومنه ماله دهنية
ومنه قطع دقاق لابدية وهذه اذا كانت خفيفة صلبه فهو الا
فريقي والافالرومي والمتولد بمصر اجوده ومن البورق مايصنع
من شجر الغرب بالطبخ حتي يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخفته و
قلة ملوحته ومنه مايصنع من الزجاج والرصاص بالسواء
يسحقان ويسقيان بحلول القلي ثم يغمران به ويطبخان الي الا
حتراق ويعرف هذا برزانته والبورق حار يابس في الثالثه والا
فريقي في الرابعة يجلو اسائر

شراب العناب يبرد الدم ويصلح الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصاً في
الجدري ولا تبقي قوته اكثر من شهرين **وصنعته** عناب رطل كسفرة عدس هندبا من كل اوقية
ومن غير هذا فقد اخطأ وحكم طبخه كما مر في الخشخاش تمت من التذكرة ضماد يحل الاورام والحمياة و
للهيب والعطش ووجع المفاصل وما كان من **بورق** حرارة صندل ابيض واحمر طين ارمني بزر خطمي من
كل خمسة زعفران اثنان افيون واحد يعجن بماء الكسفرة تمت ضماد يحل الاورام

فريقي في الرابعة يجلو سائر الاثار بالعسل طلاء وكذا الحكة و
الجرب والاوبيض يجلو اقروح العين مع الكمون والبياض والسبل
والجرب مع الاكتحال ويفتح صمم الاذن قطورا اذا طبخ في الزيت
تبن هو فضل الحبوب اذا درست يدخر لعلف الدواب واجوده
مالم يجاوز الحول والعتيق فاسد وكله بارد في الاولي يابس في
الثانية اذا طبخ وغسل البدن بمائه اذهب نكاية البرد وحلل
الاورام والترهل ولكنه يجعل السحن كالمرضي وكثيرا ما استعمل
الحبل في ذلك والعتيق يهزل الكلي اغتسالا بمائه والنوم عليه
ضار جدا وعلي الجلبان يحدث الفالج ولكن ربما نفع المحرورين
تبن الشعير ورماد تبن الحنطه بالملح يبري القروح طلاء و
تبن الباقلا تحفظ زهر الخشخاش من السقوط بخورا خصوصا
التبن ويصبغ الخوص والريش اسود تفاح فاكهة معروفة
يطول شجره فوق ثلاثة اذرع وورقه سبط الي استدارة وعو
ده عقد ومن خواصه لا يوجد الا في الاقليم الاول والثاني ويد
رك بحزيران وتموز ويدوم الي اخر تشرين وان رفع محفوظا
بقي سنة واجوده الكبار العصر الصلب المائي الرقيق القشر واردا
التفه وهو بالنسبة الي طعمه ثلاثة حلو ومز وحامض فالحلو
حار في الاولي رطب في الثانية والمز معتدل في الحرارة والبرد يابس
في الاولي والحامض بارد يابس في الثانيه وكله يقوي الدماغ والقلب
ويذهب عسر النفس والخفقان المزمن ويقوي الكبد والحلو
يصلح الدم هو والحامض ينقيان السموم ويحيان عن القلب

وكله الا المصنوع من الرصاص يحل القولنج شربا ويسكن المغص وينفع من عرق النسا والفالج والطحال وعسر البول والحصي
ويهيج الباه حتى طلاء به واذا حل في الادهان نفع من الحمي الثانية طلاء والمصنوع من الرصاص اذا وقع في الجراح ادمل الجراح و
انبت اللحم الجيد وينفع من تفتت الحصي لكن استعماله شربا خطر ويزيد الفواق والقمل والاوساخ ويفتح السدد و
يخرج البلغم ويقاوم سائر السموم والامراض البلغمية كالرعشة والكزاز والفالج ويرقق الشعر وقد شاع تهييجه
الانعاظ طلاء علي المذاكير بدهن الزنبق والعسل ومع الفلفل يجفف البواسير ويحل الخناق ويستعمل في كل ما ذكر طلاء وشربا

وكذا عصارته ورقه الحامض خاصة تولد القولنج ويسد لكنه
بالغ النفع في منع الغثيان والقي واللهيب والصفراوي ويجتنب
التفه والعفص الا عند ضعف المعدة فانه يقويها والتفاح باسره
يولد النسيان ويصلحه الدارصيني والرياح الغليظة ويصلحه
جوارش الفلفل والكمون والشراب المعمول منه اجود الاشربة
للسموم والوبا والرائحة التي تضر الاطفال بمصر وهو خير من الزعرور
وقدر ما يوكل منه ثلثون درهما وحبه يقتل الدود والمشوي منه
مع اصلاحه المعدة يدفع ضرر الادوية السمية وفيه تفريح
عظيم وماؤه اذا دخل المعاجين المفرحة قوي فعلها ويقال ان
التفاح اذا صادف خلطا خارجا دفعه وبدله في غالب افعاله
الزعرور المربي منه اجود فيما ذكر وصنعته ان يقشر وينزع
ما في داخله ويطبخ في العسل والسكر حتي ينعقد فان ارخي اعيد
طبخه **تمر** هو المرتبة السابعة من ثمر النخل وهو مختلف كثير الا
نواع كالعنب حتي سمعت انه يزيد علي خمسين صنفا واجوده
الابيض العراقي الرقيق القشر الكثير الشحم الحلو النضيج الذي اذا
مضغ كان كالعلك وكثيرا ما ينشأ في البلاد الحارة اليابسة التي
تغلب عليه الرمل كالمدينة الشريفة والعراق واطراف مصر وهو
حار في اخر الثانيه يابس في اولها وقيل في الاولي يقطع السعال
المزمن واوجاع الصدر ويستأصل شافة البلغم خصوصا اذا
اكل علي الريق فينفع من الفالج واللقوة والمفاصل عن برد ويغذي
كثيرا ويولد الدم القوي ويصلح اوجاع الظهر ويقوي الكلي المهزول
واذا طبخ بالحلبة وشرب قطع

واذا طبخ بالحلبة وشرب طع الورد والحمي البلغمية عن تجربة وحديث
صحيح وبالارز يصلح المهزول ولين بالغار بالحليب يقوي الباه والتمر
لايجوز تعاطيه لمن لم يوله في بلاده الا بقسطاس مستقيم ولا
المحرور ولا زمن الصيف وينفع لمن عدا ذلك مما ذكر ودمه غليظ
يسرع الميل الي السود او يولد الجرب والحكة وافساد اللثة والغذا
خصوصًا اذا اكل عند النوم ويصدع ويصلحه السكنجبين و
شرب الخشخاش ونواه اذا احرق انبت الهدب واحد البصر و
سود العين ومنع السبل والجرب **تمر هندي** هو الصبار و
الحومر وهو شجر كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخرنوب
الشامي والتمر المذكور غلف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء
شكلا ودونها حجمًا يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني ويدرك
اواخر الربيع واجوده الاحمر اللين الخالي عن العفوصة الصا
دق الحمض المنقي من الليف وهو بارد في الثانية او الثالثة يابس
في اول الثانية يسكن اللهيب والمراري الصفراوي وهيجان
الدم والقي والغثيان والصداع الحار وليس لنا حامض يسهل
غيره وهو عظيم النفع في الامراض الحارة وحبه اذا طبخ سكن
الاورام طلاء والاوجاع الحارة وهو يحدث السعال ويضر الطحال
ويولد السدد ويصلحه الخشخاش او السكنجبين وان يمرس مع
نحو الاجاص والعناب وشربته الي عشرة وبدله في غير الاسهال
الزرشك وفيه شراب الرمان **توت** يسمي الفرصاد وهو من الا
شجار اللبنية ومن ثم لم يركب في التين وبالعكس استثني من

القاعدة وهو كل شجر اشبه الاخر في ورق او ثمر او غيرهما والتوت
اما ابيض ويعرف بالنبطي وعندنا الحلبي واسود عند استوائه
احمر قبل ذلك ويعرف بالشامي والكل يدرك اوائل الصيف والنبطي
في الاولي رطب في الثانيه يولد دما جيدا ويسمن ويفتح السدد و
يصلح الكبد ويبري الشحم الكلي ويزيل فساد الطحال ولكنه سريع
الاستحالة الي ما يصادفه من الاخلاط مورث للتخم ويصلحه السكنجبين
والشامي يطفي اللهيب والعطش وغالب امراض الحارين ويفتح
الشهوة والسدد ويزيل الاخلاط المحترقة بتليين ويضر الصدر
والعصب ويصلحه العسل والتوت كله ينفع اورام الحلق والثة
والجدري والحصبة والسعال خصوصا شرابه والرب المتخذ من
رب طبخ عصارته الي ان تغلظ اقوي الافعال في ذلك وفيه ثقل و
افساد الهضم ويصلحه الكمون والفلافل وقد يضاف الي شرابه او
ربه المر والزعفران واصل السوس والكندر والشب والعفص و
المسك مجموعة او مفردة فيعظم فعله ويقوي تحليله وجلاؤه
ويبري من القروح الباطنة وورقه بالزيت يبري القروح وحرق
النار طلاء واوقية ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شربا
وثمرته بالخل تبري من الشرا وجبا والشقوق اذا اخذت قبل النضج
واصله وورقه اذا طبخا بالتين وشرب ماؤهما خلص من السرسام و
الجنون واوجاع الظهر المزمنة واذا اضيف الي ذلك ورق الخوخ اخرج
الدود وجبا عن تجربة والتغرغر به يصلح الاسنان وكذا صمغه وماء
اصله الماخوذ بالشرط ومتي طبخ مع ورق التين والكرم سود الشعر

بالفاو شرط طبخه ان يكون

مطلب في تعريف قولهم حار في الدرجة الاولي او في الثانيه مثلا اذا تناول الانسان دواء او غذاء ولم يحس له بحرارة ولم تتغير الطبيعة فهو في الاولي وان احس بحرارة او برودة ثم يتناول لكن مع عدم الضرر فهو في الثانيه وان احس الانسان بحرارة مع ضرر في البدن يحدث في بعض الاعضاء الرئيسة فهو في الثالثة وان بلغ الي مرتبة الهلاك فهو في الرابعة صح افندي

بالغا وشرط طبخه ان يكون الماء قدره ثمان مرات ويطبخ حتي
يبقي سدسه مشدود الراس **تين** باليونانية سيقوس و
الفارسية هجار وهو ثمر معروف ينمو اقصيرا ببلاد الباردة و
يشرب من عروقه فاذا نزل الماء علي ثمرته فسدت ويدرك
حادي عشر تموز ويدوم الي اوائل كانون ومنه ذكر يحمل ثمرا كبارا
تعلق في خيوط وتوضع في انابه فيخرج منه طيور كالبعوض
يلبس الانثي فيثبت ثمرها ويصلح علي نحو لقاح النخل ولا نفع
لهذا الثمر سوا ما ذكر ومنه انثي هو المطلوب وكل من النوعين اما
بري او بستاني وليس البري منه الجميز كما زعم بل الجميز غيره
واجود التين الكبار اللحيم النضيج اللين الذي لا ينفتح بالغا
في فمه قطع كالعسل الجامد وهو معتدل في الحرارة رطب في الثانية
اوهو حار في الاولي فاذا جفف كان حارا في الثانية رطب في الاولي
اصح الفواكه غذاء اذا اكل علي الخلا ولم يتبع بشيء واذا داوم علي
الفطور عليه بالانيسون اربعين صباحا سمن تسمينا لا يعادله
فيه شيء وهو يفتح السدد ويقوي الكبد ويذهب الطحال والبا
سور وعسر البول وهزل الكلا والخفقان والربو وعسر النفس و
السعال واوجاع الصدر وخشونة القصبة وفي نفعه من البواسير
حديث حسن واذا اكل بالجوز كان امانا من السموم القتالة ومع
السذاب ينوب مناب الترياقي ومع اللوز والفستق يصلح الابدان
النحيفة ويزيد في العقل وجوهر الدماغ ومع القرطم ويسير من
النطرون يسهل الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج والامراض

والما **تين** الاصفر
ولكنه يكرب ويسحج
وربما قرح ويصلحه
ان يحبب في دقيق
القمح او مع الصمغ
وشربته الي نصف مثقا
ل والحديدي يحبس الا
سهال والدم ويمنع
الخفقان والذرب وضعف
ضعف الباه ولكنه ثقيل
ينبغي ان يشرب بالعسل
وشربته الي درهمين و
الذهبي والفضي
يقويان الحواس والا
عضاء الرئيسة ويد
فعان الغشي واجود
ما شربت التوبالات
مسحوقة او تدعك
في الصلاية بماء الي ان
يكتسب الماء طبعها
فيشرب واذا لف توبا
ل الحديد في خرقة
وجعل تحت الحرار
لندية اسبوعا صار
زعفرانا يكحل جرب
العين ويجلوا احمرتها
ومع ربعه نوشادر
يجلوا البياض والسبل
عن تجربة وبالخل و
العسل يحلل الاورام
ومتى قطر هذا مع

الرطبة واليابس دون الرطب في ذلك كله ومن عجز عن جرمه فليطبخه
مع الحلبة فيما يتعلق بالصدر والرية والسذاب والانيسون في
الرياح والسدد ويشرب ماؤه فاترا واذا انقع في الخل تسعة ايام ثم
داوم ولو نام وشرب الخل والضماد به ابرا من الطحال عن تجربة و
يدق مع دقيق الشعير والقمح او الحلبة ويضمد به فينفع في ازالة
الاثار كالثاليل والخيلان والبهق وطبيخا من الاورام الغليظة واو
جاع المفاصل والنقرس وقد يمزج مع ذلك بالنطرون ولبن التين
خصوصا البري قوي الجلا منقي للاثار واللحم الزائد والثاليل واوجاع
الاسنان وتاكلها والبري منه خصوصا الذكر اذا كويت الثاليل
بحطبه ذهبت عن تجربة واذا رمي مع اللحم هراه بسرعة وما
ؤه مع الزيت ينقي القروح ويجلوا الاثار ويبيض الاسنان لا
يعدله فيه غيره وينفع اللثة ويسود الشعر مع الخل وبصفرة
البيض والشمع يصلح امراض المقعدة واذا احتمل صوفه بعسل
نقي القروح والرطوبات الفاسدة وقطع نزف الدم ولسائر
اجزائه دخل في النفع من الصرع والجنون والوسواس وان
كان الثمر اقوي وحقنته بالسذاب تسكن العين المغص و
جبنا ولبنه يمنع نزول الماء كحلا بالعسل ويحمل فيدر الطمث
لكن مع نحو الكثير لئلا يقرح والتين يولد القمل ويضر الكبد
الضعيفة والطحل ويصلحه الجوز والصعتر والانيسون
وقد ما يوخذ منه الي ثلاثين درهما تيهان دواء قديم يسماه
في المقالات ارسيرامس بعضهم ترجمه بانه سكر العشر وهو

عبارة عن ذباب اسود يالف

تيهان

اسد العدس هو نبات هو الطماطم ... حار يابس في آخر الثانية ... ويطلي بالخل على النملة ...

عبارة عن ذباب اسود يالف شجر الانزروت ويبني على نفسه
كدود القز ويموت داخله واجوده الابيض الخفيف حار في
الاولى رطب في الثانية يحلل مغريا فيسقي بدهن اللوز لا
وجاع الصدر والسعال والحدة والخشونة وكسر سورة الصفرا
ويضر البلغميين ويصلحه التسكر وشربته الي درهم وبدله
لعاب السفرجل تين فيل هو جوز الشرك حرف الثاء
ثعلب حيوان بري في حجم الكلب ودونه يسيرا وله ذنب
يطول كثير الوبر مرتفع الاذنين وحشي يتصف بالمكر و
الدهي واجوده الابيض الغزير الوبر حار في الثانية او
الثالثة يابس في اولها ليس احتر منه غير الصمور فروته
تنفع من الفالج والخدر والمفاصل والرعشة والبرد و
الكزاز والاستسقا ولحمه يسكن الرياح والقولنج ورية
تجفف وتسقى بالعسل فتسكن السعال وذات الجنب والربو
ويذهب داء الثعلب طلاوو مرارته بماء الكرفس والعسل توقف
الجذام اذا تسعط بها كل عشرة ايام مرة واذا طبخ في الزيت
خصوصا حيا حتى يتهرا ازال وجع المفاصل والشقوق وتعقيد
العصب والاعيا ومشي الاطفال بسرعة وكذا شحمه المذاب ويقطر
في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص ان شحمه اذا طلي به قصب
اجتمعت اليه البراغيث وهو عسر الهضم ردي الغذا ويصلحه
ان يهرا وتجعل معه الابازير الحادة ثوم عربي وبالبربرية سرما
سق واليونانية سقديدون وبالالف او هو البري منه ومن قال

تين فيل

حرف الثاء

ثعلب

ثوم

انه بالفاء فكانه نظر الي الاية الشريفة وهذا تعقل وقصور ففي
الحديث الشريف ان المراد بالفوم الحنطة والثوم نبت معروف
يطول دون ذراع دقيق الورق والساعد واصله اما قطعة وا
حدة ويسمي ثوم الجبلي واما اسنان ملتيمة كبار وهو الشامي
او صغار جدا لا ينفرك عنها القشر وهو المصري ومنه بري يسمي
ثوم الحية والكلب شديد الحرافة وفيه مرارة واجوده الثوم الا
سنان المفرقة الكبار القليلة الحرافة الذي اذا كسرت وجدت فيه
رطوبة يدبق كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنبطي
ويجلب الآن من قبرص وهو حار يابس في اخر الثالثة ينفع من السعال
والربو وضيق النفس وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج
والسدد والطحال واليرقان والمفاصل والنقرس والنسا ويدر الحيض
ويحلل الاورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والفالج والرعشة
اكلا والتشنج والنخالة والسعفة وداء الثعلب والدماميل والعقد
البلغمية طلاء بالعسل ويسكن الضربان مطلقا مطبوخا بالزيت والعسل
ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى شربا وطلاء وبالجندبيد
ستر والزيت من لازم عليه بالشراب قبل المشيب لم يشب وبعده
يسقط الشعر الابيض وينبته اسود ومع السذاب والجوز والتين
يفضل البادزهر واذا طبخ بلبن الضان ثم بالسمن ثم بالعسل لم يعدل
له شئ في النفع في تهييج الباه ومنع اوجاع المفاصل والظهر والنسا و
الجراح ويطلق البطن ويخرج الديدان ويمنع تولدها ويصفي الصوت
ويصلح الهوى خصوصا زمن الوبا وطبيخه يقتل القمل وهو مع النوشادر
يذهب البرص والبهق

يذهب البرص والبهق طلاء ومع الكمون وورق الصنوبر اذا طبخ قوي
الاسنان واصلحهما ومع الزفت يرقق الاظفار ضمادا ويذهب
الداحس وحيث استعمل حسّن الالوان وحمّر الوجه وبالجملة
فهو حافظ للصحة المبرودين والمشايخ وفي الشتاء ومن خوا
صه اذا غمست سنّ بابرة واحتملتها المرأة التي قعدت عن الحمل
فان وجدت طعمها وريحها في فمها فانها تحبل والا فلا والثوم يولد
الحكة ويحرق الاخلاط ويولد البواسير والزحير خصوصا
في المحرورين والصيف ويصلحه السكنجبين والادهان و
يظلم البصر ويصلحه الكزبرة ولا يؤكل منه ما جاوز السنة
ولا ما نشا في البلاد الحارة كمكة المشرفة وبدله الاشقيل تمت

حرف الجيم جاورس هو الذرة نبت يزرع فيكون كقصب
السكر في الهيئة وببلاد السودان ويعتصر منه مأ مثل السكر
واذا بلغ اخرج حبه في سنبلة كبيرة متراكمة بعضها فوق بعض
وهو ثلاثة اصناف مفرطح ابيض الي صفرة في حجم العدس وهذا
هو الاجود ومستطيل صفار يقارب الارز متوسط ومستدير
مفرق الحب هو ارداه كلها باردة يابسة في الثالثة ينفع قروح المعدة
وصدع الحجاب وخبزها يغذي خير من الدخن وتطبخ بلبن الحليب
فتصلح اصحاب الدم والرطوبات الفاسدة واذا وضعت حارة علي
البطن حلت النفخ والرياح الغليظة ويسحق مع الملح وتجعل في
خرقة ويجلس فوقها صاحب الثقل والعصير وبروز المقعدة
تخلصه سريعا وادمان اكلها يورث السدد والهزال والحكة والشرا

[illegible]

ويصلحها الادهان والسكر وبدلها في الاضمدة الشونيز ولا يستعمل
منها ما جاوز السنة جاموس ضرب من البقر لكنه اخسن عظما
واغزر شعرا والاغلب فيه لون السواد وهو ابرد وايبس من
البقر من خواصه انه لا ينزل في الماء مدة الاربعينية ولا يطرد فحله
علي اخته وخالته وما مثله حرام في الادميين ولحمه مالوف ينفع
اصحاب الكد والرياضة ويهزل الكلا والدموميين ويولد السودا
ويضر المفاصل والنسا ويصلحه الدارصيني وان يهرا طبخه ويتبع
بالسكنجبين ودخان قرنه وشعره يطرد الافاعي ورماد ظلفه
يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه مفرح ونقل
بعضهم ان في البحر حيوان كالبقر ويسمي الجاموس وفيه ما
قلناه بل هو اغلظ جبن هو ما انعقد من اللبن اما بالانفحة
او غيرها من المجمدات كالخرنوب والقرطم وجيد الجبن ورديه
يتبعان اللبن وسياتي بسطه والجبن بارد رطب في الثانية اذا
اكل منه من غير ملح واتبع بالجوز والصعتر يسمن الابدان تسمينا
لا يعدله شي في ذلك واذهب الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة
البول وضعف الكلا وينعم الجلد وحسن الالوان وهو بطي الهضم
خصوصا في المبرودين ويصلحه ثم ان حفظ هذا بان وضع
في نحو الزيت من الادهان الحافظة لرطوبته بقي علي ما قلناه
اكثر من حول وان ملح وجفف صار يابسا في الثانية واجود
هذا ما بقي متماسك الاجزا باللدونة والعلوكة كالمجلوب
من اعمال قبرص المعروف بمصر بالشامي وهو يقطع البلغم
ويقوي الشهوة ويجفف الرطوبات

[illegible]
[illegible]
ويقوي الشهوة ويجفف الرطوبات الفاسدة اذا اخذ مع طعام غيره
خصوصاً مع الحلو والدهن واذا اقتصر عليه اهزل البدن وو
لد السدد والرياح واظلم البصر ويصلحه ان يوكل بالزيت و
البصل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكنجبين واذا شوي
قطع الاسهال واذا سحق وعجن بالعسل فجر الدبيلات والد
مل والداحس طلا ومع النوشادر يجلوا الكلف واما الملقي في
الماء والملح حتي تذهب اجزاءه ويصير ناعما جدا وهو المعروف
في مصر بالجالوم فقبل مجاوزة ثلاثة اشهر من فعله له حكم
الشامي وربما كان ارطب فاذا صار يحذ اللسان فهو محرق
للخلط مفسد للالوان مولد للحكة والجرب والسحج مهزل
اللحم الا ان يوكل مع اللحم والدهن فانه يمنع التخم ويقطع
العطش في البلغميين لشدة تحليله **جبسين** هو الجص و
هو في الحقيقة طلق لم ينضج وقيل انه زيبق غلبته الا
جزاء الترابية فتحجر وغرب من قال انه رخام قصر طبخه ولم
يخل من بورقية ومنه شديد البياض يعرف باسفيداج الجبسين
وهو اجوده وارداه ما ضرب الي الحمرة ولعل الاحمر هو الذي لم
ينضج حرقه وصنعته ان يقطع الاحجار النقية قطعا محكما
وتبني كورة فارغة الوسط ثم يوقد في وسطها بالحطب
الجيد فتسود ثم تحمر ثم تبيض صافية وهو اوان نضجها
فترفع وهو بارد في الاولي الثانية يابس في اول الرابعة شديد
اللصق والغروية يحبس الدم السائل ويحلل الاورام والترهل

والاستسقا ضمادا بالخل واكله ربما قتل وترياقه حب النيل
والقي ومن خواصه انه اذا سحق بالزيت ويسير بورق وشب
ولطخ علي الكتابة ازالها واذا حشيت به البواسير اضعفها
واذا جعل علي الثياب قطع ما فيها من الاعراق والاوساخ والا
دهان خاصة المعروف بالمصبص اذا عجن ببياض البيض
جبر الكسر لصوقا جرّي بكسر الجيم وتشديد الرا المهملة سمك
له عظام غير عظم اللحيين والسلسلة وشعرات كالشارب
شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمه سعة واظنه المعروف
في مصر بالقرموط وعندنا يسمى السلور وهو حار في الاولي
يابس في الثانية ينفع امراض القصبة والسل والقرحة ونزف
الدم اكلا والرياح واوجاع الظهر والنسا اكلا واحتقانا و
اذا وضع علي الشوك والنصول جذبها واجد ما استعمل مملو
حا وفيه ضرر بالكلا ويصلحه السكنجبين وقد تواتر انه
اذا امتلي منه المستسقي خلصه بالاسهال والقواعد لاتا
بي ذلك جراد طير معروف يرد غالبا من العراق مختلف الالوان
كثير الارجل يبيض ويفرخ في دون اسبوع وياكل ما يمر به من
النبات والاشجار يفسد ما بعد اكله سنة واجوده السمين
الاصفر وهو حار يابس في اخر الثالثة اثني عشر منه اذا
نزعت اطرافها ورؤسها وسحقت بدرهم من الاس وشربت
خلصت من الاستسقا ويحل عسر البول خصوصا اذا تبخرت
به النسا وينفع الجذام بالخاصية ورماد رجليه يقلع الثاليل
طلا وكذا الكلف والجرب والمملوح

جرّي

جراد

طلا وكذا الكلف والجرب والمملوح منه يورث الحكة واحتراق الدم
والبحري له عشرة ارجل من كل جانب عنكبوتية وراس صدفي
فيه قرنان من اعلاه واثنان من تحت عينيه وشعر حول فمه
ورماده هذا مجرب في تفتيت الحصى وايقاف الجذام **جزر**
معروف ينبت ويستنبت وهو بري وبستاني يدرك بتشرين
ويدوم ثلث سنة فما دون واجوده المتوسط في الحجم الاحمر
الضارب الى صفرة الحلو وهو حار في الثانية رطب فيها او في الثا
لثة يقطع البلغم وينفع اوجاع الصدر والسعال والمعدة و
الكبد والاستسقا ويدر ويفتت الحصى ويهيج الباه خصوصا
البري لكن البستاني اكثر توليد الماء واذا حلا وملح لم يعا
دله شيء في تذويب الطحال غيره ونبيذه قوي الاسكار يورث
الوجه حمرة لا ينحل ابدا والمستدير منه المعروف عندنا بالشوندر
اعظم في ذلك وطبيخ اصله يحلل الاورام الحارة وبزره يدر
البول جدا ويفتح السدد ويزيل اليرقان والبلة الغريبة
ووجع الظهر وجزء منه مع مثله بزر شلجم اذا حشي في
فجله وشوي فتت الحصى اكلا وازال الحرقان وعسر البول
مجرب واذا نشر ناعما وغلي حتى يتهرا وطرح عليه العسل
دون اراقة شيء من مايه وسقيت على النار اللينة حتى اذا قارب
الانعقاد القي على كل رطل منه نصف اوقية كل من العود الهندي
والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والهيل والجوزه ورفع كان في
تصفية الصوت وتنقية القصبة ومنع النوازل والسعال وضعف

جزر

المعدة والكبد وسوء الهضم والاستسقا وضعف الباه غاية لا
يقوم مقامه شيء هذا هو المربى المشار اليه والجزر باجمعه
ينفع من السوصة ووجع الساقين لكن بزره اقوا في ذلك
واصله ينضج ويمنع الاكلة والنار فارسية ولو محروقا واذا
احتملته المراة نقى الرحم وهيأ للحمل وهو بطي الهضم منفخ
يولد رياحا عظيمة بها يمنع منه المستسقي ويصلحه الا
نيسون وماذكرنا من الافاوية وان يطبخ بالادهان ونبيذه
يولد الصداع ويصلحه الكسفرة واللوز المر وصنعته
ان يعصر او يطبخ ويصفى ويغلى بعد التصفية حتي يبقى
ربعه وعلى التقدير يضاف الي الماء مثل ربعه عسلا ويدع
على الجزر مشدودة الروس والماخوذ من الجزر الي ستين
درهما ومن نبيذه نصف رطل والمربي الي ستة والبزر الي
مثقال وبدله الشلجم والشونيز جلنار معرب عن كلنار
العجمية لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان واجوده الشديد
الحمرة الماخوذ قرب الانعقاد عند السقوط وهو بارد يابس
في الثالثة يحبس الاسهال والدم حيث كان وينفع من الجرب
والحكة وزلق المعا وقروحها والسحج والنار فارسية شربا بمجرب
واذا دلك به البدن قطع الصنان والبخر وطيب الرائحة وشد
الاعضاء المسترخية ومع الخل يشد الاسنان واللثة ويذهب
قروح الفم ويحشي به الشعر فيمنع انتشاره ومن خواصه انه
اذا اخذ من شجرته عند طلوع الشمس من يوم الاربعا
وابتلع منعت الواحدة الرمد

عشرق ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد
خضرة واقل عرضا وزهرته الى الحمرة و
بعضه لازوردي الشكل الا انه اصغر
واميل الاستدارة وغلفه حمص الشكل
منه غب فيه حب عدس الشكل ومنه
نوع آخر اصغر من هذا وسفه تربسنة
الشكل وقال آخر هو فوقا نبات له ورق شبيه بو رق عنب الثعلب
البستاني وله شعب كثيرة وهو اسود وبزره شبيه بالجاورس و
غلف شبيه بالخرنوب الشامي في شكلها وعرو قها ثلاثة
اواربعة طولها نحو شبر تمت عشرق غاليون له لبن
تمنن وهي المنتنه المعروفه اوراقه وقضبانه
تشبه الشوكة التي ترعاه الجمال المعروف
بعكرش اوفارسي وقوم قال انها الحرشف و
قوم شجرة الكلب وقضبانه قائمة غير
منبطحه وفي قضيبه الاوسط زهر اصفر
صغير كثير الرايحه تمت غاليون غالميس
فس ينبت لنفسه من غير ان يزرع ونباته
يشبه بنبات ه القرس الا انه املس لا يلدغ البتة و
قال الآخر هو نبات شبيه
بنبات امااليقي ر الانجره
في جميع الاشياء الا ان ورقه
اشد ملوسة من ورق
اماليقي واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر
دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت في الساعات وفي الطرق والخرابات
تمت

غاراينون له ورق يشبه بورق شقايق النعمان
مشرف الا انه اطول وله اصل مستدير حلو يوكل
واذا شرب له اغصان دقاق عليها شئ شبيه
بالغبار طوله نحو من شبر وله ورق شبيه بورق
الملوخيه وفي اطراف الاغصان شئ نات مائل
شبيه براس الغرنوق مع منقاره او باسنان
الكلاب وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل
انه رطب في الثانيه وهو محلل مقطع للاخلاط
الغليظ والشربة منه من دانق ونصف الى نصف
درهم والاسود منه قاتل يغشي حتى ربما خنق ويداوي
بالقي بالماء الحار وشرب اللبن وساير ما يداوي به من سقي
الكندس تمت غاراينون غلقمي نبات مشهور ورقها
على شكل ظفر الرجل ميان خضرا طرافها محدوه ماهي
يكون على اغصان لونها الى البياض في غلظ الغزل صلبة و
اصلها على شكل بلا لسا و كذي الورق يرتفع
عن الارض نحو ذراعين لم
ينفرس قليلا و يخرج بين
وصاعين ورقها زهر كذي
الشكل نيري الشكل ينري
من اعاليها كالبواقيس وهو اصحم

من زهر الحرمل

١٧٢

اكشوث شئ يلتف على الشوك والشجر لا ورق له وله زهر صغار ابيض
وفيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر واجوده البري الذي
يكون على الشوك وهو حار في اول الدرجة الاولى يابس في آخر الثانية
وقيل معتدل وقيل بارد يابس فيه حرارة يسيرة وهو يخرج الفضول اللطيفة
وينقي ويقوي المعدة خصوصا المغلي منه واذا شرب بالخل يسكن الفواق
وهو يفتح سدد الكبد وماؤه عجيب في النفع من اليرقان وهو ينقي الاوسا
خ عن بطن الجنين ويدر البول والحيض وينفع من المغص والمغلي منه
يعقل وهو ينفع من الحميات العتيقة بزره ومائه وقد ربما يوخذ مائه
خمس عشر درهما وهو يضر بالريه يصلحه ماء الهندبا تمت الكشوث

بليلج هو ثمر خضر ابرص ويجفف فتصفر وطعمه من عفص والمستعمل
منه قشره يوتى من بلاد الهند وهو بارد قابض وهو بارد في الاولى ويابس
في الثالثة وقيل هو حار فيه قوة مطلقة وقوة قابضة وهو يقوي المعدة و
ينفع استرخائها ورطوبتها وذكر بعضهم انه يلين فقط وهو نافع
للمعا المستقيم والسفل وقد ربما يوخذ منه ثلثة دراهم وهو يقوي
العين ويمنع الدمعة اكتحالا به يضر بالسفل وانه يصلحه العسل تمت بليلج

بلبوس هو بصل الزيز وقال الآخر هو بصل لا طاقات له وورقه و
صغرته كالبصل البستاني وانما يفرق بينه وبين البصل في طعمه و
في انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه
مرارة وقبض وهو خشن ياخذ بالحلق واللسان وزعم ان
قوم البلبوس من اسمه بلبسان يوكل والاحمر منه
يسمى لنبوي وكل اصناف البلبوس حرايف
مسخن وقال الشيخ ورقه كورق الكراث
وزهره يشبه البنفسج وجدت البلبوس
ليس هو بصل الزير كما زعم جماعة من الحكما

بلبوس

وهذا البصل يوجد كثيرا في
برارات باب الجديد وفي اراضي الثغور
في بلد الموصل

وهو حار يابس في الاولي وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكثر من
اكله ويهيج الجماع ويطلا به الكلف والبهق ويقلعه مع صفرة بيض
على الثاليل ويشوي مع راوس السمك ويذر على قروح الذقن وينفع
من الحزاز وتضمد به شدح الطفر وهو يحبس الحنك واللسان ويحدث
مغصا ونفخا ويصلحه الهندبا ويشرب بعده اللبن الحليب تمت بلبوس

بنجنكشت يسمى سقره تاويله بالفارسيه وبالعربية وخمسة اصابع
واليونانية فنطافلون هو يسمى اعبس هو نبات لاحق في عظم الشجرية
قضبان لطيفة طولها كشبر شبر واوراقه كالنعنع في كل قضيب
خمسة وينبت بالقرب من المياه هو في مواضع وغيره وله اغصان
عسرة الرض وورقه شبيه بورق الزيتون غير انه الين ومنه ما لون
زهره مثل لون الفرفير وله ثمر شبيه بالفلفل ورقه على قضبان خار
جة من الاغصان على راس كل قضيب خمس ورقات يجتمعه الا
سافل متفرقه الاطراف كاصبع الا
نسان وعسرا ما يوجد اقل او اكثر من
خمس واذا فركت الورق ظهر منها را
يحة البسباسه وربما كان بزره ابيض
وربما كان اسود وليس في كل مكان
يعقد الحب تمت وهو حار في الاولى وقيل
في الثانية يابس في الثالثة وفيه قبض مع تفتيح وفيه وهو
محلل ملطف مغشش للرياح ينفع ضمادا للصداع البارد ودرهم منه
يكثر اللبن مع تقليله المني وينفع سدد الكبد وصلابة الطحال مع
السكنجبين واذا فرش تحت الظهر منع الاحتلام والانعاظ ويدخن
للنساء عند شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وشربه نافع
من لسع الحيات وضماده من الكلب الكلب والسباع وقدر ما يشرب
منه مثقال ولكن شربه يصدع ويسبت واذا
قل قل تصديعه ويضر بالجماع انه يصلحه الصمغ

بنجنكشت

تولحيقون

قولحيقون له زهر ابيض تشبه زهر الزعفران واوراق تشبه
ورق بصل الزيز وقيل واكله يقتل كالقطر وينفع لمن اكله ما
ذكرناه في منافع القطر ولبن البشران ينفع منه ايضا واذا
وجد لبن البشران فلا يحتاج الي شيء آخر بلغ تمت قولحيقون
انه بصل الزير البري المشابهته الاوراق لكنه ادهن
وقضيبه طوله شبرا اواكثر وفي راسه
ثمرة حمرا ذات سواد وعلى
اصله قشور مائلة الى السوا
عم غضه حلوه ممتلية لبنا

قريثمون هو عشب يشبه الحشيش ويعلو
كذراع وينبت في المواضع الصخرية على جانب
البحر وله اورق دهنه مائلة الي
البياض ماتشبه ورق
البقله لكنها اعرض
منها واطول
وطعمها مالح و
لها زهر ابيض وله ثمرة
كالليبانوطيس مدورة طيب الرائحة لينه ويابسها يتعلق
وداخل هذه الثمرت بزركالحنطه وله اصول غليظ ثلثه اواربع

كغلظ اصبع طيبي الرايحة ولثمرته قوة ينفع عسر البول و
اليرقان ويدر الحيض وقيل ان اوراقه واصله كذلك ويوكل تمت

قوقلامينوس له اوراق يشبه
اللبلاب وله قضبان ذات ركب
ملتفة على الاغصان لفا ولهم زهر
ابيض طيب الرايحة وله ثمر كالعنب
لينه حريفه الطعم لزجه واصل
هذه الشجر لا يستعمل وينبت فى ماكن الغخلة تمت وهذه الثمرة
اذا شرب منها مثقال مع ثلثيهما خمر ابيض اربعين يوما اذهب
الطحال وادر البول واطلقت البطن وشربها ينفع من ضيق النفس
ويمنع سيلان دم النفاس م قافنوس ينبت بين الشعير وهو
حشيش يشبه الكسفره وا
غض منها واوراقه كثير البياض
رمادية وزهر ارجواني وعصارته
حادة ينفع من حدث البصر و
يمنع نبات الشعر في الاجفان مع
الصمغ واكله يدر البول تمت قافنوس

[illegible] بروموس

بروموس هو الخشخاش ذو قصب
واوراق تشبه ورق الحنطه وقصبه ذو
عقد وله ثمرة في راسه من وجه في داخلها
حب القلت له اوراق تشبه اوراق الزيتون
لكنها اطول واعرض واسحق وله قضبان قائمة
غير منحنية لطيفة وبقدر غلظهن كقدر تاوكيو
سخونا في راس كل قضيبه يشرعان قضبانه ايضا فيهما اوراق
صغار بينها بزر متحجر مدور ابيض
يشبه الكشنه وينبت كثيرا في
البقاع والاماكن الفخله ببزره

بروموس

حب القلت

قوة اذا شرب بخمر ابيض
فتت الحجارة وادر البول تمت
ملوخيا كثير اللزوجه اكثر من
الخطمى والخبازي والبزرقطونا وغيرها يشبه كل البقله
اليمانيه في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة
البادروج الا ان اطرافها الي الاستدارة وخضرتها
مائلة الي الدهنيه مشرف الحافات وزهرتها صفرا
فيها مشابهة من زهر القثا الا انها
اصفر بزره اسود كشكل بزر
الشونيز البري وطعم البقله
كلها مسيح الطعم تمت ملوخيا

ملوخيا

بنج هو السكران بالعربيه وبعض الناس يسمى اسقراميس وهو البنج
نميش له قضبان غلاظ وورقه عراض صالحة الطول مشققة الاطراف
الي السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله
متفرقه في طول القضبان واحد بعد واحد منها مطبق شئ شبيه
بالراس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلثه
اصناف منها ما له لون زهره فرفيري وورقه شبيه بورق نبات عيث
اللوبيا وورقه اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ما له لون زهره
شبيه بلون التفاح وورقه الين من ورق وحمل صنف الاول وبزره
لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذي يقال له اروسمين وهو التودري و
هذا الصنفان لحنشاءستان وهما رديان لا منفعه فيهما في اعمال الطب
واما الصنف الثالث فانه ينفع به يذبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وزهر ابيض وبزره **ملوخيا** يضر المعده ويلين البطن وخصوصا
قضبانه وينفع الما والمثانه ولاوراقه قوة اذا مضغت مع قليل ملح سكنة
اورام العين الحاره وبغير ملح تكون اجود لختم القروح وضماد للسع
الزنبور والخل ضمادها مع الين الجزار والسعفة ومسحوقهم بالدهن
لحرق النار والخبازي الجلوس في مائها المطبوخ لصلابت الرحم وينفع
الما والرحم والمقعده اذا احتقن به وطبخ الخبازي
مع اصولها تنفع مرقته لجميع الادوية القتالة
شربا وقيا وينفع من عضة الرتيلا ويدر
اللبن وبزرها مع بزر السر مشر وبالخمر
لاوجاع المثانه بلغ واجوده الاخضر العظم
الذي قصبانه الى الحمرة وهو بارد في الاولى
رطب في الثانية وقيل انه بارد رطب في
الثالثه وشرب من مائه ثلثون درهما
ويضر بالمثانه ويصلحه الورد او ماء الورد م
ياقوت لم يذكره بعض الحكما والبعض هو
ثلاثه اجناس احمر واصفر وكحلى تمت

بنج بنج

جوارش كموني

جوارش كموني

جوارش كموني ينفع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض و
الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين
والفواق الكاين من كثرة البلغم والفضول وينفع من السموم
والدوسطاريا والنسا والفالج والخدر وحمى الباردين والطحال
واوجاع الاعضاء الرئيسة ويجود الهضم ويسكن المغص ويحلل
النفخة والرياح واخلاطه كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما
وليلة مجففة بالظل مقلو رطلان فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل
صيني اربع اواق بورق ارمني عشر دراهم ورق السذاب المجفف
في الظل اربع اواق ومن الاطبا من جعل فيه قشور السليخة
ودارصيني وقرفه وقرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة
امثالها عسلا منزوع الرغوة وهو من المعجونات الرو
مية تركيب العلم الاول ٥ من المنهاج وغيره بف الكمون
عشرة والفلفل كربعه والزنجبيل كثلثه والبورق كعشره
والفيجن ايرالسذاب كالزنجبيل تمت معجون الكمون كمون

معجون الكمون

كرماني منقوع بخل يوم وليلة خمسون درهم زنجفيل عشرة
دراهم فلفل خمسة دراهم سذاب خمسة دراهم بورق
ارمني خمسة دراهم يعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع
الرغوه ويستعمل اربعة دراهم صباحا وعند النوم ايضا

معجون الكمون

معجون الكمون ينفع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض و
والحمياة البلغميه والسمويه والفالج وعرق النسا والطحال و
يحلل الرياح وصنعته كمون كرماني منقوع بخل يوما وليلة يجفف
بالظل خمسة وستون درهم فلفل اسود ثمانية درهم ونصف
زنجفيل احد عشر درهم بورق ارمني درهمين ونصف ورق

سذاب احد عشر درهم وزادو عليه قشر سليخه دارچيني
قرفه قرنفل سنبله سودا مصطكى من كل واحد درهم تدق
وتنخل وتعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل

كمون سمى السنوت وباليونانية كرمينون ويسمى باسليقون
يعنى الدواء الملوكي وهو اصفر او كمون العادة وهو الابيض و
كله بستانى يزرع او بري ينبت بنفسه وهو كالرازيانج
لكنه اقصر واجود الكل بري الكرمانى وتبقى قوته سبع سنين
وهو حار يابس الجيد فى الثالثة والابيض فى الاولى ويحل الرياح
مطلق ويدفع السموم وسوء الهضم والتخم والمغص الشديد
ومع بياض البيض يمنع الرمد الحار وصفاره البارد و
التغرغر مع الصعتر سكن اوجاع الاسنان والنزلات مجرب
وانه يروي اذا وعد بالماء كذا قال من يزرعه ويبدل على
نوع منه بالاخر وبدله كله الكراويا او بزر الكراث والابيض
منه قد يسمى النبطي ومتى قيد بالحبشي فالاسود وبالا
رمنى فالكراويا والحلو فالانيسون تمت

قضم هو الط القطن

قطن يسمى نبه ويسمى القطن العتيق وسنذكره فيما بعد
والحديث منه يسمى التور الكرفس والبرس والقوط والقطب
وحبه حار والنبات التى يتخذ منه سخنه فان كانت ناعمه
اسخنت ونعمت واسخانها اكثر من الابريسم والخشن يهزل
البدن وكذلم التى لها بريق لانس الشا وما كان صقيلا
متخلخلا بالصبر وهو يضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من
تحتها وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان تمت

قلقل هو شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاجام
دون الرياض ولها حب كحب اللوبيا رطب يوكل تمت

دهن قلقل

دهن الدفلى هو يوخذ من عصارة الدفلى تمت

عرن هي الزراوند الظاهره بقرب مركب
تحت لحية التيس من كتاب الشجر الخيل وجف اخرها تمت عرن

دهن الدفلى

[illegible]

دهن الدفلى هو يوخذ من عصارة الدفلى دهن الشهدنج
هو دهن القلب معناه كنى دانه استخراجه على حسب استخراج
ساير الادهان دهن الضرو استخراجه على حسب استخراج الزيتون
دهن الخشخاش الاسود وهو على ضربين اما ان ياخذ زهرة
فتربيه فى الشمس او يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس دهن
الحنظل يوخذ من عصارة الحنظل دهن الجل بالجيم وهو دهن
الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره دهن الحل بالحاء هو دهن
السمسم الذى لم ينزع عنه قشره دهن الكادي الكادي شجر
يشبه النخل يكون باليمن مشهور بها جدا دهن نوار القندول
هي شجرة كبار ذات شوك حار ينبت بجبال بيت المقدس دهن
البزر البزر بالفارسيه تخم كتان تمت الادهان من كتاب المشجر
دم بالفارسية خون دما دم صنفان احدها احمر كله وهو
يشبه اللوبيا الا انه اجل وصبغ حمرة واصفى لونا والصنف الا
خر اصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى را
سه سواد هو السرطان البحرى وليس الامر بل هو الشركة المعرو
فة بالسبينار قد ذكرتهما فى حرف السين تمت دما دم رعي الحمار
حب فى لون الماش فى شكله واشد غبرة منه واذا قشر كان فى
لون العدس كان فى لون العدس المقشر صلب طعمه كطعم العدس
وفيه ادماصلاوه وهو الى الحرارة واليبس تمت خبث كل خبث دواء
يجفف تجفيفا شديدا الاخبث الحديد اشد تجفيفا تمت
صفة تقطير الى وجع الاذان يطبخ دهن الورد وثلاثة امثاله
خل حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستقطر فى الاذن
فانه نافع ان شاء الله والتقطير من التذكرة والباقى من كتاب الحشايش
نسر هو طاير معروف يسمى بالفارسيه آله تمت نسر عفارادم مغاث تمت

[illegible]

- دهن الدفلى
- دهن الشهدنج
- دهن الضرو
- دهن الخشخاش
- دهن الحنظل
- دهن الجل
- دهن الحل
- دهن الكادي
- دهن نوار
- دهن البزر
- دم بالفارسية
- دما دم صنفان
- رعي الحمار
- خبث كل خبث دواء يجفف
- تقطير الى وجع الاذان
- نسر هو طاير

نمكسود

نمكسود هو لحم المالح المسمي قديد هو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح واماّ نيرد واجوده السمين الرطب وهو حار يجفف ينفع المصار عين واصحاب البلغم والرطوبة وهو قليل الغذا يخاف منه القولنج ويصلحه طبيخه بدهن وتين تمت سوس ويقال اصل السوس واشتهر بعدق

سوس

السوس وهو نباة دائم ويمتد في الارض نحو عشرة اذرع ويغلظ حتى يصير كفخذ الرجل واجوده الهش الرزين الصادق الحلاوة وينبغي يجرد قشره لان الحياة تحك به وتبقي قوته عشرين سنة وهو حار في الثانية او الاولى او معتدل رطب او يابس يجلي البياض كحلاوي في الخواص انه من لازم على استعماله درهم منه مع مثله سكر ونصفه رازيانج من اول الحمل الى او السرطان لم يشك علة في بدنه طول سنة وربّه اعظم واجود وهو ان يطبخ بالماء حتى يتهرا فيصفى ويطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وشربته خمسة دراهم وبدله التربل مثل نصفه والزنجبيل كثمنه تمت

عرق دار العرم هو عرق عروق السوس تمت

ذنب الخيل

من تذكر سوس ذنب الخيل ينبت كثيرا في القدران والاجام والخنادق وفي موضع فيها ماء وله قضبان سخيفة فوقه لو نها مايل الي الحمرة ذات خشونة قليلة ولها ركب ملتصقة بعضها ببعض ومستديرها اوراق كاوراق الشيل او ورق الاذخر لطيفة سخيفة ويعلو على الاشجار القريبة منه ويتعلق عليها ويتفرع منه جمة كثيرة سوده لتشبه ذنب الفرس واصله خشبي صلب هي باردة في الاولي يابس في الثانية قابض وخصوصا عصارته فانها يجفف بغير لدغ ويقطع نزف الدم ويزيل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ويضمد به شدخ الفصل وتقليله الامعا واورام المعدة والكبد والاستسقاء وشكله في ورقة اخرا وخواصه تمت

[illegible]

ذنب الخيل

٣

١٦٦

ذنب الخيل

ويسمى ايضا لحيه التيس

ومنه نوع اخر له جمم كثير مايل الى البياض غض وهو اذا سحق و
نثر على الجراح ابراها والحمها

له قوة مقبضة تنفع نزف الدم من المنخرين وقروح الامعاشربا
بالحم وتدر البول واوراقها مسحوقه اذا ذرت على الجراح الصقتها
بديها واصله وحشيشه للسعال المزمن وضيق النفس والرض و
قيل انه ينفع من شق الامعا وقطع المثانه والقيله واوراقه ينفع
ايضا بذلك تمت بحث ذنب الخيل من طب كتاب الحشايش لحيه
التيس يسمى ذناب الخيل بالعربيه ورومية فسطنداوهى
بقلة جعدة ورقها كالكراث لا يرتفع ورقه ولكن تسطح والناس
ياكلونها فيها يسمى عندنا شكل هندبا هو صنفان منه بري و
بستاني فالبري يقال له بقوس وقيحوريون وهو اعرض ورقا من
البستاني قال الاخر البستاني صنفان احدهما طويل الورق اسما
نجوني الزهر كريه الطعم مر والصنف الثاني من البستاني عريض
الورق ابيض الزهر تفه الطعم عديم المرار الطرخشقوق هو الصنف
الاول من البرى الذي زهره سماوى صغير وهى بارده في اخر الاولي
رطب في اخرها ايضا وقيل يابسة في الثانية والبرى يسمى طرسعوو
وهي اقل رطوبة من البستا منه ويضمد به الخفقان مع دقيق الشعير
ويسكن هيجان الصفرا ويعقل البطن وينفع من حمى الربع ولبن البر
البري يجلو بياض العين والهند با الطبيه الهضم وتصلح بالرشاد تمت هندبا
عقيق هو اجناس كثير يوتي من بلاد اليمن
ثمرة العرعر هو ابهل تمت

لحيه التيس

هندبا

عقيق

طراغوفوغون

طراغوفوغون معناه
ذقن التيس له قضبان
غلاظ واوراق تشبه اوراق
الزعفران واصله طويل حلو
وعلي قضبانه زهر باغداق وثمره اسود ولاجلها يسمى ذقن
التيس وهو من البقول الغذائية تمت طراغوفوغون ومنه نوع
آخر تشبه اوراقه السقولوقندرقون وله اصل لطيف ابيض
كالفجل البري ويوكل مطبوخا وغير مطبوخ فينفع قروح الامعا
ولدرايحة في الخريف كرايحة التيس ولاجل هذا يسمى طراغيون
اي التيس تمت ومنه نوع آخر كرنب الكرنب النبطي هو الكرنب
على الحقيقة وهو بالسلق الصغير القلوب الكرنب صنفان بري و
بحري البري ينبت على شفة المياه يشبه البستاني لكنه ابيض مر
والبحري له اوراق شبيه ورق الزراوند المدحرج واغصانه حمر
ينبت من اصل واحد كاللبلاب وطعمه مائل الي الملوحة مع مرارة
شديد الخشونة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل
انه بارد النبطي الكرنب هو الرومي ينبت في المرندم كرنب البستاني
يلين البطن مطبوخة الغير النضيج والنضج يعقل والصيني ردي للمعدة
كثير الحروفة والمصري لا يستعمل لاجل مرارته والكرنب اكله مظلم للبصر
والارتعاش ولبنه جيد للمعدة مدر للبول وعصارته مع السوسن بلغا
لتليين البطن ولعضة الافاعي مع دقيق الحلبة وخل وينفع النقرس و
اوجاع المفاصل ويسكن القروح السيئة واذا جبل مع دقيق الشيلم و
تحمل به احذر الجنين تمت

كرنب

كرنب وهي اللهانه

كرنب

كاشم يسمي عين الديك وايضا يسمى ساليوس الساساليوس
هو الجوزة الانجدان الرومى ينبت كثيرا فى ليحه ما فى حبل يسمى افيتو
ويسمى فى هذا الموضع جاوشير لانه اصله وقضبانه تشبه وهو
اصل الجاوشير وينبت ايضا فى مواضع جبليه مرتفعه قحله مستوده
اغصان الشجر له ساق صغيره دقيق شبه الشبت ايضا فى دو عقد
عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم طيب الرايحه والورق
الذي عندا على الساق ادق من سائر الورق واكثر شقيقا وعلى
طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الي الطول ماهو شبيه
ببزر الرازيانج حريف المذاق وله عطريه وله اصل ابيض شبيه
باصل قامانس وجاوشير طيب الرايحة لاصله وبزره قوة مسخنه
مهضم نافعة من التهيج والنفخ والامراض الباطنة وخصوصا
للمعدة وينفع من لسع الحيوان الضاري وشربه يدر البول و
الطمث وبزره واصله ايضا اذا خلط فى دوية نفع من السدد و
بعود الهضم وبزره يستعمل بدل الفلفل فى موضع نبت فيه حيث
تركوه فى اغذيتهم يغش سبرز يشبهه من الطعم وقوم يغشوه
بزر الرازيانج وهو حار فى وسط الثالثه يابس فى الثانيه وبزره و
اصله مسخن وبزره ملس في الثالثه وهو يطرد الرياح ويفتح وهو
منضج هاضم يقوي المعدة درهم منه ويسهل الديدان وحب
القرع الحيض وينفع من الملسوع وقيل انه يضر بالمثانه وانه يصلحه بزر
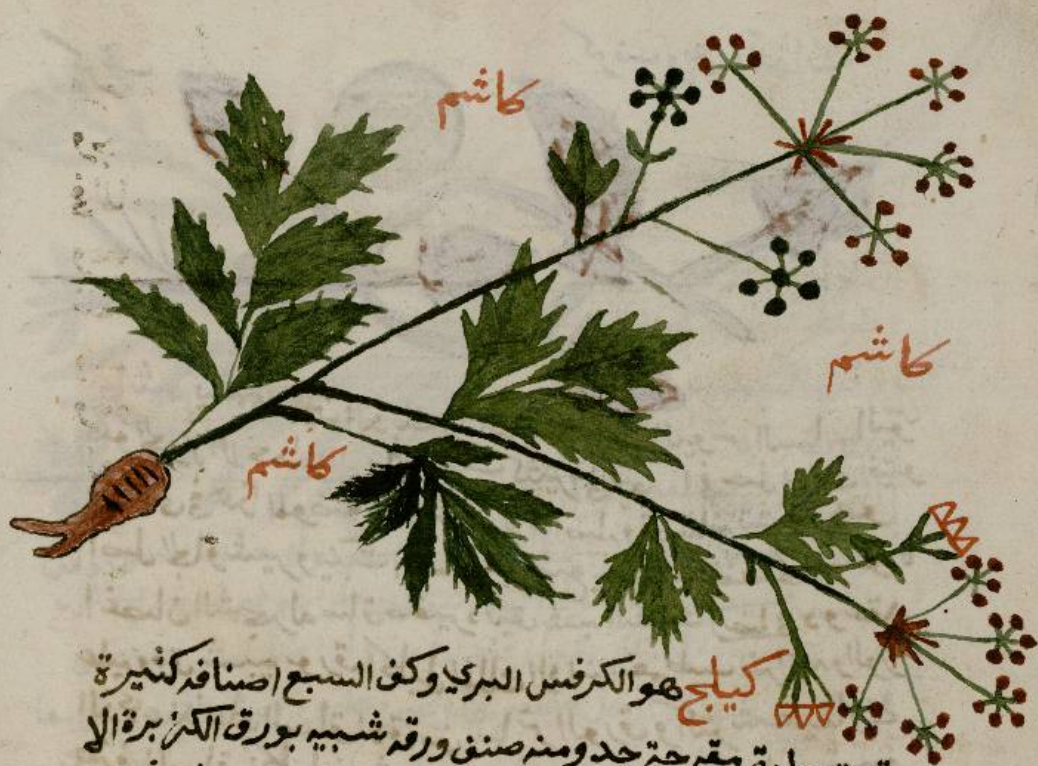
كيلج هو الكرفس البري وكف السبع اصنافه كثيرة
ورقه شبيه بورق الكزبرة الا
قوته حادة مقرحة جد ومنه صنف
انه اعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر اصفر و
ربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله ذراع وله
اصل صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه شعب مثل شعب
الخربق وينبت بقرب المياه الجارية ومنه صنف آخر كبير يسميه
قوم سمورنيون وهو اكبر حريف جدا ومن الناس من سميه سا
لبن وابيض من الكرفس البستاني وقضيبه مجوف عال غض وفيه
شئ كالخطوط واوراقه فيها عرض كثر مع ميل الحمرة فيها زهر
وله بزر اسود طويل مصمت حريف في اصله ابيض طيب الرائحه
غير غليظ وينبت في مواضع كثيرة الآفيا وفي الاجام ويأكل كالكرفس
نيا ومطبوخا ويأكل وحده اومع السمك ومنه صنف ثالث صغير
جدا ردي الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع
شبيه بالثالث الا ان لون زهره شبيه بلون اللبن انواع هذه النبات
اربعة وكلها

٢٢٩

اربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة وبعضه بستاني والاجامي
وجبلي والصخري والمشرقي والقبرسي والبستاني معروف ماينبت
في الماء يسمى كرفس الماء وجرجير الماء والصخري يسمى فطراساليون
وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة حار لداغ يحلل يقلع برص الا
ظفار وبرص البدن والجرب والثاليل طلا مع خل للسعفة مطبوخا
ينطل عليها ومسحوقه ينفع ضربان الاسنان واذا جعل في الضرس فيه
وهو يقتل لحدته واصله من المعطسات القوية ويداوا بالاشياء الدهنيه
الدهنيه وجميع ماذكر في دفع مضرة البلادر تمت كيالج

هذه شجرة ماهو بدانه

ماهو بدانه

مخلصه هو اصناف ورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه الين وكل ورق
منه مشققة مشقوقا كثيرا له نور ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم
ومنه صنف اخر مثل الاان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا
وصنف اخر مثله صغير ينبت في الرمل وورقه هدب ونواره ابيض
فيه صفرة ودسمة سود الطيف منكوس ايضا ومذاقها كلها مر

مخلصه

ماهوبدانه ماويله بالفارسية الى القائم بنفسه الى انه يقوم بذاته
هو نبات قد يعده الناس من اصناف اليتوع له ساق طوله اكثر
من ذراع جوفا في غلظ اصبع وفي طرف الساق شعب ومن الورق
ماهو على الساق ومنه على الشعب فان الذي على الساق مستطيل
كورق اللوز اشد ملاسه والذي على الشعب اقصر منه شبيه ورق
الزراوند المستطيل وورق قسوس وله حمل على اطراف الشعب
مستدير كانه حب الكبير في جوفه ثلاثة حبات يفترق بعضها
من بعض علق هي فيها والحب اكبر من الكرسنه واذا قشر كان
ابيض وهو حلو الطعم وله اصل دقيق الا الطعم نفع به وهذا النبات
كماهو يملو لبنا كاليتوع لان له لبنا مثله وهو الذي يقال له حب
الملوك ذكرت في القاف برسم المنب قال الاخر ورقه مشرق اشبه
شئ بالسمك الصغار في طول اصبع وهو الاصح وايضا يسمى شاهدانه
شاهدانه وعند الناس مشهور بكنى دانه تمت ماهو بدانه وشجره خلف
الورقه

خواص ماهو بدانه وهو حار يابس في الثانية وينفع من الاستسقا والمفاصل والنقرس والنسا والقولنج اذا طبخ من ورقه
في مرق ديك هرم وست حبات منه او سبع يسهل بلغما ومرة ويشرب بعدها ماء بارد واكثر ما يوخذ منه خمس
عشرة حبة فان مضغ اسهل بافراط وان ابتلع على ماهو عليه اسهل باعتدال وهي يفتى بقوة ولا يوافق المعدة ويسهل

الحجرة

انجره له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق يسوء عنه البصر فان ماسه
عضو من البدن احرقه والمه وحمّره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كبير
الورق اصفر اللون له بزر كالعدس في قدره وشكله اخضر اللون براق
صلب يكون في روس مدوّرة خشنة لها معاليق دقاق طوال والثا
ني هو الكبير من الصنفين الذين ذكرهما وقال الآخر ساقه احمر الى
السواد وورقه كورق السيسنبر الا انه اكبر واخشن وهو اكبر الثلثة
ورقا واشدها خشونة وبزره في قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض والازرق
والنبات الثالث وهو الصغير وهو اضعفها قوّة وادقها بزرا وقال الا
الآخر هو صنفان احدهما اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله
بزر شبيه ببزر الشهدانج الا انه اصغر منه والآخر هو دقيق البزر
وورقه ليس بخشونة وورق الصنف الاول وهو حار في الاول الدرجه
الثالثه وقيل في الثانيه وهو يابس في الثالثه وبزره اقل يبسا منه وفيه
تلطيف وتحليل وتليين الاورام الصلبة وخاصة الى خلف الاذنين وينفع
من السرطان ضمادا او رماده مع ملح ينفع القروح وورقه المدقوق يقطع
الرعاف وبزره يهيج الباه ويسهل البلغم اللزج ويلدغ ما يلاقيه حتى
الامعا وتصلحه الصمغ العربي والكثيراء م غاليوفيسيس اوراقها
وقضبانها وجميع نبتها كالانجره لكنها املس اوراقا عند فركها
تنتن عاجلا وزهرها صغير ارجواني وينبت في السيات وعلى قوارع
الطرق لها قوة اوراقها وقضبانها للصلابات والسرطانات والخنازير
والبرص ونبات الاذان ضمادا اكل يوم مرتين ونطولها نافع لذلك
ايضا واوراقها ضمادا بالملح للاكله وللعفونات تمت
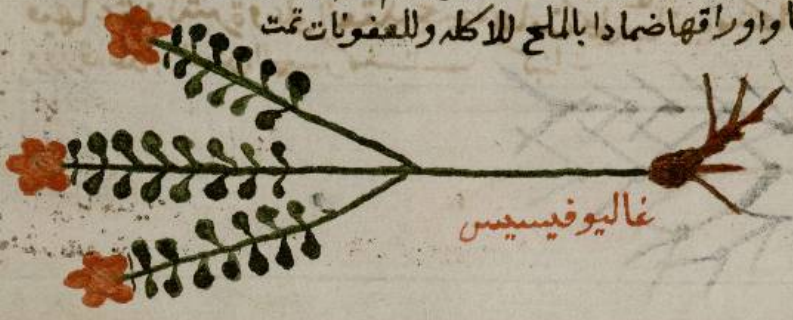
غاليوفيسيس

فاليريس له قضبان صغار ينبت من اصل لطيف وطول هذه القضبان
ثمنيه اصابع ولها ركب تشبه القضيب لكنها الطف وطعمهم حلو
واوراقه تشبه الجاورس وله بزر
شبيه في عظم الجاورس
ابيض طويل له قوت
اذا دق بالماء
او بالخمر وشرب

عصيره نفع
اوجاع المثانه
وبزره اذا شرب
منه مثقال نفع لذلك
ايضا وينبت في الصحر والجبلي
تمت فاليريس

كبنات هو نبات ينبت بالمياه القائم والقليلة الجري ويمتد ويطول
تحت الارض وقضبانه طوال دقاق كثيرت ويخرج من اصل واحد
فيها عقد كثيرة وعلى العقد يحيط بها من كل جانب متكاشفه
وورقه عذب خشن الملمس تمت كبنات

كبنات

كنكر هو الحرشف البستاني هو صنف من الشوك ينبت
في البساطين وله ورق اعرض بكثير اطول من ورق الخس مشرف
مثل ورق الجرجير عليه رطوبة وورق الجرجير عليه رطوبة
تدبق باليد املس الى السواد وساق طولها ذراعان املس
في غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الاعلى ورق صغار
شبيه ما صغيرة
من ورق فسوف
مستطيل لونه شبيه
بزهر نبات برافلس
بزر مستطيل اصغير اللون و
يخرج فيما بينه زهر ابيض وله بزر مستطيل اصغير اللون و طوال
اصوله لزجة فيها شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار
تمت كنكر بستاني بارد يابس بحس الطبع وهو اغلظ من الباذنجان
واعسر انهضاما اذا اكل نيا وهو يولد السودا و ينفعان يسلق
ثم يطبخ باللحم السمين والدهن لم والبرى هو الحرشف وهو حار رطب
يزيد في الباه ويطيب العرق كرنب الآجام ينبت في الاجام و
في المياه بغير جارية له اوراق تتشبه ورق الباقلي المصري لكنه اصغر منه
والطول ومنها في الماء وغير الماء طالعة وهي متشعبة من اصل واحد
وله زهر ابيض تتشبه السوسن وداخله زعفراني وعند كماله يندور
كالتفاح اوكراس الخشخاش وهو اسود وفيه بزر عريض مر الطعم
لزج وقضيبه املس غير غليظ اسود شبه قضيب الباقلي المصري
واصله اسود خشن يشبه العصا ويقلع في الخريف ومنه نوع اخر يشبه
تشبه اوراقه لهذا واصله ابيض خشن وزهره اصفر بصاص
الورد واصله يستعمل ينفع سيلان الطمث اذا شرب بخمر عتيق
اسود وكذلك بزره تمت كرنب الاجام

بسفايج هو نبات ينبت بين الصخور عليها خضرة فی سوق شجر
البلوط العتيقة على الاشنه طولها نحو شبر وشبيه النبات
المسمى بطاريس عليه شئ من زغب له شعب وهو شبيه بالحيوان
بالحيوان المسمى اربع واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر طعمه
عفص مايل الي الحلاوة وقال الاخر البسفايج عيدان اغبر الي
سواد ذات شعب كدود كثيرة الرجل بسباسه وهو حار فی الدرجة
الاولی معتدل فی الرطوبة واليبس وقيل انه حار فی الثانية يابس فی الثالثة
يسهل السودا شربة منه ثلثة دراهم ويسهل البلغم فی مرق الديوك
واسهاله بغير مغص ولا كرب واذا خلط مع الادوية اخذ منه من
مثقال الى درهمين ومن خواصه انه يجمد اللبن
غير الجامد ويحل الجامد انه يضر بالكلى فانه
يصلحه الا هليلج الاصفر و
بدله افتيمون

بسفايج

بسفايج

كرنب الاحمام

لسان الحمل

لسان الحمل هو صنفان كبير و
صغير والكبير عريض الورق
قريب الشبه من البقول التي
يغتذى بها وله ساق ايضا مروّاه
الى الحمرة طولها ذراع وعليها بزر
دقيق اسوده في شكلها من وسطها
الى اعلاها وله اصول رخوت عليها زغب
ابيض غلظها كاصبع وهو بارد يابس في
الثانيه وورقه قابض رادع يمنع سيلان
واورام الحارة والخراجات
الدم لسان الحمل ينفع من عضة الكلاب و
وتعليقه على عنق صاحب الخنازير وبالخل والملح بقروح الامعا وانطلاق
البطن ويستعمل في الاطعمه عوض السلق وينفع لاستسقاء اللحمى بين
طعامين وينفع الصرع والربو واذا تغرغره بعصارة اوراقه نفع البخر
وينفع الاسفيداج وطين قيموليا للحمرة والنمله والنواصير واوجاع
الاذان ويداف فيه اشيافات العين وينفع من القلاع واوجاع اللهات
وعفونتها وينفع من الهزال ونفث الدم شربا ويحقن به لقروح الامعا
والريه وينفع اختناق الرحم فرزجه في صوفه وبزره بالخمر لنفث الدم
واصله لاوجاع الاسنان واوراقه واصله مع البادروج لاوجاع الامثانة
والكلى وقيل انه اذا شرب من اصوله بالخمر ثلثه نفع للحمى المثلثة اربعه
للحمى الربعيه وينفع اوراقه لنفش الخنازير ويختم القروح العسرت البرد

لسان الجمل هو عشبه من الحشيش لها ورق منفرش خشن لخشونة
كانه المناجل لخشونة لسان الثور وينمو من وسطها قضيب كالذرا
ع طولان راسه نواه كحلا وهي دواء من اوجاع السنة الناس والسنه
الابل من داء يسمى الحارس وبالاس مثل حب الرمان و

الرمان وتسميه هذا النبات
اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا
والفرق بينه وبين لسان الثور
ان ورق هذا عراض مدورو
زهرته مندليه الى الارض ورا
يحة ورق هذا كرايحة القثا و
يوكل نيا ومطبوخا تمت لسان الحمل

لسان العصافير وهو ثمر شجرت و
رقها كاللوز منفرقه لخرنوب في جوف
كل خرنوبة لب كانه لسان الطاير
العصفور وخارجه احمر وداخله ابيض
مائل الى الصفرت طعمه حريف وشجرت يسمى
القوام ون وليس شجر البق تمت وهو حار
في الثانية رطب في الاولي في ورقه قبض ويدمل
ويلحم القروح الرطبه وقشوره بالخل على رض
العضل ويمنع من الخفقان ويزيد في الباه وبدله
في تحريك الباه وزنه جوز مقشور ووزنه
تودري احمر تمت لسان العصافر

783

سميلاكس هو شجرة تشبه الاطر في علوها واوراقها وثمرته اذا اكلها الحيوان الصغير بمسه وان اكله الانسان اصابه سوء الاستمرا وقيل ان الانسان اذا نام تحت شجرته او جلس كثيرا مات ويجب ان يحذر منه الانسان تمت سقمونيا وهو المحموده هو نبات له اغصان كثير يخرجها من اصل واحد طولها نحو من ثلث اذرع او اربعة وعليها رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب وعلى ورقه زغب هو شبيه ابنبات فس او نبات قسوس الا انه الين من ورق القسوس و هى اللبلاب وذو ثلاث زوايا وله زهر ابيض مستديرا جوف شبيه في شكله بالقرطانه ثقيل الرايحه وله اصل طويل غليظ في غلظ العضد ابيض ثقل الرايحه ملان رطوبة وقد يجمع هذه الرطوبة في الصد في قوته الى ثلثين سنة وقد قيل انه صمغ اجوده الانطاكي الخلال الازرق الى البياض المنفرك السريع الانحلال اذا اتخذ في الماصيرت كاللبن المحلوب من بلاد الحرا منه ردي ولونه اسود ولا ينفرك سريعا وهذا النوع لا يجوز استعماله كال لانه يكرب ويمغص ويسحج وينبغي لمن احتاج الى السقمونيا ان يشويه التفاح والسفرجل بان يقور السفرجله ويخرج جهما و يجعل فيه السقمونيا ويطبق عليها ما قور فيها و ويجعل عليها العجين ويجعل في نارها وية فاذا نضجت ويجفف في الظل ويستعمل وهو يابس في الثالثه وقيل ينفع طلا للبهق والبرص والكلف ويحلل الجراحات اذا عسل وللصداع المزمن اذا اطلي به الراس مع خل ودهن الصفراء منه قيراط الي دانقين علي قدر البلدان والا

شبك بخلاله طرح منها في الثانية طليت به مع ورد ويسهل مزجه ومع

قيرا
الادويه من ط الى دانق وهو يضر بالمعدة والكبد والقلب ويكرب ويغثي و
يعطش ويذهب الشهوة الطعام واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم امسك
اولا ثم اكرب وغثي وعرق عرقا باردا ثم ربما است اسهاله بافراط وهو
قاتل الجنين اذا احتملته المرات والشربة القاتله منه درهمان ويصلح
اذا اراد شربه بالكثيرا او النسا والانيسون والدوقو وثلث بدهن اللوز
بعد شية ولكن ما يضاف اليه يوزنه فان شرب منه اكثر بما ينقي فيتداوى
بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس تمت سقمونيا
برسيان دارو هو عصي الراعي الذكر ويسمي ويعرف بكثير الكواكب و
هو حشيشة ذات قضبان لطيفة غضة كثيرة ذات ركب وهي تسعى
على الارض وتمتد كالسيل واوراقها كالسداب
لكنها اطول وكل واحد من الاوراق بجانبها
بزرة ولاجل ذلك يسمى ذكر لكثرة بزره
بين اوراقه وزهرها ابيض ارجواني وهو
بارد يابس في الثانية وقدر ما يوخذ منه درهم
واذا دق وضمدت به العين نفع من الرمد واذا
اصقن بمائه نفع من السحج واسهال الدم وا
ذا استعط بمائه مع الكافور قطع الرعاف هو
يقطع نفث الدم ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبه وذكر
اسحق انه حار يابس ينقي المعده والمعا ويدر الحيض قال ويضر
بالريه وانه يصلحه السُدّم تمت برسيان دارو هفيميذيون له
قضيب غير طويل واوراقه كاوراق اللبلاب الكبير وتكون الاوراق اما عشر
او اثني عشر وليست له ثمرة ولا زهر واصل لطيف اسود
طيب الرايحه تفه الطعم ينبت في مواضع الكثير
الاميا واوراقه اذا سحقت وخلطت
بالدهن وضمد بها الاندا
منعت عن الكبر والتدلي وخمس

[Right margin, vertical:] ... هفيميذيون ... الغاية ... واصله ... فلا ...

يبروح هو صنفان احدهما يعرف
بالانثي ولونه الي السواد وورقه
مشاكله لورقا الخس الا انه
ادق من ورقه واصغر وسودهم
ثقل الرائحة يبسط علي وجه
الارض وعند الورقا ثمر يشبه
بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب
الرائحه فيه حب شبيه بحب الكمثري
وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثه
يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها
قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق والاخر يعرف بالذكر
وهو ابيض يقال له موريون وله ورق ابيض ملس كبار عراض
تشبيه بورق السلق ولونه ولفاحه اضعف لفاح الصنف
الاول ولونه كالزعفران طيب الرائحة مع قل واصله شبيه بالاول
الا انه اكبر منه واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وعصارته
اذا اكثر من اكلها قطعت الصوت وبزر التفاح ينقي الرحم واذا احتمل
به مع كبريت ماء ولي من نار نفع نزف الدم الاحمر استخراج لبنه
يوخذ منه لبنا بأن يجف عروقه ويجمع لبنها وهذا اللبن اقوي من
من العصارة وقال قوم ان منه نوع اخر ينبت في المواضع الكثيرت
الانياه وفي المغارات واوراقه تشبه اوراق اليبروح الابيض
عورض بالاصل تمت يبروح كشيله دقيق

الاغصان ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو
من شبر الى ذراع وهى صلبة والورق عليها متراصف الزغب
جديد الرايحه طيبها يشبه ورق الاس وادق منه ويميل فى
لونه الى البياض حار تمت كسيله كمون الذي سماه ايفوقرا
طيس المكى والمصري هذه النبات بزره مستعمل كالانيسون و
هو فى طعمه شبيه بالكرويا وهو اصغر منه يسمى الناس الزيره
له قوة مسخنة مقبضه منشفه ينفع
المغص والنفخ مطبوخا بدهن اما
حقنة واما ضمادا مع دقيق الشعير
ويسقى لمن به ضيق نفس بخل ممزوج
ومع الخمر لنهش الهوام ويسكن اورام
الانثيين مع الزبيب ودقيق الباقلى او مع
شمع ودهن ويمنع سيلان الطمث ونزف الدم من المنخرين بالخل
شما واذا شرب او مسح به البدن غير لونه الى الخضرة تمت كمون
كمون البري قوي الفعل وهو ينبت كثيرا فى اسفاينا وله قضيب يكون
كثير لطيف وفيه اوراق صغار اربعه او خمسة وهى متشققة
كتشقيق المنشار وكورق الجرجير وفى اعلاه روس خمسة او ستة
فيها تدويرما وثمره تبنيه وفى طعمه حريفه اكثر من البستانى وينبت
فى بقاع رملية بزره شربا للمغص للنفخ ومع الخل للفواق
للفواق ومع الخمر لنهش الهوام وتنزيل المعدة ويذهب
حلان الوجه الكلا وضمادا بالعسل وينفع اورام
الانثيين ضمادا تمت كمون البري

وقف وقف وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير وهو عبد الواحد ۞ المرتجي فضل الكريم الماجد ۞
الحمد لله الكريم الباري ۞ ثم صلاته علي المختار ۞
واله وصحبه ذي القرب ۞ ما عدل النسيم حر القلب ۞
وبعد فالنبض دليل صادق ۞ يعرفه من الاطبا الحاذق ۞
وبعده في الرتبة القاورة ۞ احوالها معروفة مشهورة ۞
وقد عفت رسوم هذين ولم ۞ اجد طبيبا فيهما له قدم ۞
فرمت ان انظم في هذين ۞ ارجوزة شبية اللجين ۞
يعرف منها غالب الإشاج ۞ علي المزاج حاله العلاج ۞
وقوة الصحيح والضعيف ۞ وكل دا أخطر مخوف ۞
والممتلي وضده والمعتدل ۞ ونكتة عجيبة بها تصل ۞
سميتها كغاية المرتاض ۞ في علمي الابوال والإنباض ۞
اعلم بان الدموي نبضه ۞ نبض سريع قد تناهي عرضه ۞
وهو طويل شاهق ولين ۞ والحر فيه ظاهر وبين ۞
وكل من تقهره الصفراء ۞ فالبارد الرطب له دواء ۞
فنبضه ذو سرعة ويبس ۞ يدرك بالراحة عند اللمس ۞
وهو لعمري شاهق وضيق ۞ والحر والطول به تحقق ۞
والمرة السودا ان تكن طغت ۞ في جسد بكثرة وقد بغت ۞
فالنبض ذو صلابة بطي ۞ وهو قصير خفضه جلي ۞
ملمسه يميل نحو البرد ۞ ورب دا مفرط في الحقد ۞
وكل من يغلب فيه البلغم ۞ فاللين في نابضه محكم ۞
والعرض والقصر نعم والبرد ۞ لراحة اللامس منه يبدو ۞
والنبض ان كان علي القانون ۞ في عرضه ويبسه واللين ۞

وقف وقف وقف

لكنه يسرع في الحراك دل على الحارين باشتراك
وان يكن في عرضه ولينه معتدلاً يجري على قانونه
لكنه يميل للابطاء دل على البلغم والسوداء
وان يكن في سرعة معتدلا وكان في عرض دليل نقلا
فالجسم فيه مطلق الرطبين الدم والبلغم غير مبين
وان يكن في سرعة ذا عدل وكان ذا ضيق ويبس كلي
فالجسم فيه المرتان جمعا وغلب اليبس عليه طبعا
وان تجده ليس بالطويل ولا بذي قصر ولا نحيل
وليس بالسريع بل ولا البطي ولا بذي يبس ولين مفرط
وليس بالخالي ولا بالممتلي فانسبة في الحالة للمعتدل
وان تجس نابض الانسان ثم تجده غاص في البنان
من قوة في الضرب للانملة فهو دليل قوة وصحة
وعكس هذا اسمه الضعيف وهو لديهم امره مخوف
وان وجدت النبض مثل الزق لفرط خلط حاصل في العرق
فالجسم ممتل من الاخلاط وطبه الافراغ باحتياط
وعكس هذا ضامر نحيل دواؤه في عرفنا التبديل
والنبض في البحران ان يكن له تشبه وقد نمت قوته
فبشر العليل بالسلامة واهله ولا تخف ملامة
وان يري ذا مشرف عظيم وهو له تموج عظيم
فينقضي بحرانه بالعرق ويقلق العليل اي قلق
وان يكن ذا صغر ولين مع انخفاض مفرط مبين
فينقضي البحران بالاسهال باحسن الاوجه والاحوال
وان يكن في ضربه يميل لا وسط فقسمه جزيل

وان يكن مع سرعة النبض عظم

186

وقف

وان يكن مع سرعه النبض عظم ۵ فاقض علي الانثي بحمل قد الم ۵
ثم انظرن للنبض من يمناها ۵ فان يكن اعظم من يسراها ۵
فانها قد حملت بذكر ۵ كذا رواه باهر عن باهر ۵
اسمع هداك الله ياذا الفهم ۵ ما جرب الماضون اهل العلم ۵
ان بعيد خمس ضربات يقف ۵ من الصحيح نابض ويختلف ۵
وهذه الوقفة عند من بحر ۵ مانعة من السقام والضرر ۵
ثم يعود حافظا لدوره ۵ ولم يحل عن قرعه وضربه ۵
ولم يزل كذاك طول وقته ۵ ملازما لنظمه وضبطه ۵
وان تجده بعد اربع وقف ۵ لراحة في مرض فلا تخف ۵
لكن بشرط حفظه للدور ۵ وبرأ اذا من اقرب الامور ۵
وان تجد بعد الثلاثا قد وقف ۵ النبض في مرضه فلا تخف ۵
لكن يطول مرض العليل ۵ ان حفظ الدور علي التفصيل ۵
وان يكن بعيد ضربتين ۵ قد وقف النبض دون مين ۵
فاحذر تعالج من يكن ذا وصفه ۵ فمن قريب موته وحتفه ۵
قد رهديت نابض الانسان ۵ كذاته في سائر الاحيان ۵
واجعل اعاليه لاعلا البدن ۵ من نحو رسغ في الذراع الايمن ۵
ما انتهي منه لنحو العضد ۵ ثم ابدا من نابض في الساعد ۵
فانه لاسفل الجسم نسب ۵ فراعين ذلك النبض تصب ۵
ثم اغمزنه وانظرن لما اختلف ۵ بضعفه فانه به اتصف ۵
فهذه النكتة كالاكسير ۵ مصونه في داخل الصدور ۵
لم يعلمنها غير ذي الاحكام ۵ من كل بحر في العلوم طامي ۵
بول العليل ان يكن ذا حمرة ۵ وعظم في ذاته وكدورة ۵
فالجسم فيه غالب خلط الدم ۵ فاحفظ مقالي وعين وافهم ۵

وقف وقف

وان يكن ذا حمرة ورقه ۞ مع شدة الصفار فيها حرقه ۞
فالمرة الصفرا فيه تغلب ۞ وردعها بالباردات يحسب ۞
وان يكن بول العليل ابيضا ۞ مع رقة فالجسم فيه عرضا ۞
خلط التراب وهو السودا ۞ فانها يزيلها الدواء ۞
وان يكن مع البياض ثخن ۞ فالجسم فيه بلغم محتقن ۞
وان يكن مقيلا في لونه ۞ لكنه قد مال في قوامه ۞
لغلظ وكدر فالمرض ۞ من مطلق الرطبين حقا يعرض ۞
وان يكن في لونه كما سبق ۞ لكنه برقه قد التحق ۞
فالجسم فيه المرتان غلبا ۞ وطبه بكل رطب وجبا ۞
وان يكن قوامه اعتدالا ۞ لكنه الي البياض مالا ۞
فالجسم فيه كل خلط بارد ۞ من بلغم ومن تراب جامد ۞
وان يكن لحمرة قد مالا ۞ وحاز في قوامه اعتدالا ۞
فطلق الحارين بالجسم غلب ۞ الدم والصفرة التربية العطب ۞
وان يكن معتدل القوام ۞ واللون كالاترج في النظام ۞
فهو دليل صحة وينسب ۞ الي اعتدال في القوي ويحسب ۞
والبول ان جاء علي المعتاد ۞ وهو رقيق ظاهر السواد ۞
وكان فيه حدة فالداء ۞ قد احدثته المرة الصفراء ۞
وان يكن ذا رقة وخضرة ۞ ولم تكن مسبوقة بصفرة ۞
فالجسم فيه المرة السودا ۞ وللحار والرطب لها دواء ۞
فمطلق البارد للجسم قهر ۞ وحيث هذا الداء عندنا اشتهر ۞
وان تجد بول العليل اخضرا ۞ وحاز في قوامه تكدرا ۞
وان يكن مع السواد معتدل ۞ يا صاحي في قوامه ولم يمل ۞
الدم والصفرا علي الجسم غلب ۞ وربما موت العليل قد وجب ۞
وان يكن مع خضرة في

وان يكن مع خضرة في ثخنه ۞ وبالسواد لونه قد اقترن
فطلق الرطبين في الجسم غلب ۞ وسقمه الي الفناء قد جلب
وان يكن في لونه كما ذكر ۞ وهو رقيق مشرق غير كدر
فالجسم فيه المرتان وهما ۞ بقدرة الله يموت حكما
والزبد الطافي على القارورة ۞ دليل ريح في الحشا محصورة
ولونه كلون ما احدثه ۞ من كل لون قد مضي تعرفه
وموضع العلة موضع الزبد ۞ من الانا وقد ونها كالجسد
وكلما تراه في الانساء ۞ يمتاز في قوامه عن ماء
فهو الرسوب والجيد منه ۞ مان قعر الاناء مسكنه
ولونه ابيض في قوامه ۞ معتدل لم يعد عن نظامه
يعلو اذا حركته بسرعه ۞ وينحدر كذا بادني دفعه
وان يكن مخالفا لما ذكر ۞ فالداء في العليل لعمره خطر
ثلاثة في الادمي لاتفقد ۞ التفل والنخام ثم الزبد
وهذه لم تجتمع في غيره ۞ لحكمة قد جمعت في طبعه
واللون والرقة في القوام ۞ لم يوجد فيه على النظام
فالبول من جنس الحمير كودر ۞ كانه سمن مذاب قدر
والبول في الخيل كسمن صفا ۞ اسفله بكدرة قد وصفا
وفي المواشي مائل لصفرة ۞ يشبه بول الادمي في الصفرة
والفرق بين ساير الابوال ۞ وغيرها من مايع سيال
ان جميع المايعات كلما ۞ قربتها ازدادت صفا محكما
اعني كلما قربته ازداد غلظا ۞ وكلما ابعدته رق وصفا
والبول قالوا بخلاف ذاكا ۞ فافهم مقالي واشكرن مولاكا
وان ان اختم ما نظمته ۞ بحمد مولانا تعالى ذاته
مصليا على النبي التهامي ۞ مدا الدهور ومدى الايام

خبه

خبه بلغة شيراز يسموه شنترك وفي اصفهان خاكشي جه وبالتركي
شيوران وفي مازندران اسم نباته شلم وهو بزر ناعم طولاني مائل الي الحمرة
مع سواد وورقه طولاني يشبه جرجير البري ويكون طول ساقه مقدار ذراع متفرق
الاغصان والاوراق والبزر المذكور يكون في غلاف هو حار في درجة الثانية ورطب في الاولي
وهو مبهي ومشهي ومقوي المعدة الهاضمة وللمعدة الباردة والتحليل مواد
النخاع وينفع للجدري والحصبة والشري وبرودة الاحشاء ومع الحليب مسمن
البدن خاصة اذا استعمل مع مثليه من السكر عشرة ايام ويحسن اللون
والبشرة ويدفع بحة الصوت وثلاثة دراهم منه يدفع سمية الادوية مثقال
ونصف منه يدفع نفث الدم واخلاط الصدر والرية وضماده نافع لاورام
الصلبة والسرطان والنقرس وقرحة العين وورم الذي يكون تحت الاذن
والثدي والانثيان والمسوي منه في العجين ينفع الكبد والسعال المزمن
وشرب جيد حبه مع العسل لاعانة الحمل وقروح الرحم نافع وهو مصدع ويصلحه
الكثيرا والشربة منه مثقال

جوارش العود
تمت

الفصل في نبض

الفصل الاول في البسايط من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية
الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتربد الروح بالنسيم واخراج الابخر الدخا
نية وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة مركبة من انبساط
وانقباض ولابد من السكون بين كل من حركتين متضادتين والاجناس التي يتوقف
منها حال النبض على الاطبا عشرة اجناس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط طولا
وعرضا وعمقا وبسايطه تسعة الاول الطويل وهو الذي تحس اجزاؤه في الطول اكثر
من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصر وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة والثا
لث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو
الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة
والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما
ويدل على اعتدال حال البدن في اليبوسة والرطوبة والسابع الشاهق وهو الذي
يحس اجزاؤه بالارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثامن
المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل ويدل على الاعتدا
ل في الحرارة والبرودة الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى
القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع بحسب لحم الاصا
بع قرعا قويا يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانيه والضعيف هو
المخالف له ويدل على توسط القوة الحيوانيه الجنس الثالث الماخوذ من زمان
الحركه وينقسم الى السريع والبطي والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي تتم
الحركه في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطي
هو المخالف له في ذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الرابع الما
خوذ من قوام الالة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب
فهو الذي لا ينغمر اذا غمرت الانامل عليه ويدل على يبس واللين هو الذي
يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال
البدن في الرطوبة واليبوسة الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون وينقسم
الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس
بين القرعتين وتدل على شدة القوة الحيوانيه والتفاوت هو الذي يخالفه ويد
ل على ضعف القوة الحيوانيه والمعتدل هو المتوسط ويدل على اعتدال حال القوة
الحيوانيه الجنس الخامس الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلي

والخال والمعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالفه والمعتدل
يدل على اعتدالهما الجنس السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الى
الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم
والروح والبارد يدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدال حالهما في الحر والبرد
الجنس الثامن الماخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكوت مساويا لزمان
الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط الجنس التاسع الماخوذ
من الاستوا ومن الاختلاف فالاستوا هو المشابه في اجزائه ويدل على حسن
حال البدن والمختلف ما يخالفه ويدل على ضد ذلك الجنس العاشر الماخوذ
من الانتظام وغير الانتظام وتنقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم
فالمنتظم هو الحافظ للحركة على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن
غير المنتظم ما يخالفه ويدل على ضد ذلك والقسم العاشر داخل عند التحقيق
تحت القسم التاسع الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض فمنها العظيم
وهو الزايد طولا وعرضا وشهوقا والصغير ما يقابله والمعتدل بينهما وهو
المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا وشهو
قا والرقيق يقابله والمعتدل هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع السبعة تدل
على ما يدل عليه بسايطها ومنها الغزال وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم
يقرعها ثانية بسرعة بحيث لا يحس له بالرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة
الى الترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها
وعرضها مع امتلاء كانه امواج تتلو بعضها بعضا وتدل على فرط الرطوبة
ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي فصورته
صورة الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا الممتلى وتموجه ضعيف و
تدل على سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر و
التواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو
نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس به كانه يقرع بعض الاصابع
في حال تردده عن بعض ويترك عن بعض في حال قرعه لبعض ويدل على ورم
حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يندرج في اختلاف
الاجزاء من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة تضعف
ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو

في الانواع المركبة من النبض

ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يوقع الحركة ومنها الواقع
في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المُسلّي وهو
الذي ياخذ من نقصان الي حد في الزيادة ثم تنياكس علي الولاء الي ان يبلغ
الحد الاول في نقصان فيكون كذنب الفارة ومنها المرتعش وهو الذي
يحس منه حالة شبه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق
كانه خيط يلتوي وهذه الانواع تدل علي سوء حال البدن **الفصل الثالث**
في الوان البول وانما يعتقد الحال فيه عند عدم تناول شئ صابغ وطبقاته خمس
الصفرة والحمرة والسواد والخضرة والبياض اما الصفرة فمراتبها ستة التبني
وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم والاشقري وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني كل واحد منها يدل علي زيادة
الحرارة بالنسبة الي المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل
علي غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل
علي غلبة الدم بالنسبة الي المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي
ويدل علي البرودة الجمدة والاسمانجوني والنيلنجي كل منهما يدل علي زيادة
البرودة بالنسبة الي المرتبة التي قبلها والكراثي وهو يدل علي احتراق الدم شديد
والزنجاري يدل علي احتراق الدم اشد منه والباذنجاني ويدل علي احتراق
اشد واما السواد فمراتبه اربع الاسود السالك السواد من طريق الزعفراني
ويدل علي السوداء الآخذ من الصفرا والاسود الآخذ من القتمة ويدل علي
سوداء آخذ من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل علي السوداء الصفرا
والاسود الضارب الي البياض ويدل علي سوداء بلغمية واما البياض فيدل علي
البرد وعدم النضج او اندفاع مادة بيضاء **الفصل الرابع** في قوام البول و
رايحته اما من جهة القوام فينقسم الي الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما
الرقيق فلعدم النضج والسدد او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء البرد مع
اليبس او انصراف المادة عن مسالك المائية او اندفاع رطوبات رقيقة واما
الغليظ فلكثرة الاخلاط او عدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما
من جهة الرايحة فتنقسم الي قليل الرايحة وحامض الرايحة وحلو الرايحة
ومنتن الرايحة اما قليل الرايحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية

في الوان البول

في قوام البول

واما حامض الرايحة فللحرارة الغريبة في اخلاط باردة الجوهر واما حلو الرايحة فلغلبة الدم واما منتن الرايحة فلقرحة او لعفونة الفصل الخامس في صفات البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده اما الكدورة فسببه مادة ارضية مع ريح يخالطها المائية واما الصفاء فسببه يخالف سبب الكدورة ويعرف بينها بالمقايسة حال المعتدل واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة الطبيعية او على تحليل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زايدة واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجري الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول بقاءه يدل على اللزوجة المخالطة به وكثرته تدل على كثرة الريح الغليظ الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تطفو او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف واذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع نزولا والجودة يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشيثي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخيري ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فشبيه بالقشور فمنه صفايح بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفايح لحمي ويدل على انجراد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجراد الاعضا الاصلية ومنه اجزاء صفار الى حمرة يسمى كرسنيا ويدل على احراق في اجزاء الكبد والكلية ومنها اجزاء صفار لا حمرة لها ويسمي لها نخاليا ويدل على جرب في المثانة واما الدشيثي شبيه بالنخالة الاحمر يسمي سويقيا ايضا ويدل على احتراق الدم في الكبد او ذوبان الاعضا او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على ذوبان واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما المخاطي فيدل على خالط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة لزجة مستطيلة واما الخميري فشبيه بقطع الخمير المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم وربما كان من تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة بالفعل او في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة عرض لها طول مدة اللبث وتغير اللون واما العلقي

في صفات البول وكدورته وقلته

في الرسوب

الراسب الثقيل الذي يتركس في اسفل القارورة من البول

اللبث وتغيير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل على جراحة في مجري البول وان كان متميزا فاكثره من المثانة فالرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق وراسب اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعيد الريح واما المتعلق فهو الواقف في الواسط وسببه قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج واما في غير الطبيعي فيدل على سوء الحال

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضي على وجه كلي وهو مشتمل على فصول

الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب

اما الغذاء فيجب تعديل مقداره ويجب السكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول دسما فيوكل ح معه مالح او حريف وعلى العكس والاولي ان لا يدوم الانسان على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ايضا ان لا يماطل الشهوة فانها توجب انصباب المواد الردية الي المعدة وينبغي ان يكون الاكل و الشرب في اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار واما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام او بعده

الفصل الثاني في الرياضة والدلك

اما الرياضة فهي حركة ارادية تضطر الي التنفس العظيم فالرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات بتوسيع المسام وتنقسم الرياضة الى ما يعم الجسد والي ما يختص بعض الاعضاء دون البعض اما العامة فهي المصارعة والعدو والركض والمشي بالرفق واما الخاصة ببعض فمنها القراة بصوت عالي فانها يوجب تنقية الراس من الفضول واعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع القسي الصلب واللعب القوي بالكرة والصولجان فانها تنقي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فانه تنقي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد الاعضاء والي لين فيرخي والي كثير فيهزل والي معتدل فيسمن

في تدبير الاصحاء وعلاج

في الرياضة والدلك

والى خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة او الخرقة اللينة فتحبس الدم في العضو الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتان وقودة بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يحدث العرق بل يجب ان يكون معتدلا يترشح الجسد فيه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مرطب مبرد والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد ماء شديد الحرارة فان ذلك يحدث القشعريرة والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ واماله المواد الى اقاصي البدن قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذلك كله الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة الطبيعية على افاعيلها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع رديء مسقط للقوة فيهزل البدن وفي النهار يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم في حال الاستلقاء يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الرديه مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة بالافراط فيسخن الجسد ويفني رطوباته ويمنع الاستمرا ويفسد المزاج وان افرط في الغاية اورث الجنون الفصل الخامس في تدبير البدن بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه من كل ما يسخن ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشرب والرياضة ويحترز عن المسخنات ويلزم الظل والكن والهدو والمطفئات ويبادر الى القي واما الخريف فيجب الاحتراز عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهاير وبرد الغدوات والليالي وعن اكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ ويؤكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقي ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر الغذاء الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال

في تدبير الاستحمام

في تدبير النوم

في تدبير البدن بحسب الفصول

[illegible]

احوال الاشخاص

فصل من هذا النوع الصحة هي هيئة بدنية تكون الافعال
بها لذاتها سليمة اي الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية
بسبب تلك الهيئة تكون سليمة احترزنا به عن حالة المرض
والمتوسطة بينهما والمرض هيئة بدنية مضادة لها اي تكون الا
فعال بها غير سليمة بل ماووفة بافة محسوسة لا مطلق الا
افة والا لكان الناس كلهم مرضاء مرضا دائما اذ لا يخلو احد عن
افة غير محسوسة او محسوسة وبينهما حالة لا هي صحة
ولا هي مرض كحال الشيخ والطفل والناقه او انتفاء كونهما في
الغاية او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كحال الا
عمى

احوال النبض

نوع في احوال النبض معرفة علم النبض وكيفياتها امر
صعب لا يتوصل اليه الا بجهد ومشقة كثيرة وقد رأينا من
تداول الصناعة اكثر من خمسين عاما ولم يهتد اليها
لغموضها وكثرة اختلافها اختلافها في الانسان الا ان يكون
قد حفظ نبض انسان واكثر من جنسه في ايام الصحة و
استقصاه فلربما يعلم احواله الا اني لم ار احدا يمكنه معرفة
ما وصفوه وقد اكثر الاوائل الكلام عليه والقول فيه وانا
ايضا اذكر منه ما يجب ذكره

النبض يخبر عن حال القلب

فاقول ان النبض يخبر عن حال
القلب وما عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والقوة والضعف كما يخبر البول عن احوال الكبد وكثير من
احوال الكلا والمثانة وشبه القدماء النبض بالعود فجعلوا
القلب عودا والشرائين اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا

اقسام النبض واوصافه

والحركات الحانا فحركة القلب تتبعها حركة الشرايين و
هما دفعة واحدة كالشجرة تتحرك جميع اغصانها بحر
كتها والاحوال التي تحدث في النبض من تناول الادوية والا
غذية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة
والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال
الجسمانية والنفسانية النبض السريع يدل علي غلبة الحرا
رة والممتلي علي غلبة الرطوبة والسريع الممتلي يدل علي غلبة
الحرارة والرطوبة والبطي علي غلبة البرد والدقيق علي غلبة
اليبوسة فالبطيء الدقيق يدل علي غلبة البرودة و
اليبوسة والسريع الدقيق علي الحرارة واليبوسة والبطي
الممتلي علي الرطوبة والبرودة والنبض العظيم والمتواتر
يدل علي الحرارة والصغير والمتفاوت علي البرودة والضعيف
الذي يبطل بغمز الاصبع يدل علي انحلال القوة مع الالم الشديد
والمختلف الذي لا يشبه بعضه بعضا يدل علي مجاهدة
الطبيعة بشيء يؤذيها والنبض الغزالي هو الذي يقرع الا
صبع قرعا ثم يقرعها ثانيا من غير ان يحس له بالرجوع
والسكون ويكون ذلك لشدة حاجة الطبيعة الي الترويح
في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب ومما
تلقنته عن الاستاذ احمد بن محمد العبدلي برد الله
مضجعه ان الدم غليظ سريع والصفرا سريع رفيع و
البلغم غليظ بطيء والسوداء رفيع بطيء البتة تتمة
قولنس انه حار يابس وفيه تليين وهو معتدل الانهضام ينفع من
القروح الكلى والمثانة شربا وضمادا وقضبانه نافعة للمعا والمثانة و

علامات ماخوذة من جهة النبض النبض المطرقي و
النملي والشديد المنشارية والموجية ردي والغزالي
مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد
وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدا قوي نداكا
غير متدارك بل من حين الي حين ردي جدا قالوا اذا كان
النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف
فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي
مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا
اعلال الطبقة الملتحمة يختص بها اربعة اعلال احدها
الورم الظاهر للحس وهو الرمد الحقيقي الثانية الوردقه
الثالثة السبل الرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها و
امتلاؤها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه
غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة
والتكحل بالشياف واحتداده وعلاجه البيض الرمد ورم
في الملتحمة وذلك امامن الدم وعلامته شدة حمرة العين
وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والرمص ودرور
العروق وضربان الصدغين علاجه فصد القيفال والحجامة
وتليين الطبيعة والتكحل بالشياف الابيض مذافا في بياض
البيض والتضميد بالصندل والحضض والاقاقيا والماميثا بماء
الكزبرة والتغذي بالاغذية المزة المائلة الي الحلاوة وان
قطر في العين افيون بخل سكن الوجع في الحال وان قطر فيها

منه اصلي واصل طويل ابيض اللون واجوده البرزين الابيض النكد
اذا مسح البدن وينفع من استرخاء الاعصاب المزمن ويمنع تولد الكلف

اعلال الملتحمة

الرمد

النساوتال ... وينفع من عرق النسا ... البلغم ... الدماغ ... البدن ... الصفراء ... السوداء ... بالطبخ ... البلغم ... الرطوبة

لعاب حب السفرجل سكن المهامن وقته وان كان الرمد
من الصفراء علامته الورم والانتفاخ والتمدد والحمرة و
الرمص وسيلان الدموع والوجع والنخس والتطبق
علاجه اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين
بالعصارات الباردة مثل دهن كاكاول البيض وتقطير
اللعابات والالبان وبياض البيض والتكحل بالشياف
الكافوري والافيوني ان اشتد النخس والوجع وان طلي
على العين حضض واقاقيا مع الصمغ العربي سكن المها
واما الرمد من البلغم فعلامته عظم الانتفاخ مع
قلة الحمرة وكثرة الرمص والدموع والالتصاق عند النوم
والثقل علاجه تنقية الدماغ بالحبوب وان يقطر في العين
لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم يذر بالذرور
الابيض بعد يومين او ثلثة ويطلي علي العين صبر وحضض
ومر واقاقيا وزعفران واما الرمد من السوداء علامته
ثقل مع كمودة وجفاف وغرزان في العين وقلة التصاق و
ربما احمرت الملتحمة والاجفان قل ما تحمر وقل ما يكون مع
هذا صداع وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية وماء الشعير
والادهان والحمامات والنشوقات والقطورات والضمادات
والتكحل بشياف الدينارجون والاجتناب من الاستفراغات
والتحلل قبل ترطيب الخلط واما الرمد من الريح فعلامته
ان يكون تمدد بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث حمرة وعلاجه

النطولات والتكميدات

الرمد الصفراوي

الرمد البلغمي

الرمد السوداوي

الرمد الريحي

النطولات والتكميدات اليابسة والاستحمام والوردينج
من انواع الرمد وقد ذكرناه في اعلال الطبقة الشبكية و
ومنه نوع غريب وهو يبس يجده العليل في عينيه وضربان
يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد
جلد راسه كانه محترق ويوجعه المس ويجد في الاذنين
طنينا وسببه استيلاء اليبس علي البدن وارتفاع بخارات
حارة يابسة الي الراس فيتالم منها الغشاء الخارج فتنشف
الرطوبة وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ومنه
نوع اخر وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الا
نتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس
في طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من
الفتح والانطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشيء
الموافق وكحل عينيه بما يدمعها ومنه نوع اخر يري صاحبه
كل شيء احمر او اصفر او اسمانجونيا او غير ذلك وسببه
كون الرمد في الطبقات الخارجة وقيل انه من تغير مزاج
الدماغ حتي يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك
التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب
خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه استر
خاء الجفن قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلى
كله او مؤخره وسببه استرخاء العضلات وعلاجه استفراغ
البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره

الوردينج

الرمد الذي كالرمل

ومنه نوع اخر

استرخاء الجفن

فان بقي الاسترخاء بعد الدمد فصد عرق المنخرين وضمد
الجفن بالضماد القابض وكحل بمايدمع العين فان نطبق الجفن
ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن الاعلا ويخرج منه جزء ثم
يخاط فيرتفع ويظهر الناظر **التصاق الجفن** هوان يحدث
رمد تحمر معه العين والجفنان ويلتزق الجفن مع الجفن وسببه
خلط حاد يرخي العضلات وعلامته صداع حار يجده العليل
وتمدد وحمي في راسه والتهاب في جبهته وعلاجه الفصد والا
ستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن ثم كحل العينين بالشياف
الابيض والذرور الابيض المربي انزروته باللبن وبعد هضم
الدواء يكتحل بدهن الورد ثم يرفد وقد يلتصق الجفنان
بالمقلة وسببه اما عروق حدثت واما خرق الكحال عند لقط
السبل وكشط الظفرة او حك الجرب اذا لم يكن بالفا بالكمون
والملح وعلاجه باليد وينفعه اشياف الابار صفتها اقليميا
ذهب توتيا اسفيداج وكحل وكندر ورصاص محرق من كل
درهمان دم الاخوين وافيون من كل درهم انزروت درهم
ونصف يعمل اشياف

الالتصاق

قرص البنفسج من كامل الصناعة نافع للصداع والوجع العين والشقيقة وينقي الدماغ من الاخلاط
الفاسدة اخلاط بنفسج تربد ابيض مدبر ورد بزر السوس من كل واحد نصف درهم
سقمونيا مدبر ربع درهم يدق ويخلط ويقرص ويجفف الشربة درهم الي مثقال وتبقي قوته
هذا القرص الي سنتين والله اعلم تمت قرص

194

وقية

صفة دهن اقواص ابيض جزأ دهن الجوز وثلاثة
اجزاء دهن الخروع بقدر الدهنين صندروس
وقد رنصف الصندروس مستكي والصندروس
تلقيه مع الدهن حتي ينحل وتسبكهم مع الصندروس

فصل في تعريف دهن اقواص وصنعته نصف رطل
صندروس ورطل دهن البزر الحياك يكون تجيب
قدريه او ديزي نظيفه من الوسخ وتحط دهن
بزر الحياك في القدريه او الديزي ويكون كن صحتة
الصندروس ناعمًا كثير وتضره كما يضرون
الشرياس الحياك فوق الدهن البزر وتحركه حتي
لا ينكبب ومن بعد ذلك تشعل النار ويكون تتقيد
حتي النار لا تدخل في بطني الديزي واذا دخله
النار راس اللهباه في بطن الديزه احترق جميع
ما في الديزه وصار فحمًا وعدم الجميع بقاه لاجل
هذا السبب تتقيد على الشعلي لا تدخل في بطن
الديزه وتعدم الجميع وايضا يكون تغليه في مكان
لا يكون قريبًا على النساء واذا كانة امراةً حاملى اذا
اشتمت رايحته طرحت حملها في الحال وهذا يصيبك
منه خطوٌ عظيم ولاجل هذا يكون تتجنب عن
النساء الذي في بطونهن ولد في غلينه واذا اردة ان
تعرف استواه نقط على زجاجه اذا رايتها فرشة يكون
يريد لم شعلي بعد واذا ما فرشة فقد كمل عمله وايضا
الكواد ليل اخر تخلي فشقة بصل في دهن اذا رايتها احترقة
فقد كمل عمله او نقط على اضفرك فاذا فرشة النقطه و
كبرة اشعل تحته واذا ما كبرة انزله عن النار فقد
كمل عمله والشعله تكون كثير لا قليل واذا كانت خشب
بعد احسن لاكن يكون تتقيد عليه لا يفور ويعدم ايضا

ايضا عليك يريد لم يشعلي / وزر لا قليل بالشعلي تكون كثيرا واذا كانت خشب بعد احسن
تسسم بالذكي على الشعلي لا تفور راس اللهباه في الديزي وتحرق الجميع والذكي قال يريد لم يتعطم
قليل تكون هادريه هذا غلط منه ما يعرف بغليه التصاعد الى انه يسد التغليه حتي لا يصعد النار
الى راس الديزه ويكون فم الديزه مفتوح لا يسد ويسد ودايما الشعليه حتي لا يحترق
ولا بعد اذا يفور واذا فار وما انزلته من النار او ما رفعت الشعلي من تحته ايضا يعدم شيء

نسخه مال كيمياه من كتاب نتايج علم الكاف

ما في هذه الصحيفة من النصيحة تقبلوا وبترك ما ذكر في الكتاب من الاعمال

[illegible]

تأخذ من الشنان الركيبي نصف رطل وتلقي عليه ماء عذب
رطل وتغليه حين يجره بالعلقم والقي فيه خمس دراهم ملح طعام
وخمس دراهم شب وخمس دراهم بارود وخمس دراهم ملح
قلي وخمس دراهم نشادر وخمس دراهم طرطير وخمس دراهم
سليماني وتبيتهم بالماء الي ثاني يوم حين تأخذ ثلثة ارباع
الماء وتترك الربع مع التفل وثلثة ارباع تحطها في اناء مدهون
حين تأخذ سبع دراهم ملح اندراني وتحطها في الزيت وتبيتها
الي ثاني يوم حين تأخذ من صفايح الزهره الرقاق قدر ما تريد
وتلتخهم من الزيت والملح الاندراني وتحميهم بالنار وتردهم
في الماء الثلثة ارباع سبع مرات كل مرة تجدد له الماء وبعد ذلك
سبع مرات اخره في التفل والربع وبعد ذلك تأخذ لبن غنم او
بقر وتحط قدر مرتين باطوخ بقر وتصب عليهم ماء قليل
وتذوب الزهره عشر مرات وتلقيها فيه تعالج كل مره تطعمها
قدر نصف درهم رهج هل عشر ذوبيات بس تقوم قمر خالص
والاضافه العشره واحد رهج نشادر بورق فراخ تأخذ برادة
حديد وملح ورهج وحليب العذره اجزاء سوي واسحقهم
واعجنهم في خل خمر مثل العجين واصعد في قرعة وانبيق
وخذ من المصعد والقي علي النحاس يخرق ظاهر وباطن
صفت حليب العذره اسحق القلي وحطه في الماء حتي يذوب
وصفي الماء واغليه حتي ينشف الماء ويبقي الملح ثم خذ المرتك و
اسحقه في خل خمر واسحل الي فراغ اخر المستحلب والقي علي ملح
القلي واخلطهم هذا هو حليب العذره الذي يسما من الحكما
وهذا يلقون علي الرهج صفت تطهير النحاس تدق الصفايح

والتدابير الانها البست علي ظواهرها

[illegible]

صفة دواء الي السوسنك ودع محروق يصحنه ناعمًا ويلعمطه بالثوم الحامض
ويأكل كل يوم ثلاث اشلوف من الثوم الحامض الذي فيه رماد الودع تمت